

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢٢٣ ـ الأحد ٢٨ من رمضان ١٤٤٠هـ ٢ من يونيو (حزيران) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

الرئيس : العرب لن يفرطوا في أمنهم القومي

- أمريكا تترك دول الخليج في مواجهة إيران
- حكايات من قرية الإمام .. ملف خاص
- أباظة : ندعم وزير التعليم ضد أصحاب المصالح

6 222018 499995 01

صقور لا تنام

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

إلى القارئ العزيز

حالة من القلق والترقب تسود المنطقة مع ارتفاع درجة حرارة الأحداث في الخليج العربي وتسارع التصريحات وارتفاع حدتها، والحديث المتراشق حول صفقة القرن المزعومة والتي سرب صهر الرئيس الأمريكي أجزاء منها.

الوضع في اليمن واستمرار دعم إيران للعناصر الحوثية، والأوضاع في السودان وما يواجهه المجلس العسكري من محاولات لبعض القوى تستهدف جر السودان إلى مستنقع الفوضى.

الوضع في ليبيا ومحاولات الجيش الوطني الليبي، الحصول على دعم دولي في معركته ضد التنظيمات الإرهابية التى تدعمها كل من قطر وتركيا.

مواصلة إيران استفزازاتها ودعم عناصر التمرد الحوثية واستهداف المدن السعودية والإماراتية من خلال الطائرات المفخخة بدون طيار.

ملفات وتحديات تواجه المنطقة وتحتاج إلى حل، وهو ما كان وراء عقد قمم «مكة» الثلاث بالمملكة العربية السعودية للبحث عن حل.

■ تسلم مصر للإرهابي هشام عشماوي يستوجب توجيه الشكر لرجال المخابرات العامة المصرية، فهو انتصار يضاف إلى سجل الانتصارات التي حققها صقورها للحفاظ على أمن واستقرار الوطن على مدار ٦٥ عاما.

مقالات الرأي تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى

Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

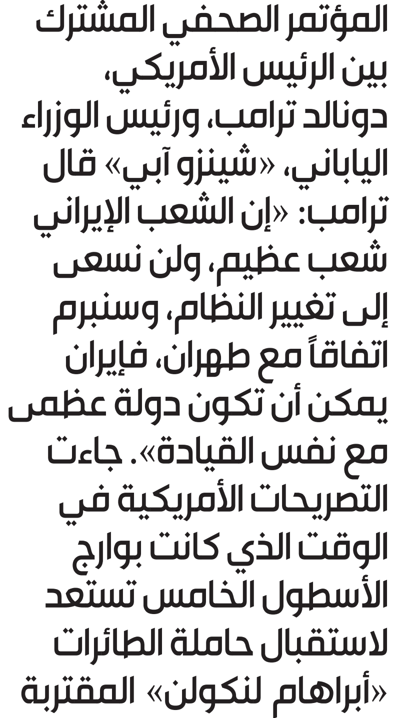
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبورواش





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



أحد الجنود الأمريكيين في قاعدة على سالم بالكويت

المعركة التي تأخرت 20 عاماً (2)

أمريكا تترك دول الخليج في مواجهة إيران

الإثنين الماضي وخلال المؤتمر الصحفي المشترك بين الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ورئيس الوزراء الياباني، «شينزو آبي» قال ترامب: «إن الشعب الإيراني شعب عظيم، ولن نسعى إلى تغيير النظام، وسنبرم اتفاقاً مع طهران، فإيران يمكن أن تكون دولة عظمى مع نفس القيادة». جاءت التصريحات الأمريكية في الوقت الذي كانت بوارج الأسطول الخامس تستعد لاستقبال حاملة الطائرات «أبراهام لنكولن» المقتربة من مضيق هرمز لدخول الخليج العربي.

ذكرت القيادة المركزية الأمريكية في بيان لها: إن الهدف من إرسال حاملة الطائرات الأمريكية «أبراهام لنكولن» والقوة الضاربة المرافقة لها، إضافة إلى وجود قاذفات «بي 52» الأمريكية في قاعدة العديد في قطر، هو حماية المصالح الأمريكية ومصالح حلفاء أمريكا في المنطقة.

لم تخرج التصريحات الأمريكية عن سياق المباراة الحربية التى رسم محاورها وزير الدفاع الأمريكى الأسبق (كاسبر واينبرجر) فى كتابه «الحرب التالية الأمريكية» وحدد لها عام ١٩٩٩.

عرضتُ فى الحلقة الماضية السيناريو الأول للمعركة، وبحسب «كاسبر» فإن تسارع الأحداث فى الخليج العربى قد يوحى للبعض أن الحرب قادمة لا محالة، والولايات المتحدة سيكون لها دور فيها ولكن بعد فترة.

انتهى السيناريو الأول على تأكيد الرئيس الأمريكى على عدم تعرض أى منشآت أمريكية أو أفراد أمريكيين فى الخليج للاعتداءات من جانب طهران، وهو ما لم يحدث حتى الآن.

توجيه استراتيجي إيراني بإغلاق مضيق هرمز وإعلانه مياها إقليمية

(1)

يواصل وزير الدفاع الأمريكى الأسبق واينبرجر بقية مراحل المباراة الحربية على النحو الآتي:

يعقد الرئيس الإيرانى اجتماعًا عاجلًا لمجلس الدفاع الوطنى، يقول فيه: «لا بد أن نسيطر على نفط الخليج العربى، ويمكننا أن نكون سادة الخليج، يجب أن نكون مستعدين للعمل خلال ثلاثة أيام».

كان التوجيه الاستراتيجى الذى تم خلال الاجتماع وفق سيناريو واينبرجر للمعركة بمثابة سيناريو المرحلة الثانية من المباراة الحربية.

طلبت إيران من الولايات المتحدة مغادرة الخليج العربى.

وجه قائد الحرس الثورى الإيرانى بضرورة إخضاع الفرقة الثانية والرابعة لتدريبات مكثفة وأن تكون جاهزة للانتقال بحرًا بمجرد تلقى الأوامر وفق الخطة الموضوعة لها (أنهت إيران مناورات استمرت ٣ أيام فى مياه الخليج الشهر قبل الماضى، وذلك باختبار صواريخ كروز مضادة للسفن أطلقتها للمرة الأولى من (غواصات) إلى الساحل الغربى للخليج.

الفرقة الثانية والرابعة للحرس الثوري تنتظر أوامر التحرك باتجاه الساحل الغربي للخليج

بدأت عناصر الحرس الثورى المسئولة عن العمل السياسى داخل دول المنطقة فى التحرك مستغلة بعض الأزمات لإحداث ثورات واضطرابات تؤثر على أمن دول الخليج وصرف الانتباه عما يدور خارج حدودها، بينما تستعد القوات الإيرانية لعمل عسكرى يستهدف إغلاق مضيق هرمز، كما هددت من قبل.

بمجرد الإعلان عن التحركات الإيرانية وحالة التوتر فى الخليج العربى، يشتعل سوق النفط العالمى وتتضاعف الأسعار ثلاث أضعاف.



القاعدة الأمريكية دييجيو جارسيا في المحيط الهندي

تتحرك القطع البحرية الإيرانية باتجاه الساحل الغربى للخليج (تحتل البحرية الإيرانية المرتبة الرابعة على مستوى العالم فى الوقت الذى تحتل البحرية لدى دول الخليج العربى مرتبة متأخرة فى موقع التصنيف العسكرى Global Fire Power.

تبدأ القوات الجوية السعودية التحرك لمواجهة التحركات الإيرانية والتصدى لأى اختراق لمياهها الإقليمية، تحتل القوات الجوية السعودية المرتبة الثانية عشرة عالميًا وتأتى إيران فى المرتبة ٢٤ فى تصنيف Global Fire Power.

(2)

بحلول ظهر يوم ١٣ يونيو – على حسب السيناريو المحدد له عام ١٩٩٩ – ترتفع مرة أخرى أسعار النفط العالمية وينخفض مؤشر بورصة نيويورك ١٠٠٠ نقطة ومؤشر NIKKEI فى اليابان ١٥٪، كما تتعرض بورصتا لندن وفرانكفورت للانخفاض.

فى ٢٠ يونيو حسب تاريخ المباراة الحربية والسيناريو المرسوم لها، تبدأ إيران أول محاولة لعملية إبرار على الشاطئ الغربى للخليج، ولكنها تتكبد خسائر بشرية فى قوات الحرس الثورى والفرقة الرابعة حيث يُصاب أكثر من ٢١٠٠ إيرانى وتتعرض خمس طائرات «ميج» إيرانية للسقوط.

بحسب سيناريو المعركة المرسوم تتحرك السفن الأمريكية إلى خارج الخليج العربى للتمركز فى قاعدة «دييجو جارسيا» بالمحيط الهندى (القاعدة السرية للولايات المتحدة وموطنًا لأكثر من ١٠٠٠ جندى وموظف أمريكى، وقد استخدمتها البحرية الأمريكية والقوات الجوية الأمريكية وحتى وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» من قبل، وكان المدرج الهائل بالجزيرة موقعًا مخصصًا للهبوط فى حالات الطوارئ لمكوك الفضاء، من هذه القاعدة، تم غزو العراق مرتين، وكانت بمثابة نقطة إنزال حيوية للقاذفات التى تعبر قارة آسيا، بما فى ذلك على بحر الصين الجنوبى)، إلا أن إيران تواصل تحريك قطعها البحرية فى الخليج، وترفع درجة الاستعداد القصوى فى قواعدها بجزر أبو موسى وطنب الكبرى والصغرى.

عندها يعلن مدير الفيفاك (المخابرات الإيرانية) أن بلاده قادرة على إغلاق مضيق هرمز، والذى يعد النقطة الحاكمة لعبور ٤٠٪ من النفط العالمى المنقول بحرًا (يبلغ عرض الممر المائى للمضيق ٢٩ ميلًا ومتوسط عمق ٢٢٩ قدمًا).

يواصل وزير الدفاع الأمريكى عرض السيناريو عبر صفحات كتابه قائلًا: فى ٢٢ يونيو يطلق قارب هجوم مسلح تابع للحرس الثورى نيرانه باتجاه ناقلة بترول كويتية ويجبرها على التوقف وأن تدفع الكويت رسومًا للعبور عبر مضيق هرمز بعد أن أعلنت إيران أنه ليس ممرًا دوليًا وإنما جزء من مياهها الإقليمية.

(3)

يطلب الرئيس الإيرانى من وزير الدفاع إعداد خطة لعرضها على مجلس الدفاع الوطنى تحمل عنوان «غلق المضيق» وتتضمن الخطة الاستيلاء على ناقلة نفط كويتية وفرض رسوم مرور عليها، وتحريك المدمرات وسفن الهجوم الصغيرة؛ تحظى الخطة بموافقة المجلس ويبدأ التنفيذ.

بمجرد أن تبدأ الأزمة يطلب الرئيس الأمريكى عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن القومى لدراسة الموقف، وتبدأ وكالة المخابرات العسكرية والمخابرات المركزية (CIA) بالتعاون مع مجلس الأمن القومى (NCS) العمل على كشف معلومات حول برنامج إيران الصاروخى، كما تتعاون الإدارة الأمريكية مع الموساد الإسرائيلى فى هذا المجال.

وفق السيناريو المرسوم للمعركة، يعلن وزير الخارجية الأمريكى السعى للحصول على قرار من مجلس الأمن ضد التصرفات الإيرانية.

انتهى الرأى داخل الإدارة الأمريكية على أهمية الحصول على معلومات أكثر دقة عن طهران قبل الدخول فى عمل عسكرى.

مع استمرار التصعيد الإيرانى تفشل الولايات المتحدة الأمريكية فى كبح جماح الأعمال العدوانية الإيرانية، ورغم نجاح واشنطن بحسب المباراة الحربية فى الحصول على قرار من مجلس الأمن فى الأول من يوليو يدين إيران ويتهمها بالقرصنة.

فى الوقت ذاته تواصل قوات الحرس الثورى أعمال القرصنة على السفن التى تعبر مضيق هرمز.

فى ١٢ يوليو تطلق مدمرة فرنسية النار على لنش إيرانى مسلح فى الخليج مما يتسبب فى مقتل ١٢ إيرانيًا وتعلن فرنسا أن الحادث كان دفاعًا عن النفس.

لم تقتنع إيران برد فرنسا، وبعد يومين من الحادث تطلق فرنسا النيران على ناقلة بترول فرنسية وتستولى عليها وتحبس القبطان الفرنسى ليشتعل سوق النفط العالمى وتتضاعف أسعار النفط.

(4)

مع تفاقم الأوضاع فى الخليج يضع البنتاجون خطط طوارئ لتدمير المواقع النووية الإيرانية، ويعرضها على الرئيس الأمريكى، يتم تحويل الأقمار الصناعية الأمريكية إلى المنطقة لتوفير تغطية أكثر دقة.

فى أواخر يوم ١٤ يوليو تتسلل غواصة أمريكية عبر مضيق هرمز رغم صعوبة الوضع، وما أن تنجح فى العبور حتى تتبعها غواصتان أخريان.

فى الوقت ذاته تهبط مجموعة من الطائرات الأمريكية فى عدة مطارات تركية (F 117 , F15 , F16 , A10 , B2) ويتم تزويد الطائرات بالوقود والتسليح ويتسلم الطيارون قائمة المهام؛ (تستخدم القوات الجوية الأمريكية حاليًا والتركية قاعدة «إنجرليك» فى إطار اتفاقية التعاون العسكرى والاقتصادى بين الدولتين، كما يوجد بالكويت أكبر عدد من الجنود الأمريكيين فى الخليج حيث يتجاوز ١٦ ألف جندى، يتمركزون فى قاعدتين، هما معسكر «الدوحة» شمال غرب مدينة الكويت، على بعد ٦٠ كم من الحدود مع العراق وقاعدة «على السالم» الجوية وتضم الفرقة الجوية رقم ٣٨٦ إضافة إلى معسكر «عريفجان» ومعسكر التدريب فرجينيا).

يعتمد الرئيس الأمريكى الخطة مبدئيًا رغبته فى إشراك السعودية فى العملية إلا أن سرية العملية تحول دون ذلك.

قبل الضربة الجوية بساعتين يتصل وزير الدفاع الأمريكى بنظيره السعودى يبلغه أن هناك ضربة ستتم خلال ساعتين ليستعد الطيارون السعوديون ورفع درجة الجهازية.

يطلب وزير الدفاع الأمريكى من نظيره السعودى تمركز طائرات أمريكية فى قواعد جوية ومطارات المملكة، ويوافق وزير الدفاع السعودى.

(5)

تصدر الأوامر إلى قادة الغواصات الأمريكية الثلاث المتمركزة فى الخليج العربى بالاستعداد لتنفيذ العمليات.

تبدأ أطقم الغواصات تجهيز الصواريخ (كروز توما هوك) استعدادًا للإطلاق وتُرسَل بيانات الأهداف إلى ضابط إدارة النيران، حيث يتوقع الأمريكى أن تنجح الصواريخ فى تدمير أهداف مهمة ومحددة من بينها مركز قيادة الصواريخ الإيرانى غرب مدينة «قُم».

يتمثل الهدف من تدمير مركز القيادة والاتصال فى الحيلولة دون إطلاق أية صواريخ برؤوس نووية.

قبل أول ضوء وفى الساعة ٣٣٠ صباحًا، تنطلق أول رشقة من الصواريخ البالستية الأمريكية مكونة من ١٢ صاروخًا أخذت تطير تجاه أهدافها (يوجد فى هذه الصواريخ نظام بحث ومراقبة رقمى يقارن بين ما يراه على الأرض مع البيانات المخزنة فى الصور الرقمية الملتقطة بواسطة الأقمار الصناعية بحيث يتم تصحيح مسار الصاروخ بصفة مستمرة إلى أن يصل الهدف، وبمجرد اقتراب الصاروخ من الهدف بعد ساعة من الإطلاق يعمل جهاز فى مقدمة الصاروخ على إضاءة المنظر - الهدف - أمام جهاز التوجيه على ضبط ميدان رؤية الكاميرا للهدف وفى الثوانى الأخيرة من خط المرور، يتم تدقيق خط مرور الصاروخ ليصيب الهدف بدقة عالية ويدمره).

بالتزامن مع ذلك، تخترق طائرات F117 الشبح الأجواء الإيرانية باتجاه مدينة «قُم» دون أن يكتشفها الرادار مستخدمة نظام الملاحة المتطورة وأجهزة الأشعة دون الحمراء التى تحدث بصمة حرارية لصورة الأهداف على شاشة العرض بكابينة الطيار، وبمجرد أن يرى الطيار هذه البصمات يقوم بإسقاط قنبلتين ألف رطل ذكيتين GB4 – ٢٤ مزودتين بباحث ليزر والكترونيات توجيه وزعانف متحركة لتسقط باتجاه ضوء الليزر المنعكس من النقطة المضاءة فى موقع الهدف.

تحاول بعض بطاريات الصواريخ الإيرانية إطلاق صواريخها، إلا أن الطائرات الأمريكية تكون مزودة بتقنيات الإعاقة الإلكترونية لإخفاء صورة الطائرات الرادارية؛ وبعد نجاح الطائرات الأمريكية فى تأمين ممر حول طهران، تنقض الطائرات من القواعد التركية وقاعدة دييجو جارسيا فى المحيط الهندى وتنطلق الطائرات السعودية تضرب الأهداف الإيرانية فى الخليج ومنشآت بالقرب من بندر بشير وبندر عباس فى الوقت ذاته رصدت الأقمار الصناعية الأمريكية التى وجهت للمنطقة إطلاق هدف من صحراء إيران كما شاهد ذلك بعض الطيارين.

نتوقف هنا لنكمل فى العدد القادم بقية تفاصيل المعركة لتبدأ مرحلة جديدة فى السيناريو المرسوم للمباراة الحربية الذى وضعه كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الأمريكى الأسبق منذ أكثر من عشرين عامًا وحدد لها عام ١٩٩٩، وتندفع الأحداث فى المنطقة باتجاهها.

استجابة لتوجيهات الرئيس.. الحكومة توافق على كيان مؤسسي لإدارة البحيرات


مدبولى

كتبت ـ نشوى مصطفى

وافق مجلس الوزراء خلال اجتماعه الأسبوعى على عدد من القرارات من بينها الموافقة على مشروع قانون بإصدار قانون جهاز حماية وتنمية البحيرات والثروة السمكية، مع الأخذ في الاعتبار الملاحظات التي أبداها عدد من الوزراء.

ويأتي مشروع القانون في ضوء توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي الخاصة بدراسة إقامة كيان مؤسسي يكون مسئولاً عن إدارة البحيرات في مصر، ومتابعة أعمال تطويرها والمحافظة عليها، والتأكد من الاستفادة المُثلى من هذه الثروة القومية المهمة، سواء على مستوى الإنتاج السمكي؛ بحيث يضمن إنتاج كميات كبيرة من الأسماك العالية الجودة أو على المستوى السياحي.

وينص القانون على إنشاء هيئة عامة اقتصادية لحماية وتنمية البحيرات السمكية تسمى «جهاز حماية وتنمية البحيرات والثروة السمكية»، ويكون له الشخصية الاعتبارية ويتبع رئيس مجلس الوزراء، ويكون مقره الرئيسي القاهرة، وله أن يُنشئ فروعاً ومكاتب داخل الجمهورية.

كما وافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن اتفاق تمويل (مشروع دعم ريادة الأعمال لخلق وظائف)، بين حكومة جمهورية مصر العربية والبنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية، بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار.

ووافق المجلس على مشروع قرار رئيس مجلس الوزراء بنقل تبعية مستشفى المنصورة العام القديم التابع لمديرية الشئون الصحية بالدقهلية، إلى أمانة المراكز الطبية المتخصصة التابعة لوزارة الصحة والسكان، على أن تكون متعددة التخصصات.

كما وافق على إصدار قرار بإلغاء المجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان، وذلك في إطار الجهود المبذولة في سياق خطوات الإصلاح الإداري للدولة لتحقيق الكفاءة والفاعلية، ورغبة في توحيد الجهات المختصة بمكافحة وعلاج الإدمان وتوفيراً للأعباء المالية الواقعة على كاهل الموازنة العامة للدولة.

وبناء على قرار رئيس مجلس الوزراء الصادر يُلغي القرار الجمهوري رقم ٤٥٠ لسنة ١٩٨٦ بتشكيل المجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان، ويتولى صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي اختصاصات المجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان.

«المركزي»: لجنة لبحث آلية تسهيل التمويل العقاري

كتبت ـ صفاء مصطفى

وجه طارق عامر، محافظ البنك المركزي، بتشكيل لجنة مصغرة تضم ممثلين عن «المركزي» والبنوك العاملة في السوق المصرية والمطورين العقاريين لبحث آلية تسهيل التمويل العقاري.

جاء ذلك خلال ترأسه اجتماعا مع غرفة التطوير العقاري التابعة لاتحاد الصناعات المصرية وعددا من رؤساء البنوك، الأسبوع الماضي.

وأكد عامر أن البنك المركزي يدعم السوق العقارية المصرية في مواجهة التحديات التمويلية، معتبرا أن الوضع الاقتصادي تغير وأصبح أكثر إيجابية، وأن دعم القطاع العقاري للتوسع في المشروعات له مردود اقتصادي سواء بالنسبة للعمالة أو الناتج المحلي أو الاقتصاد.

وقال: «تجاوبا من البنك المركزي تم تبني طرح مبادرة جديدة لتنشيط السوق العقارية من خلال إتاحة تمويل للأفراد الطبيعيين ذوى الدخل المتوسط بحد أقصى ٥٠ مليار جنيه».

مدبولى: يتابع إجراءات إصدار «كارت الخدمات المتكاملة»

ترأس د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، اجتماع لجنة العدالة الاجتماعية، لمتابعة الإجراءات التي تنفذها الوزارات استعداداً لإصدار كارت الخدمات المتكاملة لذوي الإعاقة، والذي تقرر أن تكون صلاحيته ٥ سنوات، ولا يتم إعادة الكشف على الإعاقات الثابتة والمستقرة عند تجديد الكارت.

وحضر الاجتماع غادة والى، وزيرة التضامن الاجتماعي، ود. على مصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، ود. محمد معيط، وزير المالية، ومحمود شعراوي، وزير التنمية المحلية، ود. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، وممثلين عن وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري.

وأوضح المستشار نادر سعد، المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء، أن وزارة الصحة والسكان قد قامت بالانتهاء من تصميم برنامج للتسجيل الإلكتروني يدخل عليه ذو الإعاقة لتحديد موعد ومكان الكشف حسب طبيعة الإعاقة سيتم إطلاقه قريبا، مُضيفة أن البرنامج يُعتبر هو الخطوة الأولى اللازمة لإتمام الكشف الطبي والوظائفي المنصوص عليهما في القانون من قبل وزارة الصحة.

كما تناول الاجتماع استعراض الخطوات اللازمة لرفع كفاءة مكاتب التأهيل وتدريب العاملين فيها، وفي هذا الشأن وجه د. مصطفى مدبولي بأهمية التنسيق مع المستشفيات الجامعية وتلك التابعة للقوات المسلحة، مُشدداً على سرعة إصدار الإجراءات التنظيمية اللازمة من جميع الوزارات المعنية.

وفي هذا الصدد أكد د. مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، ضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية لاستيداء حق الدولة ومعاقبة كل من تسول له نفسه التحايل أو التدليس للحصول على دعم غير مستحق قانوناً، واستمرار تنقية مستفيدي الضمان، وتحسين الاستهداف لضمهم لتكافل وكرامة في إطار توحيد برامج الدعم النقدي.

تقنية جديدة لتطوير العربة «فهد»


التراس

أكد الفريق عبد المنعم التراس، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، خلال الاحتفال بذكرى مرور ٤٤ عاماً على تأسيس الهيئة، أهمية تكريم المتميزين والمبتكرين والحاليين للمعاش من أبنائها، مشددا أن الوطن يشهد حاليا مرحلة تنمية حقيقية برؤية مستقبلية ويحتضن فيها العلماء والمبتكرين ويحقق طموحات أبنائه من المتفانين والمخلصين.

في هذا الصدد، قام «التراس» بتكريم المحالين للمعاش من أبنائها، تقديرًا وعرفانا لما قدموه من جهد وتضحيات في دعم مسيرة الهيئة نحو التطوير والتحديث.

أشار «التراس» إلى دعم ومساندة الهيئة لمواصلة أبنائها طريق التفوق العلمي والحصول على أعلى المراتب العلمية لما له من أثر إيجابي في العمل والإنتاج فضلا عن اكتساب أفضل المعارف، مؤكدا أهمية مجتمع المعرفة والتحول الرقمي الذي ننشده وهو ركن أساسي في بناء المجتمع العصري الذي نسعى اليه.

كما أشار إلى أهمية العمل الجماعي داخل منظومة العمل بالهيئة، ذلك في إطار تكريم مصنع المحركات بجائزة أفضل منتج صناعي وهو طلمبات محطات الصرف الصحي ,بتصميم مصري ١٠٠٪.

نتنياهو يدخل التاريخ الإسرائيلى بإعادة الانتخابات

نتنياهو

جاء إخفاق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تشكيل حكومة ائتلافية في المهلة المحددة لذلك، ليشكل سابقة في تاريخ الدولة العبرية التي لم يسبق أن حل أي من برلماناتها نفسه بعد أقل من شهرين على انتخابه، حيث صوت ٧٥ من نواب البرلمان مقابل ٤٥ صوتا لصالح حل نفسه وإجراء انتخابات تشريعية مبكرة.

ووفقا لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، دعا نتنياهو لإجراء انتخابات جديدة للحيلولة دون قيام الرئيس الإسرائيلي ريوفين رفلين باختيار عضو آخر في البرلمان لتشكيل حكومة.

وستكون الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في السابع من سبتمبر القادم الانتخابات الثانية التي تجرى هذا العام، وهي المرة الأولى في السياسة الإسرائيلية التي يجرى فيها انتخابات تشريعية مرتين خلال عام واحد.

وكان نتنياهو قد فاز في الانتخابات التي أجريت في أبريل الماضى، بعد حصول حزب الليكود، الذي يتزعمه، بـ ٣٥ مقعدا من مقاعد البرلمان المكون من ١٢٠ مقعدا، ولكن دون الحصول على مقاعد كافية لتشكيل حكومة دون الحاجة للائتلاف.

وتعثرت محاولات تشكيل ائتلاف يميني نظرا للخلاف بين الأحزاب الدينية والعلمانية، حيث عارضت الأحزاب الدينية اليمينية بشدة مشروع قرار تقدم به وزير الدفاع السابق أفيجدور ليبرمان لتجنيد اليهود الأرثوذكس. واشترط ليبرمان، زعيم حزب إسرائيل بيتنا، تغيير شروط تجنيد اليهود الأرثوذكس للمشاركة في ائتلاف، وفي تصريحات صحفية بدا نتنياهو واثقا من الفوز في الانتخابات المقبلة، قائلا: «سنجري حملة انتخابية واضحة ستأتينا بالنصر. سنفوز، سنفوز وسيفوز الشعب».

وذلك بالرغم من أن نتنياهو سيواجه في الشهور المقبلة اتهامات بالاحتيال وتلقى رشاوى، كما يواجه اتهامات أيضا بمحاولة الحصول على حصانة من التقاضي.

وثارت مزاعم بأنه تلقى هدايا من رجال أعمال أثرياء وقدم ميزات للبعض في محاولة للحصول على تغطية صحفية إيجابية.

مجلس النواب عن تسليم هشام عشماوي:
«رجال صدقوا ما عاهدوا الله والوطن عليه»

الإرهابى هشام عشماوى

كتب: إيهاب حجازى

تابع مجلس النواب الجهود الناجحة التي بذلتها مصر وقواتها المسلحة، والتدابير الفعالة التي قام بها جهاز المخابرات العامة نحو تسلم مجموعة من الإرهابيين الخطيرين والعودة بهم على قيد الحياة من الجمهورية الليبية الشقيقة، وعلى رأسهم « هشام عشماوي» أحد أبرز الشخصيات الإرهابية فى تنظيمي « المرابطون» و«أنصار بيت المقدس»، الذي كان المسئول المباشر عن تنفيذ أكثر من عملية إرهابية ضد القوات المسلحة والشرطة.

وهنأ مجلس النواب جموع الشعب المصري العظيم وأسر شهدائنا الأبرار على نجاح هذه الجهود بسقوط الإرهابي هشام العشماوي وغيره في أيدي رجال المخابرات العامة والعودة بهم إلى مصر لتقديمهم إلى العدالة لتقرر ما يستحقونه من جزاء وفاقا على أعمالهم في حق الشعب المصري وأبنائه ومؤسساته، وأشار المجلس في بيان إلى أن هذا المشهد يؤكد دأب وكفاءة الرجال وإخلاصهم، وأنهم صدقوا ما عاهدوا الله والوطن عليه، فكانوا وبحق كما قيل درعا يحمي مقدرات هذا الوطن، وسيفا يضرب رقاب أعدائه.

وأكد مجلس النواب ممثلا للشعب المصري في هذه المناسبة العظيمة على دعمه الكامل للدولة المصرية وقيادتها السياسية وأجهزتها المعنية في ملاحقة بؤر الإرهاب، والضرب بيد من حديد على يد هذه الفئة المضلة حتى يتم تطهير ربوع الوطن من جميع دنسهم، وتقديمهم للعدالة المستحقة وإخضاعهم لحكم القانون.

70% نسبة إشغالات فنادق الغردقة خلال العيد

كتبت: منى زكريا

قال سامح حويدق عضو مجلس إدارة جمعية مستثمري البحر الأحمر: إن مدينة الغردقة تشهد ارتفاعاً في نسب الإشغالات الفندقية تتراوح ما بين ٧٠ إلى ٨٠٪ مع بداية الموسم الصيفي، خاصة أيام عيد الفطر المبارك.

وأشار إلى أن الموسم ينتهي فى شهر سبتمبر المقبل، وعن الأسواق المصدرة الأولى للغردقة أكد أن السوق الألماني فى المقدمة، يليه السوق البولندي والأوكراني من حيث الأعداد.

ويرى عضو مجلس إدارة جمعية مستثمري البحر الأحمر أن الفترة المقبلة ستشهد تدفقًا من دول شرق أوروبا مثل السوق الإنجليزي والتشيكي.

وعن السوق العربي كشف حويدق عن أن دول الخليج قد يكون أعداد الزائرين منها للغردقة طفيفة فمعظم سائحي الدول العربية يفضلون محافظتي القاهرة والإسكندرية ومدينة شرم الشيخ وهي أكثر مناطق تستحوذ على أعداد السياح العرب، مشيرا إلى أن الغردقة ليس لها نصيب الأسد من السياحة الداخلية، وتعتمد على الأعداد المستجلبة من السياحة الخارجية وخاصة دول أوروبا.

■ قال د. رضا حجازى رئيس قطاع التعليم العام: إنه عقد اجتماعاً مع مسئولى وحدة STEM، لمناقشة وضع الخطة الزمنية لقبول طلاب مدارس المتفوقين فى العلوم والتكنولوجيا للعام الدراسى الجديد.

وناقش حجازى الخطة الزمنية لقبول طلاب مدارس المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا حيث تقرر فتح باب التقدم للطلاب الراغبين فى الالتحاق بالصف الأول الثانوى بمدارس المتفوقين، والتسجيل على الموقع الإلكترونى للوزارة، وذلك اعتبارًا من ١٦ إلى ٢٦ يونيو الجاري، على أن تعقد اختبارات القبول الخاصة بالطلاب يومى ٢٤ و ٢٥ من شهر يوليو المقبل.

بروتوكول تعاون بين مؤسسة دار المعارف ومخابز القاهرة الكبرى

فى إطار العلاقات الطيبة والوطيدة التى تجمع بين مؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر والشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى، واستمرارا للتعاون المثمر بين المؤسستين قام سعيد عبده رئيس مجلس إدارة دار المعارف بزيارة على أشرف رئيس مجلس إدارة والعضو المنتدب للشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى وقعا خلالها عقد اتفاق يسمح باستغلال وتسويق المواقع الإعلامية موضوع هذا العقد المملوكة للشركة لصالح الطرفين.



حضر توقيع العقد كل من سهير عبد الله محمود مدير عام الاستثمار العقارى بالشركة ووليد سعيد مدير الإدارة العامة للشئون القانونية ومصطفى عبد الحميد مدير الإدارة العامة للإعلانات بمؤسسة دار المعارف.

تراجع جديد في أسعار صرف الدولار

شهدت أسعار صرف الدولار تراجعًا ملحوظًا أمام الجنيه المصري في نهاية التعاملات الأسبوعية، الخميس، في عدد من البنوك العاملة في مصر.

وتراجع الدولار منذ بداية العام الحالي أكثر من واحد جنيه وعشرة قروش، وفقا للبنك المركزي.

وطبقا لآخر تحديث، يوم الخميس، تراجع سعر الدولار في البنك الأهلي المصري وبنك مصر ثلاثة قروش ، ليسجل ١٦,٧٧ جنيه للشراء ١٦,٨٧جنيه للبيع.

من يرفض العمل مع سلمان خان؟!

أعلنت النجمة الهندية ديشا باتانى، أنها ربما لن تتعاون مرة ثانية مع النجم سلمان خان، وذلك لفارق السن الكبير بينهما، وقالت إن أي تعاون بيننا كبطل وبطلة في أدوار رئيسية رومانسية لن يكون ناجحًا لفارق السن، وسوف يكون ذلك غير مقنع للجمهور، وفسرت قبولها الظهور معه في الفيلم الجديد Bharat أنه عندما اتصل بها مخرج العمل أخبرها بأنها ستشارك بأغنية فقط.

« الوطنية للإعلام»: لم نفرط فى الحقوق الخاصة بماسبيرو

كتبت ـ صفاء صابر

أكدت الهيئة الوطنية للإعلام أن بروتوكول التعاون، الذى تم مع الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية المالكة لمجموعة إعلام المصريين ومجموعة دى ميديا الإعلامية جاء فى إطار الحفاظ على المحتوى الفنى للتليفزيون المصرى، طبقا للقواعد والقوانين المحددة فى هذا المجال، التى تحفظ للوطنية للإعلام حقوقها كاملة سواء الفكرية أو المادية للمحتوى، الذى سيتم إتاحته على المنصة الرقمية الجديدة (watch IT) بشكل حصرى كحق استغلال وليس بيعًا، سيتم عرضه باستخدام تقنيات حديثة عالية وتعظم عوائده بما يعود بالنفع على الوطنية للإعلام.

وأضافت الهيئة فى بيان لها، أنه لا مجال على الإطلاق للتفريط فى حقوقها وملكيتها لهذا المحتوى وأنه تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية الخاصة لتوفير الضمانات اللازمة لهذه الحقوق.

«الأوقاف» تمول «حياة كريمة» بـ200 مليون جنيه



د.مختار جمعه

شهد د. مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، مراسم توقيع بروتوكول تعاون بين وزارتي التضامن والأوقاف، في إطار مبادرة «حياة كريمة»، التي أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسي؛ لتحسين الأحوال الصحية والبيئية للأسر والفئات الأولى بالرعاية بالقرى الأكثر احتياجا، وبموجب البروتوكول، الذى تم توقيعه عقب اجتماع الحكومة الأسبوعي، ستقدم وزارة الأوقاف تمويلا بقيمة ٢٠٠ مليون جنيه، لهذه المبادرة، يتم صرفها من خلال وزارة التضامن الاجتماعي بواقع ٥٠ مليون جنيه كل ثلاثة أشهر، بما يحقق أهداف مبادرة «حياة كريمة» للأسر الأولى بالرعاية والقرى الأكثر احتياجا.

وقالت الوزيرة: إن البروتوكول يستهدف تحسين الخدمات المقدمة لـ ١٠٠ قرية في ١١ محافظة للأسر الفقيرة والأسر الأكثر احتياجا والمستهدفة وفق قواعد البيانات التي تم إعدادها في هذا الصدد.

وزير التجارة البريطانى يشيد بالإصلاح الاقتصادى فى مصر


المهندس عمرو نصار

كتب ـ محمد العوضى

أكد المهندس عمرو نصار وزير التجارة والصناعة، حرص مصر وبريطانيا على تنمية وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية المشتركة خلال المرحلة المقبلة، مشيرًا إلى أن هناك توافقا بين الحكومتين على ضرورة صياغة أطر جديدة لمستقبل العلاقات المشتركة بما يحقق صالح الجانبين المصرى والبريطانى خاصة فى ظل قرار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى.

وقال نصار خلال اللقاء الذى عقده مع الدكتور ليام فوكس، وزير التجارة الدولية البريطاني، والوفد المرافق له، مؤخرًا إن اللقاء تناول حاضر ومستقبل العلاقات الاقتصادية بين مصر والمملكة المتحدة وسبل تعزيز التعاون التجارى والاستثمارى بين الجانبين خلال المرحلة المقبلة فى ظل قرار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى ورؤية الدولتين لمستقبل العلاقات لما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد، لافتاً إلى أن هناك فرصا كبيرة لتعزيز التعاون بين مصر والمملكة المتحدة فى العديد من المجالات التجارية والصناعية والاستثمارية والخدمية.

ومن جانبه أكد ليام فوكس وزير التجارة الدولية البريطانى أن بلاده تلتزم بالحفاظ على مكانتها كأحد أكبر الشركاء الاستثماريين والتجاريين لمصر، مشيدًا فى هذا الإطاربما حققته مصر من تطور ملحوظ فى تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى والتعامل مع تحديات كبيرة مثل التضخم والبطالة وتحسين المؤشرات الاقتصادية.

"الرى" تنجح فى حل أزمة نقص المياه بالسويس

كتبت ـ سعاد سلام

نجحت جهود وزارة الرى فى حل مشكلة نقص مياه الشرب بالسويس، خصوصا عند مآخذ محطات مياه الشرب.

وتوجه المهندس محمود السعدى رئيس مصلحة الري، وعدد من قيادات الوزارة إلى محطة مياه الشرب بمحافظة السويس الآخذة من نهاية ترعة السويس، وتبين أن سبب انخفاض إنتاج المحطة من المياه نقص كفاءة شبك الأعشاب الموجود أمام المحطة، وتم فى حينه تسليك الشبك بمعرفة عمال شركة مياه الشرب.

كما تبين انخفاض المناسيب أمام مأخذ المحطة بسبب وجود مساحات غير مقررة الرى تأخذ مياها من ترعة السويس مباشرة عن طريق فتحات مخالفة وبسبب الإقبال الجماعى على مياه الرى وقد تم على الفور عمل الموازنات اللازمة على فروع الرى الآخذة من ترعة السويس وتم رفع مناسيب المياه أمام مأخذ المحطة.

لتصنيع فلاتر محطات الكهرباء.. «العصار» يشهد توقيع مذكرة تفاهم مع شركة إنجليزية


د. محمد سعيد العصار

كتب ـ سعيد صلاح

شهد د. محمد سعيد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربى، مراسم توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة القومية للإنتاج الحربى وشركة «MICRO–MESH» الإنجليزية للتعاون فى مجال إنتاج فلاتر الهواء للتربينات الغازية الخاصة بمحطات الكهرباء.

تأتى المذكرة فى إطار استراتيجية الوزارة للتعاون مع الشركات العالمية لنقل وتوطين التكنولوجيات الحديثة فى مجالات التصنيع المختلفة داخل الشركات والوحدات التابعة لها لتعميق التصنيع المحلى وزيادة القيمة المضافة، حيث يعتبر توقيع هذه المذكرة تمهيدًا لعقد شراكة بين «الهيئة» من خلال شركة شبرا للصناعات الهندسية (مصنع ٢٧ الحربي) وشركة «MICRO–MESH» الإنجليزية.

تمثيل مشرّف للفنانين المصريين فى بينالى القاهرة

كتبت ـ د. نسرين مصطفى

بعد توقف ٨ سنوات، تفتتح د. إيناس عبد الدايم، وزير الثقافة، مساء الإثنين الموافق١٠يونيو، بينالى القاهرة الدولى الثالث عشر .

وصرح الدكتور خالد سرور رئيس قطاع الفنون التشكيلية أن الاستعدادات والتجهيزات تسير على قدم وساق بقطاع الفنون التشكيلية لاستقبال هذا الحدث الدولى الهام.

وتحمل هذه الدورة عنوان « نحو الشرق» بمشاركة ٨٠ فنانًا يمثلون ٥٠ دولة، كما تم زيادة عدد وقيمة الجوائز بهذه الدورة لتصبح جائزة النيل الكبرى إضافة إلى ٥ جوائز للبينالى بدلا من ثلاث جوائز فى الدورة السابقة.

من جهة أخرى تأتى الدورة الثالثة عشر من بينالى القاهرة الدولى بتمثيل مصرى متميز لسبعة من أهم الفنانين المصريين المؤثرين فى الحركة التشكيلية على الصعيد المحلى والدولى بحيث يمثلون اتجاهات وأجيالا مختلفة وقد وقع الاختيار فى هذه الدورة على كل من الفنان أحمد بدرى

والفنان أحمد قاسم والفنان حازم المستكاوى، الفنان رضا عبد الرحمن، الفنان عصام درويش، الفنانة مروة عادل، الفنان يوسف نبيل.

مطاراتنا جاهزة لإجازات العيد وأمم إفريقيا

كتب ـ عبد الجواد إبراهيم

قال الفريق يونس المصرى وزير الطيران المدنى إن الوزارة أنهت استعداداتها لاستقبال موسم إجازات عيد الفطر المبارك وجميع مطاراتنا جاهزة لاستقبال كل الرحلات المجدولة خارجيا وداخليا مؤكدًا على تقديم كافة التسهيلات اللازمة وتوفير أفضل الخدمات للمسافرين عبر المطارات المصرية والتى ستشهد كثافة فى حجم الحركة الجوية وأعداد الركاب خلال تلك الفترة خاصة مع بداية توافد الجماهير والبعثات المشاركة فى بطولة كأس الأمم الإفريقية وتوافد السياح من جميع دول العالم إلى مطارات الجذب السياحى لقضاء إجازة العيد والاستمتاع بأجواء المقاصد السياحية المصرية.

وأضاف وزير الطيران أن ذلك يأتى تزامناً مع انتهاء موسم عمرة شهر رمضان المبارك وعودة المعتمرين من الأراضى المقدسة، وأشاد المصرى بالجهود المبذول من جميع العاملين بوزارة الطيران المدنى وشركاتها التابعة خلال الفترة الماضية من أجل تذليل كافة العقبات وتوفير سبل الراحة للسادة المعتمرين، كما أشاد بانتظام وإنسيابية حركة التشغيل والتنسيق الجيد مع كافة الجهات العاملة بمطار القاهرة والمطارات المصرية لتيسير إجراءات السفر والوصول ومنع التكدس خلال فترات الذروة داخل صالات السفر والوصول.

ودعا وزير الطيران جميع العاملين ببذل المزيد من الجهد والتفانى فى خدمة المسافرين والالتزام بأداء مهامهم المختلفة بالكفاءة المعهودة وعلى الوجه الذى يليق بالشكل الحضارى للمطارات المصرية وقطاع الطيران المدنى.

جدير بالذكر أن الشركة الوطنية مصر للطيران من المخطط أن تسير متوسط ١٠٠ رحلة دولية وداخلية يوميـا فى الاتجاه الواحد من مطار القاهرة والمطارات المصرية خلال إجازة عيد الفطر المبارك.

تأسيس مركز متخصص لتكنولوجيا الفضاء بالتعاون مع فرنسا

كتب ـ أحمد النومى

قال الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمي: إنه بحث مع ستيفان روماتيه السفير الفرنسى بالقاهرة، آليات التعاون فى مجال التعليم العالى والعلوم والتكنولوجيا، وخاصة فى مجال تكنولوجيا الفضاء، والاستشعار عن بعد.

و أكد الوزير أن مصر لديها برنامج متكامل للاستفادة من تكنولوجيا الفضاء والاستشعار عن بعد بدءا من إنشاء مدينة الفضاء، وتأسيس وكالة الفضاء المصرية، وإصدار قانون الفضاء وتشكيل مجلس إدارة هيئة الفضاء، وانتهاء بحصول مصر على استضافة وكالة الفضاء الإفريقية.

وأشار الوزير إلى أن مصر تتطلع لتحقيق أقصى استفادة فى مجالات تكنولوجيا الفضاء والاستشعار عن بعد فى القارة الإفريقية وتوظيفها لخدمة أغراض التنمية داخل القارة.

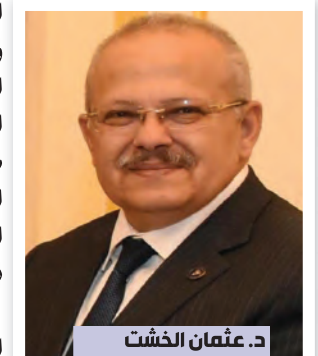
وناقش الجانبان خلال اللقاء إمكانية التعاون المشترك فى تنفيذ برامج تدريبية للكوادر البشرية.

وبحث الطرفان إمكانية عقد اتفاقية تعاون بين المركز الوطنى لأبحاث الفضاء فى فرنسا، ووكالة الفضاء المصرية لتأسيس مركز متخصص لتكنولوجيا الفضاء، وأشار الوزير إلى أن مصر تستهدف الوصول لتصميم وتصنيع مكونات القمر الصناعى بالكامل.

بسبب هولندا.. الخشت يقرر زيادة مكافآت وتمويل النشر الدولي 100%

كتب - أحمد النومى

قال د. محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة»: إن الجامعة حققت تقدمًا كبيرًا فى تصنيف LEIDEN الهولندى للجامعات لعام ٢٠١٩ بعد فحص ٣٠ ألف جامعة على مستوى العالم طبقًا للمعايير الدولية للتصنيف، وتم إدراج جامعة القاهرة الأولى على مستوى الجامعات المصرية، حيث نشرت الجامعة ٧٤٠٦ أبحاث دولية، منهم ٥٧٤٩ بحثاً بالمشاركة مع الجامعات العالمية، و٢١٧ بحثًا بالمشاركة مع الصناعة، و١٩٤ بحثاً متميزًا داخل أفضل ١٠مجلات علمية دولية، محتلة المركز ٣٤١ عالميًا فى هذا التصنيف.


د. عثمان الخشت

وأعلن الخشت عن زيادة مكافآت النشر الدولى لأعضاء هيئة التدريس المنشورة بحوثهم فى المجلات والدوريات العالمية بنسبة ١٠٠٪ بعد ضبط المعايير الخاصة بالنشر الدولى للبحوث العلمية، كما أعلن زيادة تمويل النشر الدولى بنسبة ١٠٠٪، مؤكدًا أن مصر بحاجة للبحث العلمى الذى ينفع الناس ويساهم فى التنمية المستدامة، إلى جانب تحسين ترتيب الجامعة داخل التصنيفات الدولية المعتمدة.

وأوضح رئيس جامعة القاهرة، أن ما تم اتخاذه من إجراءات فى البحث العلمي والنشر الدولى يعد أكبر حزمة إجراءات اتخذتها الجامعة، وذلك فى إطار تشجيع النشر الدولى بين أعضاء هيئة التدريس والاستفادة من البحوث العلمية فى دعم خطط الدولة نحو التنمية.

مكافحة «انفلونزا الطيور» في النيابة

كتب - حسام أبو العلا

قرر د. عز الدين أبو ستيت – وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، إحالة مشروع مكافحة مرض انفلونزا الطيور إلى هيئة النيابة الإدارية للتحقيق فى المخالفات التى رصدها تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات، وفقاً لمذكرة المستشار القانونى للوزارة، حول ما رصده الجهاز المركزى للمحاسبات فى تقريره من مخالفات مالية وإدارية، نتيجة فحص ومراجعة قرض البنك الإسلامى للتنمية للمساهمة فى مشروع مكافحة مرض أنفلونزا الطيور، حتى نهاية العام المالى ٢٠١٦– ٢٠١٧.

وتضمنت المخالفات صرف مبالغ جملتها نحو ٢٥٠ ألف دولار أمريكى، بما يعادل فى حينه نحو مليون و ٦٧٧ ألف جنيه، لتنفيذ دورات تدريبية بالمركز المصرى للدراسات والتدريب البيطرى، دون وجود أية مستندات للصرف والتسوية، فضلاً عن عدم قيام الوحدة الحسابية الخاصة بالمشروع بإمساك الدفاتر والسجلات اللازمة لقيد وتسجيل المسحوبات، والعمليات الحسابية والمعاملات المالية التى تمت من القرض، بالمخالفة لأحكام القانون، كما تم صرف حوافز شهرية لبعض العاملين خصما على حسابات غير مختصة بمبالغ بلغ ما أمكن حصره منها نحو ٥٣٥ ألفا و٦٠٠ جنيه، نظرًا لحظر اتفاقية القرض صرف أى مكافآت أو حوافز للعاملين منه، الأمر الذى يعد تحايلاً بالصرف من أبواب خلفية وعلى غير الاختصاص، واستنفاذ أرصدة الحساب فى غير غرضها وظهورها على غير حقيقتها.

خطة «التضامن» لإضافة 100 ألف مستفيد لتكافل وكرامة

عرضت د. غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي، خطط الوزارة لإضافة ١٠٠ ألف مستفيد لتكافل وكرامة.

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة العدالة الاجتماعية برئاسة د. مصطفى مدبولى، لمتابعة الإجراءات التى تنفذها الوزارات استعداداً لإصدار كارت الخدمات المتكاملة لذوى الإعاقة.

وأوضحت أن الحكومة تمنح الأولوية للمسنين فوق ٦٥ سنة بدون معاش تأميني، ولذوى الإعاقة، وللأرامل اللاتى يُعلن أيتاماً.

تهنئة



يتقدم الأستاذ سعيد عبده رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر بأخلص التهانى للأستاذ مؤمن مختار بمناسبة تعيين سيادته رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة مصر للتأمين، متمنيا له كل التوفيق والنجاح، حيث وافقت الجمعية العمومية لشركة مصر للتأمين على تعيين مؤمن مختار رئيسًا لمجلس إدارة الشركة، وعضوًا منتدبا لها، خلفًا لحسين عطالله.

جاء ذلك خلال اجتماع مجموعة مصر القابضة للتأمين – التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام – برئاسة باسل الحيني.

«الشغل» يؤجل زفاف جينيفر لوبيز!

كشفت النجمة العالمية جينيفر لوبيز، عن سر تأخيرها لحفل زفافها مع خطيبها أليكس رودريجيز، لاعب البيسبول السابق.

وقالت لوبيز، فى تصريحات لها، إنها كانت بصدد التخطيط لبعض الأمور الخاصة بالزواج لكن جدول أعمالها المزدحم بين عمل سينمائى وجولة غنائية وغيرها هو كان العائق الرئيسى فى بعض الأمور.

وأضافت: «نحن نعتبر هذا اليوم ذكرى ستظل للأبد لذلك بالضرورة أن نأخذ وقتنا ليكون حفل الزفاف رائع بكل تفاصيل.. فلا مكان للتسرع».

أفكار!

● هو فيه إيه يا مصريين..؟!

يبدو إن لجنة الصناعة بمجلس النواب انتهت من حل كل مشاكل الصناعة المصرية المتلتلة ..ولم يبق أمامها إلا الدفاع عن برنامج الفضائح وأسرار أوضة النوم «إياه»؛ ومطالبة المجلس الأعلى للإعلام بالتراجع عن قراره بوقف البرنامج..!!

وأعرب رئيس اللجنة، فى بيان له، عن استيائه من وقف البرنامج.. كما انتقد نقابة الإعلاميين لقرارها بوقف مذيعة البرنامج..!!

والغريب أن وكيلة لجنة الصحة بمجلس النواب دخلت هى الأخرى على الخط؛ بعد أن انتهت من حل كل مشاكل الصحة فى مصر، وأعربت عن تضامنها مع مذيعة البرنامج ضد قرار وقفها..!!

وسؤالى إلى رئيس مجلس النواب هو ما علاقة لجنتى الصحة والصناعة ببرنامج فضايح لا راح ولا جه.. وهل يدخل فى مجال اختصاصهما الدفاع عن المذيعين والمذيعات، وبحث أسباب وقف هذه المذيعة أو تلك..؟!!

أنا مش منتظر إجابة لأنه من الواضح إن شعار المرحلة للجان مجلس النواب هو « الفاضى بيعمل قاضى»..!!

● بالمناسبة.. ما الذى يدفع سياسى مخضرم بوزن مصطفى الفقى مدير مكتبة الإسكندرية للظهور فى برنامج الفضائح هذا..؟!

لقد أشفقت على د. الفقى وهو يصدق على كلام المذيعة بأنه رجل كل العصور وإنه راكب الهوا وماسك العصاية من جميع الاتجاهات..!!

بصراحة.. لقد خسر الفقى من ظهوره فى هذا البرنامج حتى وإن ربح منه آلاف الدولارات..!

● يا فرحتى.. واخدين المركز الأول إفريقيا والثامن عالميًا فى إنتاج البلطى والسوق عندنا شاحح من السمك وأسعاره فلكية..!

فكرونى بعمنا نجيب الريحانى فى فيلم «سى عمر» زن.. زن.. زن.. كل شوية أوعى النحل.. حوش النحل ومش شايفين ولا لحسة عسل واحدة..!!

● محطة القرآن الكريم تحولت لمحطة للرغى العقيم.. معظمها برامج، وكلام فى كلام من نوعية العلم الذى لا يفيد والجهل الذى لا يضر..!

هو المحطة دى مالهاش صاحب يسأل عليها..؟!!

● شابوووووووووه للزمالك ومبروك الكونفيدرالية..!

صحيح إنهم حرقوا أعصابنا حتى الدقيقة الأخيرة.. لكنهم فى النهاية أخمدوا بركان النهضة..!

بالمناسبة أنا لا أهلاوى ولا زملكاوى ..بس أهو تحميل جمايل وخلاص..!

● قلتها وأقولها: إعلام الهلس والمقالب والفضايح وقال لى وقلت له.. شوكة فى حلق الوطن وهو أبدا لن يبنى وطنا ولا مواطنا..!

محسن حسنين



وزير الدفاع: القوات المسلحة تزداد كل يوم قدرة وجاهزية لحماية الوطن

ضمن لقاءاته الدورية برجال القوات المسلحة للوقوف على الحالة المعنوية والاستعداد القتالي لكافة الوحدات والتشكيلات شارك الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي عدد من القادة والضباط والصف والجنود من مقاتلي المنطقة المركزية العسكرية وقوات التدخل السريع وعدد من هيئات وإدارات القوات المسلحة وعدد من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الكليات العسكرية تناول وجبة الإفطار.

وقد بدأ اللقاء بالوقوف دقيقة حدادا على أرواح شهداء الوطن الأبرار من رجال القوات المسلحة والشرطة، وأكد القائد العام أن الجيش المصري سيظل دائماً مثالاً يحتذى بـه في الوطنية والإخلاص والعمل بتجرد تام لإعلاء المصلحة العليا للوطن، وأن القوات المسلحة تزداد يوما بعد يوم قدرة وجاهزية على تأمين وحماية الدولة في ظل الاستمرار في تطوير نظم التسليح البرية والبحرية والجوية وامتلاك أحدث الأسلحة والمعدات، بالإضافة إلى ما وصلت إليه التشكيلات والوحدات من روح قتالية ومعنوية وقدرة عالية على تنفيذ كافة المهام التي توكل إليها، وتقديرا لجهودهم قام القائد العام بتكريم المتميزين من القادة والضباط والصف والجنود تقديراً لتفوقهم وتفانيهم في الحفاظ على أعلى مستويات الكفاءة والاستعداد القتالي وأداء المهام والواجبات المكلفين بها في نطاق مسئوليتهم.

القائد العام: الجيش المصري سيظل دائماً مثالاً يحتذى به في الوطنية والإخلاص

وقد ألقى قائد المنطقة المركزية كلمة أكد فيها على الدعم الدائم والمستمر الذي توليه القيادة العامة للقوات المسلحة لكافة الوحدات، والذي مكن رجال القوات المسلحة بمختلف مواقعهم من أداء مهامهم العسكرية بكل كفاءة واقتدار، بالإضافة للمشاركة الفعالة في خطط البناء والتنمية الشاملة للدولة.



الفريق محمد فريد: قوات الدفاع الجوى تؤدى مهامها بتفان وإخلاص

فى إطار حرص القيادة العامة للاطمئنان على الكفاءة القتالية والحالة المعنوية للمقاتلين بمختلف الأفرع الرئيسية والجيوش الميدانية والمناطق العسكرية التقى الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة عددا من قادة وضباط وصف وجنود قوات الدفاع الجوى وشاركهم تناول الإفطار.

وبدأ الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة كلمته بالوقوف دقيقة حدادا على أرواح الشهداء من رجال القوات المسلحة والشرطة المدنية، كما وجه تحية إلى أبطال القوات المسلحة المتواجدين بسيناء وبجميع النقاط الحدودية على كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة، وأثنى على أدائهم لمهامهم وواجباتهم بتفان وإخلاص فى ظل الظروف الجوية القاسية، ثم قام رئيس أركان حرب القوات المسلحة بتكريم عدد من مقاتلى قوات الدفاع الجوى تقديراً لجهودهم خلال الفترة الماضية

ومن جهته أشار الفريق على فهمى قائد قوات الدفاع الجوى إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على امتلاك قوات الدفاع الجوى لأحدث النظم العالمية من الأسلحة والصواريخ ووسائل الاستطلاع والإنذار وآليات القيادة والسيطرة المتطورة، بما يدعم قدرتها على تأمين المجال الجوى المصري.



رئيس الأركان يتفقد قوات التأمين من القوات المسلحة والشرطة بشمال ووسط سيناء

تفقد الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة عددا من الأكمنة والارتكازات الأمنية بشمال ووسط سيناء خلال زيارته لقوات التأمين التى تؤدى مهامها فى تنفيذ الخطط الأمنية المحكمة للقضاء على العناصر الإرهابية وإحكام السيطرة الأمنية خلال اليومين الماضيين.

وتابع رئيس أركان حرب القوات المسلحة مراحل سير العمليات العسكرية وإجراءات التأمين من مركز العمليات الدائم بقطاع تأمين شمال سيناء، وفى اليوم الأول التقى الفريق محمد فريد عناصر القوات المسلحة والشرطة وشاركهم تناول وجبة الإفطار، ونقل لهم تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي واعتزازهما بما يقومون به من أعمال بطولية ساهمت فى اقتلاع جذور الإرهاب وعودة الحياة إلى طبيعتها لمدن شمال ووسط سيناء والانطلاق بقوة فى تنفيذ خطط ومسارات التنمية الشاملة على أرض سيناء الحبيبة. كما أكد الفريق محمد فريد على ثقة القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة الكاملة فى قدرة مقاتلى شمال ووسط سيناء على تنفيذ مهامهم بكل قوة وأمانة للحفاظ على أمن تلك الرقعة العزيزة من أرض الوطن، مشددا على ضرورة الحفاظ على أعلى درجات اليقظة والجاهزية للتصدى لكافة التهديدات والمواقف العدائية المحتملة.

وفى اليوم الثانى التقى الفريق محمد فريد عددا من مقاتلى قيادة شرق القناة لمكافحة الإرهاب والجيش الثالث الميدانى بوسط سيناء وشاركهم تناول الإفطار وأثنى على الأداء المتميز لجميع القوات المشاركة والتنسيق المعلوماتى والأمنى مع الأجهزة المعنية والذى أسفر عن تحقيق العديد من النتائج الإيجابية طوال الفترة الماضية، مؤكداً أن القوات المسلحة ماضية بكل إصرار فى اقتلاع جذور الإرهاب والتطرف والاستمرار فى تهيئة المناخ الملائم للاستثمار والتنمية الشاملة بسيناء.

وقام الفريق محمد فريد بتكريم المتميزين من القوات المسلحة والشرطة تقديراً لأدائهم لمهامهم بكل تفان وإخلاص فى القضاء على الإرهاب خلال الفترة الماضية.

سهرات رمضانية



سعيد عبده

> الخميس.. كان الإفطار السنوى للعاملين بدار المعارف ومجلة أكتوبر وهو لقاء أسعد به وأحب مشاركة العامل قبل الإدارى والصحفى وأن أتعرف على مشاكلهم ومعاناتهم وأيضاً أحلامهم

أيام وليالى رمضان لا تنتهى من الحكايات والسهر ولقاء الأحباب والأصدقاء.. وزيارة الأهل وكل المعانى الجميلة فى القاهرة العامرة الساحرة ولياليها.

الخميس.. كان الإفطار السنوى للعاملين بدار المعارف ومجلة أكتوبر وهو لقاء أسعد به وأحب مشاركة العامل قبل الإدارى والصحفى وأن أتعرف على مشاكلهم ومعاناتهم وأيضًا أحلامهم.. وحكايات جميلة أسعد بسماعها من كل زميل فى هذه اللقاءات.

هذا العام كان الإفطار بنادى الصيد ودعونا الأصدقاء وزملاءنا رؤساء مجالس إدارات المؤسسات الصحفية الشقيقة واعتذر البعض لظروف تعارض الموعد أو عذر خاص.. وحضر معنا الأستاذ الفاضل والصديق عبد الله حسن وكيل أول الهيئة الوطنية للصحافة والصديق العزيز سعد سليم رئيس مجلس إدارة دار التحرير ومجموعة من الصحفيين.

كان اللقاء ممتعًا وبعد انتهاء الإفطار انتقلنا إلى حديقة النادى لاحتساء الشاى ولقاء مفتوح مع الزملاء، كان لقاء فريدًا وجميلًا يسوده الحب والإجماع على العمل والتفانى فيه من أجل هذه المؤسسة العريقة التى تجاوز عمرها الآن ١٢٩ عامًا فى خدمة الثقافة فى مصر والوطن العربى وقدمت أيضًا مجلة أكتوبر التى يزيد عمرها على أربعين عامًا شهدت منذ إصدارها برئاسة مجلس الإدارة والتحرير للاستاذ الراحل الكبير أنيس منصور مراحل كثيرة ومهمة من الحياة السياسية كيف تم تنفيذ رغبة الرئيس الراحل أنور السادات فى إصدار مجلة تخلد ذكرى حرب أكتوبر المجيدة وتعبر عن هذه المرحلة وكانت أول إصدار صحفى بعد تأميم الصحافة يصدر عن الصحافة القومية.

كانت أحلام زملائنا كبيرة فيما يخص العمل والتوسع فيه خاصة الطباعة وكيف يعمل فيها العامل على ماكينات قديمة ولكن مع الصناعة تنافس بالمنتج أكبر المطابع واستطاعوا بفضل الله أن يحققوا أرقامًا قياسية فى الكم والكيف.. فتحدى بهم كل الظروف وهم ذراعنا الأيمن الذى نجح فى تخطى الصعاب.. استعرضنا ما تم معهم من أرقام ونجاحات فى القطاعات وكيف نتخطى العقبات فى النهاية كانت ليلة من ليالى المحبة والجمال فى ليالى رمضان.

الأحـد.. يوم آخر لأهم الاحتفالات لاتحاد الناشرين المصريين وهو حفل الإفطار السنوى فى أحد أهم الفنادق على النيل المصرى ليلة نحتفل معًا كل عام بالإفطار لن يستطيع الحضور من أعضاء الجمعية العمومية وكان معنا اليوم أكثر من ٤٠٠ عضو من أعضاء الجمعية وهو رقم كبير فى حفلات الإفطار وكان الحفل برعاية وحضور وزير الثقافة د. إيناس عبد الدايم والوزير السابق حلمى النمنم والاستاذ عبد الله حسن وكيل أول الهيئة الوطنية وعدد من الكتاب والصحفيين ورئيس الهيئة العامة للكتاب وهيثم الحاج على رئيس دار الكتب ود. هشام عزمى ومساعد وزير الداخلية، اللواء محمد طاهر مدير إدارة المصنفات الفنية وعدد من ضباط الإدارة وكذلك نديم إلياس رئيس المجلس التصديرى للطباعة والكتاب، د. أحمد جابر رئيس غرفة الطباعة.. وجلاء جاب الله رئيس مجلس إدارة دار التحرير الأسبق.. ود. سعيد المصرى الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة الأسبق ورئيس اتحاد الناشرين العرب أ.محمد رشاد.

بعد الإفطار قمت بإلقاء كلمة بصفتى رئيس اتحاد الناشرين المصريين وتحدثت فيها عما تم إنجازه من مجلس الإدارة الحالى من خدمات وأعمال ثقافية للأعضاء خدمة لهم وللمهنة ومنها لأول مرة إنجاز مشروع العلاج للأعضاء وأسرهم والعاملين بدور النشر لديهم.. أيضًا الحصول على تخفيضات كبيرة لدى بعض الشركات والمطاعم الكبرى.. وإقامة دورة لكرة القدم بين دور النشر لخلق نوع من التعاون والتلاقى بين العاملين بدور النشر المختلفة.

إنشاء شعبة بالاتحاد للكتب الرقمية والكتاب الصوتى لإتاحة الفرصة للشركات الخاصة بالكتاب الإلكترونى أو الصوتى وهى وسائط مستحدثة أن يكون عضوًا بالاتحاد لممارسته بنشاط نشر ويمس الأعضاء للحفاظ على المحتوى وأيضًا حقوق المؤلف والناشر.

كما تطرق الحديث إلى أهمية التصدير فى هذه المهنة وفتح أسواق جديدة غير تقليدية وكذلك استثمار اتجاه الدولة لإفريقيا.. والاستفادة مما يقدمه المجلس التصديرى من دعم فى هذا المجال وكلما زاد النشاط زاد الدعم من الدولة لأهمية التصدير فى جميع المجالات خاصة فى مجال نشر الثقافة المصرية فى أنحاء العالم..

وتحدث ايضًا السيد نديم إلياس عن هذا المجال دور المجلس التصديرى للكتاب فى مساعدة الناشر سواء فى المعارض الدولية الجماعية وأيضًا المعارض الفردية والجولات الترويجية لفتح أسواق جديدة.. وطرحنا مشروع دورات تدريبية فى اللغة وأعمال الطباعة والحاسب كمرحلة جديدة فى تأهيل الناشر والعاملين لديه وأهمية ذلك وتأثيره على صناعة النشر.

وبدأت فقرة التكريم وتم اختيار ثلاثة من قدامى الناشرين لدورهم المهم فى المهنة وأولهم: الاستاذ محمد إمبابى صاحب ورئيس المكتبة الأزهرية للذات.

والأستاذ محمد كمال صاحب ورئيس مركز الكتاب للنشر،واسم الراحل فوزى يوسف صاحب ورئيس دار النهضة العربية.

ولم نكتف بذلك بل كان لتكريم الشباب دور ونصيب:فتم تكريم عمر عباس عن «عصير الكتب»،وأحمد مهنى عن «دار دون» وذلك لدورهم الجاد وما قدموه من أعمال للشباب لاقت رواجًا كبيرًا فى مصر والدول العربية وقلبت موازين أعمال الشباب.

الثلاثاء.. توقفت شاشات التليفزيون فجأة مساء بعد الإفطار عن إذاعة المسلسلات الرمضانية وهناك خبر عاجل وهو قيام رئيس جهاز المخابرات المصرية اللواء عباس كامل بزيارة خاصة إلى ليبيا يرافقه قوات خاصة وطائرات قتالية والعودة إلى مطار القاهرة بصيد ثمين.. وهو القبض على هشام عشماوى ومساعده إيهاب على وعماد عبد الحميد وهو من الإرهابيين المطلوب القبض عليهم لما قام به من أعمال ذهب ضحيتها شهداء من الشرطة والجيش نحسبهم عند الله من الشهداء..شارك فى العملية قوات جوية وقوات خاصة لمرافقة الوزير.

وعد فأوفى.. لقد وعد الرئيس عبد الفتاح السيسى بالقصاص لشهدائنا الأبرار وللأسر المصرية المكلومة والتى مازالت تتألم لشهدائنا الأبرار وأبناء مصر كلها.

وقد عهدنا ذلك من رئيسنا وجيشنا العظيم الذى يدافع عن تراب مصر ببسالة تحسب له ويعلمها الجميع.. أكبر هدية للشعب المصرى فى شهر رمضان والعشر الأواخر منه.

حفظ الله مصر ورئيسها وشعبها وجيشها.. بإذن الله تعالى من كل شر.

> وعد فأوفى.. لقد وعد الرئيس عبد الفتاح السيسى بالقصاص لشهدائنا الأبرار وللأسر المصرية المكلومة والتى مازالت تتألم لشهدائنا الأبرار

SaidAbdo@live.com

مهمة لإنقاذ الروح الإنسانية.. القاهرة - بكين وبالعكس (2من2)

عاطف عبد الغني

بتاريخ ١٨ نوفمبر ٢٠١٨ ، كتبت في هذا المكان مقالا له صلة بمنتدى شباب العالم ٢٠١٨ الذى أقيم في مدينة السلام، شرم الشيخ وكان عنوان المقال: «الإنسانية مقابل العولمة.. جيوش الظلام والفتنة»، وجاء فيه: «الآن مصر تفتح ذراعيها، وتطلق مبادراتها»، حيث وقف الرئيس عبد الفتاح السيسى يوم الأحد ٤ نوفمبر من عام ٢٠١٨ وألقى كلمته من سيناء، أمام نصب تذكارى حمل عنوان « إحياء الإنسانية » يخاطب ضمير العالم أن يعود لإنسانيته، وينقذ مستقبل الكوكب.

أطلق الرئيس النداء واعدًا بأنه سيدعم مبادرة شبابية مصرية للعودة إلى الإنسانية والعمل على إرساء قواعد السلام والمحبة والانحياز إلى الحوار الحضارى الإنسانى القائم على تعاليم الأديان السمحة التى جعلت عمارة الأرض وحُسن الخلق قاسمًا مشتركًا أعظم بيننا.

وردد الرئيس السيسى على مسمع ومرأى من العالم: « تحيا الإنسانية يحيا السلام تحيا الحضارة ».

هذا هو مشروع مصر الذى يجب أن تسعى فى القادم من الأيام إلى البحث عن شركاء لها فيه، يحملون معها الأمانة ويسعون بكل قوة إلى أن يزيدوا من عددهم وقوتهم ليتحولوا إلى طاقة وقوة نور تواجه جحافل وجيوش الظلام والفتنة.» انتهى الاقتباس من المقال سالف الذكر.

(1)

وإذا أبحرنا فى المكان إلى أقصى الشرق، فى المساحة الممتدة من البحر المتوسط إلى شبه الجزيرة الكورية، لوجدنا كثيرًا من الدول الأسيوية التى كانت ضحية للحروب التي قادتها الولايات المتحدة في سياق ما يُسمى بـ «عصر ما بعد الحرب»، هي ذات الدول الشريكة الآن في مبادرة «الحزام والطريق» التي أطلقتها الصين في عام ٢٠١٣.

وفى المدة من ١٥ إلى ١٧ مايو الماضى، احتضنت العاصمة الصينية بكين مؤتمر «حوار الحضارات الآسيوية»، برعاية واهتمام كبيرين من الرئيس الصينى، شي جين بينج الذى افتتح أعمال المؤتمر بكلمة قال فيها:

« إن اعتقاد طرف ما، صاحب حضارة، أو عرق، أو ثقافة، بأنه الأسمى، وإصرار هذا الطرف على التغيير أو حتى استبدال حضارته بأخرى، هو أمر تافه فى مفهومه، وكارثى فى ممارسته».

ومفهوم من المقصود بالخطاب، ومن هم أصحاب الاستعلاء الحضارى، الذين يفرضون وصايتهم على العالم، بالقوة والجبر.

وفى مقابل « ثقافة الحرب» التى يتبناها هؤلاء، طرح الرئيس الصينى رؤية جديدة انطلاقا من الظرف الراهن الذى يواجه فيه العالم فيضا من التحديات على كافة الأصعدة (حسب قوله) وفى مثل هذا الظرف يصبح البحث عن فرصة جديدة للتطور والتنمية والتقدم والتكاتف مهمة مشتركة للبشرية جمعاء.».

ونفى الرئيس الصينى أن يوجد ما يسمى صراع الحضارات، لا هو موجود ولا ينبغي أن يوجد مثل هذا الصراع.

وأجمل ما قاله رئيس المليار وثلث المليار نسمة هو أن روح الحضارة الصينية لم تتغير، وإن الالتزام بقواعد الطبيعة وتحقيق الوحدة بين الإنسان والكون هى فلسفة الوجود لهذه الحضارة.

(2)

وكما أسلفت شارك المفكر الكبير ميشيل شوسودوفسكي، فى المؤتمر وطرح ورقته البحثية فى جلسته الختامية، وعقب فيها على كلمة الرئيس الصينى، فقال:

إن «ثقافة السلام» التي تحدث بشأنها الرئيس بينج، تشكل أداة مهمة لها تأثير على العلاقات الجيوسياسية والاقتصادية والاستراتيجية الواسعة، وتقف في مواجهة «ثقافة الحرب» التي لها تأثير واسع النطاق على الإنسانية، وتعمل على تفكيكها في نهاية المطاف.

وأضاف المفكر الغربى الموضوعى أن سعى الصين لخلق واقع عالمى جديد، لن ينجح من خلال الخطب السياسية أو الحرب الكلامية، ولكن لابد من ترجمة «ثقافة السلام» هذه إلى أفعال، وأعمال ملموسة على المستويين الجيوسياسي والدبلوماسي، وذلك فى مواجهة التضليل الإعلامي ودعاية الحرب.

وفي سبيل تحقيق هذا، دعا شوسودوفسكي إلى إحياء حركة عالمية متماسكة تكون مناهضة للحرب على مستوى المجتمعات الوطنية والعالمية، وأن يحدث هذا بموافقة من حكومات البلدان ذات السيادة، والدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بمعنى أن ترفض هذه الدول والحكومات «ثقافة الحرب» المفروضة من الولايات المتحدة وحلف الناتو، والتي تشكل انتهاكًا صارخًا لميثاق الأمم المتحدة، دعا أيضا شوسودوفسكي إلى حل الأحلاف العسكرية، التي تدعم الحرب العالمية (الناشبة الآن بالفعل)، بما في ذلك حلف شمال الأطلسي (الناتو) ، ودعا إلى انسحاب الدول الأعضاء والشريكة فى الحلف.

كما دعا إلى اعتماد برنامج متماسك وعالمي لنزع السلاح، وتخفيض كبير فى الإنفاق العسكري، وإغلاق جميع القواعد العسكرية الأمريكية حول العالم، والتى تبلغ نحو ٨٠٠ قاعدة منتشرة في حوالي ٨٠ دولة.

ودعا كذلك إلى إعادة هيكلة الاقتصادات الوطنية بهدف تخفيض مستوى اقتصاد الحرب إلى أدنى حد ممكن، وتقليص تجارة الأسلحة الدولية.

(3)

هل يمكن أن تتحقق رؤى المفكر الحالم؟!.. وحلم الشعوب المقهورة، بمجتمع عالمى يسوده العدل، والمحبة، والسلام، أم يظل إلى الأبد حلما مستحيلا.. ومعلقا فى رقبة البشر إلى يوم الدين؟!

قد يرى البعض أن الأرض تأسست على ثنائية الخير والشر، والصراع بينهما، لابد أن يبقى للأبد، وليس معنى ما سبق أن نتوقف عن مكافحة الظلم والعدوان بدعوى أنه قدر.

وإذا كانت أحلام المفكرين غير قابلة للتحقق العملى، فأن مبادرة الرئيس الصينى، تأتى واقعية جدا، لأنها مبنية على أسس قابلة للتنفيذ، مثل دعم التنمية، واحترام سيادة واستقلال، وحضارة، وهوية الشعوب والدول التي كان للصين تاريخ مشترك معها، حين تاجرت قديما على طريق الحرير، وارتبطت بها فى علاقات شراكة ونفع، دون أن تفرض عليها سطوة أو علاقة تبعية استعمارية.

واليوم تستعيد الصين هذه العلاقات من خلال إحياء «الحزام والطريق» والسعى الدبلوماسى إلى بناء مجتمع المصير المشترك للبشرية من خلال «التبادلات والتعلم المتبادل بين الحضارات» حسب قول الرئيس الصينى.

(4)

مصر أيضا لديها رؤيتها الخاصة فى هذا الصدد، وهى تستثمر وتغرس فى الشباب، جذور ثقافة السلام، والبناء، والتعاون انطلاقا من محيطها الإقليمى والقارى (نفس النهج الصينى)، وربما فى وقت قريب يلتئم المسعى، على قلب كيان واحد، يذكرنا بحركة عدم الانحياز فى عنفوانها، ومنظمة تضامن الشعوب الإفريقية الآسيوية فى مدها، بشرط تدارس هذه التجارب وفهم أسباب تراجع تأثيرها رغم بقاء الكيانات المعبرة عنها إلى اليوم.

وفى الأفق تبدو منارتان، وركيزتان، وعمودًا خيمة تظللان على العالم وتمنعان عنه بقدر ما تستطيع رياح الشر التى تهاجمه، القاهرة وبكين وبالعكس.

> هل يمكن أن تتحقق رؤى المفكر الحالم؟! ..أو يتحقق حلم الشعوب المقهورة بمجتمع عالمى يسوده العدل والمحبة والسلام؟!

> فى الأفق تبدو منارتان وركيزتان وعمودا خيمة تظللان على العالم وتمنعان عنه بقدر ما تستطيعان رياح الشر التى تهاجمه



حالة من الارتياح عمت المجتمع المصري وهو يرى ويراقب أحد أبرز العناصر الإرهابية شديدة الخطورة في قبضة رجال المخابرات العامة وقوات العمليات الخاصة، خانعا ذليلا ينتظر القصاص العادل جراء جرائم الخسة والغدر التي ارتكبها بحق المجتمع المصري خاصة والإنسانية بشكل عام.

عشماوى.. حان وقت دفع الثمن

مهنى أنور - هبة محمد

مـرت لحظـات تسـليم الإرهابـى هشـام العشـماوى إلى مصـر كدفعـة أمـل قوية فى مسـتقبل أفضـل يخضـع فيـه المجرمـون والمخربـون إلى سـيف الحق والعـدل وتتأكد فيـه يوما بعد يوم أن مصـر وقيادتها الأمينة لا تفرط فى حق الشهداء أو المصابين، ولا تألوا جهـدا فى تعقب المتورطين فـى إثارة القلاقل والفتن ومن باعوا ضمائرهـم وتنازلوا طواعية عن إنسانيتهم وامتدت أياديهم الآثمة تحصد أرواحا طاهرة لا ذنب لها أو جريرة سوى أنها تؤمن بهذا الوطن وتخلص له.

شعور الارتياح عم أهالى الشهداء والمصابين، وسيطر التفاؤل أيضا على المراقبين والمحللين، خاصـة أن «الصيد ثميـن» وحجـم المعلومات التـى بحوزته ليس بالقليـل، وصلاته المعقدة والمتشابكة مع كثير من التنظيمات والكيانات الإرهابيـة ليسـت بالهينة، وبالتالى سـوف تكتمل ملامح الصورة والمشـهد بشـكل أعمق وأكثـر دقة مـع كل معلومـة يدلى بهـا هذا الإرهابى الجبان.

كما لا يمكن إغفال أن عملية تسليم عشماوى مـن الجانـب الليبـى للمخابـرات المصريـة تضمنـت أيضا تسـليم أحد أهـم المقربين منه وهو سكرتيره أو مسـاعده الشخصي، وهو ما يدعم فكـرة الحصول على معلومـات حيوية ومهمة من عشـماوى وتابعه فى زمن لا يمكن فيـه تقدير ثمن لمعلومة واحـدة قد تنقذ حياة أبرياء أو تساهم فى تعقب تنظيمات بل ودول فـى بعض الأحيان بتهمة التورط فى التخطيط للإرهـاب ودعمـه وتمويله وتوفيـر الملاذات الآمنة لعناصره المارقة.

ووفـق اتفاقية التعـاون القضائى بين مصر وليبيا تسـلمت مصر الإرهابى الهارب هشام عشـماوى، وقـام رجـال المخابـرات العامة والقوات الخاصة باصطحابـه على متن طائرة عسـكرية C130 فى عملية ناجحة أدهشـوا العالم كلـه ليحصلوا على هـذا الصيد الثمين من الشقيقة ليبيا، وبالتنسيق مع قائد الجيش الوطنى الليبى المشير خليفة حفتر، الذى كان على اتصال دائم بالرئيس عبد الفتاح السيسي وكان آخرها الزيارة التى قام بها المشير حفتر إلى مصر واستقبله فيها رئيسنا، حيث يبحثا الموقف سويًا وكان ذلك بعد بدء معركة تحرير العاصمة الليبية طرابلس.

تسـلم الإرهابى هشام عشـماوى هذا الصيد الثمين إلى جهاز المخابرات العامة المصرية له عدة رسائل، أهمها بأنه يمكن أن تصل إلى أى مـكان يختبأ فيه الإرهاب مهما كان، وثانيها أن مصر لن تـترك دماء شـهدائها ومصابيها يضيـع وأنها لم ولن تنسـى ذلك أبـدًا وأنها سـتثأر لهم من أى شـخص مهما كان وفى أى مكان يتواجد فيه وأن صقورها لا ينامون.

هـذا الصيـد الثمين الـذى التحـق بقواتنا المسلحة وعمل فى العمليات الخاصة لمدة ١٣ سـنة حتى تم فصلـه من الخدمة عـام ٢٠٠٩ بعد أن ظهـرت ميوله وأفـكاره المتطرفة عام ٢٠٠٧، حيـث تعـرف علـى مجموعات من المتطرفين الذين كانوا يعتنقون الفكر الجهادى فـى منطقة المطرية، وبعد أحداث ٢٠١١ انضم عشـماوى إلى خلية تنظيم أنصار بيت المقدس وبعد تولى مرسـى الإخوانى الرئاسة. وعا إلى الجهاد فى سـوريا سافر عشـماوى إلى تركيا وتسـلل منها إلى سـوريا وقاتـل ضد الجيش السـورى وعـاد إلى مصـر، حيث شـارك فى اعتصام رابعة، ثم بعد فض الاعتصام هرب إلى ليبيا، حيث تزعم خليـة أنصار بيت المقدس فـى مدينة درنـة بتكليف مـن تنظيم داعش والذين بايعوه ثم أسـس تنظيم «المرابطون فى ليبيا» التابع لتنظيم القاعدة، حيث أطلق على نفسه لقب «أبو عمر المهاجر» ليظل فى ليبيا ٤ سنوات متواصلة يقود ويشرف على العمليات الإرهابيـة ضد مصـر وكان أولها جريمة كرم القواديـس وكميـن الفرافرة وعرب شـركس

عشماوى خطط وشارك فى العديد من العمليات الإرهابية

رسالة إلى كل هارب وكل من يخطط أو يمول بأن ثأر المصريين سيأخذه أبناء مصر

واغتيـال الشـهيد محمـد مـبروك واغتيال النائب العام الشهيد هشـام بركات ومحاولة اغتيال وزيـر الداخلية الأسـبق اللواء محمد إبراهيـم وجريمـة الواحات التى استشـهد فيها ١٦ ضابطًا وشـرطيًا وجريمة قتل الأقباط وجريمة دير الأنبا صموئيل غرب المنيا، حيث يشاركه أيضا حارسه الشخصى والذى تسلمته المخابـرات العامة المصريـة ويدعى بهاء على عبد العاطى وكان يشـاركه أيضـا فى عدد من هذه الجرائـم الإرهابية التـى وصلت إلى ٥٤ قضية وهناك قضايا أخرى تنتظره.

هـذا الصيد الثمين الذى سـيدلى بقدر كبير من المعلومات عن خلايـا الإرهاب فى الداخل والخـارج ورجاله وأتباعه المختفين وسـيدلى أيضا بقدر كبير من المعلومات عن الذين يمولوه ويخططـون لـه ويكلفـوه من الخـارج (دول وأشـخاص وقيـادات)، حيث سـيكون لهذه المعلومات مـردود كبير لدى الأجهزة الأمنية والمعلوماتيـة فى مصـر والمختصـة بمكافحة الإرهاب ومواجهة خلاياه وعناصره الهاربة.

هـذا الصيد يمثل ضربة أمنية ناجحة تؤكد علـى أهمية الأمن القومى المصرى وأبعاده على مختلـف الاتجاهات الخـارج والداخل حيث يلاحق صقورنـا عناصر الإرهاب فى الخارج، ويتوقـع حصـول أجهـزة المعلومـات خلال اسـتجواب الإرهابى علـى خريطة تجمعات العناصر الهاربة فى الصحراء الغربية وسيناء وجنـوب وغرب ليبيـا لتكتمل الصـورة أمام رجال القـوات المسـلحة وجهـاز المخابرات العامة وأجهزة الشـرطة المدنية ليتم اصطياد هذه العناصر والخلايـا الهاربة والمختفية فى أماكـن متطرفة أو صحراوية أو بعيدة أو حتى المناطق الحدودية.

لقد جاءت عملية تأمين نقل هشام عشماوى مـن ليبيا إلى القاهرة على أعلى مسـتوى نظرًا لأهمية العنصر فى كشف العديد من معلومات تحرك العناصر الإرهابية.



ويرى الخبراء أن تسليم الإرهابى هشام عشماوى رسالة قوية تؤكد بأن مصر قادرة على دحر الإرهاب واقتلاعه من جذوره وأيضا يؤكد امتلاكنا لجهاز أمنى قوى يستطيع حفظ الأمن داخليا وخارجيا.

يقول اللـواء عادل العمـدة الخبير الاسـتراتيجي، إن الخطوة التى أقدمت عليها المخابرات المصرية فى اسـترداد الإرهابى هشام عشماوى لمحاكمته داخل البلاد يعد رسالة قوية وواضحـة إلى جميع المخربين وتأكيـد قوى بأن مصر قـادرة على دحر الإرهاب واقتلاعه مـن جذوره والقصاص العاجل من الخونة أعداء الدين والوطن.

وأضـاف أن هـذه العملية تعد ضربـة قاسمة للجماعات الإرهابيـة التابعـة لتنظيـم القاعدة وفروعهـا الممتدة فى أنحاء الـدول العربية لكون عشـماوى أحـد الأوراق التى تحمل سجلا دقيقا وتفصيليا عن الكيانات الإرهابية الأكثر فاعلية والتى كان لها دور كبير فى تمزيق الأوطان العربية لتنقله وتلقيه العديد من الدورات التدريبية بين تنظيمات إرهابية فى عدة دول.

وأشـار الخبير الاستراتيجى إلى أن تسلم عشماوى يمثل ضربـة أمنية موجعة للكيانات الإرهابيـة المتطرفة لكونه أحـد أخطر القيـادات الإرهابية والأكثـر ارتباطا بتنظيم القاعدة والمتورط فى العديد من الحوادث التخريبية بجانب كونه مرجع معلومات قوى لكافة الفصائل الإرهابية داخليا وخارجيـا والدولة تسـتطيع الحصول على قـدر كبير من المعلومـات حول الحوادث والجرائـم التى تورط بها داخل البلاد والمشـاركين معه فى تنفيذها والـدول صاحبة الدعم المادى لهما والتنظيمـات التى كان يتواصل معها قبل وبعد تنفيذ المخططات الإجرامية.

من جانبه، أكد اللواء ناجى شهود، المستشار بأكاديمية ناصر العسـكرية العليا، إن عملية تسـليم ليبيا للإرهابى هشام عشماوى، تشير إلى أن لكل إرهابى نهاية.

وأضاف شهود، محاولات الإرهابيين محتومة وستؤول إلى السـقوط، فكل إرهابى سـيقع، وسـيُحاكم فى بلده أو فى بلد آخر، وتسـليم عشـماوى يؤكد أن مصر عصية على التقسيم والتفكيك.

ولفت «شـهود»، إلى أن التعاون الأمنى والاسـتراتيجى مـع ليبيا غربًـا وشـرقًا وجنوبًا أمـر فى غايـة الأهمية لمحاصرة الإرهابيين وحماية الأراضى المصرية، لمنع وصول الإرهابيين والأسلحة من الجانب الليبى.

وقال المستشار بأكاديمية ناصر، إن الإرهابيين ليسوا فى وعاء واحد، وكل منهم مبرمج بطريقة مختلفة، موضحا أن الإرهابى هشام عشماوى أصبح «كارت محروق» بالنسبة لمن يعمل معهم، ويبدأون الآن فى تجهيز بدائل له، والترتيب لمن يأتى بعده.

ووصـف خالد عكاشـة الخبيـر الامنى عملية تسـليم «عشـماوى» انهـا بمثابـة الحصـول على كنـز معلوماتى كبير، قائلًا: «هناك كثير من العناصر المصرية تشـارك مع

خبير عسكري: تسليمه حيا يكشف معلومات عن علاقته بكيانات أجنبية تمول التنظيمات الإرهابية

عناصر غـير مصرية فى تنفيذ العمليـات الإرهابية، وهو يعلم الكثير عن هذه المشـاركات، كما أنه كان يحاول طوال تسـهيل دخول مجموعات من داخل ليبيا مؤهلة وعلى قدر كبير من التسـليح والتدريبات إلى مصر لكنها لم تنجح فى تحقيق أهدافها».

وأوضـح عضو المجلـس القومى لمكافحـة الإرهاب، أن المخابـرات العامـة المصرية كانـت تدرج أننا أمام نشـاط إرهابى عالمى وليس محلـى، لافتًا إلى أن المخابرات العامة لديهـا دراية بضـرورة مكافحـة الإرهاب خـارج مصر، فالعمليات التى كان يذيع التحدث العسكرى مقاطع منها، كانت أحد تجليـات الجهود الاسـتخباراتية لحماية أمن مصر من التدفقات الإرهابية الخاريجية.

وأكد أن المخابرات العامـة تبذل جهودًا كبيرة وتتعاون مع بعـض الأجهزة الاسـتخباراتية العربيـة والأجنبية بهـدف حماية المنطقـة برمتها من العمليـات الإرهابية، حيـث يوجد جهـود كبيرة جدا لكى نسـيطر على النشـاط الإرهابى الدولى.

كنز معلومات

وقد أكـد اللـواء حمدى بخيـت – الخبير العسـكرى والاسـتراتيجى وعضو لجنـة الشـئون الإفريقية بمجلس النواب – أن تسـلم مصر من ليبيا الإرهابى الخطير هشـام عشماوى مكسـب كبير للسلطات الأمنية سواء فى مصر أو ليبيا، خاصة أن التحقيقات معه ستكشف معلومات دقيقة تخـص التنظيمـات الإرهابية المنتشـرة فـى مدينة درنة الليبيـة، خاصة أنهـا تمثل مخبأ وملاذا آمنـا للجماعات الإرهابية طوال الفترات الماضية.

وأضـاف الخبيـر العسـكرى أن التحقيق مع عشـماوى سيسـمح بمعرفـة معلومـات دقيقة عـن تنظيـم القاعدة والجماعـات الإرهابيـة وأماكن انتشـارهم علـى الحدود المصرية الليبية وتحركاتهم والجهات التى تقوم بتمويلهم، وذلك لتسهيل مهمة القوات الأمنية للقبض عليهم.

المصير القانوني

وحول المصير القانونى للإرهابى الذى تسلمته مصر، أكد د.مساعد عبد العاطى أستاذ القانون الدولى، أن كل الجرائم المتهم بها هشـام عشـماوى سـتفتح من جديد أمام نيابات أمن الدولة العليا والعسـكرية، كل فـى اختصاصه، وذلك وفقًا للقانون، وسـيتاح له الطعن عليها كذلك أمام المحكمة العسـكرية وحال صدور حكم بإعدامه فـى إحدى القضايا العسـكرية سيتم تنفيذ الحكم مباشرة عقب تصديق الحاكم العسكرى.

وأضاف أن القضايـا المتورط بها الإرهابى ترتبط بتهديد الأمن القومـى المصرى والليبى نظرًا لقيامه بأعمال إرهابية داخل وخارج مصر تسـتهدف رجال الجيش والشرطة مما سـيجعل التحقيق معه مرتبطا بنيابات أمـن الدولة العليا والعسـكرية، لافتـًا إلى أن قانـون الإجـراءات الجنائية سيطبق على «عشماوى» بشأن الأحكام الغيابية ضده.

أستاذ قانون دولى: الجرائم المتهم بها الإرهابي ستفتح من جديد أمام نيابات أمن الدولة العليا والعسكرية.. والإعدام فى انتظاره

أهلا بكم

الوزيرة ترد

إن كان مـن الواجـب انتقاد السـلبيات خاصة فى أداء المسـئولين بما يخدم الصالح العام، فإنه من باب الفضيلة رد الحق لأهله..

فى العددين السـابقين وعبر هذه المساحة تحدثت عن أداء د. هالـة زايـد وزيرة الصحة فيمـا يتعلق بزياراتها للإعلامى شريف مدكور فى مستشفى الشفا، وقلت إن هذه الزيارة قد تترك أثرًا سلبيًا فى نفوس البعض ممن يعانون نفـس ظروفه أو مصابين بنفس المرض، لأن الدكتورة هالة هى وزيرة الصحة المسـئولة عن صحة كل المصريين وليس شخصًا واحدًا فقط.

وفـى المقال التـالى تحدثت عـن واقعة المُدرّسـة التى اقتحمـت صيدلية فى طوخ وهددت الفتـاة الموجودة فيها لتأخذ علبة دواء تعجز هى عن توفير ثمنها – وذلك حسبما نشـرت المواقع الخبرية وفقا للبيان الأمنى – وقارنت بين زيـارة الوزيرة للإعلامى مدكور وعدم اهتمامها بهذه الأم التى عجزت عن توفير علبة دواء لابنتها.

لم يمر سـوى سـاعات قليلة على نشـر المقـال الثانى واتصل مكتب وزيرة الصحة يسـأل عن بيانات المُدرّسـة للتواصـل معهـا وتوفير كل مـا تحتاجـه والتواصل مع أى حالـة تحتاج لأى مسـاعدة فـى أى وقـت.. بدا هذا التصـرف إيجابيًـا جـدًا ويعكـس صـورة متحضرة عن تواصـل المسـئولين مـع المواطنـين دون تفريـق أو تمييز وخلال هذه الحالة الإيجابية من التواصل بدأت حالة أكثر إيجابية، وهى تكشـف بعض الحقائق عن واقعة مُدرّسة طوخ حسبما أشارت وزارة الصحة التى بحثت فى الموضوع للوصول إلى هذه الأم..

الحقيقة التى لم تشير إليها المواقع التى تناولت الخبر – حسـب الصحـة – أن هذه المُدرّسـة لم تقتحم الصيدلية ولم يحدث شـىء من هـذا الإطلاق، بل إن خلاف بسـيط حدث بين المُدرّسة وهى تعطى لابنتها حقنة الأنسولين فى الصيدليـة مع الفتاة التى تعمل فـى الصيدلية دخل خلاله جزار، محل جزارته مجاور للصيدلية واشتبك فى سجال حاد مع المدرّسـة وتجمع الأهالى وتطـور الأمر حتى وصل إلى الشـرطة وتعددت السـيناريوهات الخيالية والتى كان منها أن المدرّسة اقتحمت الصيدلية وهى ملثمة لأخذ الدواء لإبنتهـا، إلى أن أدلى صاحـب الصيدليـة بأقواله وقال إن المدرّسة «المنقبة» كانت تعطى حقنة لابنتها وحدث خلاف بسيط مع الفتاة التى تعمل فى الصيدلية وكان السـبب فى اشتعاله تدخل الجيران دون أن يفهموا حقيقة ما يحدث.

وزيـادة فى توضيـح الأمور قـال مكتـب الوزيرة إن د. هالـة كانت فى زيارة لمستشـفى الشـفا لافتتاح بعض التطـورات بها وتصادف تواجد الإعلامى شـريف مدكور هنـاك لإجراء عمليـة جراحية فقامت بالاطمئنان عليه خاصة أنه سـاهم فى جمع تبرعات كثيرة للمستشفى بعد الفيديوهات التى نشرها عن مستوى الخدمة بالمستشفى.

ليـس عيبًا أن ننتقـد تصرفًا نراه سـلبيًا فهذا واجبنا وليـس عيبا أن نقول الحقيقـة عندما نعـرف بعضا من تفاصيلهـا، وليس مـن باب التفضل حصـول المواطن على حقوقه الأساسية

سعيد صلاح

noursaied@yahoo.com

إشراف: سوسن أبو حسين

قمم مكة الثلاث الإسلامية والعربية والخليجية..

رسالة تحذير قوية للإرهاب والتدخلات الإيرانية



في رحاب الحرم المكي اجتمع قادة العالم العربي والإسلامي لإصدار رسالة قوية برفض التدخلات الإيرانية وتفاصيلها التخريبية واستهداف أمن واستقرار دول المنطقة وللتأكيد بأن أمن المملكة العربية السعودية خط أحمر وأن حصار إيران يستهدف الضغط عليها للابتعاد عما تقوم به منذ عقود واليوم من تهديدات ولا تطلب دول الخليج من طهران الكثير، حيث يختصر المطلوب من النظام في كلمتين هما "حسن الجوار".. لكن هذا الطلب على بساطته بات يشمل العديد من النقاط، بسبب سياسات تنتهجها منذ 40 عاما في المنطقة.

سوسن أبو حسين

وتتضمن المطالب الالتزام بحسن الجوار واحترام سيادة الدول والتوقف عن التدخل في شئون دول الخليج.

وعدم استخدام القوة العسكرية أو التهديد بها، والتوقف عن دعم ميليشيات الحوثي في اليمن واحترام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة باليمن.

والتوقف عن تزويد الحوثيين بتقنية الصواريخ، وسحب قوات إيران والميليشيات الموالية من سوريا والكف عن زعزعة استقرار لبنان عبر حزب الله.

والعناصر المشتركة والبارزة بين القمم الثلاث التي دعا لها العاهل السعودي، والتي انعقدت في مكة يومي الخميس والجمعة هي التهديدات الإيرانية في المنطقة العربية. وقد تم مناقشة التهديدات الإيرانية وسبل التصدي لها عقب الاستهداف الذي تعرضت له ناقلات نفط في المياه الإقليمية الإماراتية قرب الفجيرة، ومن ثم استهداف محطات ضخ نفط في السعودية، وهي الهجمات التي اتُهم وكلاء إيران بتنفيذها بإيعاز من الحرس الثوري.

وتضمنت القمة العربية الطارئة تداعيات الهجوم على سفن خليجية قبالة سواحل الإمارات إلى جانب هجوم الحوثيين على محطتي ضخ لشركة أرامكو والمخاطر الإيرانية وتدخلاتها لزعزعة الاستقرار في المنطقة وضرورة التشاور والتنسيق لتعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة في مواجهة الإرهاب من ناحية والتدخلات الإيرانية من ناحية أخرى.

وفي القمة الخليجية تم مناقشة كيفية خفض التصعيد وتشديد الحصار على إيران التى تعمل على تهديد المصالح العربية والدولية والتجارة فى الممرات المائية والملاحة في البحر الأحمر.

وفيما يتعلق بالقمة الإسلامية الـ١٤ لمنظمة التعاون الإسلامي، بمشاركة ملوك ورؤساء الدول الأعضاء.

التوقف عن تزويد الحوثيين بتقنية الصواريخ وسحب الميليشيات التابعة لإيران من سوريا

الكف عن زعزعة أمن واستقرار لبنان عبر حزب الله

فقد تم مناقشة جميع الملفات سواء القضية الفلسطينية وملفات سوريا واليمن وتطورات أوضاع الجزائر والسودان إلى جانب تطورات أوضاع الشرق الأوسط، وتعزيز وحدة الدول الأعضاء، وتحقيق الاستقرار

وقد أرسلت القمم الثلاث رسائل تحذيرية إلى إيران حال تمسكها بممارساتها التخريبية ضد الدول العربية ودول الخليج وتضمن البيان الختامي خطوات واضحة لوضع حد لسياسات طهران الاستفزازية والتي طالبت بها قمم عربية سابقة ولم يهتم بها قادة إيران واليوم لا يمكن تجاهل رسائل قادة يمثلون حوالي مليار مسلم وعربي وهو حشد غير مسبوق حتى وإن حملت البيانات رسائل عادية من بينها الإدانة والاستنكار وبرز في بيانات القمم العنصر المشترك وهو:

إدانة مواصلة دعم ايران للأعمال الإرهابية والتخريبية بالدول العربية بما فى ذلك استمرار عمليات إطلاق الصواريخ الباليستية من داخل الأراضي اليمنية على المملكة العربية السعودية والذى يشكل خرقا سافرا لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢١٦ الذى ينص على ضرورة الامتناع عن تسليح الميليشيات ، مؤكدة على دعمها للإجراءات التى تتخذها المملكة السعودية ومملكة البحرين من أجل التصدي لهذه الأعمال العدوانية حماية لأمنها واستقرارها

واستنكار التدخلات والأعمال التخريبية والمستمرة في الشئون الداخلية لملكة البحرين، وثمنت جهود مملكة البحرين في محاربة الإرهاب ونوهت بتمكن الأجهزة الأمنية بمملكة البحرين من إحباط عدد من الأعمال والمخططات الإرهابية والقبض على ١١٦ من العناصر الإرهابية التى تنتمي الى تنظيم إرهابي عمل الحرس الثورة الإيراني وأذرعه الخارجية ومنها كتائب «عصائب أهل الحق» الإرهابية ، وحزب الله الإرهابي على تشكيله وتمويله وتدريب عناصر وتزويدهم بالأسلحة والعبوات الناسفة للقيام بسلسلة من الأعمال الإرهابية الخطيرة والإخلال بالأمن والاستقرار وضرب الاقتصاد فى مملكة البحرين.

إلي جانب عدم جدية التزام إيران بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة «jcpoa» وقدرة هذا الاتفاق على منع ايران من الحصول على السلاح النووى فى المستقبل خاصة فى ظل سياسات العدائية فى المنطقة ، كما أكدت على ضرورة مراقبة تطورات هذا الملف استمرار إيران فى تطوير برنامج بالصواريخ الباليستية ذات الطبيعة الهجومية ، كما فى إطلاق الصواريخ إيرانية الصنع والتي استهدفت من خلالها الميليشيا الحوثية ، مدن وقرى الملكة العربية السعودية، والذى يشكل تهديدا جديا للأمن والاستقرار فى المنطقة.

وضرورة التزام إيران لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٣١ فيما يتعلق ببرنامجها الصاروخى ، وعلى ضرورة تطبيق آلية فعالة للتحقق من تنفيذ الاتفاق والتفتيش والرقابة وإعادة فرض العقوبات على نحو سريع وفعال ، حال انتهاك إيران لالتزاماتها بموجب الاتفاق، وعلى أهمية انضمام إيران إلى كافة مواثيق السلامة النووية ومراعاة المشاكل البيئية للمنطقة وما تضمنه ذات القرار من تأكيد على حظر إيران لإجراء التجارب الباليستية وتطويرها لصواريخ بعيدة المدى والصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية.



مصر تؤكد دعمها الكامل لأمن واستقرار السودان

حرص المجلس الانتقالي العسكري السوداني على توضيح ما يسعى إليه خلال المرحلة الراهنة والتوصل إلى اتفاق مع قوى التغيير بما يحقق مطالب الشعب السوداني وتجنيب السودان الذهاب إلى الفوضى والعنف وكذلك الحرص على إعطاء تطمينات إلى دول الجوار بالثوابت السودانية في العلاقات والاتفاقيات السابقة التي تتعلق بحفظ الأمن والاستقرار وإقامة علاقات واضحة تحافظ على وحدة المصير والمصلحة المشتركة التي تربط بين السودان ومحيطه العربي والإفريقي.

وكانت القاهرة هي المحطة الخارجية الأولى لرئيس المجلس الانتقالي الفريق أول عبد الفتاح البرهان، حيث اتفق مع الرئيس عبد الفتاح السيسي على استمرار التشاور من أجل دعم أمن واستقرار السودان ثم قام بزيارة إلى الإمارات ومنها إلى جنوب السودان في محطته الثالثة، حيث اتفق على التعاون في كل المجالات، فيما ذهب نائب رئيس المجلس الانتقالي إلى المملكة العربية السعودية ويواصل المجلس العسكري مفاوضاته، وصولا إلى اتفاق مع قوى الحرية والتغيير.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد ثقته في قدرة الشعب السوداني ومؤسسات الدولة على استعادة الاستقرار والأمن والحفاظ على مقدرات الدولة وذلك خلال استقبال الفريق أول عبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني، بحضور كلٍ من سامح شكري وزير الخارجية واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة، حيث تم عقد جلسة مباحثات ثنائية منفردة تلتها جلسة مباحثات موسعة.

وأكد السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس رحب بالفريق أول عبد الفتاح البرهان بالقاهرة في أول زيارة خارجية له، مؤكدا أن ذلك يعكس الروابط الأزلية التي تجمع شعبي وادي النيل، والترابط التاريخي بين مصر والسودان، ووحدة المصير والمصلحة المشتركة التي تربط بين الشعبين الشقيقين.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الرئيس أشار إلى متابعته الحثيثة عن كثب لجميع التطورات والتفاعلات الراهنة على الساحة السودانية، مؤكداً دعم مصر الكامل لأمن واستقرار السودان، ومساندتها للإرادة الحرة ولخيارات الشعب السوداني الشقيق في صياغة مستقبل بلاده، والحفاظ على مؤسسات الدولة، ومعرباً عن استعداد مصر لتقديم كافة سبل الدعم للأشقاء في السودان لتجاوز هذه المرحلة بما يتوافق مع تطلعات الشعب السوداني بعيداً عن التدخلات الخارجية.

من جانبه؛ أكد الفريق أول عبد الفتاح البرهان التقارب الشعبي والحكومي المتأصل بين مصر والسودان، مشيداً بالجهود القائمة للارتقاء بأواصر التعاون المشترك بين البلدين، ومثمناً الدعم المصري غير المحدود لصالح الشعب السوداني وخياراته وللحفاظ على سلامة واستقرار السودان في ظل المنعطف التاريخي الهام الذي يمر به.

كما استعرض رئيس المجلس العسكري الانتقالي تطورات الأوضاع في السودان والجهود المبذولة للتعامل مع المستجدات في هذا الصدد، معربا في هذا الخصوص عن التقدير للحرص الذي تبديه مصر من أجل دعم الشعب السوداني.

وأضاف السفير بسام راضي أن الرئيس أعرب عن ثقته في قدرة الشعب السوداني ومؤسسات الدولة على استعادته الاستقرار وتحقيق الأمن والحفاظ على مقدرات دولة السودان، مؤكدا أهمية تكاتف الجهود الإقليمية والدولية الرامية لمساعدة السودان الشقيق على تحقيق استحقاقات هذه المرحلة ومواجهة الأزمة الاقتصادية لما فيه صالح الشعب السوداني.

وتم التوافق بين الجانبين بشأن استمرار التشاور المكثف بهدف المساهمة في تحقيق استقرار السودان وتفعيل الإرادة الحرة للشعب السوداني الشقيق والانحياز لخياراته».

قوى الحرية والتغيير تريد تغيير كل الأجهزة بما فيها الدعم السريع والأجهزة الأمنية والمدنية

الرئيس السيسى يؤكد على الروابط الأزلية التي تجمع شعبي وادي النيل، والترابط التاريخي بين مصر والسودان، ووحدة المصير والمصلحة المشتركة

وكانت المحطة الثانية لرئيس المجلس العسكري الانتقالي دولة الإمارات والثالثة جنوب السودان، حيث كانت الأخيرة من أولى العواصم التي اعترفت بالمجلس العسكري بعد الإطاحة بالرئيس البشير، وذلك في رسالة خطية بعث بها سلفا كير إلى عبد الفتاح البرهان عبر مستشاره للشؤون الأمنية توت قلواك.

وكان سلفا كير قد طالب المجلس العسكري في السودان بضرورة تسليم السلطة لحكومة مدنية ممثلة لقوى الشارع السوداني، كما أبدى ترحيبه بنجاح الثورة السلمية في السودان.

وكان المتحدث باسم المجلس العسكري في السودان الفريق شمس الدين كباشي، أكد خلال محاضرة لضباط وضباط صف وجنود منطقة أم درمان العسكرية، أن القوات المسلحة انحازت للشعب بهدف إزالة النظام الذي أسس للظلم وعدم المساواة.

وأضاف أن القوات المسلحة عملت مع قوى إعلان الحرية والتغيير كشريك أصيل في عمليات تفاوض شهدت مواقف متعددة، مشددا على عدم رغبة المجلس الانتقالي في الحكم.

وقال أيضا: عملنا مع قوى إعلان الحرية والتغيير كشريك أصيل في عمليات تفاوض شهدت مواقف متعددة، مؤكدين تماسك المجلس ووقفته من أجل أمن وسلامة السودان دون الرغبة في الحكم ولكن نظرا لدقة المرحلة التي تمر بها البلاد وبعض المهددات فإن المجلس العسكري يمثل القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى بوصفه الضامن الرئيس لاستقرار البلاد وتابع: «لقد ظل المجلس بلجانه المختلفة يؤدي ما عليه في مجال الخدمات الأمر الذي أدى لاستقرار الخدمات الأساسية والضرورية في كل أرجاء البلاد».

وأكد نائب رئيس الانتقالي السوداني أن قوى الحرية والتغيير تريد تغيير كل الأجهزة بما فيها الدعم السريع والأجهزة الأمنية والمدنية، مشيرا لوجود استعداد لتشكيل حكومة مدنية في غضون ٣ أشهر تكون قوى الحرية والتغيير جزءا منها. ووعد بمحاسبة المتورطين في الفساد، مشددا على أن «الملف في صميم مسؤوليتنا»، مضيفا: «لدينا القاعدة الجماهيرية الأكبر في السودان». وأقسم بأن المجلس العسكري لن يسلم السودان إلا إلى أياد أمينة.

الملك سلمان يدعو لوقف العنصرية في مؤتمر «الوسطية والاعتدال»



أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أن المملكة العربية السعودية أدانت كافة أشكال التطرف والعنف والإرهاب، وواجهتها بالفكر والعزم والحسم، وأكدت براءة الإسلام منها، وطالبت بأنّ تسود قيم العدل المجتمعات الإنسانية كافة، وأخذت على عاتقها العمل على نشر السلام والتعايش بين الجميع، وأنشأت لذلك المراكز والمنصات الفكرية العالمية.

وقال في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة خلال افتتاح المؤتمر الدولي حول «قيم الوسطية والاعتدال في نصوص الكتاب والسنة»، وإعلان «وثيقة مكة المكرمة» الذي تنظمه رابطة العالم الإسلامي، إن المملكة تجدد الدعوة إلى إيقاف خطاب العنصرية والكراهية أياً كان مصدره وذريعته، كما تدعو إلى الإصغاء لصوت الحكمة والعقل، وتفعيل مفاهيم التسامح والاعتدال، مع تعزيز ثقافة التوافق والتصالح، والعمل على المشتركات الإسلامية والإنسانية.

> ندعو للعمل على المشتركات الإسلامية والإنسانية وتفعيل دور مفاهيم التسامح

وأضاف: «إننا في المملكة العربية السعودية، وانطلاقاً من التزامنا بهدي الشريعة في أفقها الوسطي المعتدل، ومن مسئوليتنا الإسلامية عن قدسية القبلة الجامعة فإننا ندعو إلى العمل على المشتركات الإسلامية والإنسانية، فعالم اليوم أحوج ما يكون إلى القدوة الحسنة - التي نقدمها نحن المسلمون - والتي تعمل على نشر الخير للبشرية جمعاء، تحقيقاً لرسالة ديننا.

وفي ختام الكلمة أكد خادم الحرمين الشريفين على تقدير المملكة للجهود التي تقوم بها رابطة العالم الإسلامي أداء لواجبها الكبير نحو رسالتها الإسلامية والإنسانية.

إثر ذلك ألقى مفتي الديار المصرية الشيخ الدكتور شوقي علام، كلمة عبر فيها عن الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين وقال: «كلنا يعلم ما تتعرض له المملكة العربية السعودية قيادة وشعبا، بل المنطقة بأسرها، من حملات إرهابية إجرامية وهجمات مغرضة شرسة على الصعيدين الداخلي والإقليمي وهذه الحملات الإرهابية كما يعلم الجميع – تقف وراءها قوى شر متآمرة، ترفع راية الشر والدمار والإرهاب وتدعم تلك الجماعات الإرهابية بالمال والسلاح، لذلك فإن الوقوف إلى جانب الحق والخير والوسطية الذي ترفع رايته المملكة العربية السعودية إلى جانب مصر وكل دول المنطقة التي لم تتورط في دعم الإرهاب لهو فرض عين وواجب على كل مسلم وهو أيضا واجب أخلاقي ومبدأ إنساني، تدعمه دول المجتمع الدولي بموجب المواثيق والعهود الدولية الداعمة والمؤيدة للخير والسلام».



لحظة التتويج بالفوز

الدكتورة جوخة الحارثي الروائية العمانية

أول شخصية عربية تفوز بجائزة «مان بوكر» العالمية

فازت الروائية العمانية الدكتورة جوخة بنت محمد الحارثي بجائزة «انترناشيونال مان بوكر» البريطانية المرموقة، عن روايتها سيدات القمر، والتي تتميز بأسلوب إبداعي راقى يوثق مراحل التطور في سلطنة عمان.

وهذه هي المرة الأولى التي يفوز فيها كاتب خليجي أو عربيّ بهذه الجائزة التي تنافست عليها هذا العام ستة أعمال صادرة بلغاتها الأصلية وترجمت إلى اللغة الإنجليزية، وصدرت في بريطانيا.

تفوقت الكاتبة العمانية، ٤١ عامًا، على ٥ منافسين أقوياء ضمتهم القائمة القصيرة للجائزة، من فرنسا وألمانيا وبولندا وكولومبيا. وتعد «مان بوكر» جائزة دولية تأسست في المملكة المتحدة رسميًا في عام ٢٠٠٥، وتمنح كل سنتين إلى كاتب مرموق من أي جنسية عن عمل يكون قد نشره باللغة الإنجليزية أو قام بترجمته إليها.

كتبت الروائية العمانية من قبل مجموعتين من الروايات القصيرة وكتابين للأطفال وثلاث روايات باللغة العربية، وفازت روايتها «نارنجة» بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب ٢٠١٦.

وقد درست الشعر العربي الكلاسيكي في جامعة إدنبرة باسكتلندا، وتعمل حاليًا أستاذة بقسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، في جامعة السلطان قابوس.

قالت لجنة تحكيم الجائزة في حيثيات قرارها، إن الرواية ذات نظرة ثاقبة خيالية وغنية وشاعرية، عبرت عنها مشاهد وحوارات «سيدات القمر».

وقال المحكمون في بيان لهم: الرواية منظمة ومبنية بأناقة وهي تحكي عن فترة زمنية داخل أسرة واحدة.

وقالت رئيسة لجنة التحكيم بيتاني هيوز إن الرواية أظهرت فنًا حساسًا وجوانبًا مهمة من تاريخنا المشترك. وأضافت أن الأسلوب يسمو بمهارة فوق العبارات التقليدية.

ووصفت صحيفة الجارديان الرواية بأنها تقدم لمحة عن الثقافة العمانية، بينما قالت صحيفة «ذي ناشيونال» إنها تشير إلى «ظهور موهبة أدبية كبرى». ووصفت الرواية بأنها انجاز قوي ومنسوجة بحرفية وبها خيال عميق.

سيدات القمر هن ثلاث شقيقات في قرية «العوافي» بعُمان: ميًا، وأسماء، وهولة. هؤلاء النساء الثلاث وأسرهن كن شاهدات على تطور عمان.

هل تتجاوب إيران؟

سوسن أبو حسين

المحاولات الإيرانية جاءت بعد تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة منذ أن انسحبت واشنطن من الاتفاق النووى المبرم فى 2015

بعد التهديد الأمريكي والرسائل الواضحة إلى إيران بأنها سترد وبقوة على أى اعتداءات على مصالحها بالمنطقة، بادرت طهران بإرسال وفود إلى سلطنة عمان والكويت والعراق، لعرض أفكار مفادها الاستعداد لتوقيع وثيقة عدم الاعتداء مع دول الخليج، فى محاولة لاحتواء الضرر الذى تسببت فيه جراء تدخلاتها وتصديرها لعدم الاستقرار والحروب فى عدد من العواصم العربية، كما خرجت من إيران أيضا رسائل متناقضة منها ما أعلنه مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشئون السياسية والدولية، عباس عراقجي، أن بلاده ترحب بالحوار مع أى من دول الخليج، وذلك بعد عرض طهران توقيع اتفاق عدم اعتداء مع جيرانها.

وكتب عراقجى فى تغريدة على "تويتر": "إن بلاده ترحب بالحوار مع أى من دول الخليج لإيجاد علاقات متوازنة ونظام مبنى على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة"، حسبما نقلت وكالة أنباء "مهر" الإيرانية للأنباء.

كما نقل بيان على الموقع الإلكترونى لوزارة الخارجية الإيرانية عن عراقجي، أثناء زيارة قام بها للكويت، قوله إن سياسة العقوبات الأمريكية تهدد أمن الشرق الأوسط.

يأتى ذلك بعد يوم من تصريحات لوزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، قال فيها إن إيران عرضت توقيع اتفاق عدم اعتداء مع جيرانها فى الخليج، فى أعقاب تصاعد التوترات بين طهران وواشنطن.

وقال ظريف خلال مؤتمر صحفى جمعه مع نظيره العراقى محمد الحكيم، فى بغداد إن طهران "عرضت توقيع اتفاق عدم اعتداء مع جيرانها فى منطقة الخليج". كما أعرب ظريف عن رغبة طهران فى بناء "علاقات متوازنة" مع جميع الدول الخليجية.

ولفت إلى أن "بلاده لا تريد أى تصعيد عسكري، وهى على استعداد لتلقى أى مبادرة تساعد على خفض التصعيد وتكوين علاقات بنّاءة مع جميع دول الجوار".

فى المقابل قال مصدر مسئول فى وزارة الخارجية الكويتية إن إيران لم تعرض مذكرة تفاهم تقضى بعدم الاعتداء مع جيرانها فى الخليج، وتساءل المصدر المسئول، هل مذكرة التفاهم التى تحدث عنها وزير الخارجية الإيراني، جواد ظريف، تعد استكمالاً لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٥٩٨ الذى يخص إنهاء الحرب العراقية – الإيرانية وإيجاد ترتيبات أمنية للمنطقة تحت مظلة الأمم المتحدة؟

ونفى أن تكون طهران قد عرضت هذا الأمر على الكويت، لافتاً إلى أن الأمور لم تتضح حتى الآن.

وهذه المحاولات الإيرانية جاءت بعد تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة منذ أن انسحبت واشنطن من الاتفاق النووى المبرم فى ٢٠١٥، وأعادت فرض عقوبات مشددة على طهران.

وتزايد التوتر، مؤخراً، بعدما أعلن البنتاجون إرسال حاملة الطائرات "أبراهام لنكولن"، وطائرات قاذفة، واعتزامه إرسال مئات الجنود إلى الشرق الأوسط، بزعم وجود معلومات استخباراتية حول استعدادات محتملة من قبل إيران لتنفيذ هجمات ضد القوات أو المصالح الأمريكية.

وكانت الرياض قد دعت لقمتين بنهاية مايو الماضى، لبحث تلك التهديدات بعد وقت قصير من استهداف ٤ سفن تجارية بالمياه الإقليمية للإمارات، بينهما سفينتان سعوديتان، بخلاف استهداف حوثى لمحطتى ضخ تابعتين لشركة "أرامكو".

ترامب كان قد هدد سابقاً إيران برد حازم وموجع إن تحركت أو أقدمت على أى عمل عدائى تجاه القوات الأمريكية المتواجدة فى المنطقة أو حلفاء الولايات المتحدة

يذكر أن ترامب كان قد هدد سابقاً إيران برد حازم وموجع، إن تحركت أو أقدمت على أى عمل عدائى تجاه القوات الأمريكية المتواجدة فى المنطقة أو حلفاء الولايات المتحدة، وذلك فى ظل التوتر المتصاعد بين البلدين لا سيما بعد إرسال الولايات المتحدة حاملة طائرات وقاذفات صواريخ فيما قالت إنه رداً على معلومات تؤكد وجود مخاطر وتهديدات إيرانية.

وأكد أن "إيران وراء كل المشاكل والاضطرابات فى الشرق الأوسط"، موضحا أن "طهران خلف أكثر من ١٤ هجوما"، وأضاف: "سأرسل حتما المزيد من الجنود لدرء خطر إيران إذا تطلب الأمر"، موضحا أنه لا يجد حاجة لهذا فى الوقت الحالي.

وكان وزير الخارجية الأمريكى مايك بومبيو قد حدد عددًا من الشروط قبل الدخول فى حوار مع إيران منها، الكشف للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن التفاصيل العسكرية السابقة لبرنامجها النووي، وقف جميع أنشطة تخصيب اليورانيوم وعدم إنتاج البلوتونيوم وإغلاق مفاعل المياه الثقيلة، السماح لخبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالوصول غير المشروط إلى جميع المواقع النووية فى البلاد، وإنهاء نشر الصواريخ الباليستية والصواريخ القادرة على حمل رءوس نووية، وإنهاء دعم الجماعات الإرهابية فى الشرق الأوسط، بما فيها حزب الله وحماس وحركة الجهاد الإسلامي، ووقف دعم الميليشيات الحوثية والعمل على تسوية سياسية فى اليمن، وسحب جميع القوات الإيرانية من سوريا، وإنهاء دعم فيلق قدس التابع للحرس الثورى للإرهابيين عبر العالم.

وكذلك وقف تهديد جيرانها، بما يشمل تهديدها بتدمير إسرائيل والصواريخ التى تستهدف السعودية والإمارات، فضلا عن تهديدها للملاحة الدولية وهجماتها المخربة.

هنا ولد الإمام

أنشئ الأزهر في عهد الفاطميين عام 972 م إلا أن منصب " شيخ الأزهر " يعتبر حديثاً حيث تم تعيين أول شيخ للأزهر عام 1690م بعدما يقرب من 741 عاماً منذ إنشاء الجامع. ومنذ بداية نظام "المشيخة" تولى هذا المنصب 48 عالماً بداية من الشيخ محمد بن عبد الله الخرشي الذي تولى المشيخة من 1679 حتى 1690 ووصولا للشيخ الطيب وتماشيا مع احتفال الأزهر الشريف بذكرى مرور 1079 عاما هجرياً على تأسيس الجامع الأزهر الذي قامت مجلة أكتوبر بجولة داخل قرى شيوخ الأزهر التي فيها ولدوا وفيها تعلموا وحفظوا القرآن الكريم لم ينسوا جذورهم ولم ينسوا أهاليهم أعمالهم الخالدة ومشاريعهم الخيرية التي ردوا بها الجميل لأهاليهم مازالت تفيض بالعطاء ومازال الأهالي يتذكرونهم بكل خير.

أشرف على الملف: عمر البدرى



قرية القرنة

تزخر الحياة العلمية والدينية الأزهرية للدكتور أحمد محمد أحمد الطيب، الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف، بالكثير من مظاهر الكفاح وهو الإمام الثامن والأربعون لمشيخة الأزهر الشريف، حيث تولى المنصب في 19 مارس 2010 قبلها كان يشغل منصب رئيس جامعة الأزهر.
ولد الإمام الأكبر في السادس من يناير عام 1946ميلادية بقرية المراشدة التابعة لمركز دشنا بمحافظة قنا آنذاك، ثم انتقلت الأسرة إلى قرية القرنة بالأقصر حيث عاش وتربى بها.

الدكتور الطيب.. المراشدة مسقط رأسه وفي القرنة عاش

الأقصر – محمد فتحي:

هنا عاش الإمام الأكبر

في القرنة غرب الأقصر حيث عاش وترعرع فضيلة الإمام الأكبر تقبع ساحة «آل الطيب» في أحضان جبل القرنة بالقرب من مقابر وادي الملوك والملكات و معبد حتشبسوت، تضم في جنباتها مكتبة إسلامية عريقة ودارا ضخما لتحفيظ القرآن الكريم ومركزا طبيا كبيرا حيث تقام يوميا في الساحة أنشطة دينية وثقافية وحلقات للذكر والإنشاد الديني، وتستقبل المئات من مريدي الطريقة الخلوتية الذين يتوافدون على الساحة من مختلف محافظات الصعيد.

امتد عطاء ساحة «آل الطيب» قرابة القرن من الزمان في خدمة المظلومين والفقراء في الصعيد بل مركزا لنشر الدعوة الإسلامية فلا يزور أحد الأقصر دون أن تطأ قدماه ساحة «الطيب» فهي ليست مجرد مكان يرتاده أتباع الطرق الصوفية، إنما هو مقصد لزوار المدينة من المصريين والأجانب، فالساحة باتت مركزًا لنشر الدعوة الإسلامية ودروس العلم وحلقات الذكر في قلب الصعيد.

امتد عطاء ساحة «آل الطيب» قرابة القرن من الزمان في خدمة المظلومين والفقراء في الصعيد

الساحة القابعة التي نشأ وترعرع فيها الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر في مركز القرنة تم إنشاؤها عام ١٩٠٠ ، على يد جد شيخ الأزهر العلامة «الطيب الحساني» علي مساحة ٥ قراريط ومنذ هذا التاريخ وفتحت الساحة أبوابها لأهالي الصعيد الذين يلوذون بها عند وقوع المظالم، وعندما تدب الخلافات بين العائلات فساحة



الإمام أثناء استقباله بضيوفه بساحة الطيب

الطيب هي مركز جلسات الصلح العرفية بمحافظتي الأقصر وقنا.

ساحة الطيب

يعرف عن أهالي محافظات الأقصر وقنا وأسوان حبهم الشديد لأولياء الله الصالحين ولمشايخ الطرق الصوفية، غير أن «ساحة الطيب» تأخذ مكانًا متقدمًا بين الساحات الصوفية المنتشرة في صعيد مصر، حيث ظلت الساحة مركزًا لنشر الدعوة الإسلامية ودروس العلم، حيث يأتي إليها طلاب العلم ليتعلموا الفقه والعقيدة والحديث.

تمتاز ساحة «آل الطيب» بأنها مركز لنشر الدعوة الإسلامية حيث تستقبل السياح الأجانب الراغبين في معرفة المزيد عن الإسلام وعلومه، وشهدت الساحة خلال العقود الماضية إسلام العديد من هؤلاء السياح ولعل



إجادة غالبية أفراد عائلة الطيب لأكثر من لغة ساهم كثيرًا في ذلك.

وتستقبل الساحة أيضًا طلاب الأزهر الشريف من قارات آسيا وإفريقيا وأوروبا الذين يزورون الساحة لمعرفة المزيد عن الطرق الصوفية المنتشرة في صعيد مصر، خصوصًا الطريقة الخلوتية التي ينتهجها أتباع «ساحة الطيب» وتقيم الساحة مائدة طعام بشكل يومي طوال العام يقصدها الضيوف وعابري السبيل والفقراء والمساكين.

سميت ساحة «الطيب» بهذا الاسم نسبة إلى الشيخ الجليل الذي أسسها، وهو الشيخ الطيب الحساني جد الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الذي تعلم في الأزهر لنحو أربعة عشر عامًا وعمل بالزراعة ورفض العمل بالوظائف الحكومية كي يتفرغ لزراعة أرضه وعلمه وخدمة الناس، حيث إنه وهب نفسه لخدمة الناس والعمل على حل مشكلات أهل الصعيد من خلال المجالس العرفية التي تشتهر بها ساحته والتي يقصدها أصحاب الحوائج.

وعن هذا قال الشيخ محمد الطيب إمام الطريقة الخلوتية الشقيق الأكبر لشيخ الأزهر: «لا نبغي سوى مرضاة الله سبحانه وتعالي ومنهجنا هو العلم وصحيح الدين والسعي لإقامة الحق والعدل».

زيارات مهمة لمنزل الإمام

وتعد ساحة الطيب قبلة لزوار الأقصر حيث تفتح الساحة أبوابها للمصريين جميعا مسلميهم ومسيحيهم، فضلا عن الأجانب زوار الأقصر والمقيمين فيها الذين تربطهم علاقات زواج وعمل ببعض أهل المحافظة.

عاطف شيخون أحد أبناء ساحة الطيب يقول: «ساهمت الساحة فى حقن دماء المسلمين من أهل الصعيد من خلال جلسات المصالحة، وسعت للحد من انتشار الثأر ونشر المحبة والمودة بين عائلات وقبائل الصعيد».

وشهد منزل الإمام العديد من الزيارات المهمة منها زيارة وزير الأوقاف لتقديم واجب العزاء في شقيقة الإمام وقيام وفد من برلمان الطلاب الوافدين بالأزهر الشريف ضم ١٢٠ طالبًا وطالبة من كل جنسيات العالم الإسلامي، بزيارة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، في بيته بمدينة القرنة غربى محافظة الأقصر، للقاء فضيلته وتهنئته بالعيد وكان ذلك في عام ٢٠١٨.

فقد كان الشيخ الطيب شيخًا للطريقة الخلوتية وهذه الطريقة لا يتولاها إلا عالم من علماء الأزهر الذي كان له أتباعه ومريدوه المستمرون حتى الآن والمنتشرون في مختلف ربوع الجمهورية.

«ابن شقيقه لـ «أكتوبر»:

الدكتور طنطاوى كان حريصا على قضاء رمضان وسط أهله ومحبيه



د. محمد سيد طنطاوى فى منزله بقرية سليم

الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي واحدا من كبار علماء الأزهر الذين تولوا إمامته، والذين حفلت مسيرتهم بالكثير والكثير من العلامات المضيئة التي تستحق إلقاء الضوء عليها .

«أكتوبر» التقت حسين رضوان ابن شقيق الشيخ الراحل للحديث عن حياته ومسيرته.

سوهاج - محمد أبو خضرة



مجمع أزهرى يحمل اسمه

نشأته

بداية فالدكتور محمد سيد طنطاوي، من مواليد أكتوبر ١٩٢٨ م، ولد بقرية سليم الشرقية في محافظة سوهاج.

تعلم وحفظ القرآن فى الإسكندرية وارتقى رحمه الله سلم المنبر خطيباً وهو فى الصف الأول الثانوى، وقضى المرحلة الابتدائية والثانوية وهي ٩ سنوات في معهد الإسكندرية، وكان يسكن في حي الحضرة، وتصادف بأن كان إمام وخطيب المسجد الذي كان يصلي به وهو مسجد صغير، وكان الإمام في أول المرحلة الثانوية ففوجئ بأهل المنطقة يكلفوه بأن يتولى خطبة الجمعة، وإمامة الناس في الصلوات .

حصل الإمام الراحل على الليسانس من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر عام ١٩٥٨م، عمل بعدها إماما وخطيبا فى وزارة الأوقاف عام ١٩٦٠، وعقب حصوله على درجة الدكتوراه في الحديث والتفسير عام ١٩٦٦م تم تعيينه مدرسا فى كلية أصول الدين عام ١٩٦٨م، ثم تدرج في عدد من المناصب الأكاديمية بكلية أصول الدين في أسيوط حتى انتدب للتدريس فى ليبيا لمدة ٤ سنوات.

يتيم الأم

وعن نشأته فوالدته توفيت بعد ولادته بأشهر قليلة، وتزوج والده بسيدة فاضلة أنجبت ستة ذكور وهذه السيدة الفاضلة التي تزوج بها والده رحمه الله بعد وفاته كانت تعامله كوالدته، وأثرت في نفسه تأثيراً عميقاً».

عن أصل كلمة «سليم» قال الحفيد: سليم الشرقية مسقط رأس الإمام الأكبر شيخ الأزهر هي رأس القرى فكل القرى تتبع لها والعمدة لابد أن يكون منها وأصل القرية عائلة واحدة تدعى عبد النبي بن عباس بن فرناس السلمي والذي أنجب ٤ أولاد هم حمد وموسى وجامع وعبد الحفيظ، وتشعبت القرية من أولاد حمد وهم حمزة وأبو زيد وعبد الفتاح وحسين – جد طنطاوي – وهؤلاء أنجبوا ٤ آلاف فرد هم قوام قرية سليم – أما سليم الغربية ونجع سليم. فاختلطت بها العائلات الأخرى مثل العزازية والغنايم، وأساس العائلة من قبيلة في شبه الجزيرة العربية جاءت لمصر مع الفتح العربي.


محرر أكتوبر يحاور ابن شقيق الإمام



يعد واحدا من العلماء الذين قادوا مسيرة الأزهر بنجاح وإخلاص فنهض به مبنى ومعنى فى كل مجالاته، جامعا وجامعة فى الداخل والخارج، إنه الإمام الراحل شيخ الأزهر الأسبق الراحل الدكتور عبد الحليم محمود.
"أكتوبر" التقت الدكتور عاصم الشريف، أول حفيد للشيخ عبد الحليم محمود، من مواليد أكتوبر 1948 ويشغل الآن منصب أستاذ ورئيس قسم الباطنة بكلية طب الأزهر للحديث عن الإمام الراحل.

حفيد الإمام :

الدكتور عبد الحليم محمود.. كان يشترى لنا الحلوى ونقض الصيف فى ضيافته

الشرقية - هلال زايد

نشأته

بداية فقد ولد الإمام الراحل في ٢ جمادى الأولى ١٣٢٨هـ الموافق ١٢ مايو ١٩١٠م بعزبة أبو أحمد قرية السلام مركز بلبيس بمحافظة الشرقية.. نشأ في أسرة كريمة مشهورة بالصلاح والتقوى وكان أبوه ممن تعلم بالأزهر لكنه لم يكمل دراسته فيه.

حفظ القرآن الكريم ثم التحق بالأزهر سنة ١٩٢٣م، حصل على العالمية سنة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢م ثم سافر إلى فرنسا على نفقته الخاصة لاستكمال تعليمه العالي، حيث حصل على الدكتوراه في الفلسفة الإسلامية عن الحارث المحاسبي سنة ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠م.

مسيرته المهنية

بعد عودته عمل مدرسا لعلم النفس بكلية اللغة العربية بكليات الأزهر ثم عميدا لكلية أصول الدين سنة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤م، وعضوا ثم أمينا عاما لمجمع البحوث الإسلامية، فنهض به وأعاد تنظيمه عين وكيلا للأزهر سنة ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠م فوزيرا للأوقاف وشئون الأزهر. صدر قرار تعيين الشيخ عبد الحليم محمود شيخا للأزهر في ٢٢ صفر ١٣٩٣هـ / ٢٧ مارس ١٩٧٣م.

إقامته بالقاهرة

وعن إقامته بالقاهرة قال الدكتور عاصم الشريف، حفيد الإمام الراحل، جدي رحمه الله كان يقيم في شقة بالإيجار في ٢٤ شارع العزيز بالله بحي الزيتون بالقاهرة، وقد عرض عليه كثير من الأصدقاء والمسئولين الانتقال إلى فيلا بعد توليه مشيخة الأزهر لكنه رفض وظل يقيم في منزله وكانت شقة إيجار وبعد وفاته تنازل أبناؤه عنها لصاحبها.

وواصل الدكتور عاصم: بصفتي أول حفيد للشيخ من نجلته الكبرى "فهيمة" التي تزوجت الدكتور محمود الشريف، العميد السابق لكلية الدراسات الإسلامية، كنت أشعر أني مقرب ومحبب إليه وفضيلة الشيخ كان عنده من الذكاء أن يشعر كل أحفاده نفس محبته لي، وكان يأخذنا لمنزله فترات الصيف والإجازات الصيفية، وينزل بنا في الصباح الباكر إلى البقال ويشتري لنا الحلوى، وفي فترة دراستي في الكلية سنة ١٩٦٩ أقمت معه في المنزل إقامة كاملة وبعد وفاة والدتي التي توفت في حياة الشيخ قررت أن أقيم معه بصفة دائمة إلى أن تزوجت وانتقلت إلى شقة الزوجية.

طقوسه اليومية

وعن كيفية قضاء الشيخ ليومه قال الدكتور عاصم كان يوم الشيخ يبدأ قبل الفجر بساعة يؤدي صلاة القيام ثم يصلي الفجر، ويبدأ نشاطه العلمي والبحثي في الساعة الثامنة صباحا يتوجه إلى

اعتزر عن منصب مفتى الجمهورية فقال له جاد الحق الإفتاء أمانة فى رقبة العلماء وإن لم تقبل ربما تلغى هذه الوظيفة فقبل

وعن أشقاء الإمام الراحل قال حسين رضوان ابن شقيقه: كان لديه ٥ أشقاء هم حسن ويعمل أستاذاً في جامعة الأزهر، وحسين مهندس بـ«الكهرباء»، ورضوان وعطية وأحمد مزارعون، وهو كان أكبر أشقائه، وكان بمثابة الأب لهم جميعا .

وواصل: أما أبنائه فهم ٣ أبناء ولدان هما أحمد «محاسب في الجهاز المركزي للمحاسبات» وعمرو «رئيس محكمة بالمنوفية» وابنة واحدة.

ارتباطه بقريته

وأوضح حسين، أن عمه الراحل كان دائم الحضور إلى القرية لزيارة أهله وأقاربه ومودتهم وكان حريصاً على الحضور خلال شهر رمضان لتناول الإفطار وسط أهله ومحبيه باستراحته الخاصة.

وقال عن أبرز خطواته المهنية، إنه في عام ١٩٨٠ انتقل إلى السعودية للعمل رئيسا لقسم التفسير في كلية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، إلى جانب العمل الأكاديمي تولى الكثير من المناصب القيادية في المؤسسة السنية الأولى في العالم، كما عُين مفتيًا للديار المصرية في ٢٨ أكتوبر ١٩٨٦م حتى تم تعيينه في ٢٧ مارس ١٩٩٦م شيخًا للأزهر.

مفتيا للجمهورية

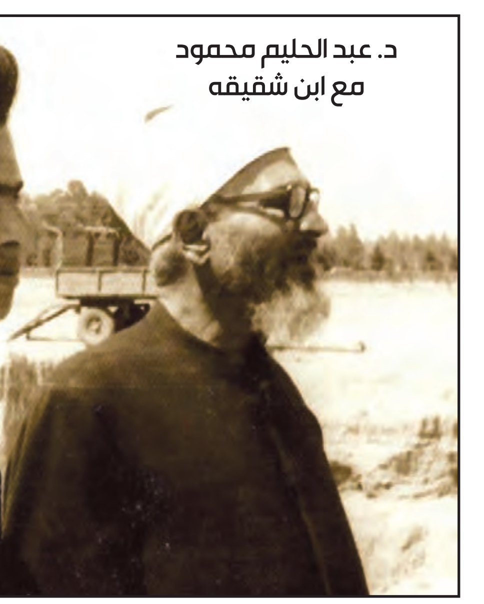
أما عن تنصيبه مفتيا للجمهورية قال ابن شقيقه: فوجئ الدكتور محمد سيد طنطاوي، باتصال من الشيخ جاد الحق شيخ الأزهر في ذلك الوقت يطلب حضوره، فلما حضر أخبره بخلو وظيفة وكيل الأزهر وأنه يريد ترشيحه لها، فاستبشر وشكره على ذلك وبينما هو في انتظار ما ستؤول إليه الأمور وبعد مرور أسبوع من الاتصال الأول، كان الاتصال الثاني الذي تبعه مفاجأة ألا وهي منصب الإفتاء.

وعن كيفية استقباله الخبر قال إنه يتذكر أنه قال له «والله أنا لا أعرف أين دار الافتاء.. ويتابع أنه خريج أصول دين وفي السلك الجامعي وجرت العادة أن المفتي الذي توفي من كلية الشريعة والذى قبله من كلية الشريعة وهو من كلية الشريعة وكل من تولوا هذا المنصب من عشرات السنوات من كلية الشريعة (تخصص)» وبعد مراجعة قال له الإمام إن الإفتاء «ليس تخصصي، أنا مدرس تفسير ولست مدرس فقه، والمفتي يكون من خريجي كلية الشريعة لأنه يجب أن يكون ملماً بالأحوال الفقهية وأنا لم آخذ الفقه إلا في المرحلة الابتدائية والثانوية كلية أصول الدين تخصصها تفسير وحديث وفلسفة وعقيدة وتاريخ وهكذا».

وتابع: كل هذه التبريرات لم تغير شيئاً وانتهى الأمر إلى أنه قال له الشيخ جاد الحق «سأعطيك ٢٤ ساعة لتفكر». فقال له الإمام «يا مولانا بدل أن تعطيني ٢٤ ساعة، اسمح لي من الآن. أنا أعتذر. لا أستطيع. أنا عميد لكلية ولا أشعر أني كفؤ لهذه الوظيفة» ومع كل ذلك طلب منه الحضور في الغد فذهب إليه فأطلعه على أنه عرض هذه الوظيفة على عدد من الأساتذة خريجي كلية الشريعة ولكنهم اعتذروا وأضاف «إن الإفتاء أمانة في رقبة العلماء وإن لم تقبل ربما تُلغى هذه الوظيفة لإشكالات معينة» أطلعه على جانب منها فما كان من الإمام – رحمه الله– إلا أن قال له «يا أستاذنا مادام الأمر كذلك وما دامت المسألة لخدمة الدين، أنا أستعين بالله وأقبل».

وفاته

يذكر أن الراحل توفى صباح يوم الأربعاء ٢٤ ربيع الأول ١٤٣١ هجريا الموافق ١٠ مارس ٢٠١٠ في الرياض عن عمر يناهز ٨١ عاما إثر نوبة قلبية تعرض لها في مطار الملك خالد الدولى عند عودته من مؤتمر دولي عقده الملك عبدالله بن عبد العزيز لمنح جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام للفائزين بها عام ٢٠١٠. وقد صلىّ عليه صلاة العشاء في المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة ووري الثرى في مقبرة البقيع.


د. عبد الحليم محمود
مع ابن شقيقه


منزل د. عبد الحليم بقرية السلام


صورة تذكارية بأهل قريته أمام مسجده

د. عاصم الشريف

مكتبه بالوزارة ثم يعود للمنزل في الساعة الثالثة عصرا ينام قليلا، قبل أن يتناول قهوته التي يحب أن يعدها بنفسه ثم يبدأ في الفترة من العصر للمغرب في عقد صالون ديني بمنزله، يستقبل فيه جميع المواطنين من كبار رجال الدولة من الوزراء والشخصيات العامة والبسطاء ومنهم الدكتور عبد المنعم عمارة، رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، والذي تقلد منصب وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والشيخ الحصري والشيخ أبو زهرة، وبعض الشخصيات من رجال الثورة.

زاهدا في المناصب

وواصل الدكتور عاصم ذكرياته عن جده الدكتور عبد الحليم محمود قائلا: الشيخ كان زاهدا في الحياة والمناصب وأتذكر يوم ما عرض عليه تولي وزارة الأوقاف استقبلت أنا الخبر،

رأى رسول الله فى المنام يعبر قناة السويس ومعه علماء المسلمين وقواتنا المسلحة قبل الحرب

خطب فى الكونجرس الأمريكى والشيخ الحصرى رفع الأذان هناك وبعدها أسست غرفة داخله للصلاة



حيث اتصل الدكتور عبد الرحمن النجار، وكيل وزارة الأوقاف، على تليفون المنزل وردت عليه وقالي لي بالنص "جدك مرشح لوزارة الأوقاف" وبعد نص ساعة اتصل بي والدي وقالي نفس الخبر وكان الشيخ نائم في غرفته لأنه اعتاد أن يصلي العشاء وينام فلم أزعجه إلى أن استيقظ كعادته قبل الفجر، فأبلغته الخبر فابتسم ابتسامة خفيفة ثم صلى الفجر وفي الصباح انهالت عليه الاتصالات، وكان ساعتها هو وكيل الأزهر الشريف، واتصلت به الرئاسة لحلف اليمين وفي ذلك اليوم لم يتغير عما كان عليه وبعد توليه وزارة الأوقاف لمدة عام، عين شيخا للأزهر وكان رحمه الله ثابتا جدا وكانت لا تؤثر فيه المواقف.

العصر الذهبي للمعاهد الأزهرية

أنشأ في عهده آلاف المعاهد على مستوى الجمهورية، وجاب القرى والمدن يدعو الناس للتبرع لإنشاء المعاهد الدينية فلبى الناس دعوته وأقبلوا عليه متبرعين ولم تكن ميزانية الأزهر تسمح بتحقيق آمال الشيخ في التوسع في التعليم الأزهري، فكفاه الناس مئونة ذلك لثقتهم فيه وكذلك الدول العربية ساعدته ثقة فيه أيضا، وكان يقصد من ذلك نشر التعليم الأزهري الإسلامي الصحيح وسمح بقبول تحويل الطلاب من التربية والتعليم إلى الأزهر، لنشر التعليم الأزهري وبث روح التربية الإسلامية في النشأة، وكان لا ينقطع في المناسبات الدينية وكان قدوة

ومثل أعلى لأهل القرية ويصل الرحم ولا ينقطع عن الاتصال بأهل القرية لدرجة أنه لا يوجد أسرة بالقرية إلا وتسمي ابنها بـ عبد الحليم وقمت أنا بتسمية نجلي أيضا على اسم جده عبد الحليم ولا يوجد شخص في العائلة ينجب ولد إلا ويسميه على اسم الشيخ.

أصدقاء الإمام

وعن أصدقاء الدكتور عبد الحليم محمود قال الدكتور عاصم كان الشيخ مقرب من الجميع وطيب جدا بالرغم من مهابته الكبيرة، وكان منزله مفتوحا للجميع يستقبل فيه الفقير قبل الغني، وأكثر المقربين من جدي الشيخ الحصري والفنان حسين صدقي بعد ما اعتزل الفن كان يزور الشيخ كثيرا بالمنزل ومعه أبناؤه وزوجته.

وعن أصعب المواقف التي رأى فيها جده قال حفيد الشيخ، رأيته متأثرا جدا بوفاة والدتي وهي نجلته الكبرى وحزن عليها حزنا شديدا.

بشارة نصر أكتوبر

وعن المواقف التي لا تنسى للشيخ بشارة النصر في حرب أكتوبر التي قالها للرئيس السادات، حيث قال حفيده لقد رأى الشيخ عبد الحليم محمود قبيل حرب رمضان المجيدة رسول الله في المنام يعبر قناة السويس ومعه علماء المسلمين وقواتنا المسلحة، فاستبشر خيرا وأيقن بالنصر وأخبر الرئيس السادات بتلك البشارة، واقترح عليه أن يأخذ قرار الحرب مطمئنا إياه بالنصر، ولم يكتف بهذا بل انطلق عقب اشتعال الحرب إلى منبر الأزهر الشريف وألقى خطبة عصماء توجه فيها إلى الجماهير عن دور رجال الجيش وقوة إعدادهم وضرورة مؤازرتهم حتى تحقيق النصر.

وعن مساعي الشيخ في نشر الدعوة قال الدكتور عاصم حفيد الدكتور عبد الحليم محمود: سعى جدي الشيخ طول فترة حياته لنشر الدين الإسلامي في جميع أنحاء العالم، وعقد لقاءات في كل الدول الأوروبية والعربية والرئيس الأمريكي "كارتر" استقبله استقبالا حافلا ومشرفا ورحب به ترحيبا كبيرا لما عرف عنه أنه شيخ أكبر مؤسسة دينية في العالم وعمل لقاءات كبيرة جدا وخطب في الكونجرس الأمريكي ورافقه في هذه الجولة الشيخ الحصري الذي أذن في الكونجرس وبعد زيارة جدي لأمريكا تم تأسيس غرفة في الكونجرس لتأدية الصلاة للمسلمين.

الساعات الأخيرة

وأنهى معنا الدكتور عاصم حديثه عن حياة الإمام باللحظات الأخيرة وتحديدا الـ ٢٤ ساعة قبل وفاته قائلا: بعد عودة الشيخ الإمام عبد الحليم محمود من رحلة الحج في ١٦ من ذى القعدة ١٣٩٨هـ، الموافق ١٧ من أكتوبر ١٩٧٨م قام بإجراء عملية المرار بمستشفى بالقاهرة على يد الدكتور إبراهيم بدران، وأتذكر يومها أنه كان رافضا إجراء العملية وقالي لي نصا "الأولياء رافضين العملية لكن الأطباء مصريين" وأقنعته بإجرائها وتوفي بعد ٣ أيام من إجراء العملية وتلقت الأمة الإسلامية نبأ وفاته بالأسى، وصلى عليه آلاف المسلمين الذين احتشدوا بالجامع الأزهر ليشيعوه إلى مثواه الأخير.

قرية الإمام


منزل د. محمود شلتوت فى قرية منيه منصور بالبحيرة

الحاج ناجي شلتوت

ابن عمه وعمدة قريته لـ «أكتوبر»:

الشيخ محمود شلتوت جعل يوم الخميس عيدا لقريته

هو عالم أضاء بعلمه طريق الحائرين والسائلين في طريق الدين الإسلامي الحنيف بالتفسير أو الفقه أو الفتاوى حيث كان عالماً أزهريا جليلا، قبل أن يتولى مشيخة الأزهر فترك بها بصمات واضحة.. إنه الإمام الراحل وأول من لقب بـ»الإمام الأكبر» الشيخ محمود شلتوت. «أكتوبر» زارت قريته منية بني منصور التابعة لمركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة، التي ولد فيها لإلقاء الضوء على حياته التي لم يعرفها أحد والتقت عمدتها وابن عمه الحاج ناجي يوسف شلتوت.

البحيرة : سمير البرعي

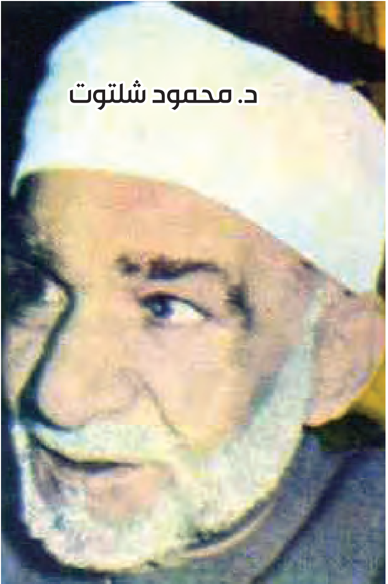
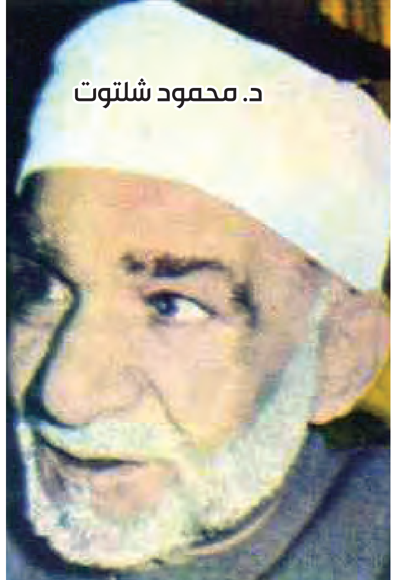
وعن نشأة الشيخ «شلتوت»، قال عمدة قريته: بداية ولد الإمام الراحل في منية بني منصور عام ١٨٩٣م.

توفي والده وتركه وشقيقته وهو في السادسة من عمره، حيث قام على تربيتهم عمه عبد القوي شلتوت وهو في السادسة من عمره وعمل على إلحاقه بكتاب القرية والذي كان حجر أساس في حياته العلمية حيث تفوق في الكتاب وحفظ القرآن الكريم في سنوات عمره الأولى، قبل أن ينال شهادة العالمية من الأزهر سنة ١٩١٨م.

عين مدرساً بمعهد الإسكندرية سنة ١٩١٩م.

وشارك في ثورة ١٩١٩م بقلمه ولسانه وجرأته.

نقله الشيخ محمد مصطفى المراغي لسعة علمه إلى القسم العالي.



د. محمود شلتوت

ناصر الشيخ شلتوت حركة إصلاح الأزهر، ما تسبب بفصله من منصبه واتجاهه للعمل بالمحاماة قبل أن يعود للأزهر مجددا عام ١٩٣٥م.

قانون إصلاح الأزهر

واصل العمدة حديثه قائلا: أصدر الإمام الراحل محمود شلتوت قبل وفاته قانون إصلاح الأزهر سنة ١٩٦١م.

وأدخل في عهده العلوم الحديثة إلى الأزهر وأنشئت عدة كليات فيه وارتفعت مكانة شيخ الأزهر حتى لاقى من الجميع كل الإجلال.

ارتباطه بقريته

وقال العمدة ناجي إن من مظاهر أصالة الشيخ محمود شلتوت، وانتمائه لقريته مواظبته وحرصه على زيارتها بصفة دائمة، وكان له مجلس علمي في فناء منزله يجتمع فيه بأهل القرية والقرى المجاورة لها يستفتونه في أمور حياتهم ودينهم وهو يجيبهم بكل تواضع عما يسألون، ويتحدثون معه عن مشاكلهم الخاصة وكان دائما يقدم الحلول وهو يبتسم معلقا لا تعطى فرصة للغضب يهيمن على عقلك وجسدك لأن العقل هو من يحرك الجسد.

كبير القرية

وواصل العمدة: كان أهالي القرية والقرى المجاورة يلقبون الشيخ محمود شلتوت، دائما بكبيرهم وكان أحب الأيام لديهم يوم الخميس لأنه كان دائما يسأل على الفقراء ويقدم لهم يد العون والمساعدة وكان حريصا على حضور واجب العزاء والمواساة سواءً كان المتوفي من العائلة أو الأصدقاء وعائلات القرى المجاورة لأن تربطهم جميعا علاقة مصاهرة ونسب كما كان له دور كبير وفعال في إنهاء الانقسام والخلافات بين عائلته وعائلات أخرى بسبب حدود الأراضي الزراعية والحد الفاصل بينهم وقام الشيخ شلتوت بإقناع عائلته بالتنازل، وكان وهو أول من مد يده لمصافحة الجميع.

وتابع: ولم تمر أيام قليلة وفور علمه بوفاة أحد أفراد عائلة خصوم عائلته السابقين، ترك عمله وأصر على الحضور للقرية وسارع في جمع أكبر عدد من عائلة شلتوت وذهب لأداء واجب العزاء وكانت زيارته لهم نهاية الصراعات والخلافات التي دامت بينهم لسنوات طويلة كما ساعد في إقامة دار تحفيظ قرآن لأبناء القرية وكان الشيخ شلتوت يستمع إلى الأطفال وهم يتلون القرآن داخل الكتاب.

جنازة عمه

ويروي محمد توفيق شلتوت ابن عم الشيخ محمود شلتوت نقلا عن كبار العائلة أنهم لم ينسوا مشهد جنازة الحاج توفيق عم الشيخ شلتوت ومن قام بتربيته بعد وفاة والده وهو يبكي بكاء شديدا ويردد الشيخ «اللهم لست معترضا على حكمك وإن لله وإنا إليه راجعون ولكني أبكي على من رباني وعطف عليّ هو الأب وهو السند وهو الرفيق تعب لتعبي وفرح لنجاحي وتفوقي سهر الليالي بجواري لكي أحقق أمنيه والدي، تحمل مشقة السفر من القرية إلى القاهرة طوال السنوات الأولى وقام بتجهيز أختي وزواجها فكيف لا أبكي ومهما بكيت على عمي قصدي والدى الذى رباني لا يساوى سهر ليلة واحدة بجواري وأنا مريض».

بره بشقيقته

وذكر ابن عمه محمد توفيق، أن الشيخ محمود شلتوت كان حريصا على زيارة شقيقته بصفة مستمرة وكان دائم السؤال عليها وعلى أولادها وكان أحيانا ينزل للمبيت عندها أثناء تواجده بالإسكندرية في أي من المناسبات الدينية وأحيانا كان يمر عليها لتناول الطعام معها لأنها كانت أحب الناس وأحن الناس لقلبه .

علم من عائلة شلتوت

كما ساقتنا الأقدار أن نتقابل مع رمز وعلم من عائلة شلتوت وهو الأستاذ الشافعي علي شلتوت وكيل وزارة الاتصالات بمحافظة البحيرة سابقا من مواليد شهر فبراير عام ١٩١٧ عمره ١٠٢ سنة ويتمتع بصحة جيدة وذاكرة جيدة فهو أول طالب يذهب إلى القاهرة لمواصلة تعليمه بعد غلق كلية الإسكندرية وينزل في منزل الشيخ محمود شلتوت ويستمر حتى التحق بالقسم الداخلي بالكلية.

ثورة الإمام

ويروي الشافعي أنني لأول مرة أشاهد الشيخ محمود شلتوت وهو ثائر وغضبان وعندما أمسك لحية الشيخ عبد الحليم سليم قائلا هل تريدون أن أطلق لحيتي كهذا غضب جميع أعضاء هيئة المجلس إلا أن الشيخ عبد الحليم ولحبة الشديد للشيخ شلتوت رد عليهم قائلا إنها لحيتي وشلتوت ابني وللابن حق على أبيه كما جلست مع الكاتب الكبير وليم باسيلي وكان جار الشيخ شلتوت في السكن عندما وصف شلتوت بأنه علامة مضيئة في حياة المصريين ويسعدني أنني جار شيخ الأزهر وكدت أن أكون فقيها إسلاميا لكثرة جلوسي مع شيخ الأزهر.

حفيد الإمام متحدث...

د. جاد الحق رف...

هو ابن محافظة الدقهلية ولد في 5 أبريل 1917 تعلم وتخرج في الأزهر الشريف وشرف بتقلده منصب مفتي الجمهورية وشيخ جامع الأزهر، ولقي ربه في 5 مارس 1996، وعلى مدار 79 لا يزال عبق رائحة الخير تنبض بوجدان أصحاب أهل الخير، فلا تزال سيرته العطرة تجوب جوانب وطرقات قرية بطرة مركز طلخا بمحافظة الدقهلية هو فضيلة الإمام جاد الحق علي جاد الحق رحمه الله. "أكتوبر" التقت حفيده الدكتور محمد العجوز للحديث عن تفاصيل من نشأة وحياة هذا العالم الجليل.

كتبت - بسمة الشحات

بداية تحدث الدكتور محمد عن جده قائلا: ولد جدي لأم تدعى الحاجة خضرة ووالده الحاج على جاد الحق وكان له من الأخوات ست بنات كان هو أصغرهم سنا، تلقى فضيلته أولى مراحله التعليمية على يد قارئ القرية الأوحد فضيلة الشيخ السيد البهنساوى رحمه الله، وحفظ القرآن كاملا على يديه ثم التحق بالمعهد الأحمدي بطنطا فأتم المرحلة الابتدائية ثم الثانوية وذهب ليقدم أوراقه لكلية اللغة العربية، لكنه تأخر عن التقديم بيوم واحد وحاول كثيرا أن يلتحق بالكلية التي يرغبها ولم يتمكن من ذلك، وحاول أن يلتحق بكلية دار العلوم لأنه كان يرغب في دراسة اللغة العربية، لكن إرادة الله كانت هي الأغلب ودخل الشيخ كلية الشريعة بعد شهرين من بداية الدراسة واستمر فيها وتخرج فيها، وكان من ضمن الـ ٥ الأوائل على الجمهورية.

حياته الاجتماعية

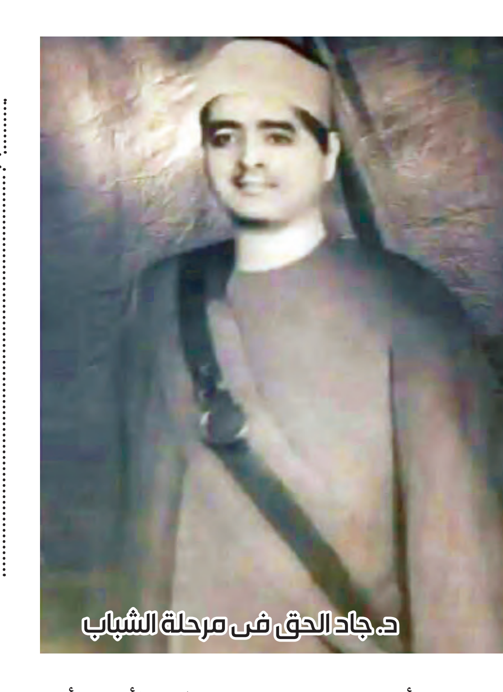
وأضاف: كان الشيخ جاد الحق، الأخ الأصغر لإخواته الست البنات وكان الأب الحنون بالنسبة لهم ولكل عائلته فلك أن تعلم أن كل أخت منهم تزوجت في عائلة من عائلات القريه، فكان فضيلته خال لست عائلات وجد لأحفادهم ما بعد يوما عن نصحهم والتواصل معاهم من الأصغر فيهم إلى الأكبر، لم يكن لفضيلته حاجزا يمنعه عنهم مجرد اتصال تليفوني ويجدونه، وما تأخر يوما عن أفراحهم والوقوف إلى جانبهم ولا في أحزانهم والأخذ على أكتافهم، ومن أجل ذلك

ـــع اسم قريتنا فوق السحاب وقبره مزاره لكل المسلمين



مجمع خيرى يحمل اسمه


حفيد د. جاد الحق


د.جاد الحق فى مرحلة الشباب

أحبه الجميع وكان هو المثل الأول والأخير لكل أبناء قريته عامة ولأهله خاصة، ما أن تذكر اسمه أمامهم حتى بعد مرور هذا العمر من الزمان إلا وترحموا عليه.

وعن أبنائه فهو لديه من الأولاد ٣ الأكبر الحاج علي جاد الحق الذى أخذ مسلك والده من بعده في الاستمرار في رئاسة مجمع فضيلته الخيرى، ولايزال فيض عطائه إلى الآن يعم بالخير على الجميع، ومهندس بحرى مدحت جاد الحق والاستاذ أسامة جاد الحق مقيمين في المملكة العربية السعودية.

علاقته بالرئيس الأسبق مبارك

وأضاف: نال جدي رخصة القضاء لتميزه في كلية الشريعة لمدة عامين ثم عين أمينا للفتوى ثم عاد للقضاء قاضيا، وأثناء عمله بالقضاء كان والد الرئيس السابق حسني مبارك حاجبا بالمحكمة، وكان فضيلة الشيخ سببا في دخول الرئيس الأسبق مبارك الكلية الحربية، ثم انتقل مفتيا للديار المصرية وعمل على تغيير منهج الإفتاء العام للدار وألفّ ما يقرب من عشرين مجلدا، ثم التحق بالمشيخة كشيخ الجامع الأزهر وظل بها حتى وفاته.

> ساهم فضيلة الإمام الأكبر جاد الحق أيضا بعدد من المشاريع الخدمية الخيرية للنهوض بالبنية التحتية لقريته منذ اللحظة الأولى

ارتباطه بقريته

وقال الدكتور محمد العجوز كان جدي محبوبا وكان يأتي إليه الناس من كل المحافظات لحل مشكلاتهم وكان حكيما في حله للمشكلات.

وواصل عندما كان جدي يزور قريته كان يستمع للصغير والكبير وكان يجلس في بيته داخل القرية ولا يخرج لكثرة المشاكل التي تعرض عليه، ولما حصل على أكثر من جائزة دولية عالمية منها جائزة الملك فيصل أخذ هذه الأموال التى حصل عليها من الجوائز وأنشأ المسجد ومعه جمعية خيرية بها مجمع طبى يخدم أهل القرية بأكملها لكى يخفف عبء الكشف عن كاهل قريته، فالكشف رمزى مقارنة بالأسعار الخارجية والخاصة، ويضم المجمع الطبي عنوان كل التخصصات من أطفال وباطنة ونساء وتوليد وأسنان وعظام وجراحة وعيون وأوعية دموية ومعمل تحاليل طبى وملحق بالمجمع دار مناسبات، وقديما كان فيه دار لتحفيظ القرآن ومشغل للسيدات وفصول لمحو الأمية.

> من أول القرية إلى آخرها عبورا بكل حدودها لا تجد قطرة ماء ولا ذرة هواء إلا وتدعو له وتذكر سيرته العطرة

ويوجد بالمسجد أيضا قبر فضيلته وكأن الله كان رحيما به أن يكون في مقتبل كل صلاة يمر عليه أحد من أبنائه ليدعو وليتذكر فضل فضيلته على أرجاء القرية بأكملها.

مشروعات قريته

ومضى الدكتور محمد متحدثا عن جده فقال: ساهم فضيلة الإمام الأكبر جاد الحق أيضا بعدد من المشاريع الخدمية الخيرية للنهوض بالبنية التحتية لقريته منذ اللحظة الأولى، ولم يتراخ عن خدمة قريته وأبناء قريته فعمل على إنشاء محطة مياه الشرب لتقوية مياه القرية، ثم عمل على تطوير المرحلة التعليمية الأزهرية فأنشأ مجمع معاهد أزهرى يحمل اسمه لكل المراحل ابتدائي وإعدادى وثانوى بنين وبنات، ثم كانت نظرته التوسعية بعيدة وصائبة إلى قريته فطالت أكبر مشروع للصرف الصحى فأتمه على نفقته الخاصة، ونظرا لظروف قريتنا الزراعية قام ببناء وحدة محلية وجمعية زراعية لخدمة المزارعين، ثم قام برصف الطريق العام للقرية بأكملها، وأتى للقرية بمحطة تقوية الإرسال الإذاعى (محطة الإرسال ببطرة) فكانت سببا في نهوض الصناعة بقريتنا.

واختتم الدكتور محمد العجوز أحد أحفاد فضيلة الإمام الأكبر جاد الحق السيرة الذاتية لجده قائلا: وباختصار من أول القرية إلى آخرها عبورا بكل حدودها لا تجد قطرة ماء ولا ذرة هواء إلا وتدعو له وتذكر سيرته العطرة كفانا أبناء قريته أنه كان خير سفير لنا ورفع اسم قريتنا عاليا فوق السحاب وقبره إلى الآن مزار لكل العالم الإسلامى يأتون إليه من كل فج ليدعو له على ما قدم للدين الإسلامى.

الاستبداد والتنمية الاقتصادية



عبده مباشر

نجاح الأنظمة سيؤدي إلى بناء رأي عام إيجابي يحميها من أي محاولة للانقضاض عليها

لم يتورع القادة الذين اختاروا قيادة أوطانهم بالقارة الآسيوية عن استثمار الاستبداد للخروج من دائرة التخلف والانضمام لعالم المتقدمين، ومن المعروف أن المراحل الأولى من عمليات التنمية تمر فوق طريق مفروش بالأشواك والآلام.

والاستبداد فى القارة الآسيوية ليس حالة طارئة، فالشعوب فى معظمها عايشته طويلًا عبر تاريخها.

وكان تصور هؤلاء القادة أن بشائر النجاح ستشكل حالة قبول للأمر الواقع، أما النجاح فسيؤدى إلى بناء رأى عام إيجابى من حول النظام يحميه من أى محاولة للانقضاض عليه.

وكان هؤلاء القادة فى معظمهم فى سباق مع الزمن لاجتياز المراحل الأولى على طريق التنمية وتوعية المواطنين بحقيقة ما يجرى وما يتحقق بشكل ملموس لا بشكل دعائى، وكان من أهدافهم أن ينعكس النجاح على مستوى دخل الفرد وحياته، لأن هناك دائمًا من يعمل لإثارة السخط والضغط على أوتار الغضب لحشد المعارضين للعمل ضد النظام الحاكم.

ولم يكن صعبًا تجميع صفوف الشعوب وراء هدف التنمية الوطنية، فالطابع الآسيوى بصفة عامة يميل بقوة نحو العمل الجماعى أكثر مما يميل نحو العمل الفردى، ومن سمات هذه المجتمعات الولاء والجدية والالتزام والخشية من فقدان ماء الوجه والإحساس العميق بالمسئولية.

وبفضل هذه العوامل، كان أمام القادة أصحاب الإرادة والقادرين على القبض بقوة على زمام الأمور فى إطار توجه تنموى وطنى فسحة من الوقت تسمح لهم بقطع خطوات جادة نحو الهدف.

ولم يكن السؤال حول استمرار الاستبداد السياسى، بل حول الأسلوب الأنسب لإنجاز التحول الديمقراطى.

حدث ذلك فى كوريا الجنوبية وتايوان وتايلاند وسنغافورة، وإلا قليل فى إندونيسيا.

وهذا النموذج الآسيوى قابله محاولة الهند المزج بين الديمقراطية السياسية والتنمية الاقتصادية، فكان الثمن تأخر تحقيق النجاح المنشود، ولكن تظل الهند نموذجًا آسيويًا للديمقراطية يلقى الاحترام والتقدير.

وهناك دول أخرى لم تستطع أن تجد طريقًا للتقدم، وهذه الدول لا تختلف كثيرًا عن دول أخرى فى إفريقيا وأمريكا اللاتينية، فعلى امتداد عقود الستينيات السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضى، حاولت هذه الدول العثور على معادلة سياسية واقتصادية واجتماعية تقود وترشد حركة التطور والتنمية، إلا أن النتيجة فى معظم الأحوال كانت سلبية.

فقادة هذه الدول حاولوا الجمع بين الاستبداد السياسى واقتصاد التخطيط المركزى والأيديولوجيا اليسارية، فلم يجنوا سوى الفشل وتحول الاستبداد إلى ديكتاتوريات شديدة الصراحة والقسوة.

وفى مواجهة الرفض الشعبى والتهديد الذى تعرض له من الداخل أو الخارج أو من كليهما، تعاظمت إجراءات التأمين لتوفير الحماية التى تكفل استمرار النظم الحاكمة، ومع زيادة قبضة الحكم وفشل تجربة التنمية وفقًا للنموذج الشيوعى، ازداد السخط والغليان.

ولأن هذه النظم تستند إلى حزب وقوى سياسية أيديولوجية وإلى القوة أيًا كان مصدرها، فإنها تلجأ إلى أهل الثقة دائمًا وتستبعد أهل الخبرة، وكثيرًا ما أدى ذلك النهج إلى زيادة الفجوة بينها وبين المواطنين.

النظم السلطوية والشمولية في إفريقيا وأمريكا اللاتينية أدارت ظهرها للحرية الاقتصادية

والسؤال: لماذا نجحت النظم السياسية الآسيوية التى استندت إلى الاستبداد وفشلت نظيرتها فى إفريقيا وأمريكا اللاتينية والتى استندت أيضًا إلى الاستبداد؟

والإجابة واضحة، فالنظم التى لجأت إلى القهر فى آسيا، خاضت تجربة التنمية الاقتصادية فى إطار اقتصاد السوق بآلياته، وكان كل اعتمادها الاقتناع بأن النجاح سيوفر لها قدرًا من الشعبية تسمح لها بالاستمرار إلى أن تتمكن من الانتقال من القهر إلى التعددية السياسية والديمقراطية.

أما النظم السلطوية والشمولية فى إفريقيا وأمريكا اللاتينية، فقد أدارت ظهرها للحرية الاقتصادية، وبنت خططها التنموية على أساس الاقتصاد المخطط والموجه مركزيًا.

وهذه النظم لم تكن تفكر فى الأخذ بالديمقراطية السياسية، وركزت دعايتها على تمجيد سطوة الحزب وديكتاتورية الطبقة العاملة.

وعندما استيقظت هذه النظم على صوت انهيار سور برلين عام ١٩٨٩ وتفتت الكتلة الشيوعية عام ١٩٩٠، كانت النمور الآسيوية قد اجتازوا حواجز التخلف، وأصبح لزاما عليها تحت وطأة المتغيرات العالمية أن يبدأوا طريقًا أو طرقًا جديدة فى ظل رايات تختلف عن تلك التى تسلموها من قبل، ولكن كان من الضرورى قبل ذلك إزاحة ما تبقى من الحكام الذين جانبهم التوفيق.

تحت شعار «حاجة بسيطة تعمل فرق كبير»

«اورنچ مصر» تكشف حملاتها الخيرية فى رمضان بترميم وتجديد المدارس والمنازل فى قرى صعيد مصر

• الحملات تأتى ضمن أنشطة الشركة فى المسئولية المجتمعية وبالتعاون مع مؤسستى «مصر الخير وعمار الأرض»

تحت شعار «حاجة بسيطة تعمل فرق كبير» الذى أطلقته عنوانا لحملتها الترويجية فى رمضان ٢٠١٩، أطلقت «اورنچ مصر» الشركة الرائدة فى تقديم خدمات الاتصالات المتكاملة، حملتين متوازيتين لترميم وتجديد المدارس والمنازل فى صعيد مصر والقرى الأكثر احتياجا بالتعاون مع مؤسستى «مصر الخير وعمار الأرض»، وذلك فى إطار أنشطتها المتواصلة فى مجال المسئولية المجتمعية وسعيا إلى تحسين حياة المصريين وتنمية المجتمع ككل.



مدرسة العكارمة المجتمعية


قبل الترميم


قبل الترميم



بعد الترميم


بعد الترميم

كتب: سامح عز الدين

وتتضمن الحملة الأولى التعاون مع مؤسسة «مصر الخير» لتجديد عدد من المدارس فى ٦ محافظات مصرية هى أسوان والأقصر وسوهاج وأسيوط وبنى سويف والمنيا.

وستتكفل «اورنچ مصر» بجميع تكاليف تجديد أثاث المدارس وتزويدها بالأجهزة الحديثة اللازمة للقيام بجميع مهامها على أكمل وجه، بما فى ذلك أجهزة العرض والحاسب الآلى لتوفير بيئة تعليمية جيدة للطلاب فى الفصول المختلفة.

كما تتكفل «اورنچ مصر» بتجديد وتشطيب الواجهات الداخلية والخارجية للمدارس وتوفير زى مدرسى للطلاب بغرض مساعدتهم على الالتحاق بالمدارس والتأقلم فيها دون تحميل أسرهم أى تكاليف.

أما الحملة الثانية، فتتضمن تجديد شامل للمنازل فى ٤ قرى بصعيد مصر بالتعاون مع مؤسسة «عمار الأرض»، فى إطار سعى الشركة لمساندة الأسر الأكثر احتياجا فى قرى محافظتى المنيا وبنى سويف.

وخلال الحملة ستقوم «اورنچ مصر» بتركيب أسقف المنازل ودهانات الحوائط وتركيب بلاط الأرضيات ودورات المياه وتوصيل جميع المرافق من مياه وكهرباء وصرف صحى.

وتأتى الحملة ايمانا من اورنچ بمشروع «ستر وغطا» الذى يستهدف حماية العائلات فى القرى الفقيرة، والحفاظ عليها آمنة ودافئة داخل منازلها من خلال تركيب وإصلاح وتثبيت أسقف عازلة لعشرات المنازل التى تضم العديد من الأسر.

ويستهدف السقف العازل حماية الأسر من برودة الشتاء وحرارة الصيف وأى مخاطر محتملة أخرى، ويتم تركيبه بصورة تساعد على التخلص من مياه الأمطار دون أن تتراكم على أسطح المنازل، مع الأخذ فى الاعتبار عوامل الطقس الأخرى.

وبهذه المناسبة قالت الأستاذة هالة عبد الودود مدير قطاع العلاقات العامة والمسئولية المجتمعية بشركة «اورنچ مصر» نواصل الشراكة المتميزة مع مؤسسات ذات ثقل فى العمل المجتمعى مثل «عمار الأرض» و «مصر الخير» للمساهمة فى تحسين حياة المصريين وتغيير حياتهم للأفضل.

واوضحت عبد الودود بأن الحملة تأتى استكمالا للحملة الترويجية التى اطلقتها الشركة تحت شعار «حاجة بسيطة تعمل فرق كبير». كما تعرب اورنچ عن تقديرها الكبير للفنانين تامر حسنى ونانسى عجرم الذين شاركوا ايمانا منهم بصدق وأهداف الحملة التى تتعدى كونها مجرد حملة إعلانية بل حملة متكاملة تدعم وتشجع روح المشاركة بين المجتمع المصرى بجميع فئاته.

وأضافت «أن الحملتين هما مجرد بداية لفعاليات كثيرة قادمة سترعاها «اورنچ مصر» دعمًا لجهود الدولة التى بدأتها من خلال مبادرتها الوطنية «حياة كريمة» واعلنت عنها وزارة التضامن الاجتماعى.



متواليات رمضانية (4)

فى نشأة القاهرة.. أبواب وأسرار!

حين تدخل القاهرة الفاطمية "المعزية" من أي من أبوابها المشهورة "الفتوح"، "زويلة"، "النصر"، فكأنك تنزلق إلى عصر آخر. يظهر المشهد المهيب، وتجد نفسك أمام مدينة جليلة، فتطل أبواب القاهرة على أروع الآثار الفاطمية، أنت في شارع المعز لدين الله (من الجنوب باتجاه الشمال)، أو في شارع الجمالية في الاتجاه المعاكس (من الشمال إلى الجنوب) فأنت وجهاً لوجه أمام فن العمارة في القرون الوسطى، وحيث تبدو واضحة تأثيرات العمارة الأرمنية على أسوار القاهرة وأبوابها، فقد أقامها بدر الجمالي الأرمني الأصل، ولم يتبق من السور الفاطمي سوى الجزء القائم بين باب الفتوح وباب النصر، أما بقية السور فقد بني أيام صلاح الدين.



إيهاب الملاح

لم تقم القاهرة بين يوم وليلة، إنما هي عصارة الفن والفكر لأجيال متعاقبة، وهي لهذا تفتن زائريها، مبانٍ عتيقة يتراكم عليها التاريخ، آية في جمال فن المعمار، وتقدم هذه المباني نماذج تحكي في صمت حكاية تتابع أجيال من البنائين العظام، هؤلاء الذين عكفوا في العمل في تبتل وصبر، ومضوا، لم يذكر أحد أسماءهم.

وربما منعهم من تم تسجيل أسمائهم، كما نرى في عمارة مدن القرون الوسطى، لأن السلطان أو الأمير يحجبهم!

فلسفة البناء والتأسيس!

العمران هو أحد المعالم الأساسية للحضارة المصرية، قامت مصر على مدى تاريخها بدور حضاري ثقافي تحاورت من خلاله مع عالمها في كل مراحل هذا التاريخ، في هذا السياق تأسست مدينة القاهرة التاريخية منذ القرن السابع الميلادي (٢٠ هـ - ٦٤١م) في الفسطاط، أولا، وهي المدينة التي أسسها عمرو بن العاص، ثم تطورت المدينة مع تطور الحاكمين الذين أنشأ كل واحد منهم عاصمته الخاصة به، فكانت (العسكر) التي بناها أبو عون وصالح (١٣٣ هـ – ٧٥٠م) وهما من قواد الدولة العباسية التي أنهت الحكم الأموي في القاهرة، وكانت مدينة العسكر تقع في شمال الفسطاط، ثم حين قدم إلى مصر أحمد بن طولون (٢٥٤هـ - ٨٦٨م) وهو قائد قوي من القادة الأتراك الذين استعانت بهم الدولة العباسية، فإنه بنى عاصمة جديدة شمال العاصمة السابقة أسماها «القطائع»، فكانت ثالثة العواصم الإسلامية، وهي أيضًا تقع في اتجاه الشمال بالنسبة للفسطاط والعسكر.

ثم أرسل المعز لدين الله الفاطمي، رابع الخلفاء الفاطميين قائده جوهر الصقلي ليفتح مصر (٣٥٨ هـ - ٩٦٨م) لينشئ القاهرة المعزية (الفاطمية) لتصبح قلب العالم الإسلامي آنذاك، ولتقع أيضًا في شمال العواصم السابقة.

مدينة القاهرة تتطور في نموها من الجنوب إلى الشمال، يحكمها في هذا التطور قانون جغرافي وقانون اجتماعي، فقد كان النيل في غرب القاهرة وموقع الصحراء وجبل المقطم في شرقها هو الذي يحدد اتجاه النمو من الجنوب إلى الشمال. وإذا كانت النخبة الحاكمة - بطبقتها الاجتماعية الأرستقراطية هي التي تبدأ رحلة الهجرة شمالا فإن بقية الطبقات من التجار والحرفيين كانت تتبعها في حركتها وفق قانون اجتماعي آخر فالنخبة لا تعيش في فراغ، وعبر مئات السنين كان لنهر النيل قانونه الجغرافي الذي يخضع له، فقد كان اتجاه الفيضان ينحر وفق قواعد الجغرافيا في الشاطئ الغربي لينبعج النهر جهة الغرب بينما يلقي الفيضان بطميه السنوي الكثيف جهة الشرق مما يخلق مساحات جديدة من الأرض تبدأ في شكل برك ومستنقعات ثم يقوم الأهالي بردمها واستصلاحها لتصبح أرضا صالحة للبناء وللإعمار وللحياة، وهكذا بدأت المدينة في القرن التاسع عشر تسلك سبيلاً آخر للتطور والنمو إلى جهة الغرب هذه المرة ثم تعبر النيل في اتجاه الزمالك والروضة والدقي والمهندسين والمعادي ومصر الجديدة، ودائما تكون النخبة السياسية والاجتماعية في المقدمة ثم تتبعها بقية الطبقات الاجتماعية.

> تقدم هذه المباني نماذج تحكي في صمت حكاية تتابع أجيال من البنائين العظام.. هؤلاء الذين عكفوا في العمل في تبتل وصبر.. ومضوا لم يذكر أحد أسماءهم

> في القاهرة مبانٍ عتيقة يتراكم عليها التاريخ.. آية في جمال فن المعمار!

يقول المرحوم الدكتور جمال حمدان في كتابه الفذ «شخصية مصر دراسة في عبقرية المكان»:

«القاهرة الحديثة تقع بين قوسين مغلقين من التاريخ القديم الفرعوني غربًا، والإسلامي شرقًا، فعلى هضبة الأهرام والجيزة بقايا العصر الفرعوني، وإن كانت معلقة كالحفريات، بينما على سفوح المقطم وعند أقدامه تعيش الأحياء الشرقية القديمة تاريخا إسلاميا مكدسا في حين ترقد المدينة الحديثة في القاع المنخفض بين القوسين التاريخيين المرتفعين، وهي بهذا كله تختزل تاريخ مصر جميعا»..

بوابات القاهرة.. الشاهد على الغائب!

جزء ليس بالهين تبقى في سور القاهرة العظيم الذي أشرف على بنائه بدر الدين الجمالي؛ أربعة أبواب كبرى من ثمانية.

أبواب القاهرة كانت ثمانية، بقي منها

«النصر» و«الفتـوح» و«زويلة»، وجزء من باب «البرقية» تحـت تلال الدراسـة، أهمهما من وجهـة نظـري وأكثرهمـا حضورا ورسـوخا ومهابـة «بـاب الفتـوح»، و«بـاب النصر»؛ لكـن حـظ مقاربـة «بـاب الفتوح»، مـن قبل الـزوار والقاصدين كان أكبر وأشـهر خاصة في العقود الأخيرة، رغم وقـوف الاثنين «الفتوح والنصـر» على خط واحد، غـير أن لكل منهما حضـور مغايـر وهيئـة مختلفة تماما.. لكن قبـل الوقوف على عبور بوابـة النصر.. يمكن أن نلقي إضاءة سـريعة على ما بقي من أسـوار القاهرة وبواباتها.. (توقفنا في الحلقة السابقة عند الفتوح، وسـنتوقف تفصيلا في هذه الحلقة عند النصر).

باب زويلة

في الناحية الجنوبية من سور القاهرة الذي بنـاه بدر الجمالـي، نرى البـاب الثالث من أبواب القاهرة المشـهور باسـم «باب زويلة» حيـث كانت قبيلـة زويلة المغربية تسـكن وراءه. كما اشتهر أيضًا باسم «بوابة المتولي» حيـث كان يجلـس بجـواره المتولـي الذي كان يقـوم بتحصيل الرسـوم مـن الداخلين إلى القاهـرة من أهل مصر. بـاب زويلة من أجمل أبـواب القاهرة الثلاثـة من الناحية المعمارية. وربما كان السـبب في إبراز جماله المعمـاري يرجـع إلى قيـام «السـلطان مؤيـد شـيخ» – وهو أحد سلاطين المماليك الجراكسة المعروفين تاريخيًا باسـم المماليك البرجية – في سـنة ١٤١٢م ببناء مئذنتـي جامعه الفخم الملاصق لباب زويلة مـن ناحية الغرب، وهو الجامع المعروف باسـم «جامع المؤيد شـيخ». وتعتلـي كل واحدة من هاتـين المئذنتين أحد البرجين شبه المستديرين اللذين يتكون منهما البـاب. وتعتـبر هاتـان المئذنتـان من أجمل المـآذن المملوكية الـتي تعلو جوامـع القاهرة ومسـاجدها، وأعطتا للبرجين جمالا معماريا لا تخطئه العين.

ولبـاب زويلـة شـهرة بغيضـة في تاريخ القاهـرة القديمة، حيث كانـت تجري عنده عمليـات الإعـدام؛ سـواء بالشـنق أو بقطع الرءوس أو بتشـطير جسـم المحكوم عليه إلى نصفين، وكانت الـرءوس المقطوعة أو الجثث المشنوقة تعلق على باب زويلة لمدة كافية حتى تؤدي دورها كعبرة للآخرين.

ومن أشـهر عمليات الإعدام التي أجريت عنـد بـاب زويلـة، عملية شـنق السـلطان طومانبـاي آخـر من تولى حكم مصـر في دولة المماليك الجراكسـة، والذي أعدمه السـلطان العثماني سـليم الأول عندما استولى على مصر ودخل القاهرة في سنة ١٥١٧ م.

ويحكـى أن أهالـي مصـر الذيـن تجمعوا ليشاهدوا شنق سلطانهم الشجاع الذي استمات في الدفـاع عـن بلادهـم قـد أخـذوا يبكون، وارتفعت أصوات النسـاء بالولولة والصراخ.. إلا أن طومانبـاي تقدم إلى حبل المشـنقة وهو يصيـح في أهل مصـر: لا تبكـوا.. واقرأوا لي الفاتحة، بارك الله فيكم!

أبواب السور الشرقي

والجانب الشرقي لسور القاهرة القديمة كان سـيئ الحظ جدا، فهو مجاور لتلال الدراسـة حيـث كانت تلقى أكوام القمامة خارج أسـوار المدينة لمدة قاربت الألـف عام، وتراكمت تلك الأكـوام فوق الأبواب الـتي كانت قائمة في هذا الجانب من السـور حتى أهلكتها ودمرتها ولم يعد باقيا منها سـوى آثـار لا تذكر. ومع ذلك فإننـا نعرف الكثير عن أوصـاف تلك الأبواب وحكاياتها مـن واقع كتابـات المؤرخين الذين أرخـوا للقاهـرة ووصفـوا منشـاتها ومبانيها الكبرى. كما اكتشـفت حديثًـا بقايا باب كان اسـمه «باب التوفيق».. ويصـف المؤرخون بابا شهيرا كان يسـمى «باب القراطين». وقد سمي بهذا الاسم لأنه كان قائما بجوار سوق للمواشي حيث يوجـد «القراطون» الذين يبيعون «القرط» وهو البرسيم.

ويقـول المؤرخون أيضا إن بـاب القراطين قد سمي في عصر لاحق «بالباب المحروق».. وذلك لأن إحدى فرق المماليك البحرية التابعة لأمير مملوكـي اسـمه «إقطـاي» كانت تريـد الفرار ليلا مـن القاهرة بعد أن علمـت الفرقة بمقتل أميرهـا.. وعندما وصل هـؤلاء المماليك إلى هذا البـاب وجدوه مغلقا لأن أبـواب القاهرة كانت تغلق كلها بعد غروب الشمس.. فقاموا بإحراق الباب وتدميره ليتمكنوا من الهرب والفرار من المماليك الآخرين الذين كانوا يتعقبونهم.

قامت مصر على مدى تاريخها بدور حضاري ثقافي تحاورت من خلاله مع عالمها في كل مراحل هذا التاريخ

لم تقم القاهرة بين يوم وليلة إنما هي عصارة الفن والفكر لأجيال متعاقبة

ونعرف من كتابـات المؤرخين أيضا أن هناك بابا كان يسـمى «باب البرقية» نسبة إلى طائفة من الجنود القادمين من مدينة «برقة». وقد سمي هذا الباب في عصور لاحقة باسم «باب الغريب».

أبواب السور الغربي

أمـا أبـواب القاهـرة الـتي كانـت تقع في الجانـب الغربي من أسـوارها الـتي تطل على مجرى «الخليج المصـري» فقد زالت جميعها، ولم يعـد باقيا منها سـوى ذكرياتها متمثلة في أسمائهـا التي أطلقت على الأحياء السـكنية أو المواقـع التي كانت قائمـة فيها.. وذلك مثل «باب سـعادة» الذي كان منسوبا إلى «سعادة بن حيان» غـلام المعز لديـن الله الفاطمي.. و«باب القنطرة» الذي سمي بهذا الاسم بسبب القنطرة التي بناها جوهـر الصقلي فوق مجرى الخليج المصري لتصل بـين الأحياء الشـرقية للقاهرة وأحيائها الغربيـة في منطقة «المقس» في موضع حي الأزبكية الآن.

وفي مواجهـة بـاب القنطـرة وعلـى الضفة الغربية للخليج، كان يقع «باب الشعرية» الذي سمي كذلك بسبب وجود طائفة من البربر كانوا يسمون «بني الشعرية» وكانوا يقيمون بجواره. وقد ظل «باب الشـعرية» قائما إلى أن أزيل سنة ١٨٨٤ م بسـبب تصدع مبانيه وبسـبب افتتاح وإنشاء شـوارع وطرقات جديدة. ومع ذلك فقد ظل اسم «باب الشعرية» باقيا حتى الآن، حيث يطلق على الحي الشـعبي الكبير الذي يقع بين أحياء الجمالية والفجالة والأزبكية.

باب النصر - شارع المعز



شارع باب الوزير -الدرب الأحمر

وبحس واع بتاريخ القاهرة والقاهريين.. حرص الأهالي على إطلاق أسماء الأبواب العديدة التي كانت قائمة بأسوار المدينة، وأسماء أبواب الحارات الكبرى، على الأماكن والمواقع نفسها التي كانت قائمة فيها قبل أن تزول وتندثر.

وأشهر أسماء الأبواب في مختلف مناطق القاهرة وأحيائها: باب القوس.. باب الخوخة.. باب الشعراني البراني.. باب الفرج.. باب الخلق (حيث يوجد الآن مبنى المتحف الإسلامي ودار الكتب المصرية).. باب اللوق.. باب الزهومة.. باب الذهب.. باب الزمرد.. باب الديلم.. باب تربة الزعفران.. باب البحر. باب الحديد (حيث توجد المحطة الرئيسية للسكك الحديدية).. باب الوزير.. باب الصفاء.. إلخ. ولولا ذكاء القاهريين في تخليد أسماء هذه الأبواب بعد زوالها واندثارها، لما علمنا بأن القاهرة كانت لها كل هذه الأبواب.. ولما علمنا بحكايات تلك الأبواب وتاريخها.

أما باب النصر أو (بوابة النصر).. فلنا أن نتوقف عنده قليلا

ثم عبرنا بوابة النصر!

حين تدخل القاهرة الفاطمية من بوابتها الشمالية؛ الشهيرة باسم (باب النصر)؛ بعمودية المهيبين المربعين، فأنت في معيّة حضور خاص، وكأنك رزقت نعمة الانتقال عبر آلة الزمن لتشهد عصرا وفنا وجمالا لم يعد له مثيل!

يظهر المشهد المهيب، وتجد نفسك أمام المدينة الجليلة، ما بقي من أبواب القاهرة يطل شامخا شاهدا على أروع الآثار الفاطمية، بمجرد عبور البوابة (النصر) فأنت في الشارع الموازي تماما لشارع المعز لدين الله (من الشمال باتجاه الجنوب)، وجهًا لوجه أمام أروع تجليات فن العمارة المصرية في القرون الوسطى، ترى شواهد هذه التجليات على الحجر، وتلمس التناغم العميق بين البشر بروحهم الساحرة ووجوههم السمراء، مع القباب والمآذن التي تتضرع إلى السماء.

كان المرحوم جمال الغيطاني يقول عن بوابة النصر «كنت أهاب هذه البوابة ولا أخافها، ورغم ضخامتها وتعاظم الزحام أحيانًا عندها إلا أنني لم أجد إلا الخلاء، كافة الطرق والسكك عندي مسارات شتى مرة من الشمال إلى الجنوب، ومرة من الجنوب إلى الشمال، أما الثالثة فتمتد في روحي، وفي كل مرة أرى شيئًا مغايرًا، متبدلا»..

أما أنا فلم أكن أعلم ما تقود إليه البوابة، وما تنفتح عليه، إلا بعبوري إياها ذات نهار برفقة أصدقاء. كان أول ما لفت نظري لافتة زرقاء مكتوب عليها في مرمى بصري تماما «حارة العطوف» وتذكرت هذا الاسم الذي تردد في روايات وقصص نجيب محفوظ القصيرة؛ كان أحد فضاءاته المكانية الأثيرة التي ظهرت في روائعه التي لا تنسى «أولاد حارتنا» و«دنيا الله»، و«حكايات حارتنا»، «الشيطان يعظ» وأخيرا «فتوة العطوف» مجموعة قصصية بكاملها حملت عنوان العطوف!

بمحاذاة مدخل حارة الروم الجوانية، والعطوف، يمتد شارع الجمالية العظيم الموازي للمعز وسوق الليمون والزيتون كما كان يعرف في الزمان الغابر!

«كل جزء من الطريق كيفما جئته يهبني أمرًا جميلًا، لكني عند اقترابي من باب النصر تُبطئ خطواتي، وتتمهل أنفاسي، أخشى باب النصر، أخاف باب النصر. لا.. بالدقة أهابه»، كان الغيطاني يردد ذلك مرارا ودون أن أدري انتقلت مهابته إلى قلبي!

العمران أحد المعالم الأساسية للحضارة المصرية

أرسل المعز لدين الله الفاطمي رابع الخلفاء الفاطميين قائده جوهر الصقلي ليفتح مصر (358 هـ - 968م) ولينشئ القاهرة المعزية (الفاطمية) لتصبح قلب العالم الإسلامي كله

الطراز المعماري لباب النصر مختلف تمامًا عن طراز باب الفتوح، فبرجاه مربعان وليست لهما استدارة برجي باب الفتوح.. كما تتحلى الجدران الخارجية لكل برج منهما بأشكال فنية منحوتة بالحجر البارز تمثل بعض الأسلحة والأدوات الحربية التي كانت معروفة في الزمن القديم. وباب النصر مجهز أيضًا بالحجرات العلوية ذات الفتحات والمزاغل التي تستخدم في رمي السهام، وفتحات السقف التي كانت تصب منها السوائل المهلكة على المغيرين.

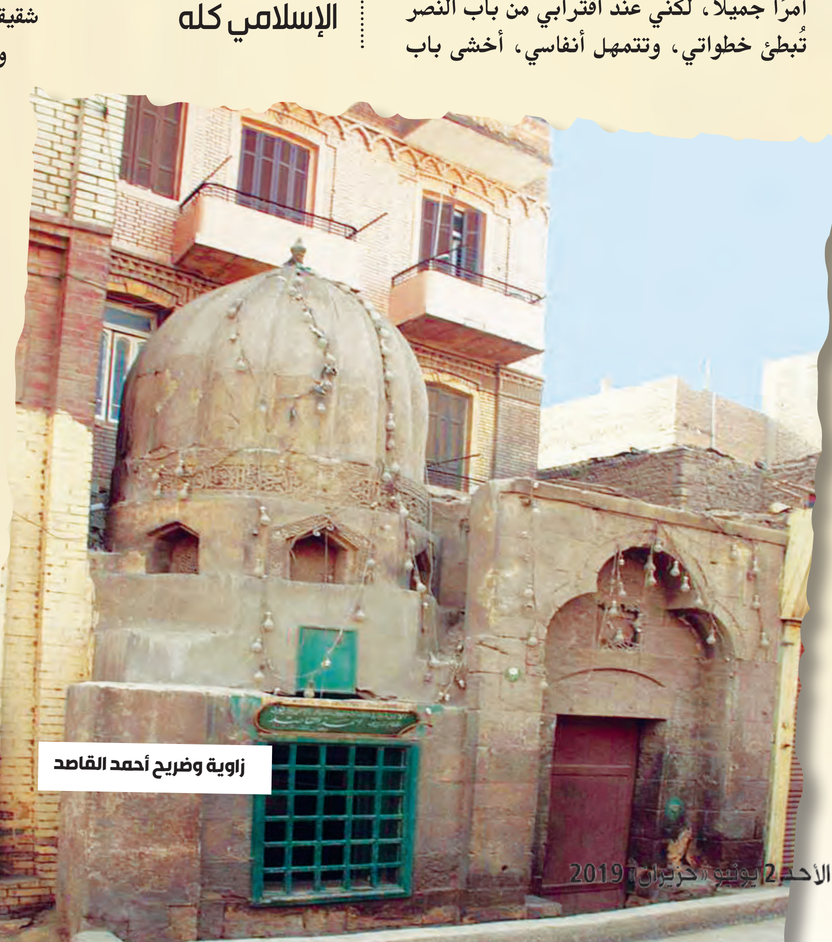
من لحظة عبور البوابة (من الداخل إلى الخارج)، يقوى الحضور، كمن يشارف صحراء ما، يحيط بالموضع خلاء، خلاء حقيقي وآخر «رمزي» لعل السر يكمن فيه، خارج باب النصر تمتد المقابر، متجاورة، متلاصقة، منها خشية ومهابة، يوجد بها من لا نجده في أي مقابر أخرى، تلك الأشكال الخشبية، جدران من خشب، أبراج من خشب. كرانيش وحدود من خشب، خشب مطل وآخر ملم، يبدأ ظهوره بعد تجاوز حارة الروم الجوانية أو الجوانية، كما يعرفها وينطقها أهل الحي، حارة نافذة ما بين شارع الجمالية والمعز، يجريان بالتوازي.

يشرح المرحوم الغيطاني كيف تشكل الهيكل العام للشارعين الكبيرين المعز والجمالية وما بينهما! يقول إن هذه المسافة الشاسعة كانت بناءين اثنين لا غير، القصر الشرقي الكبير والغربي الصغير الذي خصص لنساء الخليفة الفاطمي، وفيه عاشت وقتلت «ست الملك»، شقيقة الحاكم بأمر الله. كتب التاريخ والتراجم والحوليات تزخر بسرديات بديعة عن هذه السيدة التي خلدها السرد القصصي أكثر ما خلدها التدوين التاريخي!

إن هذا الشارع، وما يصب فيه من حارات، وما يحيط به من رموز، مثل واضح لما كانت عليه القرون الوسطى، هو أغنى مناطق العالم بالآثار الإسلامية، التي قاومت عوامل الزمن، وتضم آثارها كل مراحل تاريخ مصر الإسلامية، آثار أيوبية، ومملوكية، وعثمانية.

ويثور بين وقت وآخر السؤال التالي: أين مشروع إحياء القاهرة المعزية؟ ولماذا تأخر استكمال هذا المشروع، الذي يجعل للقاهرة العتيقة حرمتها، ويحظر فيها مرور كل أنواع المركبات، وتزال منها العشوائيات، وتنقل منها الورش الضارة بالآثار، وهو المشروع الذي يقضي بترميم آثارها وصيانتها؟!

... هذا ما نتمنى أن نراه قريبا!



زاوية وضريح أحمد القاصد

ذكريات رمضانية

الاستطلاع لم يغادر سيناء منذ يونيو 1967





د. نصر سالم

> حتى أنه لم يعد هناك جبل فى سيناء إلا وتوجد فوقه مجموعة استطلاع خلف خطوط العدو

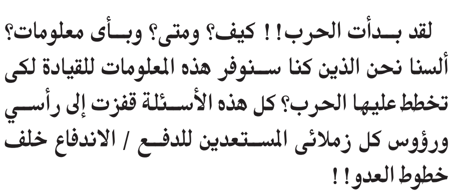
لقد بــدأت الحرب! ! كيف؟ ومتى؟ وبــأى معلومات؟ ألسنا نحن الذين كنا ســنوفر هذه المعلومات للقيادة لكى تخطط عليها الحرب؟ كل هذه الأســئلة قفزت إلى رأســى ورؤوس كل زملائى المســتعدين للدفــع / الاندفاع خلف خطوط العدو! !

لقــد كنا ضباطا صغــارًا حديثى الرتبــة حديثى العهد بالخدمة فى القوات المسلحة كنا أشبه بمن يقف فوق قمة جبل جليدى ولا يدرى كم خفى منه تحت الســطح إن ما كان خافيــا عنــا ولم نعلم منه إلا النــذر القليل لأغراض الســرية، كانت ملحمة ترجع بدايتهــا إلى يوم الخامس من يونيو عام ١٩٦٧.

يوم انســحبت جميع قوات الجيش من ســيناء ودمرت كل المعابر التى على قناة الســويس يومى التاسع والعاشر من يونيو تحســبا من عبور أى قوات للعدو خلفها وتفاجأ القيادة أن عناصر استطلاع القوات التى انسحبت، مازالت موجودة فى مواقعها فى ســيناء تتابع قوات العدو وتبلغ جميع المعلومات عنها..

كان هــذا هو شــعاع الضوء الــذى ظهر أمــام القيادة وســط ظلام النكســة وعتمتها فكان القرار هو إبقاء تلك العناصر فى أماكنها واستمرارها فى مراقبة العدو، مع ســرعة تجهيز مجموعات اســتطلاع أخرى بمواصفات مختلفــة تلائم طبيعة المهمة الجديدة، نظرًا لعدم قدرة العناصر العاملة فى ســيناء وقتها على الاســتمرار لمدة أكثر مــن أيام تُعد على الأصابع بعد نفاذ كميات الطعام والماء الموجودة معها.

وبالفعــل تم تجهيز مجموعــات صغيــرة «٢ : ٣ فرد» بقــدرات فنية عالية بعد تدريبها على أســاليب القتال، الجديــدة وتــوالى دفع المجموعــات الجديدة إلى ســيناء وســحب المجموعات القديمة ومع الوقــت كانت قدرات هــذه المجموعات على الاســتمرار فى العمــل تزداد من شهر إلى شهرين حتى سته أشهر، حتى أنه لم يعد هناك جبل فى ســيناء إلا وتوجد فوقه مجموعة استطلاع خلف خطوط العدو، فأصبحت سيناء كتابا مفتوحا أمام القيادة، تخطط للحرب كيف تشاء بناءً على معلومات كافية بالغة الدقة. وهو ما ظهرت نتائجه فى النجاح الساحق للضربة الجويــة بأكثر من مئتى طائرة، ودك حصون العدو بأكثر من ألفى مدفع بقصفــات غاية فى الدقة والروعة واقتحام خط بارليف المنيع والاســتيلاء على الضفة الشرقية للقناة فى أقل من ست ساعات.



لقــد قامــت العناصر القديمــة بمهمتها فــى التخطيط للحــرب وفــى إدارة مرحلتهــا الاقتصاديــة أمــا نحن المجموعــات الجديدة فإن مهمتهــا ودورها فهو توفير المعلومات الجديدة والمتغيرة عن العدو ومســرح العمليات طوال فترة الحرب التى لا يعلم أحد متى نهايتها إلا الله.

وبدأت أراجع مهمتى مرة أخرى.. وكان قرارى المُصدق عليه هو التحرك على مــدى ليلتين كاملتين بعد إبرارى بواســطة الهليكوبتر، للوصــول إلى منطقة عملى، حيث أقطع فى كل ليلة مالا يقل عن أربعين كيلومتر.

«إن هــذا الأمر لم يعد مقبولاً الآن» هكذا قلت لنفســى كيــف تبقى منطقة عملى غير معلوم ما بها من قوات لمدة ليلتين بعد أن بدأت الحرب واشــتد وطؤها يجب أن أصل إلى منطقة عملى الليلة مهما كلفنى ذلك من جهد.

وتنحيــت جانبا وفردت خريطتــى وأخذت أتأمل خط الســير مرة أخرى إنه عبارة عن ضلعى مثلث، الأول فى أرض مفتوحة تماما يجب أن أقطعها بمنتهى الســرعة، لأصل إلى الجبل الشــاهق المنيــع وأختفى فيه طيلة اليوم التــالى ثم أعاود الســير مرة أخرى فى ظــل الجبل وفوق ســفح كى أكون فى مأمن من العدو لأصل إلى منطقة عملى قبل أول ضوء فى اليوم الثالث، حيث أبدأ فى اســتطلاع المنطقــة واكتشــاف وتحديد ما بها من قــوات وإبلاغها للقيادة أولا بأول.

وأمســكت بقلمى وخططت خطا واحد هــو وتر لضلعى المثلث طوله يزيد على ستين كيلومترا.

وطويــت الخريطة وأدخلتها داخــل الحقيبة المخصصة لها وأخفيتها داخل ملابسى فوق صدرى. وأخفيت الأمر تمامــا عن قائد كتيبتى الذى كان يصحبنــى إلى المطار – خشــية ألا يصدق على قــرارى – وتحركت المجموعات لركوب الهليكوبتر فى الطريق إلى سيناء.

> إن هذا الأمر لم يعد مقبولًا الآن» هكذا قلت لنفسى كيف تبقى منطقة عملى غير معلوم ما بها من قوات لمدة ليلتين بعد أن بدأت الحرب واشتد وطؤها





أثار الدكتور عبد المنعم فؤاد، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر، في حوار لـ"أكتوبر" العديد من الأمور المهمة التي تتعلق بالدعوة والدعاة وأحوالهم وكيفية تأهيلهم، ورد بالأدلة والبراهين على الذين يهاجمون مناهج الأزهر، وفند كذبهم وادعاءاتهم.
كما تحدث عن التنسيق بين الأزهر ووزارة الأوقاف من أجل النهوض بالدعوة والتأكيد على أن الدعوة إلى الله ليست حكرا على الأزهر فقط إنما هي مسئولية من يحمل المؤهلات من المتخصصين .. وإلى نص الحوار.

خلاف السلفية مع دار الإفتاء لم يتوقف عند طريقة إخراج الزكاة بل طال مقدارها، مؤكدين أن مقدار زكاة الفطر ليس 13 جنيها بل يزيد على 18 جنيها

فتــاوى زكاة الفطر.. "أزمة موسمية" تحسمها دار الإفتــاء



محمد أبو السول

فى مثل هذا الوقت من كل عام ومع اقتراب عيد الفطر، يتم تداول الفتاوى التى تتناول آراء الفقهاء بأن "إخراج زكاة الفطر نقودا لا يجوز شرعا، وأنه مخالف للسنة التي توجب إخراجها من الحبوب".

هذه الفتاوى يرددها التيار السلفى، الذى يتمسك بضرورة إخراج زكاة الفطر من الحبوب، مع التأكيد على عدم جواز إخراجها نقودا وأن الشرع أوجب خروجها حبوبا أو طعاما، وهى الفتاوى التى تلقى رواجا عبر مواقعهم على الإنترنت وصفحات التواصل الاجتماعى.

خلاف السلفية مع دار الإفتاء لم يتوقف عند طريقة إخراج الزكاة بل طال مقدارها، مؤكدين أن مقدار زكاة الفطر ليس ١٣ جنيها بل يزيد على ١٨ جنيها، معللين فتواهم بأن الصاع من القمح أو الأرز يعادل ٢ كيلو جرام وبالمقارنة بين الأسعار، تصل مقدار الزكاة ١٨ جنيها، على حد قولهم.

كما يختلف البعض حول وجوب دفعها ففي الوقت الذى يؤكد فيه البعض فرضيتها يؤكد آخرون أنها مستحبة، وأن من أخرجها أخذ الأجر ومن امتنع حرم الثواب ولا إثم عليه فى ذلك.

وفى هذا الشأن أكد د. سعد الدين الهلالى، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، أن هناك فرقا بين زكاة المال وزكاة الفطر، موضحا أن زكاة المال واجبة أما زكاة الفطر ففيها رأيان، ولا يجوز أن نتمسك بأحدهما وننكر الرأى الآخر، لأن هذا علم ومن حق الجميع أن يعرفه.

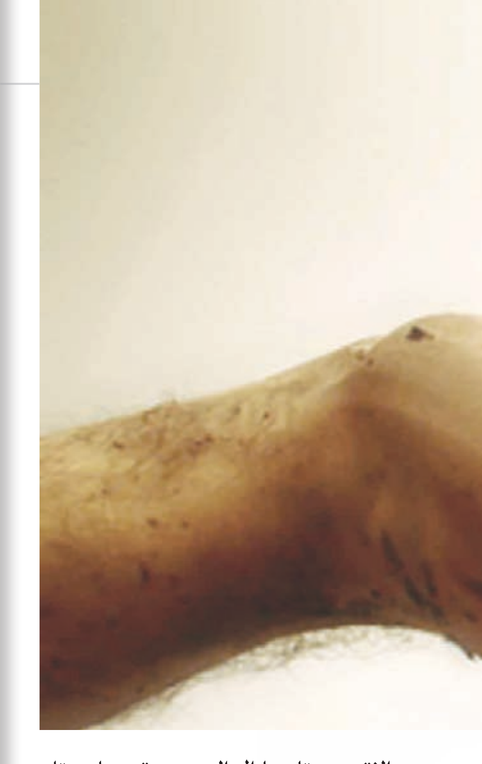
وأوضح أن رأى جمهور الفقهاء فى هذا الشأن يقول "إن زكاة الفطر واجبة " وهناك قول عند المالكية وبعض الشافعية بأن زكاة الفطر مستحبة وليست واجبة بل هى "سنة" من فعلها أخذ الأجر ومن لم يأتها لا يأخذ الأجر.

وشدد الهلالى على أن الدليل لدى جمهور الفقهاء الذى يؤكد وجوب زكاة الفطر، حديث رواه البخارى ومسلم عن عبدالله بن عمر بن الخطاب يقول "فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على كل حر أو عبد، صغير أو كبير صاعا من تمر أو شعير"، ودليله قول بن عمر فرض زكاة الفطر.. لكن أصحاب الرأى الآخر يرون أن قول بن عمر هنا يقصد به أن الرسول فرض أى "قدّر" وليس أوجب أى أن المقصود المعرفة بأن نخرج مقدار زكاة الفطر "صاع" أى ما يعادل "٢,٢٥ كيلو جرام"، مضيفا أن كلمة "فرض" فى قول بن عمر أصبح لها تفسيران.

وتابع: "أما الرأى الثانى الذى يقول إنها مستحبة استند إلى حديث رواه أحمد، عن قيس بن سعد بن عبادة "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بزكاة الفطر قبل نزول الزكاة، فلما فرضت زكاة الأموال لم يعد يأمرنا ولا ينهانا، ونحن نفعلها".

أما الموضوع الأول والمتعلق بفتاوى البعض حول ضرورة إخراج زكاة الفطر من الحبوب، فردت دار الإفتاء على هؤلاء مؤكدة أن "هذا الرأي ليس بصواب"، وشددت على أن زكاة الفطر شرعت لمصلحة الفقير وإغنائه فى ذلك اليوم الذى يفرح فيه المسلمون. وأشارت دار الإفتاء إلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرض صدقة الفطر على الناس، وقال: "اغنوهم عن ذل السؤال فى هذا اليوم".

وشددت الدار، على أنه "ربما لا يكون



الفقير محتاجــا إلى الحبوب بقدر ما يحتاج إلى قيمتها نقودا لشراء ملابس، أو غيرها"، مؤكدة أنه من أجل ذلك أجاز العلماء ومنهم الحنفيــة إخــراج قيمة زكاة الفطــر نقودا، مراعاة لمصلحة الفقــير، والعمل بهذا الرأي أولى في هــذا الزمــان. وتعجــب د. عبــاس شــومان، وكيل الأزهر الشــريف الســابق، من أنه لا يزال الخلاف والجدل يدور حول إخراج زكاة الفطر طعامًا أو نقدًا، بعد مرور كل هذه القرون على تشــريع الــزكاة، وكذا الحديث حــول الوقت المجزئ لإخراجها، وينشــغل بأمرهــا من يعلم، ومــن لا يعلم، مؤكدا أن هذا النوع من اللغط الذى ينشغل به الناس لا يحتمله الوقــت، ولا يعود بثواب على فاعله، ولا بنفع على الناس.

وأوضح وكيل الأزهــر، أن الخلاف حول إخــراج زكاة الفطــر مــن الطعــام أو قيمته النقدية قديم معروف عن طلاب العلم، فضلا عن إعلان دار الإفتاء، ولا داعى للخوض فى الــرد على هؤلاء، ومناقشــتهم، وبيان عدم وجــود ما يمنع من إخــراج القيمة النقدية، ولا داعى لطرح المزيد من الأســئلة الكاشــفة لشــطط من يشــترطون إخراجهــا طعاما من المعاصريــن، وإن كان ورد عــن الســابقين، فمثلا، ماذا يصنع فقير يســكن فى بئر سلم عمارة، أو على ســطحها، فى منطقة راقية بصــاع، أو أكثر من القمــح، حيث لا طحن ولا خبز، بينما لا يجد هو وأولاده ما يستر أجسادهم يوم العيد؟

وتابــع: أولى بهــؤلاء تــرك الأمر لأهل الاختصــاص، الذيــن لم يمنعــوا أحــدًا من إخراجهــا طعامًا، لكنهم وســعوا ويســروا لن ســهل عليه إخراجها نقدًا، لا سيما أنه منقــول عن المذهــب الحنفى أقــدم المذاهب الســنية، وأنه يجــوز إخــراج زكاة الفطر نقدًا، وهو أولى وأنفع للفقراء، وأيســر على المزكين. وأضاف شــومان أنه يجوز الاقتصار على القيمــة التى حددتهــا دار الإفتاء ١٣ جنيها ومــن زاد زاده الله فضلا وأجرا، ومن أراد إخراجها طعامًا فهو جائز بلا خلاف.

«الأوقاف» تحدد60 ألف ساحة ومسجد لصلاة العيد وتتوعد المخالفين

حددت وزارة الأوقاف ٦٠ ألف ساحة ومسجد على مســتوى الجمهوريــة لأداء صــلاة العيد، محــذرة من عــدم الالتــزام بالســاحات التي تم تحديدها، والتشديد على أن صلاة العيد لا تنعقد في الشــوارع والزوايا والمصليــات ولا في الطرقات العامة، إنما تنعقد في الســاحات والمساجد التي تحددها الجهة المنوط بها ذلك.

وقالــت الــوزارة، إن إمامة الصــلاة والجمع والأعيــاد مــن الولايــات العامة الــتي لا يجوز شرعًا الافتئات فيها على جهة الولاية الشرعية المســند إليها الأمر من الدولة أو ولي الأمر، ولا يجــوز شــرعًا الافتئات على ســلطة الدولة فيما ينظمــه القانون، وشــددت على أنها ســتتعامل بكل حسم تجاه أي مخالفة، وكذلك مع من يمكن أي شــخص غير مصرح له بالخطابة من الأوقاف مــن أداء خطبة العيد أو إمامــة المصلين في صلاة العيد، وحذرت الأوقاف من أي محاولة توظيف حزبي أو سياسي بأي شكل من الأشكال لساحات العيد، مؤكدة ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه أي مخالفة، ومبينة ضرورة تجنب شعائر الله ومناســكه كل المصالح الشــخصية أو الحزبية مرضاة لله ورسوله وتعظيمًا لشعائر الله.

وأعلنت الوزارة تشــكيل لجنة برئاسة الشيخ جابر طايع، رئيس القطــاع الديني وعضوية كل من د. ســيد عبدالباري، وكيل الوزارة لشــئون الدعوة، ود. نوح العيسوي، وكيل الوزارة لشئون المســاجد، والشيخ علاء شــعلان، وكيل الوزارة لشئون الوجه البحري، والشيخ أحمد عبدالمنعم، مدير عام التفتيش، بمتابعة كل ما يتصل بتنظيم صــلاة العيد على أن تكون اللجنة في حالة انعقاد دائم من اليوم إلى انتهاء صلاة عيد الفطر.

وقالت الــوزارة إنه تم تخصيص خطبة عيد الفطــر للحديث عن موضــوع «الأعياد عبادة»، وشــددت على جميــع الأئمة بالالتــزام بنَص الخطبــة أو بجوهرهــا علــى أقــل تقدير مع الالتزام بضابط الوقت.

فضل الصدقة

هي نوع من أنواع الزكاة التي فرضت على المســلمين والتي تكون قبل انتهاء شهر رمضان، وتعتبر زكاة الفطر فريضة على كل مســلم سواء كان كبيرا أو صغيرا، رجلا أو امــرأة، فهــذه الزكاة يخرجها المســئول عن رعيته إذا كان لديــه أولادا أو عائلة يعيلها.. وشُــرعت تطهيرا للصائم فلربما يكون في شــهر رمضــان قد يقع في معصية معينــة أو تقصير في الواجبات الربانية كالصلاة أو شــتم الآخرين أو أي ذنب قد قام به الإنســان، فقد شــرعَ الله تعالى هذه الزكاة لتطهير الصائم ليكون صيامه تام الأجر .. وتزكية للنفس – فالزكاة بمعناها هي تطهير أو زيادة، وما نقص مال من صدقة، فالنفس تحتاجُ إلى شيء يطهرها وتكون قريبة لله تبارك وتعالى..

– يقول النبي : (ما نقص مال من صدقة).

– قال تعالى: (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون).

إن الصدقة التي يخرجها الإنســان تكون لها جــزاء عند الله ويصل العمل عند الله قبل الفعل بالنية و في نية الســيدة عائشــة رضي الله عنها إعطاء الســائل وتعطيرها للمال قبل وضعه في يد السائل فنيتها أوصلت العمل إلى الله في حينها بتعطير الصدقة وتطيبها حتى يراها الخالق في أطيب حال ويجازيها عنها خير جزاء..

فكانت الســيدة عائشــة تغمس وتضع الدرهــم الذي تريد أن تتصدق به بالمسك والطيب .. فســألوها لماذا تضعين الدرهــم في الطيب.. فقالت : لأنني أضعها في يد الله قبل أن أضعها في يد المســكين.. فكان الفقــير إذا قال لها بارك الله فيك يا أم المؤمنين قالــت لــه وبارك الله فيك يا أخــي فقالوا لها لماذا تردين علي المســكين مقابل دعوته فقالت حتى تكون دعوتي مقابل دعوته وتظل الصدقة خالصة لله رب العالمين ..

ولهذا سُميت السيدة عائشة رضي الله عنها بأم الطيب..

– رأي الإمام أبو حنيفة شــابا يســرق تفاحة من شــيال .. فراقب الموقف فوجد الشاب بعدما سرق التفاحة تصدق بها، فعجب الإمام .. وسأله :

ماذا فعلت : فقال الشــاب ســرقت التفاحة فكتبت عليَ ســيئة، وتصدقت بها فكتبت لي حســنة، والحسنة بعشر أمثالها، وإن الحسنات يذهبن السيئات, عشر حسنات من سيئة واحدة، كسبت تسعة حسنات .. فعجب الإمام لكلام الشاب (فكر عقيم) وقال الإمام، إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا, سرقت التفاحة فكتبت عليك سيئة وتصدقت بها إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا..

– يقــول النــبي : (من تصدق بعدل تمرة من كســب طيــب، ولا يقبل الله إلا الطيب، فإن اللهَ يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوّه حتى تكون مثل الجبل).

– يقول النبي:

(الصدقة تمنع الحــرق، والغــرق، والســرق، وتمنع ميتة السوء)

– يقول النبي:

(لا يدخل الجنة خِبٌّ، ولا بخيل ، وَلَا سَيِّئُ الْمَلَكَةِ).

– طفل ماتت أمه وتزوج أبيه بأخرى، فسأله أبوه – يا بني:

– أيهما أفضل، أمك الجديدة أم أمك القديمة.

– فقــال الطفل وبراءة الأطفال في عينيه، لقد كانــت أمي القديمة كاذبة، احتار الأب ودار، كيف يا بني :

– قال كانت تقول لي لئن لم تكف عن عنادك لي وصراخك حولي سأتركك جائعاً وما هو إلا دقائق وتخرج باحثة عني بين الأزقة والشوارع وتعيدني للكوخ وتطعمني،

– أما أمي الجديدة تقول لي سأتركك جائعاً، وها أنا ذا جائعاً منذ يومين .

اللهم تقبل منا رمضان، اللهم اكتب لنا عفوا من لدنك .. آمين .

خواطر إنسانية في وداع رمضان واستقبال العيد



أسامة أيوب

إنه مما يعد حقا مدعاة للدهشة والأسف والأسى معا أن يتقاتل عرب مسلمون.. يقتل بعضهم بعضا، أما الأسى الأكبر أن يتقاتلوا فى ذلك الشهر المبارك.. شهر المغفرة والرحمة والعتق من النار

فى وداع شهر رمضان الفضيل، ومع استقبال عيد الفطر المبارك بعد ساعات، فإن ثمة خواطر وتأملات يستدعيها المشهد العربى بل المشاهد بامتداد الخريطة العربية.. شرقا وغربا وجنوبا وما جرى ولا يزال يجرى عليها من اقتتال وقتل وحروب أهلية دامية بين أبناء الوطن الواحد وما جرى عليها أيضا من إزهاق أرواح وسفك دماء عربية ومسلمة طوال شهر الصيام.

❑❑❑

إنه مما يعد حقا مدعاة للدهشة والأسف والأسى معا أن يتقاتل عرب مسلمون.. يقتل بعضهم بعضا، أما الأسى الأكبر أن يتقاتلوا فى ذلك الشهر المبارك.. شهر المغفرة والرحمة والعتق من النار بلا وعى وبلا توقف دون مراعاة لما يمثله رمضان فى الوجدان الإسلامى بل دون مراعاة لحرمة دم المسلم على المسلم حسبما تقضى الشريعة الإسلامية وحسبما قضى صلى الله عليه وسلم.

وإذا كان قتال المسلم للمسلم مُجرما ومُحرما (بتشديد الراء) فى كل وقت وحين، فإن حرمة هذا الاقتتال وسفك الدماء تتضاعف فى ذلك الشهر.. شهر العبادة والصيام والقيام وقراءة القرآن.. الشهر الذى فيه ليلة خير من ألف شهر من أدركها فقد فاز فوزا كبيرا فى الدنيا والآخرة.

❑❑❑

إن تلك الحروب الأهلية الدائرة بكل عنف وشراسة فى كل من سوريا وليبيا واليمن منذ عدة سنوات لم تسفر فقط عن قتل مئات الآلاف من أبناء الوطن العربى فى تلك الدول فى حروب غير مقدسة.. تتحمل الأطراف المتحاربة جميعها المسئولية عن تلك الجرائم، ولن يغفر لها التاريخ فى قادم الأيام ولا الشعوب على مر الأجيال وقبل ذلك لن يغفر لها الخالق سبحانه وتعالى قتل المسلم لأخيه المسلم.

بل إن هذه الحروب الأهلية قد خلفت (بتشديد اللام) دمارا وخرابا فى تلك الأوطان الثلاثة وأعادتها إلى الوراء عشرات السنين بعد ما لحق بها من تدمير للعمران والحياة وإهدار المقدرات والثروات الوطنية وعلى النحو الذى سقطت معه هذه الدول وباتت خارج التاريخ.

❑❑❑

ولذا فإن استعادة الدولة وإعادة الإعمار فى كل من تلك الأوطان سوف يستغرق أوقاتا طويلة وسنوات عديدة وجهودا جبارة وكلفة مالية باهظة للغاية تفوق الخيال، حتى مع أى مساعدات ومنح مالية يمكن أن يساهم بها المجتمع الدولى، ولسوف تستمر بكل الأسف معاناة وآلام شعوبها خلال سنوات إعادة الإعمار والتى لن تكون أقل من معاناة الحروب ذاتها.

الأمر الآخر إنه من غير الممكن أيضا إغفال ما تعرضت له غالبية هذه الشعوب من تشريد ولجوء خارج الأوطان أو نزوح داخلها.. سوريا واليمن مثالان صارخان لويلات التشريد والنزوح والعيش غير الكريم بعد أن فقد هؤلاء المشردون الأمن والأمان والسلام والاستقرار وربما الأمل فى البقاء على قيد الحياة.

❑❑❑

إن مشاهد الأطفال والنساء المشردين والنازحين فى اليمن على وجه الخصوص وسط ظروف المجاعة والأمراض والأوبئة الفتاكة والتى تعيد إلى الذاكرة العربية والإنسانية مشاهد ما كان يجرى فى الصومال قبل سنوات.. هذه المشاهد التى تعكس كارثة إنسانية بكل المقاييس وتدمى القلوب وتجرح الكرامة.. كان يتعين أن توقظ ضمائر هؤلاء المتحاربين بين أبناء الوطن الواحد.. المتصارعين على السلطة والمستقوين بأطراف خارجية ضد مصالح أوطانهم العليا بقدر ما كان يتعين أن توقظ الضمير الإنسانى الدولى والضمير العربى فى المقام الأول، غير أنه مما يؤسف له ويجرح الكرامة أن العرب جميعا وقفوا متفرجين على ما يجرى فى صمت مطبق ورهيب.. تاركين الحل والربط فى أيدى القوى الخارجية.. الإقليمية والدولية.

❑❑❑

ثم إن ما ينطبق على اليمن ينطبق أيضا على ما يجرى فى سوريا من جرائم فى حق الشعب والدولة حيث لا تزال الحرب بين النظام السورى وبين الجماعات الإرهابية المسلحة والتى تصف نفسها بـ«المعارضة».. مستمرة منذ ثمان سنوات دون أن يتم حسم هذه الحرب التى دفع ويدفع الشعب العربى السورى كله أثمانها الغالية.

المثير للأسف أيضا فى هذا الاحتراب الأهلى السورى هو التدخلات الخارجية الإقليمية والدولية بين الأطراف المتحاربة وعلى النحو الذى يمثل إهانة للكرامة العربية السورية والكرامة العربية بوجه عام.

❑❑❑

فى نفس الوقت فإن ما يجرى فى ليبيا بين شرقها وغربها من احتراب بين أبناء الشعب الليبى وحيث تسهم الجماعات الإرهابية فى إشعال الاحتراب لا تقل فداحته عما يجرى فى سوريا واليمن.

بقيت الضرورة الدينية للابتهاج بقدوم العيد باعتبار أن للصائم فرحتين، ويبقى الأمل فى فرحة ثالثة عندما تتوقف تلك الحروب الأهلية فى الأقطار العربية

ومما يثير الريبة فى دوافع هذه الحرب الأهلية الليبية ودوافع استمرارها هو فشل كل الجهود والتحركات الدبلوماسية الإقليمية والدولية والأممية وفى مقدمتها دول الجوار للتوصل إلى حل سلمى لوقف النزيف المستمر لمقدرات ليبيا وهى الدولة الغنية بما لديها من بترول ووقف ذلك الصراع الذى من المؤكد أنه لن يتم حسمه عسكريا إلا إذا أسفر عن تقسيم ليبيا إلى دويلتين أو ثلاث وذلك هو الخطر الأكبر.

❑❑❑

لقد كان يتعين على الأمة العربية ممثلة فى منظمتها الإقليمية (الجامعة العربية) والأمة الإسلامية ممثلة فى منظمة المؤتمر الإسلامى المبادرة خاصة خلال شهر رمضان المنقضى بالتدخل الحاسم والقوى من منطلق العروبة ومن منطلق الإسلام لوقف تلك الحروب الأهلية بين تلك الشعوب العربية المسلمة.

إنه من المعلوم من الدين الإسلامى بالضرورة أن هذا التدخل تقتضيه الشريعة الإسلامية التى تفرض على المجتمع الإسلامى التدخل بين كل طائفتين متحاربتين حسبما ورد فى القرآن الكريم: «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما..» إلى آخر الآية الكريمة.

❑❑❑

إن غيبة التدخل العربى والإسلامى فتح الباب للتدخل الدولى فى تلك الصراعات مع كل الشكوك فى نيات بعض القوى الكبرى وبعض الأطراف الإقليمية تجاه الدول العربية، وهى الغيبة التى تعد إغفالا أو تغافلا عن متطلبات الأمن القومى العربى بقدر ما تعد إسقاطا لفريضة الإصلاح بين كل طائفتين متقاتلتين.

❑❑❑

تلك كانت خواطرى وأحسبها لدى كل عربى ومسلم فى توديع شهر رمضان واستقبال عيد الفطر بكل الأسى والحزن على قتل المسلم العربى لأخيه المسلم العربى، وإن بقيت الضرورة الدينية للابتهاج بقدوم العيد باعتبار أن للصائم فرحتين، ويبقى الأمل فى فرحة ثالثة عندما تتوقف تلك الحروب الأهلية فى الأقطار العربية.



عيدية و فرحة و لبس جديد

محمود درغام

من اللحظات التي لا يمكن أن تمحى من ذاكرة أي طفل لحظة الحصول على العيدية من والده عقب العودة من صلاة العيد.. وسواء كبرت قيمتها أو صغرت.. استخدمها أو احتفظ بها، تظل الفرحة واحدة.

ومع مرور سنوات على آخر عيدية حصلت عليها فإن الحنين إليها يدفعنى دائما للوقوف عقب صلاة العيد لأتابع السيدات و الرجال من كبار السن وقد التف حولهم الأطفال ليحصلوا على العيدية، سواء كانت نقودا جديدة من فئة ٥٠ قرشا أو جنيها أو ألعاب وبالونات، فيفرحون بها ويهللون وينطلقون فى الشوارع، أشاهد هذا وأنا سعيد متمنيا أن يعود الزمن للوراء لأحصل أنا أيضًا على عيديتى.

كل هذا الحنين للعيدية دفعنى للبحث عن أصولها بين مراجع التاريخ فاكتشفت أنها لم تكن تمنح للصغار فقط بل للكبار أيضًا، وأنها لم تكن مقصورة على المسلمين فقط بل كانت توزع فى أعياد المسيحيين، فالعيدية لفظ أطلقه الناس على كل ما كانت توزعه الدولة أو الأوقاف من نقود فى العيدين للتوسعة على أرباب الوظائف، وكانت تعرف فى دفاتر الدواوين بالرسوم ويطلق عليها فى وثائق الوقف التوسعة.

أول عيدية إخشيدية

وكان الإخشيديين هم أول من وزعوا العيدية فى شكل دنانير ذهبية داخل حلوى الكحك، وفى العصر الفاطمى كانت توزع مع كسوة العيد، بعيدًا عما كان يوزع على الفقهاء وقراء القرآن بمناسبة ختم القرآن ليلة الفطر، فعندما يذهب الرعية إلى قصر الخليفة صباح يوم العيد للتهنئة، كان ينثر عليهم الدراهم والدنانير الذهبية من منظرته بأعلى باب الذهب، وقد أخذت العيدية الشكل الرسمى فى العصر المملوكى وأطلقوا عليها «الجامكية» وحرفت بعد ذلك إلى كلمة «العيدية»، وكان السلطان المملوكى يصرف راتبًا بمناسبة العيد للأتباع من الأمراء وكبار رجال الجيش ومَن يعملون معه، وتتفاوت قيمتها تبعًا للرتبة فكانت تقدم للبعض على شكل طبق مملوء بالدنانير الذهبية وآخرون تقدم لهم دنانير من الفضة وإلى جانب الدنانير كانت تقدم المأكولات الفاخرة.

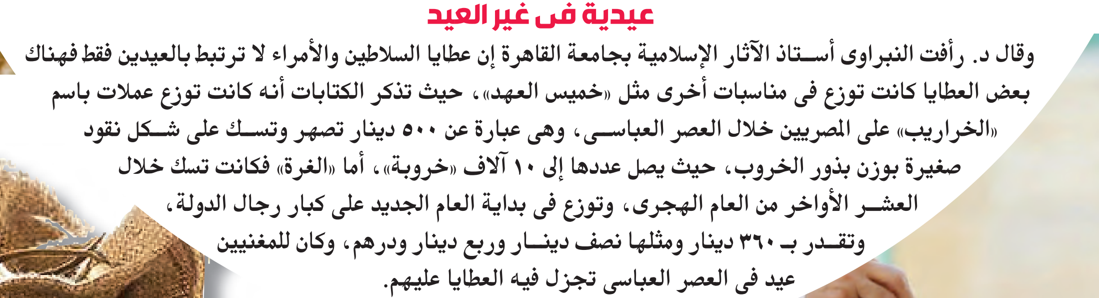
عيدية العثمانيين مختلفة

وفى العصر العثمانى أخذت العيدية أشكالاً أخرى فكانت تقدم نقودًا وهدايا.

أما حازم جابر، مفتش آثار بشارع المعز فلديه رأى آخر، حيث قال إن الظهور الأول للعيدية كان فى زمن رسول الله ﷺ عندما أوصى بالتوسعة على الأطفال فى العيد وأن أفضل دينار تنفقه هو دينار تنفقه على أهلك، وعليه قام الصحابة باصطحاب أهليهم وأولادهم إلى ساحات الصلاة فى الأعياد وكانوا يقوموا بتوزيع العيدية على الأطفال، مؤكدًا على استمرار ذلك خلال دولة الخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين، حيث كان الأمير أو الخليفة أو الحاكم يوزع العطايا على الناس خلال العيد كلًا حسب رتبته المجتمعية دنانير ودراهم ذهبية أو فضية أو كسوة أو خلعة وغيرها، وكان الفقراء والعوام لهم أيضًا نصيبهم مما يقدمه السلطان فكان يجزل عليهم ببعض الدنانير الذهبية أو الفضية.

عيدية فى غير العيد

وقال د. رأفت النبراوى أستاذ الآثار الإسلامية بجامعة القاهرة إن عطايا السلاطين والأمراء لا ترتبط بالعيدين فقط فهناك بعض العطايا كانت توزع فى مناسبات أخرى مثل «خميس العهد»، حيث تذكر الكتابات أنه كانت توزع عملات باسم «الخراريب» على المصريين خلال العصر العباسى، وهى عبارة عن ٥٠٠ دينار تصهر وتسك على شكل نقود صغيرة بوزن بذور الخروب، حيث يصل عددها إلى ١٠ آلاف «خروبة»، أما «الغرة» فكانت تسك خلال العشر الأواخر من العام الهجرى، وتوزع فى بداية العام الجديد على كبار رجال الدولة، وتقدر بـ ٣٦٠ دينار ومثلها نصف دينار وربع دينار ودرهم، وكان للمغنيين عيد فى العصر العباسى تجزل فيه العطايا عليهم.



ذكريات المثقفين في العيد

يعد معظم الأدباء والمثقفين جزء من الطبقة المتوسطة التي تمثل السواد الأعظم من الشعب المصري، سواء كانت تلك الطبقة فى المدينة أو القرية.

وقد روى الكثير من المثقفين عن ذكرياتهم فى العيد وأثناء الطفولة، إلا أن الملاحظ في رواياتهم أن طقوس الاحتفال كانت متطابقة تقريبا، مهما اختلفت طبيعة المكان بين الريف والحضر والتي لم تخرج عن زيارة الأقارب وصنع الكعك وارتداء الملابس الجديدة.

د. نسرين مصطفى

محفوظ في الجمالية

فقال الأديب العالمي نجيب محفوظ، عن ذكرياته في العيد : ارتبطت بحي الجمالية في قلب القاهرة، الذي عشت فيه طفولتي فكنت أجلس خلف المشربية التي كانت تغطى شبابيك بيتنا القديم لأتطلع إلى ذلك الميدان الهادئ المليء بأشجار الصفصاف والذي كانت تملؤه الزينات كلما جاء العيد فيلعب فيه الأطفال طوال النهار والليل دون الخوف من مرور السيارات أو حوادث الطريق.

وأضاف: كنت أشارك كطفل في عمل الكعك فكنت أقوم بنقشه مع أمي قبل أن يأتي الفران ليحمله للفرن .. وكم كانت سعادتي حينما كان يعود الكعك بعد خبزه، فقد كنا نتباهى أنا وإخوتي ونحن أطفال بكعك والدتنا أمام الأصدقاء.. وكان كل منا يدعو أصدقائه لتناول كعك والدته.


نجيب محفوظ

واستطرد: كنت أهوى تناول الكعك قبل أن أصاب بمرض السكر بعدما كبرت، ما أصبح يحول دون تناولي له بعد أن منعني الأطباء.

واستمر الأديب العالمي في سرد ذكرياته كما كتب قبل وفاته قائلا: كنت انتظر العيدية من والدي، وكانت قيمتها جنيها ذهبا وكان قيمته بالنسبة لي تتجاوز القيمة المادية إلى القيمة المعنوية.

وأضاف : أما عن ملابس العيد كنت أذهب مع والدي لشرائها وفي ليلة العيد كنت أحتضنها إلى جواري في السرير، واستمتع برائحتها الجديدة، وكنت أرتديها طوال أيام العيد.

نجيب محفوظ : كنت أصنع مع أمي كعك العيد .. والعيدية كانت المفاجأة الكبرى

قنديل في القرية

أما القاص والروائي الراحل فؤاد قنديل فقال في إحدى كتاباته، إنه عندما كان صغيرًا يستقبل العيد بفرحة شديدة، لحصوله على الملابس الجديدة، والعيديات، التي قد تصل إلى جنيهين كاملين جديدين، مضيفا: قضيت طفولتي وشبابي في القرية، وكان أجمل طقوسه بالنسبة لي، هو الفطور الرائع الذي نتناوله مع كل أهل القرية خارج البيوت، وقد تبادلت العائلات صواني الطعام فكنا نأكل من صينية جيراننا ويأكلون من صوانينا.. القرية كلها تأكل في الطرقات تتمايل حولنا الأشجار وفوقنا العصافير، وتربت على وجوهنا صباحات جميلة ثم ننطلق إلى المراجيح .

وأشار قنديل أنه عندما كبر قليلا سمح له بركوب الدراجات حيث كان يتسابق مع زملاءه بالإضافة إلى ركوب الزوارق وإطلاق البالونات في الفضاء ، كما كنا نشترى الحلويات وتتجمع العائلات لتناول الطعام فلم يكن هناك تليفزيون ولا راديو إلا مع بداية الصبا.

واستطرد: لما بلغت منتصف الثلاثينيات لم أعد أمارس، أو أستمتع بشيء من ذلك وأصبح العيد لأداء الواجب والزيارات والاطمئنان على أحوال الأهل و الأصدقاء.


فؤاد قنديل

فؤاد قنديل : فطور يوم العيد مع أهل القرية كان أجمل طقوس هذا اليوم بالنسبة لي وكذلك ركوب الدراجات والزوارق



القعيد وبهجة العيد

وقال الكاتب والروائي يوسف القعيد، مـن مظاهر بهجة العيد – عندمـا كنا أطفالا – الفرحة بالملابس الجديـدة والعيدية، فقد كنا نقضـي ليلة العيد في السـهر ما بين الترزي الـذي يفصل لنا ملابس وصانع الأحذية لكي نتسـلم منهما مستلزمات العيد الجديدة، فما إن يهل صباح العيد، ونسـمع التكبيرات من فوق المساجد، حتى يذهب كل طفل ممسـكا بيد والده ليدخل المسـجد بأبهة ملابس العيد حتى يراها أهل القرية.

وأضاف: الآن اختلفت مظاهر العيد وأصبحت بلا بهجة بل ربما بلا وجود بسبب التكنولوجيا التي اغتالت تلك البهجة.

يوسف القعيد: التكنولوجيا اغتالت بهجة العيد فلم يعد لها وجود


يوسف القعيد

العقاد في أسوان

أما الأديـب الراحل عباس محمـود العقاد، فتحدث في مقـالٍ له بعنوان "ذكريـات الطفولة ودروس العيد"، عن طفولتـه وتجربته مع العيد في أسـوان، فقال: منذ الطفولة تعلّمنا أن الطفل شـيء مهـم في البيت.. أو أننا نحـن بذواتنا أشـياء مهمة لأننا أطفـال، مضيفا: تبدأ تهانـي العيـد في الريـف بعـد مغرب الشـمس في يوم "الوقفـة"، وتكون مقصورةً في ذلـك اليوم على الجارات القريبات من المنزل، لأن الغالب عليهنّ أن يذهبنَ صباحَ العيد مُبكّراتٍ إلى المقابر لزيارة الأموات وتوزيع الصدقة على أرواحهم، وتدخل الجـارات واحدة بعد الأخرى، يُـرَدّدن صيغـةً لا تتغيـر، تنتهي بهذا الدعـاء "يعود عليكِ كل سنة بخير. أنتِ وصغيرينْك، وصاحب بيتك، والحاضرين والغائبين في حفظ الله".

وأضـاف: قبيل المغرب تكون عملية التغيير، وتوزيع الملابـس الجديدة علـى صغار البيت، قد بـدأت على يد الوالدة، في نشاط وسرعة.

واسـتطرد العقاد متعجبا: وأحيانا في سـخط وصياح: تعال يا ولد اذهب يا مسخوط الحق أدخل الحمام.

وواصل الأديب العظيم السرد قائلا: تعودنا هذا الْمُوَشَّح كل عيد على حد تعبيره، وأكثر ما يكون ذلك حين تزدحم الجارات، وحـين تكون أقربهنّ إلى الدار على اسـتعداد للشفاعة، وترديد الجواب المألوف في هذه الأحوال: "بعيد الشر. بعيد عن السامعين"، متابعا: وقد خطر لي يوماً أنّ هذا كثيرٌ على عملية التغيير، فرفضتُ الكسوة الجديدة، وذهبتُ صبـاحَ العيدِ إلى منزل جَدتي بثوبي القديم، فلما دخلتُ منزل جدتي (أم أمي) وهي ضريرة، سمعت الأطفال يعجبون، لأني لم ألبس جديدا في العيد؛ فقرّبتني الجدّة العطوف إليها، وسـألتْ في شيءٍ من اللهفة: ما الخبر يا ولـدي؟ لماذا لم تلبس ثوبك الجديد؟ ألم يُحضِروا لكَ ثياباً جديدة؟ قلتُ: بلى، إنهم قد أحضروها، ولكنني أبيتُ أن آخذها من يد بنتك... لأنها تنهرنا و تصيح فينا. وجعلت تربـتُ على كتفي، وتقول: وأنـتَ العاقل يا عبّاس تقول هذا؟ إن أمك لا تُبغِضكَ، ولا تدعو عليك، ولكنها تَصْرِف النَّظَـرَ. وفهمتُ معنى "تصرف النظـرة" وخلاصتها أن رؤية الأم في مسـاء العيد بين أطفالهـا الفرحين المُتهلّلين بالعيد، تفتح أعينَ الحاسـدات اللاتـي حُرِمنَ الأطفال، ولا يحتفلنَ بـ تغييرات العيد هذا الاحتفال، فإذا شهدنَ أمارات السـخط بدلاً من الفرح والرضا بطل الحسد، وسلِم الصغار وأمهاتهم من عيون الحاسدات.

وأشار العقاد إلى معانٍ أخرى متعلقة بالعيد والسرور بقدومه، فقال: في تحية العيد وجوابها، قد جمعتْ بديهة الجماهير كل ما تُحقّق به السعادة العامة بين الجماهير. فَمَنْ كان في خير، وفي صحة، وفي سلامةٍ، فهو في عيدٍ سعيد.

ورأى العقـاد أن الأطفـال هـم أكثر السـائلين عـن خـبر هـذا اليـوم، فمراسمهـم القديمة تُوْجِـب عليهم تقليـداً مُحترماً عندهـم، لا يُحبون أن يغفلوا عنه إذا غفل الكبـار عن تقاليدهم المُرْهقة، وما يرتبط بها من التكاليف والنفقـات؛ لأن الأطفال الصغار هم الذين تكفّلوا قديماً بالنداء، أو بالصياح، حول البيوت الليلـة الوقفة وبعده العيد، ولا بدّ من احترام الكبار هذه التقاليـد إنْ كانـوا مُنصِفين؛ لأن الأطفـال الصغار هم في الحقيقة، وليس غير الطفل الصغير أحد يستطيع أن يخلق السرور حسب الميعاد.


عباس العقاد

عباس العقاد: نهرتني أمي خوفا علي من الحسد فغضبت ورفضت ارتداء ملابس العيد

ومـن جهة أخرى أشـار العقـاد إلى تأثُر المسـيحيين بالمسلمين فيما يتعلق بالأعياد والمصطلحات المتعلقة بها، فيقول إننا سمعنا من بعض إخواننا المسـيحيين من يُطلق اسم الوقفة على اليوم السابق لعيد القيامة، لأنها اكتسبتْ معنى اليوم الذي يسـبق العيد، حيث كان، وانفصلتْ عن معناها الأصلي كل الانفصال.

وقـال العقـاد كنت انتهـز العيد لتسـجيل خواطري الفكريـة والدينيـة والاجتماعية واللغويـة، وقد كتب العقد سلسـة مـن المقـالات في نهاية حياتـه منها مقالة "العيـد في الدين وفـي اللغة" حيث قـال إن العيد بهذه التسـمية تدل على أخص المعاني وهـي الإعادة والتعييد حيـث يؤكد العقّاد تفـرُّدَ العربية بمعنى العيد، "فبعض أسمائه باللغات الأوروبية تدل على معنى الوليمة، ووفرة الطعـام، وبعض أسمائه تدل على اليـوم الديني، أو يوم البطالة والعُطلة".

وفي مقالٍ آخَرَ تحت عنوان "الأطفال هم الذين يخلقون العيد" عن سبب تسـمية اليوم السابق للعيد باسم الوقفة قـال العقـاد: إنّ وقفة رمضان مُسـتعارة مـن وقفة ذي الحجـة، وفيها لنا درسٌ مفيد مـن دروس اللغة، نتعلم منه الشـيء الكثير عن أسـرار وضع الكلمـات، أو نتعلم منه كفاية القليل من المناسـبات لإطلاق الكلمة على المعنى المُصطَلح عليه، ثم يتكفّل الاصطلاح بالبقية، فتُصبح الكلمة مفهومة متداوَلة على معناها المُستعار، بغير سؤال.

في العيد.. لا أحد ينام في القاهرة

ما بين المواكب والموائد وعروض الشارع والحواة، وتوزيع الحُلل وتناول السوبيا والكحك والأسماك المملحة احتفل المصريون بالعيد على مر العصور، حيث كانت تغرق الشوارع فى بحر البشر الذى لا يهدأ ليلا أو نهارا، لتصدق مقولة الرحالة العثمانى «أوليا جلبي».. فى العيد لا أحد ينام فى القاهرة.

محمود درغام

حلل الفاطميين

وقد عُـرف عيد الفطر لـدى الفاطميين بعيد الحلل، نظرا لقيامهم بتوزيع الكسوة المصنوعة فى دور التطريز بدمياط والإسـكندرية خصيصا للتوزيع فـى ليلة العيد على الناس، وقد بلغت نفقة ذلك فى عام ١١٢١م حوالى ٢٠ ألف دينار، كما كانـت توزع أيضـا حلـوى الكحك وكعب الغزال التى تصنعها دار الفطرة بدءا من شـهر رجـب، بالإضافة إلى إعداد سماط «مائدة» العيد والذى يحوى كل ما لذ وطاب وصنع من الطحين والسـكر والمكسرات والعسل وماء الورد، وغطى بالمناديل والمفارش الحريريـة، ويأمر الخليفة بمضاعفة مقررات المقرئين والمؤذنين.

ويحكى المؤرخـون أن الخليفة الآمر بأحكام الله كان يحتفـل بليلـة العيد احتفـالا كبيرا، حيـث يحضـر الوزير المأمـون بـن البطائحى إلى القصـر للإفطـار معــه وإخوتــه وعمومته، وبحضـور المقرئين والمؤذنين الذين يسـتفتحون بالحمد حتى خاتمة القرآن ثم يهللون وينشدون بالأدعيـة الصوفية بعد أن يوزع عليهم الخليفة الدراهـم والدنانـير وأطبـاق القطائـف وخلع العيد، ثم يقوم الجميع إلى الإيوان لاسـتعراض الفرسـان ودوابهـم والتى ستشـارك فى موكب العيد صبيحـة اليوم التالى، وذلك وسـط تلاوة المقرئين لآيات مختارة بعناية مثل «زين للناس حب الشـهوات من النسـاء والبنين والقناطير المقنطـرة من الذهـب والفضة والخيل المسـومة والأنعام والحرث ذلك متـاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب» آل عمران ١٤، كما يستعرض سماط العيد والمعد بقاعة الذهب بالقصر.

تمور ملونة بالمسك

وعلـى مائـدة الإفطار يجلـس الخليفة وعن يمينـه الوزير والأمـراء والقضاة والرسـل، ثم يكشـف الغطاء عن الفطور الـذى هو عبارة عن مجموعـة من التمـور الملونة والمعطرة بالمسـك والعـود والكافـور والزعفـران، والموضوعة فى أطباق ذهبية مزينة بالجواهر، فيأخذ الخليفة واحـدة يفطر بهـا ثم يناول واحـدة إلى الوزير ومن بعده باقى الضيوف، ثم يأذن بفتح السماط للعامة لتناول الإفطار وأخذ ما يشـتهون منه، وبعـد عودة الوزير إلى داره يأمر بفتح السـماط خاصتــه للعامةاقتــداء بالخليفــة، وفى صباح العيد يفتح المصلى الواقع أعلى ربوة خارج باب





النصر حيث يفرشها صاحب بيت المال بالسجاد ويغطى المحراب بسترين عن اليمين واليسار، دونت على الأول سورتا الفاتحة والأعلى، والثانى سورتا الفاتحة والغاشية، كما يفرش درج المنبر بالحرير ويغطى ذروته بطرحة من الحرير الديبقى.

ويخرج الخليفة من قصره فى موكب عظيم متحليا بملابس بيضاء فخمة من باب العيد، يحيط به الوزراء والأمراء بملابسهم المزركشة وخيولهم، والركبان والمشاة يحملون فى أيديهم الرماح والأسلحة المحلاة بالذهب والفضة والأعلام الحريرية، تتقدمهم الموسيقى الصادحة، يسير جوارهم تجار القاهرة من صيارفة وصاغة وغيرهما، ويصطف الجند فى صفين من أمام القصر إلى المصلى، حيث يسير الموكب بالخليفة بينهم، وعندما يصل المصلى يدخل إلى مكان يستريح فيه ثم يخرج محفوفا بالحاشية قاصدا المحراب ومن ورائه الوزير والقاضى، فيصلى العيد بالسور المدونة على سترى المحراب ثم يصعد المنبر ويجلس على الطراحة الحريرية بحيث يراه الناس، ثم يشير للوزير بالصعود فيصعد ويقبل يده ويقف عن يمينه، ثم يشير إلى القاضى فيصعد ويقدم للخليفة نص الخطبة التى كتبت فى ديوان الإنشاء، ويستر الخليفة باللواءين المركزين فى جانبى المصلى وينادى فى الناس بالإنصات، وإذا فرغ من الخطبة ابتعد الناس عن المنبر ليهبط ويدخل من حيث خرج.

الديوان الكبير

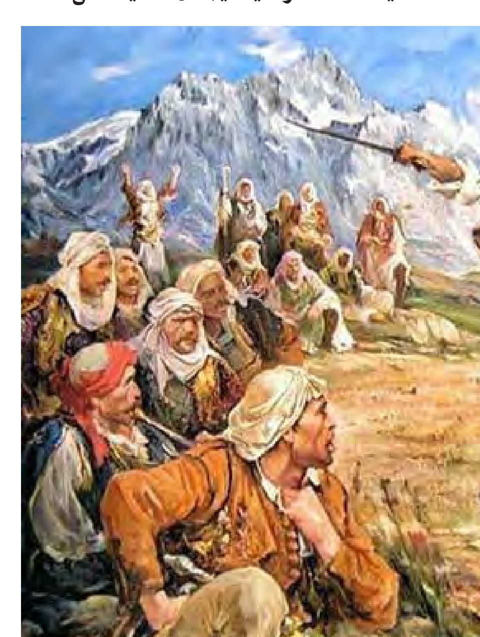
وعند العودة إلى القصر يأمر الخليفة بفتح الديوان الكبير للعامة حيث السماط الممدود وعليه أنواع شتى من الكحك فيأكل من يأكل ويأخذ من يأخذ ولا حرج، وفى قاعة الذهب يمد سماط آخر حيث يجلس الخليفة على المائدة وعن يمينه الوزير والأمراء ويظلون عليها حتى صلاة الظهر حيث يعود الجميع إلى بيوتهم، و قد كان فى موكب العيد بعض من المرح ما يكسر من جمود الرسمية والروتين فيحكى المؤرخون أنه يوجد صبيان من برقة اقتطع لهم مرتبات وكسوة من أجل القيام ببعض الألعاب البهلوانية خلاله حيث يمدون حبلين من أعلى باب النصر إلى الأرض عن اليمين واليسار، فإذا عاد الخليفة من الصلاة مارا به نزلوا على الحبلين متنكرين على هيئة الخيل وفى أياديهم الرايات ثم يقومون بحركات تسلب العقول.

صناعة الكحك

وقد اهتم المصريون بصناعة الكحك فى عيد الفطر وتوزيعه على الفقراء كصدقة، والتهادى به، حيث يحكى محمد بن السعودى الخياط وهو من سكان درب الأتراك فى القرن الثامن الهجرى أنه جاءه فى العيد من جيرانه أطباق من الكحك ملأ بها زيرا بأكمله، ولم يتوقف الاحتفال بالعيد عند الكحك فقط بل شمل السمك المشقوق «الملح»، و قد انتقد ابن الحاج وهو واحد من علماء مصر فى القرن الرابع عشر الميلادى أهل مصر فى تناول الكحك والسمك الملح عقب الصيام لأن كليهما ضار، وفى العصر المملوكى كان المواطنون يجتمعون أمام منزل الإمام الذى سيصلى بهم العيد فى المسجد، ثم يزفونه حتى المسجد وهم مهللون وممسكون بالقناديل، وبعد الفراغ من الصلاة يعيدونه إلى منزله بنفس الصورة التى أحضروه بها.

صدقات الرحمة

وكان الناس يخرجون فى أول أيام العيد فى القاهرة والمدن الأخرى إما إلى المقابر لتوزيع الصدقات رحمة على موتاهم أو للنزهة فى النيل وركوب المراكب، كما يذهب البعض الآخر لزيارة أقاربهم لتقديم التهنئة، أما





الكحك والسمك المملح وجبه أساسية فى العيد على مر العصور



فى العصر العثمانى السوبيا والزينة والمراجيح فى الشوارع الساهرة

الاحتفال الرسمى فيبدأ بصعود ناظر دار طراز الخاصة فى آخر أيام رمضان إلى القلعة فى موكب كبير، وبصحبته عدد كبير من الحمالين ومعهم خلع العيد لتقديمها إلى السلطان، وفى صباح العيد يذهب السلطان لتأدية صلاة العيد بجامع الناصر بن قلاوون بالقلعة، ثم يعود إلى الإيوان الكبير المشيد عليه حالياً جامع محمد على حيث يمد السماط الحافل، وأخيرا يخلع السلطان على الأمراء وأرباب الوظائف ويفرج عن بعض المساجين.

بحر من البشر

وعن عيد القاهرة فى عصر الدولة العثمانية وبالأخص فى القرن الخامس عشر يقول الرحالة «أوليا جلبى» فى كتابه «سياحتنامة» إن الاحتفال يقصر عن وصفه اللسان، فخلال أيامه الثلاثة يقبل المصريون على شرب «السوبيا»، وتزدان الميادين مثل الرملى وبولاق وعابدين ومصر العتيقة وباب النصر بالمراجيح وغيرها من الألعاب الصبيانية والشبابية التى تضفى البهجة و الفرحة على الجميع.

ويكمل «جلبى» وصف الاحتفالات بقوله، بأنه لا أحد ينام فى القاهرة خلال ليالى العيد، حيث تتحول المدينة إلى بحر من البشر يجرى فى الشوارع للاحتفال كل على طريقته، فيسير الفتيان والفتيات والصبية والصبايا فى المتنزهات دون أى احتمال لأى تجاوزات، كما لا يوجد رجل ثمل أو مخمور فى الطريق العام، وإذا وجد فإنه يعتقل ويجلد أمام داره أو ينفى إلى قبرص، كما يقول كتاب «وصف مصر» الذى وضعه علماء الحملة الفرنسية فى بداية القرن التاسع عشر أنه فى أيام العيد يقوم المهرجون بامتاع الجماهير بحركاتهم ودعاباتهم، كذلك العرائس التى يحركها الرجل على مسرح خشبى بسيط يستطيع حمله وحده بكل سهولة، حيث يقف المثل خلفه ومن خلال الفتحات الصغيرة يستطيع الرجل رؤية المتفرجين وتمرير الدمى وتحريكها وجعلها تتحدث بصوت رفيع حاد من خلال أداة صغيرة يضعها فى فمه، كما يشاهد فى شوارع القاهرة فى العيد وباقى الأيام الحواة وألاعيبهم السحرية التى تسلب العقول ومنها الصنبور المتقطع الذى لا تسيل منه المياه إلا بأمره أو الكوب المتلئ بالماء الذى يضع فيه حفنة من تراب ثم يسترده منه جافا وغيرها.


د. لميس جابر

حكايات المصريين مع ملابس العيد

ريهام بسيوني

تعتبر الملابس الجديدة من أهم طقوس المصريين للاحتفال بالعيد فهي تعبر عن ابتهاجهم وفرحتهم بقدومه، وتوارثتها أجيال بعد أجيال.

تقول الكاتبة والروائية الدكتورة ليس جابر إن ملابس العيد الجديدة جزء لا يتجزأ من احتفالات المصريين بالعيد ففي عام ١٨٠١ كانت أزياء المصريين سواء كانوا تجارا أو فلاحين هي الجلباب للأطفال والرجال وحتي أيضا النساء كانوا يرتدين جلبابا ويغطين وجوههن بالبرقع أو اليشمك وهو تقليد مصري قديم للسيدات منذ مئات السنين وفي كل عيد تتجه الأسرة المصرية لتفصيل الجلباب الجديد عند خياط الحارة أو الدرب وكانوا يفصلون جلباب مرة واحده في السنة وكانت الخامة تختلف علي حسب الحالة المادية للفرد فهناك من كان يشتري الحرير والصوف للأغنياء أما الخيش والكتان والقماش القطن الخفيف للفقراء. وكان المصريين يرتدون الجلباب ليلة العيد وبعدها يذهبون لتأدية الصلاة ثم يقومون بزيارة الأهل والأقارب والأصدقاء والجيران في صباح يوم العيد.

أما عن الأحذية في ذلك الوقت كانت تسمى بالمداس أو المركوب ويصنع من جلد الأبقار والماعز عند الاسكافي فكان يفصل المصريين مركوبا جديدا كل عيد وكان يتميز المركوب باللون الأبيض حينها.

وأضافت استمر حال المصريين بالتحديد الطبقة المتوسطة أو عامة الشعب يفصلون جلابية العيد لمطلع عام ١٩٢٠ ومن بعدها اختلف شكل لبس العيد منذ ظهور الأفندية والبشاوية فكان الرجال يفصلون بدلا عند الترزي أو الخياط وكانت أغلبية خامات تفصيل البدل مصنوعة من الصوف المصري وخاصة بعد انتشار مصانع الغزل والنسيج في مصر وبالتحديد بعد نهضة طلعت حرب الاقتصادية وكانت أغلب الترزية عمالة أجنبية كاليونانيين والايطاليين . مؤكدة أن أماكن شراء الأقمشة الفاخرة كانت توجد في العتبة بعمارة ترينج، صيدناوي، عدس وبنزيون، عمر افندي وشيكوريل .

أما عن ملابس السيدات للطبقة الراقية في العيد في تلك الحقبة الزمنية فكن يذهبن إلي الترزي قبل أسبوع أو عشر أيام من العيد لتفصيل فستان وكان يتميز بالطابع الأوربي المستوحي من العصور الفيكتورية وكان واسع وطويل يخفي مفاتن الجسم من الصدر والأذرع .

وتقول د. ليس إن أغلبية الطبقة الشعبية والعادية كان يفضل تفصيل الجلابية من خامة القطن سواء للرجال والسيدات والأطفال لليلة العيد في الأربعينات اي يستقبلوا ليلة العيد أو ليلة الوقفة بالجلابية الجديدة وأول يوم عيد يرتدي رجال الطبقة المتوسطة والعليا البدل المصنوعة من الصوف والأطفال وقتها كانوا يرتدون الشورت حتي لو كان العيد بالشتاء.

وتوضح د. ليس أن هناك أنواع أقمشة قطنية تفصل منها جلابيات العيد لم تعد موجودة الآن مثل توبلارك، لينوه، رمش الست والبوبلين وهي من أفخر أنسجة القطن التي توقف إنتاجها الآن وغير متوفرة بسبب قلة زراعة القطن في وقتنا الحالي .

أما نساء الطبقة الشعبية تغير حالهن فكانت كل امرأة كل عيد لابد أن تفصل ملاية لف جديدة وطرحة ومنديل بأويا ملون بألوان مبهجة وفستان من الحرير أو الستان.

أما الفلاحة فكانت ترتدي جلابية بسفرة ذات الألوان المبهجة وعليها نقشات الورود والأزهار في العيد، والصعيدية كانت ترتدي الناس الحريري والتلي في العيد.

أما سيدات الطبقة الراقية في كل عيد لابد أن يشترين تصاميما جديدا من دور أزياء عالمية كانت لها فروع بالقاهرة مثل كريستيان ديور وكان لابد أن يكون فستان العيد محشوا بطبقة من الدانتيل وترتدي كل سيدة في العيد قبعة مصنوعة من الشبك والدانتيل والتول.

وتقول د.ليس مع مرور الزمن إلي أن وصل المصريون للخمسينات ومازالوا يهتمون ببيجامة العيد فكانت بيجامة العيد أهم من البدلة وفي الخمسينات والستينات بدأت تنتشر خامة قماش الكستور وهو مصنوع من القطن الصافي بحكم أن مصر كانت البلد الأولي العالم في زراعة القطن وأيضا كانت تنتج أقمشة قطنية فاخرة في مدينة المحلة الكبرى.

فكان المصريين في تلك الحقبة يحصلون علي خامة الكستور من خلال بطاقة التموين ويقومون بتفصيل جلابية العيد للرجل الكبير وأيضا السيدة أو الأم بينما الأطفال كانوا يرتدون البيجامة ليلة العيد وفي صباح أول يوم

جلباب الحرير للأغنياء .. والكتان للفقراء

مداس أو مركوب من جلد الأبقار والماعز عند الإسكافي

الأفندية والبشاوية يرتدون البدل من الصوف المصري وأغلب الترزية يونانيون إيطاليون



كحك بسكر راح نفطر به

محمود درغام

عيد الفطر أو يوم الجائزة، حيث يفرح المسلمون بتمام فريضتهم، ويبتهلون فيه أن يتقبل الله منهم صيامهم وقيامهم ودعاءهم وصالح أعمالهم، يبدأ هذا اليوم العظيم بعد سهرة طويلة فى ليلة العيد، يقضيها الناس ما بين الجلوس على المقاهى مع الأصحاب، وتهيئة ساحات المساجد استعدادا لصلاة العيد وبعدها ينطلقون للمتنزهات حيث يتناولون الفطور والذى يضم فى نهايته الكحك بأنواعه المختلفة الشهية التى لا تكتمل فرحة العيد إلا به .

وذكر المؤرخون أن الدولة الإخشيدية سبقت الدولة الفاطمية فى العناية بكحك العيد، حيث إن «أبى بكر محمد بن على الماردانى» وزير الدولة الإخشيدية قد عمل كحكا حشاه بالدنانير الذهبية، واستمرت مصر معنية بعمل الكحك وتوزيعه كصدقة على الفقراء حتى لا يحرموا منه، حيث تنص الوقفيات على توزيعه فى عيد الفطر على الفقراء واليتامى ومنها وقفية الأميرة المملوكية « تتر الحجازية» والتى ينص فيها على توزيع الكحك على موظفى مدرستها التى أنشأتها عام ٧٤٨ هجرية، وفى دولتى المماليك أيضا كانت تقام حفلات استقبال الأمراء والأعيان عقب الصلاة فى ميدان القلعة وفى قصر الأبلق والحوش السلطانى بداخل القلعة وتوزع الهدايا التى كانت تعرض على السلطان قبل العيد فى موكب تتقدمه الموسيقي، بينما تعود الدكتورة سمية حسن فى كتابها «العادات المصرية القديمة فى مصر الإسلامية» بالكحك إلى العصر الفرعونى حيث ورد على جدران مقبرة رمسيس الثالث صورة للفرن الملكى وداخله كحك بأشكال مختلفة مثل الحيوانات كالبقر أو الشكل اللولبى.

ورصد المستشرق الإنجليزى «ستانلى لين بول» فرح المسلمين فى يوم العيد بانتهاء الصيام، ووصف فرحة المسلمين بقوله : عندئذ يرتدى كل فرد أفضل ما عنده من ثياب أو ملابس جديدة إن استطاع، ويستعد ليمتع نفسه بعد الحرمان الذى لاقاه فى الصيام، ويقبل الأصدقاء بعضهم بعضا فى الشارع، ويؤدى كل الناس صلاة العيد فى المسجد، ويتلقى الخدم العيدية من سادتهم السابقين والحاليين، وتُلتهم الفطائر والسمك الملح فى كل منزل، وتزور الأسر بكاملها مقابر أقربائها، ويقطعون جريد النخل الأخضر وينشرونه على المقابر، ويوزعون الريحان طيب الرائحة على كل الحاضرين حول المقبرة، وكانت تنتشر الأراجيح عند مدخل المقابر مما يدل على أنه حتى زيارة الموتىكانت تتحول لوسيلة للترفيه والمتعة فى العيد .





العيد يذهبون لتأدية صلاة العيد بالبيجام، ظل المصريون يرتدون البيجامة الكستور أطفالا ورجالا الي نهاية فترة السبعينات.

وتقول د. ليس جابر: مع فترة عصر الانفتاح بالسبعينات ودخول أقمشة مختلفة عن طريق حركة التجارة ببورسعيد بدأ ظهور شيء بديل للبيجاما وهو الترنج المستورد المصنوع من خامة البوليستر وبدأ ينتشر في مصر ومع طبيعة العصر السريع اتجه المصريون لشراء الترنج الجاهز للعيد بدل من البيجامة الكستور التي تفصل عند الترزي، ومنذ ذلك الوقت اختفت البيجامة الكستور في العيد وحل محلها الترنج إلي أن انتهت موضتها في بداية التسعينات.

من جانبها تقول مرمر حليم خبيرة الموضة ومصممة الأزياء إن في التسعينات اختلفت أشكال ملابس العيد عما كانت في الأعوام السابقة فقد اختفت البيجامة الكستور التي كانت يجهزها المصريون وأصبحوا يرتدون الترنج إلي يومنا.

وأضافت أن في فترة التسعينات والالفينات تغير شكل لبس العيد فظل الفستان أبو كرانيش للفتيات لسنوات طويلة متربعا علي عرش موضة ازياء العيد وكان الفستان أبو كرانيش يتميز أن لونه صارخ ومبهج ويفضل ان ترتدي معه الفتاة شراب بورد ملونه أما بالنسبة للأولاد في التسعينيات والألفينيات يفضل ارتداء بدلة الضابط .





نستعد دائما مع استقبال عيد الفطر المبارك لارتداء كل ما هو جديد من أزياء كنوع من إدخال البهجة إلى قلوبنا، لذا قامت مصممة الأزياء رانيا يوسف بتصميم مجموعة من أزياء العيد والصيف، وتحدثنا عنها قائلة:

أزياء العيد بروح المصيف والبحر والمراكب

أطلقت على مجموعة العيد اسم «دقوا الشماسي» لأنه مصمم بروح المصيف والبحر والسمك والقواقع والمراكب واستخدمت في تصميمه «ألوانًا زاهية» واستخدمت قماش كاروهات وأحضرت قواقع طبيعية أحضرتها بنفسي من على شاطئ البحر وخرمتها ولونتها واشتغلت عليها باستخدام فن الديكوباج.

وكان من الصعب أن أنتقى خامات الديكوباج المناسب لهذه الفكرة وأن يكون به رسومات أسماك وقواقع ونجمه بحر، وبالفعل استطعت أن أنفذ الفكرة.

أما عن التصميمات فقمت بتصميم فستان كاروهات بالألوان الزاهية والكرانيش وهو تصميم يبعث الحيوية والانطلاق فى الصيف.

أيضا صممت فستان تركواز بالشال الخاص به، أيضا رسمت على أحد التصميمات قاع البحر وصممته مطعم بالتطريز والخيوط.

أيضا استخدمت الفرشاة بالطبع لأنها أساس تصميماتى التى تكون مميزة بالرسم اليدوى، فرسمت على القواقع والملابس وقنديل البحر ونجمة البحر.

واستخدمت فن الباتش وورك مع الرسم ومزجت بين التطريز اليدوى والرسم اليدوى فى هذه المجموعة، ويعتبر أنا أول من قمت بالرسم على القماش الشبيكة، لأنه من الطبيعي أن أقوم بالرسم على قماش عادى إلا أن قماش الشبيكة فهو مخرم ومن الصعب بل من المستحيل الرسم عليه ولكننى استطعت أن أرسم عليه وتطريز بالأحجار واللؤلؤ والقواقع التى قمت بجمعها من على شاطئ البحر.

وأكدت مصممة الأزياء رانيا يوسف أن أزياء الصيف لابد أن تبعث على النشاط والحيوية من خلال ألوانها وتصميماتها.

الرسم اليدوي والتطريز تزين أزياء العيد

خواطر إنسانية في وداع رمضان واستقبال العيد



أسامة أيوب

إنه مما يعد حقا مدعاة للدهشة والأسف والأسى معا أن يتقاتل عرب مسلمون.. يقتل بعضهم بعضا، أما الأسى الأكبر أن يتقاتلوا فى ذلك الشهر المبارك.. شهر المغفرة والرحمة والعتق من النار

فى وداع شهر رمضان الفضيل، ومع استقبال عيد الفطر المبارك بعد ساعات، فإن ثمة خواطر وتأملات يستدعيها المشهد العربى بل المشاهد بامتداد الخريطة العربية.. شرقا وغربا وجنوبا وما جرى ولا يزال يجرى عليها من اقتتال وقتل وحروب أهلية دامية بين أبناء الوطن الواحد وما جرى عليها أيضا من إزهاق أرواح وسفك دماء عربية ومسلمة طوال شهر الصيام.

❑❑❑

إنه مما يعد حقا مدعاة للدهشة والأسف والأسى معا أن يتقاتل عرب مسلمون.. يقتل بعضهم بعضا، أما الأسى الأكبر أن يتقاتلوا فى ذلك الشهر المبارك.. شهر المغفرة والرحمة والعتق من النار بلا وعى وبلا توقف دون مراعاة لما يمثله رمضان فى الوجدان الإسلامى بل دون مراعاة لحرمة دم المسلم على المسلم حسبما تقضى الشريعة الإسلامية وحسبما قضى صلى الله عليه وسلم.

وإذا كان قتال المسلم للمسلم مُجرما ومُحرما (بتشديد الراء) فى كل وقت وحين، فإن حرمة هذا الاقتتال وسفك الدماء تتضاعف فى ذلك الشهر.. شهر العبادة والصيام والقيام وقراءة القرآن.. الشهر الذى فيه ليلة خير من ألف شهر من أدركها فقد فاز فوزا كبيرا فى الدنيا والآخرة.

❑❑❑

إن تلك الحروب الأهلية الدائرة بكل عنف وشراسة فى كل من سوريا وليبيا واليمن منذ عدة سنوات لم تسفر فقط عن قتل مئات الآلاف من أبناء الوطن العربى فى تلك الدول فى حروب غير مقدسة.. تتحمل الأطراف المتحاربة جميعها المسئولية عن تلك الجرائم، ولن يغفر لها التاريخ فى قادم الأيام ولا الشعوب على مر الأجيال وقبل ذلك لن يغفر لها الخالق سبحانه وتعالى قتل المسلم لأخيه المسلم.

بل إن هذه الحروب الأهلية قد خلفت (بتشديد اللام) دمارا وخرابا فى تلك الأوطان الثلاثة وأعادتها إلى الوراء عشرات السنين بعد ما لحق بها من تدمير للعمران والحياة وإهدار المقدرات والثروات الوطنية وعلى النحو الذى سقطت معه هذه الدول وباتت خارج التاريخ.

❑❑❑

ولذا فإن استعادة الدولة وإعادة الإعمار فى كل من تلك الأوطان سوف يستغرق أوقاتا طويلة وسنوات عديدة وجهودا جبارة وكلفة مالية باهظة للغاية تفوق الخيال، حتى مع أى مساعدات ومنح مالية يمكن أن يساهم بها المجتمع الدولى، ولسوف تستمر بكل الأسف معاناة وآلام شعوبها خلال سنوات إعادة الإعمار والتى لن تكون أقل من معاناة الحروب ذاتها.

الأمر الآخر إنه من غير الممكن أيضا إغفال ما تعرضت له غالبية هذه الشعوب من تشريد ولجوء خارج الأوطان أو نزوح داخلها.. سوريا واليمن مثالان صارخان لويلات التشريد والنزوح والعيش غير الكريم بعد أن فقد هؤلاء المشردون الأمن والأمان والسلام والاستقرار وربما الأمل فى البقاء على قيد الحياة.

❑❑❑

إن مشاهد الأطفال والنساء المشردين والنازحين فى اليمن على وجه الخصوص وسط ظروف المجاعة والأمراض والأوبئة الفتاكة والتى تعيد إلى الذاكرة العربية والإنسانية مشاهد ما كان يجرى فى الصومال قبل سنوات.. هذه المشاهد التى تعكس كارثة إنسانية بكل المقاييس وتدمى القلوب وتجرح الكرامة.. كان يتعين أن توقظ ضمائر هؤلاء المتحاربين بين أبناء الوطن الواحد.. المتصارعين على السلطة والمستقوين بأطراف خارجية ضد مصالح أوطانهم العليا بقدر ما كان يتعين أن توقظ الضمير الإنسانى الدولى والضمير العربى فى المقام الأول، غير أنه مما يؤسف له ويجرح الكرامة أن العرب جميعا وقفوا متفرجين على ما يجرى فى صمت مطبق ورهيب.. تاركين الحل والربط فى أيدى القوى الخارجية.. الإقليمية والدولية.

❑❑❑

ثم إن ما ينطبق على اليمن ينطبق أيضا على ما يجرى فى سوريا من جرائم فى حق الشعب والدولة حيث لا تزال الحرب بين النظام السورى وبين الجماعات الإرهابية المسلحة والتى تصف نفسها بـ«المعارضة».. مستمرة منذ ثمان سنوات دون أن يتم حسم هذه الحرب التى دفع ويدفع الشعب العربى السورى كله أثمانها الغالية.

المثير للأسف أيضا فى هذا الاحتراب الأهلى السورى هو التدخلات الخارجية الإقليمية والدولية بين الأطراف المتحاربة وعلى النحو الذى يمثل إهانة للكرامة العربية السورية والكرامة العربية بوجه عام.

❑❑❑

فى نفس الوقت فإن ما يجرى فى ليبيا بين شرقها وغربها من احتراب بين أبناء الشعب الليبى وحيث تسهم الجماعات الإرهابية فى إشعال الاحتراب لا تقل فداحته عما يجرى فى سوريا واليمن.

ومما يثير الريبة فى دوافع هذه الحرب الأهلية الليبية ودوافع استمرارها هو فشل كل الجهود والتحركات الدبلوماسية الإقليمية والدولية والأممية وفى مقدمتها دول الجوار للتوصل إلى حل سلمى لوقف النزيف المستمر لمقدرات ليبيا وهى الدولة الغنية بما لديها من بترول ووقف ذلك الصراع الذى من المؤكد أنه لن يتم حسمه عسكريا إلا إذا أسفر عن تقسيم ليبيا إلى دويلتين أو ثلاث وذلك هو الخطر الأكبر.

❑❑❑

لقد كان يتعين على الأمة العربية ممثلة فى منظمتها الإقليمية (الجامعة العربية) والأمة الإسلامية ممثلة فى منظمة المؤتمر الإسلامى المبادرة خاصة خلال شهر رمضان المنقضى بالتدخل الحاسم والقوى من منطلق العروبة ومن منطلق الإسلام لوقف تلك الحروب الأهلية بين تلك الشعوب العربية المسلمة.

إنه من المعلوم من الدين الإسلامى بالضرورة أن هذا التدخل تقتضيه الشريعة الإسلامية التى تفرض على المجتمع الإسلامى التدخل بين كل طائفتين متحاربتين حسبما ورد فى القرآن الكريم: «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما..» إلى آخر الآية الكريمة.

❑❑❑

إن غيبة التدخل العربى والإسلامى فتح الباب للتدخل الدولى فى تلك الصراعات مع كل الشكوك فى نيات بعض القوى الكبرى وبعض الأطراف الإقليمية تجاه الدول العربية، وهى الغيبة التى تعد إغفالا أو تغافلا عن متطلبات الأمن القومى العربى بقدر ما تعد إسقاطا لفريضة الإصلاح بين كل طائفتين متقاتلتين.

❑❑❑

تلك كانت خواطرى وأحسبها لدى كل عربى ومسلم فى توديع شهر رمضان واستقبال عيد الفطر بكل الأسى والحزن على قتل المسلم العربى لأخيه المسلم العربى، وإن بقيت الضرورة الدينية للابتهاج بقدوم العيد باعتبار أن للصائم فرحتين، ويبقى الأمل فى فرحة ثالثة عندما تتوقف تلك الحروب الأهلية فى الأقطار العربية.

بقيت الضرورة الدينية للابتهاج بقدوم العيد باعتبار أن للصائم فرحتين، ويبقى الأمل في فرحة ثالثة عندما تتوقف تلك الحروب الأهلية في الأقطار العربية





طرق تفادي اضطرابات الجهاز الهضمي

منال سليم

بعد انتهاء شهر رمضان الكريم تتعرض المعدة لاضطراب نتيجة لتغيير العادات الغذائية ، وأكد الدكتور مجدي بدران عضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة، واستشاري الأطفال إنه يجب تفادي اضطرابات الجهاز الهضمي بعد رمضان. وقال: للعودة إلى النمط الغذائى لما قبل رمضان وللبعد عن اضطرابات الجهاز الهضمى التى تكثر فى عيد الفطر مثل التلبك المعوي والانتفاخ والإسهال الحاد والمغص والتسمم الغذائى

يجب تناول الحلبة فى العيد لتلافى الآثار الضارة الناتجة عن كحك العيد، حيث تخفض مستوى السكر والدهون والحلبة المستنبتة (المبرعمة) عالية القيمة الغذائية وغنية بمادة الجالاكتومانان المفيدة لمرضى السكر، والتى ثبت حديثاً أنها تخفض من المستويات العالية للسكر والكولسترول فى الدم، وتمنع الإمساك وتحد من امتصاص الدهون الضارة بعد الأكل.

كما أنها غنية بألياف غذائية بنسبة ٢٥٪ ترفع المناة وتقى من السرطانات وتفيد مرضى حساسية الأنف والصدر

و ثلاث فيتامينات أ، ب، سى وعشرة معادن هى: الكالسيوم، الحديد، الماغنيسيوم، الفوسفور، البوتاسيوم، الصوديوم، الزنك، النحاس، المنجنيز، السيلينيوم.

وأشار الدكتور بدران إن ألبان فول الصويا فى كحك العيد بديل صحى للألبان الحيوانية ذى قيمة غذائية عالية وخالية من سكر اللاكتوز، وفى غياب إنزيم اللاكتيز يصعب هضم سكر اللاكتوز ويسبب الإسهال، المغص، زيادة غازات البطن والإنتفاخات ٧٥ ٪ من البالغين فى العالم يعانون من نقص إنزيم اللاكتيز، ويفيد مرضى القولون وقليل الدهون المشبعة الذى يتسبب فى الإصابة بتصلبات الشرايين والجلطات، ويفيد مرضى حساسية اللبن وغنى بفيتامين هـ: مضاد للأكسدة، يحمى الأغشية الخلوية التى تتكون عادة من الدهون من التدمير بالجزيئات الحرة التى تنتج خلال التفاعلات الكيمائية فى الجسم يمنع أكسدة الدهون، يقلل من الدهون الضارة


د. مجدي بدران

يجب تناول الحلبة في العيد لتلافى الآثار الضارة الناتجة عن الكحك

وهناك نصائح منها تناول ٤ – ٥ وجبات يومية مع تصغير حجم الوجبات، وتجنب الإفراط فى تناول الأغذية الدسمة ، وتناول الفاكهة بدلا من حلوى العيد، وتناول عصائر الفاكهه الطبيعية بدلاً من المشروبات الصناعية والمياه الغازية، وضرورة تناول الخضراوات النيئة الطازجة لاحتوائها على الألياف التى ترفع المناعة، وتقلل من إمتصاص الدهون والسكر بالجسم

ورائحة الكحك تكسب رائحة عطرية مقبولة وتسهيل عملية الخبز وتوفر مضادت أكسدة للحد من أثار الدهون ومكونات رائحة الكحك القرفة، والحبهان، والكافور، وزر الورد، والقرنفل، والسعرات الحراية فى كحك العيد، وغنية بالمواد الدهنية المشبعة التى تزيد من السمنة وتصلب الشرايين وأمراض القلب وتوفر الكحكة الواحدة من ٣٠٠ – ٤٠٠ سعر حرارى، والبعض يتناول من ٥ إلى ١٠ قطع من حلوى العيد أى ما يعادل ٢٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ سعر حرارى .

بينما مايحتاجه المصرى البالغ حوالى ٢٠٠٠ فى اليوم كله، هى نفس الكمية التى يحتاجها الشخص الذى يقوم بأعمال تتطلب مجهودات بدني

وقطعة الكحك توفر = ٤٠٠ سعر حرارى = رغيف خبز بلدى، وقطعة الغريبة توفر = ٢٠٠ سعر حرارى ، وقطعة البسكويت توفر = ٧٠ سعراً حرارياً.



خطورة استخدام الكورتيزون بدون إشراف طبي

كثير من الأمهات لا يدركون للأسف خطورة الكورتيزون حتى أنهم يعطونه لأطفالهم بدون إشراف طبي، وحذر الدكتور أيمن السيد سالم أستاذ ورئيس قسم الصدر بكلية الطب قصر العيني جامعة القاهرة، من استخدام الكورتيزون بدون إشراف الطبيب، مشيرا إلى أن له العديد من الأعراض الجانبية كارتفاع ضغط الدم، وهشاشة العظام، وإعادة توزيع الدهون في الجسم، وزيادة الوزن، وغيرها.





د. أيمن سالم

وأوضح الدكتور أيمن سالم، أن الكورتيزون هو هرمون طبيعي موجود في جسم الإنسان وزيادته أو نقصه يؤدى إلى أمراض عديدة، ولابد من استعماله بحرص شديد.

وأشار سالم، إلى أنه يستخدم في علاج حالات حساسية الصدر الشديدة بجرعات مقننة لفترة أيام قصيرة، كاشفاً أنه تم استحداث مشتقات عديدة من الكورتيزون تعمل بصورة موضعية عند استنشاقها بالبخاخة أو الشفاطة؛ إذ أن لها مفعول موضعي على العضلات الموجودة بالشعب الهوائية فتزيل تقلص العضلات ألا إرادية سريعا.

وأكد أنه يمكن استعمال الكورتيزون في علاج حالات التليف الرئوى بجرعات متوسطة أو عالية قد تمتد إلى أسابيع.

ولكن في النهاية لابد من توخى الحذر الشديد عند تعاطى الكورتيزون ولابد أن يتم ذلك تحت اشراف طبي سواء للأطفال أو الكبار.

الكورتيزون هو هرمون نقصه أو زيادته يؤدي إلى أضرار عديدة

5 أفكار بسيطة لتغيير ديكور المنزل في العيد

يعد قدوم عيد الفطر فرصة حقيقية لربة المنزل للخروج من الروتين المسيطر على منزلها وتغيير ديكوره استقبالا للعيد وتقدم مهندسة الديكور مي الجداوي بعض الأفكار البسيطة التي من خلالها نحصل على هذا التغيير والتي تتمثل في الآتي:

سارة رفعت

– يمكننا عمل مجسم من الآركيت الخشبي في مدخل المنزل الذي يحتوي على نقوش مجوفة تسمح بمرور الضوء من خلاله خاصة إذا كان مكتوبًا عليه بالخط الكوفي عبارات تعبر عن قدوم العيد ويكون مثبتا من الداخل بإضاءة ذاتية ملونة تعكس على الجدران كل هذه النقوش والعبارات وتساعد على تغيير الأجواء.

– غرفة النوم الرئيسية يمكننا تطريز وسائد صغيرة عليها عبارة خاصة بالعيد وأيضا المفروشات بوجه عام تلعب دورا هائلا في تغيير الأجواء والإحساس بالتغيير.

– أما غرفة الطعام فيمكنك أن تضعي لمستك الخاصة عن طريق انتقاء مفرش منقوش بتصميمات ساحرة وجذابة كما يمكننا شراء صندوق خشبي بشكل شرقي أخاذ يوضع بداخله هدايا صغيرة للأطفال ووضعها داخل الصندوق وتوزيعها على الأطفال في أول أيام العيد من أجل ترسيخ فكرة في أذهانهم البريئة أهمية هذا اليوم المبارك.

– أما الحمام يمكنك أن تجددي بعض الأشياء البسيطة وهي تثبيت بعض الرفوف الإضافية في أماكن مناسبة ومخطط لها مسبقا وتضعي عليها الشموع ذات الروائح الشرقية الساحرة ويمكنك وضع في الأركان المباخر العطرية التي سوف تضفي على المكان تغييرا أخاذ.

– تخصيص مكان آمن خاص بالأطفال ويتم تجليده بالإسفنج المتوفر في الأسواق على شكل بلاطات وفرش الحيز بالوسائد الصغيرة مع عمل إضاءة بسيطة داخلية وذلك لخلق أجواء العيد وروح السعادة والألفة بينهم مع وضع منضدة صغيرة لوضع الحلوى والعصائر والأكواب البلاستيكية الخاصة.



م. مي الجداوي

بعض الأفكار البسيطة التي من خلالها نحصل على تغييرات للخروج من الروتين

EID MUBARAK

أهمية عملية تحويل المسار المصغر للتخلص من السمنة

أصبحت جراحات السمنة الحل السحري للتخلص من الدهون الزائدة بعدما مرت بالعديد من التطورات التي جعلتها وسيلة آمنة تماما وسريعة للغاية في ذات الوقت، وأكد الدكتور هشام عبد الله، استشاري الجراحة العامة وجراحات السمنة وتنسيق القوام، أن جراحة تحويل المسار تناسب من يعاني فرط السمنة المرضية الحادة، مشيرا إلى أنها تعد الطريقة الأكثر رواجًا في الولايات المتحدة وكندا حيث تبدأ العملية بفصل الجزء العلوي من المعدة عن بقية أجزائها، ثم يتم فصل الجزء الأوسط من الأمعاء الدقيقة عن الجزء الأول الإثني عشر، ليوصل مباشرة بالجزء العلوي من المعدة وبالتالي فإن الطعام القادم من المريء سيتخطى المعدة والجزء الأول من الأمعاء الدقيقة ويمر مباشرة إلى الجيجينوم.

جراحة تحويل المسار هي من أكثر جراحات السمنة فعالية

وأكد الدكتور هشام عبد الله أن جراحة تحويل المسار هي من أكثر جراحات السمنة فعالية في علاج المشاكل الصحية المرتبطة بالسمنة، لا سيما بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من مرض السكر، وهناك اختلافان رئيسيان يميزان عملية تحويل المسار المصغر عن عملية التحويل الكلاسيكية فالأول هو أن المعدة المصغرة في عملية التحويل المصغر تكون أطول، والثاني والأهم، هو أن هناك قناة وصل واحدة بين المعدة والأمعاء الدقيقة وتتميز عملية التحويل المصغر في كونها أبسط وأسرع.

وأوضح أنه على الرغم من أن عملية تحويل مسار المعدة المصغر قد تم انتقادها كثيرًا من قبل الجراحين الأمريكان، إلا أنها أصبحت عملية متداولة للتخلص من السمنة في العديد من البلدان الأوروبية وفي مصر ونتائجها على المدى الطويل مشابهة جدًا لعملية تحويل المعدة.

ورود من الجيلاتين والدانتيل لتزيين حلوى العيد

مع قدوم عيد الفطر المبارك ما أجمل أن نصنع الحلوى في المنزل استقبالا له، وتعبيرا عن البهجة والسعادة، ومن الممكن أن نقوم بعمل تورتة ثم نقوم بتزيينها من الورود، ولقد قامت الفنانة التشكيلية رانيا عجمية بتصميم مجموعة من الورود من الجلاتين تشبه في شكلها الورود الصناعية تماما، فلا أحد عندما يشاهدها يعتقد أنها ورود قابلة للأكل.

وتتحدث عنها قائلة: ابتكرت وردًا قابلًا للأكل من الجيلاتين والسكر وهو عبارة عن جيلاتين وماء ويتم تشكيل السلك والشكل النهائي للسلك بيكون بداخله فراغ ثم يتغطس بداحل الجيلاتين المطبوخ ويمسك به.

أما ورد الدانتيل فهو عبارة عن مادة اسمها CMC وسكر وهو أساس المكونات وطبخ حتى نحصل على قوام مثل الكريم ويتم عمل مولدات اسمها مولد الليسيه مخصوص من أجله، وبعد ما يجف يصبح شكلة دانتيل، وأنا ابتكرت الزهور من الجلاتين، وابتكرت الشكل المعتاد من الدانتيل حتى يتم لزقه على التورتة.



رانيا عجمية

ما أجمل أن تصنع الأم لأطفالها حلوى العيد





ومن هنا أصبح لدي شكلان من المكن أن نزين بهما التورت في العيد وأن تقوم ربة المنزل بصنعها لأطفالها من أجل إدخال البهجة على قلوبهم.

حمية غذائية متوازنة في عيد الفطر

لابد من اتباع حمية غذائية متوازنة في عيد الفطر، حتى لا نزيد في الوزن ونصاب بالسمنة نتيجة تناول الكحك والعديد من الأكلات الدسمة، هذا ما أكدته الدكتورة شريفة أبو الفتوح، استشاري التغذية الشاملة وقالت: لابد أن نراعي أننا أثناء شهر رمضان كنا نظل فترة الصيام بدون طعام لذا معدتنا تكون منظمة أكثر لذا علينا ألا نرهقها في تناول الكحك والبسكويت والبتي فور الخاص بالاحتفال بعيد الفطر.

ولابد من اتباع حمية غذائية متوازنة في عيد الفطر حتى لا نرهق معدتنا ونصاب بالسمنة المفرطة وتتمثل حمية عيد الفطر في الآتي:



د. شريفة أبو الفتوح

لابد من اتباع حمية غذائية متوازنة فى عيد الفطر، حتى لا نزيد فى الوزن ونصاب بالسمنة

عند الاستيقاظ ٢ كوب ماء مع نصف ليمونة

الإفطار: ١ كوب من الشاى أو القهوة + ١/٤ كوب لبن خالى الدسم أو ٢ ملعقة كريمر + ١ كعكة أو ٢ بيتى فور أو ٢ توست +١ جبنة + ملعقة مربى (باقى أيام الأسبوع بعد العيد).

السناك: (بعد ساعتين) ١ فاكهة

الغداء قطعة بروتين مشوى أى نوع فى حجم ١٢٠ جرام (نصف كف اليد) + سلطة + خضار

السناك: (بعد ساعتين) كوب من الليمون أو الجيلى السادة

السناك: (بعد ساعتين) كوب من الزبادى خالى الدسم

العشاء: بيضة أو تونة أو ٢ لانشون فراخ أو ٣ ملاعق جبنة فيتا لايت + سلطة.

تحريض ورسائل مسمومة من هيومان رايتس وبي بي سي ضد مصر!!

مهنى أنور

خلال عام واحد ومنذ بدء المواجهة الشاملة للإرهاب سيناء 2018 قامت هذه المنظمة المشبوهة بإصدار 4 تقارير ضد مصر تضمنت ادعاءات مشبوهة وافتراءات باطلة لتحريض المجتمع الدولي ضد الدولة المصرية

بوجهيهما القبيحين ورسائلهما التحريضية والمسمومة ضد مصر عادت المنظمة الدولية التى يسيطر عليها تنظيم الإخوان الدولى الإرهابى ومعها أيضا الـ «بى بى سى» عربى نيوز مرة أخرى لإصدار تقريرها المسموم من المنظمة الأولى وإذاعة هذه السموم من الثانية ولا نعرف ما هى حقيقة رسائلهما المسمومة والتحريضية ضد مصر وأيضا حقيقة العلاقة الحتمية بينهما وماذا يريدان؟ وما هى الأهداف الخفية لهما تجاه مصر؟

أنا أطرح هذه الأسئلة وأطالب كل الجهات المختصة مثل الهيئة العامة للاستعلامات والمجلس القومى لتنظيم الإعلام وقبل كل ذلك المجلس القومى لحقوق الإنسان وهو المختص بالرد على ادعاءات هذه المنظمة المشبوهة التى يسيطر عليها الإخوان الإرهابيون فى أمريكا ويقومون بإدارتها وتمويلها وتشكل وللمرة الثالثة أو الرابعة خلال هذا العام المنقضى ومنذ بدء المواجهة الشاملة ضد الإرهاب (سيناء ٢٠١٨) وفى كل الاتجاهات الاستراتيجية بعد أن أصدر القائد الأعلى للقوات المسلحة قراره الوطنى الجرىء ببدء هذه المعركة ضد الإرهاب ومواجهته على جميع الاتجاهات الاستراتيجية خاصة شمال ووسط سيناء والظهير الصحراوى الغربى وجميع حدود مصر، حيث بدأت القوات المسلحة الباسلة ومعها الشرطة المدنية فى حملتها الشاملة لمواجهة ودحر الإرهاب وحققت انتصارات كبيرة قضت فيها على قيادات الإرهاب وعناصرها العميلة ومصادر تمويلها وقطعت خطوط إمدادها وخاضت بطولات لا تنسى دفع ثمنها شهداؤنا الأبرار من أبطال القوات المسلحة والشرطة خلال عام وعدة أشهر وحققت بطولات تستحق الإشادة بها والتغنى بشجاعة رجالنا الأبطال من قواتنا المسلحة الباسلة والشرطة المدنية ومدى تضحياتهم فى سبيل تحقيق الهدف الأسمى وهو القضاء على الإرهاب وتنظيف ترابنا الوطنى من عناصره المأجورة الباغية.

لم تهدأ هذه المنظمة المشبوهة الإخوانية الهوى والأهداف والتى يسيطر عليها تنظيم الإخوان الإرهابى الدولى عن إصدار تقارير مشبوهة تمتلئ بالادعاءات الباطلة المزيفة والتى تستقيها من عناصر الإخوان المقيمين فى الخارج أو أذنابهم المختفين فى الداخل كان آخرها التقرير الذى أصدرته فى نهاية الأسبوع الأخير من شهر مايو الماضى وخلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان المعظم وقامت الـ «بى بى سى» عربى نيوز بإذاعتها ونشرها على موقعها بعد ذلك حيث قالت هذه المنظمة المشبوهة إن قوات الجيش والشرطة المصرية ترتكب فى حملتها الأمنية المستمرة فى شبه جزيرة سيناء انتهاكات ضد المدنيين يرقى بعضها إلى جرائم حرب وأن المتحدث العسكرى يصدر بيانًا ينفى فيه ما ورد فى التقرير ويقول إنه جاء مغايرًا للحقيقة. وادعت المنظمة والـ بى بى سى عربى والتى كررت هذه الادعاءات فى تقريرها المطول بالنص «اللى خايف على عمره يسيب سيناء».

واستطردت المنظمة المشبوهة قائلة: انتهاكات قوات الأمن المصرية ومسلحى داعش فى شمال سيناء ونشرت صورة تفصيلية مزيفة للمشهد فى سيناء من وجهة نظرها المزيفة أيضا حيث قالت إنه لا يحظى بتغطية إعلامية كافية، الأغرب من ذلك والمدهش أيضا أن المنظمة المشبوهة ادعت أن الوضع فى سيناء وصل إلى مستوى النزاع المسلح غير الدولى وأن الأطراف المتحاربة انتهكت قوانين حقوق الإنسان المحلية والدولية ودعت إلى وقف المساعدات الأمنية والعسكرية لمصر على الفور، كما دعت المجلس القومى لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب أيضا إلى تشكيل لجان مستقلة للتحقيق فى هذه الانتهاكات فى سيناء، كما تدعى هذه المنظمة المشبوهة فى تقاريرها الكاذبة.

المدهش أيضا والذى توقفت أمامه أن مايكل بيج نائب مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فى هيومان رايتس ووتش قال إن قوات الأمن المصرية حولت حياة المواطنين المصرية إلى كابوس بدلاً من حمايتهم.

إلا أن ما يلفت النظر أن مايكل بيج نائب مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومسئول المنظمة قال أيضا إن تنظيم داعش فى شمال سيناء يستحق الإدانة العالمية التى واجهها لكن عمليات الجيش والشرطة التى شابتها انتهاكات لا تقل خطورة وهذه النقطة هى أخطر ما تضمنه كلام مسئول هذه المنظمة المشبوهة، إذ أنه يعترف بأن هناك تنظيمًا لداعش فى سيناء، كان بيان المتحدث العسكرى ورده الحاسم على تقرير المنظمة المشبوهة وإذاعة الـ بى بى سى أسرع وأوقع حيث أكد المتحدث أن ما ورد فى تقرير هيومان رايتس ووتش: ادعاءات ليس لها أساس من الصحة وأكد فى بيانه على عدة نقاط مهمة أولها: قيام القوات المسلحة باتخاذ كل التدابير القانونية ومراعاة المعايير الدولية بشأن حقوق الإنسان، وثانيها: مراعاة القوات المسلحة لحياة المدنيين أثناء تنفيذ العمليات العسكرية ضد العناصر الإرهابية وتنفيذ الضربات الجوية خارج نطاق التجمعات السكانية، وثالثها: تنفيذ المنطقة العازلة على الشريط الحدودى وتعويض المتضررين عن طريق محافظة شمال سيناء وتنفيذ مدينة رفح الجديدة بإجمالى ١٠ آلاف و١٦ وحدة سكنية، ورابعها: قيام القوات المسلحة بدعم جهود الدولة فى المشروعات التنموية بالإشراف على تنفيذ ٣١٢ مشروع فى جميع المجالات المختلفة للارتقاء بالأوضاع الاجتماعية والمعيشية وتوفير فرص العمل، وخامسها: نجاح القوات المسلحة فى تدمير البنية التحتية للعناصر الإرهابية وعودة الحياة إلى طبيعتها وتوفير الأمن والسلم الاجتماعى للمواطنين من مخاطر الإرهاب بشمال سيناء بعد أن خاض رجال الجيش والشرطة المدنية معارك كبيرة دفع رجاله دماء كثيرة من شهداء الجيش والشرطة.

أين دور المجلس القومي لحقوق الإنسان وهو المختص بالرد على تقرير هذه المنظمة المشبوهة في حين قام المتحدث العسكري للقوات المسلحة بالرد السريع والحاسم ضد هذه الافتراءات والادعاءات الباطلة ويستحق الإشادة

وهنا لابد أن نشيد بالرد السريع والحاسم والبيان الذى أصدره المتحدث الرسمى للقوات المسلحة المصرية والذى فند فيه هذه الادعاءات الباطلة لهذه المنظمة المشبوهة والمسمومة والتى تخضع للتنظيم الإخوانى الإرهابى وقياداته فى أمريكا وأوروبا، ولكن ماذا عن الجهات المختصة الأخرى والتى يدخل فى اختصاصها الرد على هذه التقارير والادعاءات الباطلة لهذه المنظمة المشبوهة والتى أصدرت خلال عام واحد ٤ تقارير تهاجم فيها مصر وتحرض المجتمع الدولى عليها، وهنا لابد أن نوجه سؤالاً إلى المجلس القومى لحقوق الإنسان وهو المختص بذلك الرد ماذا فعلت أيها المجلس القومى والذى يتقاضى أعضاؤه مرتباتهم من دافعى الضرائب المصرية ومن خزانة الدولة المصرية؟! كان الأولى بذلك الرد يقع على عاتق المجلس القومى لحقوق الإنسان.

وفى النهاية نحن نطالب هذا المجلس بإصدار رد حاسم تجاه هذه المنظمة المشبوهة والتى تصدر بيانات مسمومة ضد الدولة المصرية والمسئولية أيضا تقع على عاتق الهيئة العامة للاستعلامات برئاسة نقيب الصحفيين ضياء رشوان، حيث يتطلب الموقف ردًا سريعًا وحاسمًا على هذه المنظمة وعلى من يروج لتقاريرها وأولها شبكة تليفزيون وراديو الـ «بى بى سى» عربى نيوز لأنها أذاعتها بالكامل وروجت له ويأتى دور المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام برئاسة أستاذنا الكاتب الصحفى الكبير مكرم محمد أحمد حيث يناط لهذا المجلس متابعة ما يذاع وينشر عن طريق المكاتب الإعلامية فى مصر، هذا الأمر يتطلب متابعة ورد سريع وحاسم من الجهات المختصة والمسئولة فى مصر لنرد على هذه الافتراءات الباطلة والرسائل المسمومة والمشبوهة.

جرائم لا تسقط بالتقادم

عبدالله يسري

مائة وأربعة أعوام مرت على واحدةٍ من الجرائم التي تمثل وصمة عار في جبين الإنسانية على مرّ التاريخ..

قرابة المليون أرمني و30 ألف كردى ذبحوا على يدّ الأتراك في أعظم جريمة تطهير عرقي واغتيال أمة في تاريخ الإنسانية..

تذكر المصادر التاريخية أنه وبعد وفاة تيمورلنك وانتصار السلطان محمد الثانى العثمانى عام 1473م على سلطان الفرس خضعت أرمينية للحكم العثمانى لتبدأ كما تسمى مرحلة الآلام الكبرى، إلا أن عام 514 هو عام أسود في تاريخ الأرمن عندما استولى السلطان سليم الأول على أرمينية بعد هزيمته للصفويين الفرس حيث بدأ التفكير الحتمى بإبادة الأرمن إلا أن التنفيذ جاء بعد 300 عام حيث كانت الحاجة أكبر لحرفي وصُنّاع ومتعلمي الأرمن وملحمة عند الأتراك.

1832م بدأ التطهير العرقي يتشكل في عهد السلطان عبد الحميد الثاني الملقب بـ «الأحمر» في ست ولايات وخاصة «بتليس – أرضروم» وذلك باستبدال الغالبية الأرمينية بأكراد وظهر ما يُسمى بـ «الفرق الحميدية» ومع ظهور جمعية الاتحاد والترقى عام 1908 واستيلائها على السلطة بقيادة طلعت باشا وجمال باشا وأنور باشا بدأت مرحلة طورانية الدولة، وظلت عملية التغيير الديموغرافي للأرض وكانت التكئة مع بداية الحرب العالمية الأولى 1914 حيث اتهم الأرمن بالخيانة وبمحاولة اغتيال السلطان وبتحالفهم مع روسيا القيصرية لتبدأ المذابح ويبدأ التهجير والاغتصاب في حق الأرمن، فأحرقت الكنائس ودُمرت مدن لجمالها مثل «فان كارز – أرضروم – قيصرية – آرارات وغيرها» كان ذلك في النصف الأول في 1915م.

وتواصلت عمليات الشنق والقتل لمثقفي الأرمن في كيليكيا أو أرمينية الصغرى وخاصة في مدنها «مرعش – زيتون – آخنة – مرسين – أنطاكيا» حيث انسحب الجيش الفرنسي من هناك تاركًا الأرمن يواجهون مصيرهم الأسود وتذكر بعض المصادر أن عددًا كبيرًا هرب إلى البلاد المجاورة وخاصة دير الزور والتى شهدت مجزرة كبرى قام بها الأتراك في حق الأرمن.

الكتب والروايات والأبحاث كثيرة جدًا والتى تناولت تفاصيل مفزعة عن هذه الجرائم وأخص ما كتبه الدكتور/ حنا الحاج والدكتور/ أدونيس العكره والدكتور/ محمد رفعت الإمام، وهناك مذكرات السفير الأمريكي في تركيا سابقًا تحت عنوان «قتل أمة» وهو السفير/ هنرى مور غنطاو حيث كان في الفترة من 1914 إلى 1916، كتاب «شهادات غربية عن الإبادة الأرمينية» للكاتب/ أرشال بولاديان.

أما عن الروايات فتذكر رواية «البنك العثماني» للكاتب سمير زكى صدرت عام 2015 ورواية «الطيور العمياء» للكاتبة العراقية ليلى قصراني.. والأهم الروائي التركى الحاصل على جائزة نوبل في الأدب أورخان باموق 2006 والذى قالها صراحة: «مليون أرمني و30 ألف كردى قتلوا على هذه الأرض لكن لا أحد غيرى يجرؤ على قول ذلك» ليدفع ثمن هذا التصريح.. حيث هرب بعد ملاحقة السلطات التركية له إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث يعيش فيها الآن.

وماذا بعد كل ذلك وكل هذه الوثائق والدلالات والاعترافات والتصريحات لم تعترف حتى الآن تركيا بهذه الجرائم ولم تُقدم اعتذارًا تاريخيًا للأرمن كما فعلت بعض الدول الأوروبية المستعمرة للدول التى كانت قد استعمرتها!!

إن إبادة الشعوب والمجازر الجماعية جريمة غير خاضعة لمرور الزمن ولا تسقط بالتقادم، توجب على المجتمع الدولى والضمير الإنسانى أن يتحرك في إطار استصدار قرار من مجلس الأمن أو غيره بالمحاسبة والتعويض.

على الجانب الآخر عاش الأرمن حياة كريمة في مصر والتى هاجرو إليها واحتموا بها من بطش الأتراك بهم، فبنوا كنائسهم وأوقفوا الأوقاف عليها وقدمت الكنيسة القبطية الرعاية للمسيحيين عامة ولم تفرق بين قبطى ولا أرمنى ولا إفرنجي ولا سرياني، الكل وفى الكل المسيح.

وتذكر المصادر أن العلاقة بين الكنيسة القبطية والكنيسة الأرمينية كانت وظلت قوية، وخير شاهد على ذلك عندما زار البابا شنودة، قداسة الجاثليق كاريكين الأول في كاتدرائية القديس كريكور المنور الأرمينية بالقاهرة، قدم كلاهما عظته من هيكل الكنيسة باللغات الأرمينية – العربية – الإنجليزية.. وتجمع عددًا كبيرًا من المصلين في تلك العظة وعبّروا عن سعادتهم بذلك.

ويشهد التاريخ المصرى عبر حقبته الزمنية المختلفة أن الأرمن عاشوا هنا بسلام وبعدالة ومساواة وتقلدوا أرفع المناصب في مجالات الاقتصاد والعمران والثقافة والسياسة منذ أن فتح عمرو بن العاص مصر حيث كان أحد رجاله في الجيش يُدعى «وارطان» وهو أرمنى وشيد سوق على اسمه في مدينة الفسطاط 642م، وفى العصر الفاطمى كان بدر الدين الجمالى أمير الجيوش في مصر وهو أرمنى وكانت حقبة زمنية شجعت الأرمن على الهجرة لمصر وكان منهم «بهرام الأرمنى» الذى أصبح وزيرًا للخليفة الحافظ لدين الله سنة 1134م، كما تذكر المصادر التاريخية كيف خرج محمد على باشا عن شعوره واستشاط غضبًا عندما علم بوفاة «بوغوص بك يوسفيان» مستشاره الأرمنى دون عمل مراسم عسكرية له.

وفى عصر صلاح الدين الأيوبى كان من ضمن الأرمن المقربين له بهاء الدين قراقوش ولؤلؤ الحاجب قائد الأسطول البحرى، وأيضًا أحد قادته الكبار وهو شرف الدين قراقوش.

وفى عصر المماليك كان الوزير محافظ الدين أبى الفرج وزيرًا للسلطان الظاهر برقوق وأيضًا الشخصية الشهيرة في ذلك الوقت وهى تعزى بردى الخاصكى.

الأرمن كانوا يفضلون العيش في تجمعات، فكان في القاهرة درب الأرمن المعروف بدرب الجنينة وسكنوا مناطق مثل الموسكى وميدان الغلة وحارة الشيخ الرملى وخان الخليلى ومنطقة الصاغة ومنطقة القلعة لوجود «الضربخانة» أو دار ضرب السكة والتى كان يعمل بها عدد كبير من الأرمن وكذلك سكنوا باب الشعرية كما عاش عدد كبير في الأرمن في الإسكندرية ووصلوا حتى جرجانى الصعيد، الأرمن اشتهروا في مصر بامتهان المهن الراقية فكان منهم الصيارفة والصاغة والمعلمون والتجار والساعاتية والمهندسون وصُناع الحرير والأصباغ.

يقول السفير د. أحمد فؤاد رسلان وهو أول سفير مصرى/ عربى لدى جمهورية أرمينية «لقد شرفت بأن أكون أول سفير مصرى وعربى لدى حكومة وشعب جمهورية أرمينية المستقلة، هذه الجمهورية الوليدة التى ارتبط شعبها مع شعب مصر منذ القدم بأواصر الودّ والصداقة والتعاون».. وقد حظيت جمهورية أرمينية بالاعتراف الدولى في أعقاب خروجها من اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية 1991 حيث تم إعلان استقلالها عام 1991 في 23 من سبتمبر.

ونحن على المستوى الإنسانى في مصر وأهلها خليط متجانس في أعراق شتى لدينا صداقات كثيرة مع مواطنين من أصول أرمينية لا تؤرق هذه الصداقات ولا العلاقات نقاط سوداء في التاريخ القديم أو الحديث.

ستبقى مأساة الأرمن عالقة في الأذهان ووصمة عار في جبين الإنسانية وجريمة عالقة في التاريخ لا تمحوها السنون ولا تنساها الأجيال.

عاش الأرمن حياة كريمة في مصر بعد أن هاجروا إليها واحتموا بها من بطش الأتراك

يتوجب على المجتمع الدولي أن يتحرك في إطار استصدار قرار من مجلس الأمن بالمحاسبة والتعويض للأرمن

إشراف: محمد رفعت

لماذا تراجع مستوى دراما 2019





أجمع معظم نقاد الفن على تراجع مستوى الدراما التي شهدها سباق رمضان هذا العام، مشيرين إلى الكثير من الأسباب التي أدت إلى هذا التراجع، ومن أهمها تكرار النجوم لنفس الموضوعات التي قدموها خلال السنوات الماضية، وضعف مستوى الكتابة والإخراج والميل إلى الاستظراف والارتجال فيما يخص الأعمال الكوميدية.. وإليكم ما قالوه بالتفصيل..



في البداية، حذر الناقد طارق الشناوي من أن التراجع الذي تشهده الدراما هذا الموسم من الممكن أن يؤدى إلى سحب الريادة الفنية من تحت أقدام المصريين، ويتيح الفرصة للدراما الخليجية والسورية واللبنانية لجذب الجمهور بشكل أكبر، خاصة أن التواجد العربى هذا العام فى الدراما المصرية قليل للغاية.

ولفت إلى أن هناك فقرا وكسلا فكريا فى الأفكار الدرامية المطروحة، بل إن الأمر وصل إلى حد الاستسهال، مؤكدًا أن هناك تراجعا شديدا فى مستوى الأعمال الدرامية التى تم عرضها في رمضان وافتقادها لعنصر الجذب.

وقال الشناوي: إن النجمتين دينا الشربيني وريهام عبد الغفور يستحقان لقب " الأفضل في رمضان ٢٠١٩ "، مشيراً إلى أن أحمد السعدني وأحمد داود، اللذين شاركا في بطولة مسلسل " زي الشمس" يستحقان لقب الأفضل من الرجال.

بينما رأت الناقدة خيرية البشلاوى أن دراما رمضان هذا العام سيطر عليها تيمة العنف والانتقام، لافتة إلى أن السبب الرئيسي في الوضع المتدنى للدراما هما مؤلف ومخرج العمل لأنهما يبحثان عن العمل الذى يتصدر " التريند" ولا ينظران إلى تقديم عمل فنى جيد حتى على مستوى الأعمال الكوميدية فتعتمد بشكل كبير على الافيهات أكثر من افيهات الموقف.

وبررت الناقدة الفنية حنان شومان، تراجع مستوى الدراما هذا العام بالسرعة في التنفيذ وعدم افي بعض الأمور الفنية، فضلاً عن أن رمضان هذا العام، قد شهد اختفاء لأبطال تقليديين كانوا نجوماً في السباق الرمضاني أبرزهم عادل إمام، يسرا، يحيي الفخراني.

وقالت: إن تكرار ما قدمه نجوم جيل الوسط، قد افقدهم الوهج الذي حققوه خلال العامين الماضيين، خاصة النجوم أمير كرارة في مسلسل " كلبش ٣" ، الذي لم يقدم جديدا، وكان الأفضل الإبقاء على جزأين فقط، وكذلك مسلسل " أبوجبل"، قائلة: " مصطفى شعبان بطل العمل يكرر نفسه وينتهج نهج مسلسل " أيوب" الذي عرض العام الماضي".

وعن مسلسل " لآخر نفس"، لياسمين عبدالعزيز، قالت: " هي الأذكى هذا العام لأنه كان متوقعا منها تقدم أعمال كوميدية ويحبها للأطفال ولكن المسلسل هذا العام مختلف جداً فهي تقدم شخصية غير متوقعة وهذا نوع من أنواع النجاح".

من جانبها، قالت الناقدة علا الشافعي: إن سوق الدراما يشهد اختفاء العديد من نجومه منهم نيللي كريم وهند صبري، قائلة: " أنا كنت مع تنظيم سوق الدراما ولكن ليس بهذا الشكل".

وأكدت أن الدراما هذا الموسم، قد شهدت أزمة في جودة الصورة فبعض المسلسلات ظهرت الإضاءة والصورة سيئة بجانب أن ديكور بعض الأعمال ضعيف، مشيرا إلى ضرورة الانتباه أن تقليل الميزانيات سلاح ذو حدين، فضلاً عن تشابه الموضوعات والقضايا التي تناقشها المسلسلات الجديدة.

علا الشافعي: غياب النجوم التقليديين وضعف مستوى الكتابة والإخراج وراء التراجع

فيما، قال الناقد وليد سيف: إن الموسم الحالى لم يشهد عملًا قويًا شاملًا، واصفًا أعمال الكُتاب الذين نجحوا فى جذب الجمهور على مدى الأعوام الماضية بأنها جاءت أقل من المتوقع.

وأشار " سيف" إلى أن الأعمال الكوميدية هذا الموسم تخلو من الضحك، رغم كثرة الإفيهات والمشاهد الساخرة، وأرجع ذلك لضعف الكتابة، بالإضافة إلى أن بعض المثلين يرتجلون فى الحلقات، مستشهدا بضحك المثلين ببعض المشاهد كأنهم على خشبة مسرح.

ووصف سيف الشخصيات التى يلعبها بعض المثلين الكوميديين بـ« الميتة»، بمعنى أن الشخصيات تتعرض لمهانة كبيرة واحتقار طوال الحلقات، ولا يظهر منها رد فعل نهائى، وذلك يتعارض مع مفهوم الكوميديا الصحيحة.

وعن الأعمال التى لاقت استحسان وليد سيف قال: إن مسلسل « قابيل» بطولة محمد ممدوح هو أكثر الأعمال تماسكا حتى هذه المرحلة، ورغم أن



الشناوي يحذر من سحب البساط من تحت أقدام الأعمال المصرية لصالح اللبناني والخليجي





الاختيارات الخاطئة بمجال الدراما.

ويـرى الناقد رامـي عبدالرازق أن مسلسـل « زى الشـمس»، كان من الأعمال الجاذبة على مسـتويات كثيرة، قائلاً: عمل يخاطب شرائح عديدة مثل ربات البيوت، والشباب، ومحبى أعمال الجريمة والبحث عن القاتل، أما دينا الشربيني فهى من أشطر ممثلات جيلها، وشـكلها يبرز أكثر من سن، وطبيعة الدور الذى قدمته به الكثير من « الميلو دراما»، والانفعالات التي جذبت شـرائح كثيرة من الجمهور، وأرى أنها تسـتحق هذه البطولة المطلقة لـما لديها من إمكانيات عديدة، بالإضافة إلى أن ملامحها مصرية أصيلة.

وأضاف: لدى مشـكلة مع طبيعة مسلسل « قابيل» لأن الجرائـم التـى حدثـت خلال الأحداث ليسـت موجـودة بمجتمعنا المصرى، فهى جرائم غريبة تقع فـى الخارج، مما يؤدى فى النهايـة إلى وجود حالة من الاغتراب بين المشـاهد والمسلسل، بالإضافة إلى أن ألوان المسلسـل غير مناسـبة للجو العام، ففى بعض الأماكن مثل مكاتب مديرية الأمن الإضاءة بها ضعيفة وهذا غير منطقى.

وأكد عبدالرازق أن مسلسل « قمـر هادى» بطولة الفنان هانى سـلامة عابه أنه يحمل قـدرًا كبيرًا من الغموض المركب لدرجة الصعوبة فى المتابعة، بحيث يحتاج لتركيز شديد.

وعن المثليين الذين لفتوا انتباهه قال: إنه معجب بدور الفنان على الطيب فى مسلسل « قابيل»، والذى وصـل لمرحلة نضج فنى منذ مسلسـل « أهـو ده اللى صار»، وأيضـا الفنان حمزة العيلى الذى شـارك فى مسلسـل « ابن أصـول»، والفنان فتحـى عبدالوهاب بدوره فى مسلسل « لمس أكتاف».

وحول مسلسـل « لمس أكتاف»، أكد رامى أن ياسر جلال كرر نفسـه هذا العـام للمـرة الثالثة، حيث قدم نفس الشـخصية القادرة على الضرب والتكسـير والدخول فى الحائط، حيث تخلو هذه الشخصية من أى مشاعر إنسانية.

خيرية البشلاوي: دراما العنف والانتقام غزت الشاشة والكل يبحث عن "التريند"



مسـتواه ليس بالمطلوب إلا أنه أفضلهم، ومن الأعمال الكوميدية التى جذبته هو مسلسـل « سـوبر ميرو» بطولة إيمى سمير غانم نظرا لبساطتها وتلقائيتها.

وبالنسـبة لأداء المثلين اللافت للنظر، أوضح أن فتحى عبدالوهاب ممثـل قدير جدا قادر على إخراج أفضل ما بداخل الشـخصية، ومحمـد ممدوح وصفه بالقـوى والمهم، ولديه انفعالات وأحاسـيس كبيرة، وعلى المسـتوى النسـائى أكد أن إيمى سمير غانم هى من جذبته.

أما الناقد محمود قاسـم، فأرجع ضعف مسـتوى معظـم العمال الدراميـة هذا العـام إلى ضعف كتابة السـيناريوهات، وضعـف المخرجـين، وتكـرار الموضوعات مما يعد فقرا فى الخيال، وعند مشاهدتى أشـعر أننى أرى عملا واحـدا مكررا بأكثر من صورة بلا أحداث أو حركة.

وعـن تقييمـه لأفضـل المثلـين، قـال: ريهام عبدالغفور، ومحمد ممدوح، وأحمد السـقا، مضيفا أن حسـن الرداد مـن المثلين الذيـن خالفوا توقعاته لأن عملـه هذا العام ضعيـف، مؤكدا أن « الرداد» من أحسن المثلين على مستوى السينما ولكنه وقع فى فخ



في مسلسل (ولد الغلابة) ... مشهد نجاح عيسـى والعصابـة في بيع المخـدرات التي كانت في مخزن عزت في المسلسل .. الإخراج قطعـه إلى عـدة لقطات ظهـرت فيها (رزم الفلـوس) تتدفق وكأنها مياه تجرى متدفقة مـن ماسـورة ماكينـة ري زراعـي في أحد الغيطان وكان ختام اللقطات .لقطة لـ(الرزم) متراصة على مائدة طويلة .

المشـهد بهذا الشكل. لم يسـبق صناعته بهـذا الأسـلوب في أي عمـل درامـي مـن قبل علـى مدى تاريـخ الدراما منذ إنشـاء التليفزيـون العربي بمصر وسـوريا قبل ٦٠ سنة تقريبا من اليوم.

..التفاصيـل في صناعة المشـهد المفترض أنها تنقل لنا معلومة وصول العصابة إلى بيع المخزون ...اللقطـات بهذا التقطيع والتتالي نقلـت لنا مع معلومة نجاح عيسـى في جني الملايين من الحرام (حالة انتصار ومشـاعر فـرح كبيرة)... في تقديـري لم يكن المخرج موفقا في التحكم بعملية إيصالها للمشاهد..

(البطـل في العمـل الدرامـي والبطلـة نجمـان لهما رصيد كبير من الحب في قلوب المشاهدين)..

تلك الحالة من الفرحة التي حتما شـارك المشاهد فيها النجمين المحبوبين من المكن أن تحمل رسـالة (الترويج للعمل في تجارة المخدرات)!

المجـال الذي يجعل المـال يتدفق إليك: أتت من ماسورة ري!!

لا أظن نهائيا أن المخرج قصد ذلك

... مسلسلات (ولد الغلابة . حدوتة مرة. زى الشمس . قابيل) ....

.ظهـور مثـل هـذه الموضوعـات بهـذه التفاصيـل في درامـا رمضان الـتي يتوفر لهـا أكبر نسـبة متابعة مـن الجمهور أمر مستغرب.. (لن اهتم لن ألح بأنها موضوعات منقولة من أعمال أجنبية). لكن .. أنا كنت أتوقـع أن تأتى دراما رمضان لتدعم مشـوار الدولة في إعادة الاستقرار

(كنـت أتوقع مثلا أن نشـاهد مسلسـل يناقش صـراع تثبيت قيم عمـل جديدة مع ظهـور قوانين ترغب في وجود جهاز إداري فعال لا عمالة فيه تعانى بطالة مقنعة)

...دراما تدعم التغير في مصر

في مقـال قـادم إن شـاء الله نحكـي بالتفصيل ذلك.

محمد ناصر العمدة









نجوم تألقت في دراما رمضان



يمكن القول بناء على " ما شاهدت" من دراما فى موسم رمضان 2019 أنه لا يوجد عمل استثنائى كبير، كما كان الحال فى مواسم ماضية، ليس لدينا عمل خطير شكلًا ومضموناً مثل " هذا المساء"، ولا رؤية تليفزيونية لنص أدبى (أفراح القبة وواحة الغروب وأبو عمر المصرى)، ولا عمل يثير النقاش سياسياً وتاريخياً (حلقات الجماعة)، بالمقارنة سواء فى أداء الممثلين، أو فى ثراء الصورة ومكوناتها، كما هو الحال فى " جراند أوتيل" و"ليالى أوجينى".

اللعب هذه السـنة كان علـى تيمات مألوفة، مثل تيمـة الانتقام، الجرائم والعصابـات والمخدرات في كل مـكان، والمزيج المعـروف بين درامـا الجريمة والدراما النفسـية، وطبعا الدرامـا الصعيدية كانت حاضرة أيضًا، كما اسـتمر الخلط مستمرًا بين الهزار والكوميديا، المسلسـلات الكوميدية هذا العام كانت هزيلة أو سخيفة.

الفروق بين المسلسـلات عمومًا من الناحية الفنية لم تكن واسعة، تذكرني الصورة (فيما شاهدت) بأننا أمام أغنيات مختلفة شكليًا، ولكنها في الحقيقة من نفس المقام، مـع أن المقامات كثيرة وثرية، والمغامرة الفنية والأعمال الاستثنائية ممكنة (لمن أراد).

فيمـا يلي قـراءة لأداء بعض الممثلـين والممثلات الذين تألقوا فيما شاهدت من مسلسلات رمضان لهذا العام:

أم بركة

الأم فريدة بأداء هالة صدقي في مسلسـل " بركة" من أفضل ما شـاهدت من أدوار نسائية في مسلسلات رمضان.

تمنـح هـذه الممثلة المعتـبرة شـخصية فريدة طاقة محبة واضحة، تسـتحضر من خـلال حياتها ومعاناتها حكاية كل أم تتحمل المسـئولية، وتساند أبناءها حتى النهاية، مشاهد كثيرة تتألق فيها هالة صدقي، تنتقل بسلاسـة بين مشـاعر كثـيرة، منها مشهد لقائها مع زوجها السجين (رياض الخولى)، تبوح له بضعفها، وبخوفها من ضياع ابنها بركة، تبكي وهـي تتذكـر معاناتها، مشـهد آخر خطير عندمـا تمثل أمـام الجميع أن ابنها مريض نفسـي، لكى تحميه من القتل، عيناها تكشفان عن ألم داخلي حقيقـي، مضطرة أن تكذب، وعليهـا أن ترى بركة منهارا ومتشـككا في قـواه العقلية، كل مشـاهدها مع عمرو سـعد فيها كيمياء رائعة، تبدو مثل أخته الكبيرة، التي ورث عنها الجدعنة وخفة الظل، هذا الدور تحديدا علامة في مسـيرة هالة صدقي، وربما يكون بداية مرحلة جديـدة، تفتح الباب أمام أدوار كبيرة قادمة.

دموع إنجي

إنجي المقدم من أبرز نجمات دراما رمضان ٢٠١٩ بدورها المميز (صفية) في " ولد الغلابة". شـخصية مركّبة تمر بتحولات كثيرة، من النقيض الى النقيض تقريبـا، من فتاة مطيعة، وشـابة يضيع حبها، إلى امرأة ثائرة عنيفة، تريد الانتقام، ومسـتعدة لعقاب أقرب مـن عرفت، شـخصية تراجيديـة بامتياز، فـي المرحلـة الأولى من الـدور لا يرتفـع الصوت، وتعـبر نظرات العيون عن مشـاعرها المكبوتة، ومع مقتل شـقيقتها، واكتشـافها علاقـة أخيها بتجارة المخـدرات، يصـل الانفعال إلى ذروته في مشـهد مواجهتها للأخ، يختنق صوتهـا بالبكاء، وتتحول النظرة الوديعة، إلى نظرة شرسة، هذا المشهد حساب كامل بأثر رجعي.

الأدوار ليسـت بحجمها، ولكن بحجم ممثليها،

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور



كوميديا خائبة.. ولا توجد أعمال كبيرة أو استثنائية







هالة صدقي



صفاء الطوخي



إنجي المقدم



علي الطيب

ودور صفية بأداء إنجي المقدم من أفضل ما شاهدنا في المسلسل، بل من أفضل ما شاهدنا في دراما رمضان، والمسافة بين دور إنجي في " ليالى أوجينى"، ودور صفية في " ولد الغلابة" هو حجم موهبتها الكبيرة.

مفاجأة ماجد

أدهشني أداء ماجد المصرى لدوره في مسلسل " زلزال"، لعله من أفضل أدواره التليفزيونية، موضع الدهشة أنه وجد طريقة للأفلات من كليشيهات متوقعة للأداء، الشخصيات الشريرة عموما تستدعي بالضرورة الصوت المرتفع، والمبالغات الحركية، ويبدو الممثل وكأنه يقول لك: " شوف الشر عامل ازاى؟!"، " خللي بالك بقي م الحتة الجاية دى.. شرّ شرّ على أصوله يعنى"، ممثل أدوار الشر يهتم عادة بالجمهور والتأثير الواعي فيه، يهتم بالصنعة وبالتعبير الخارجي أكثر من الانفعال الداخلي، وأكثر من اهتمامه بفهم الشخصية، الاعتماد يكون أيضًا على كراهية الجمهور الجاهزة للفعل الشرير، أكثر من التعبير عن منطق هذا الشر ودوافعه، خصوصًا أن هذه الشخصيات تكتب كذلك بطريقة الكليشيه الجاهز، وبدون دراسة حقيقية، ولكن ماجد بأدائه الهادئ، بل بالاقتصاد الشديد في تعبيرات الوجه والأداء الحركي، اكتشف أن مفتاح الشخصية في ذكائها الشديد، وفي نعومتها مثل الثعابين، وفي أنها لا ترى نفسها شريرة من الأساس، الحياة عندها فرص وشطارة، البقاء للأقوى والأكثر نفوذًا، دحلاب ماكر وخبيث، شاطر بمعنى سارق ذكى، الدنيا ثروة ومال، حتى بناته كنوز يمكن استثمارها، هناك أيضا عنجهية الأصل والطبقة.

ماجد المصرى أفضل ممثلي " زلزال" على الإطلاق، ومركز ثقله الحقيقي.

معادلة بركة

لعل بركة من الشخصيات الإيجابية القليلة التي شاهدتها في مسلسلات السنوات الأخيرة، وأفضل ما فيها أن تفاصيلها حقيقية، وأن طريقة أدائها تقول إنها شخصية تعيش بيننا، شخصية واقعية وعملية، وليست مثالية، كل ما في الأمر أن لديها خطوطا حمراء لا يمكن أن تتجاوزها، وأنها يمكن أن تقاتل دفاعا عنها، لا تريد المشاكل، ولكنها لا تهرب منها إذا جاءت، حتى في يوم عيد ميلادها.

أضحكني عمرو سعد كثيرًا في مسلسل "بركة" أكثر مما فعل نجوم الكوميديا في رمضان، أنا صعيدى وأعرف طريقة " اللجش" بلهجتنا، أو "القلش" باللهجة القاهرية، التي يستخدمها الصعايدة في الكلام، والتي قدمها عمرو ببراعة، في "يونس ولد فضة" ولدت طريقة أدائه المدهشة للشخصية الصعيدية المرحة، ولكن الفارق كبير بين يونس وبركة، فالأول لم يكن يمانع في الاستفادة من الفساد، كما أن في حياة بركة لحظات حزن وشجن فاصلة خاصة إثر مقتل والده، بركة هو نحن عندما يخرج أفضل ما فينا، نحن إذا أردنا أن نرفض أن نكون جزءا من العيب، غناء عمرو للمقدمة بصوته كان متسقا مع فكرة المسلسل التي يحملها بطله، رغم أن صوته بالطبع ليس جميلًا، ولكن كان من المهم أن يغنى بطل الحكاية، ويقول عن فهمه للحياة، كما أن

أفضل الممثلين: عمرو سعد وهالة صدقي وماجد المصري وسوسن بدر وإنجي المقدم وريهام عبدالغفور



هادي الجيار يتألق من جديد.. وأسماء أبو زيد تثبت أقدامها كنجمة واعدة

استهلال كل حلقة بمثل شعبى، منح الحلقات معنى ترجمة الخبرة الشعبية المصرية في مقاومة الشر.

عودة هادى

وقدّم هادى الجيار دورًا مميزًا في " ولد الغلابة".. عزت ليس مجرد شرير والسلام من أشرار المسلسلات، ولكنه شرير عاشق يعرف أن فرح هي نقطة ضعفه، في داخله قسوة تريد الانتقام والعنف، ولديه في نفس الوقت إحساس بالهوان بسبب فشله في كل مرة في التخلص من حبه لفرح، أداء هادى الجيار يقدم هذه التناقضات ببراعة في مشاهد كثيرة، في إحداها يسعده أن تقتله فرح، الصعوبة ليست في التعبير عن الغضب والعنف، ولكن في اللحظات التي يبدو فيها هشًا أثناء هذا التعبير، ضعف العاشق وقوة رجل شرس في شخصية واحدة، رجل يتعذب بقدر ما يعذب.

الطيب

من دور وديع البساطي " الألاتي الفلاتي" في "أهو ده اللي صار" بكل رعونته، إلى عبدالرحمن خبير تكنولوجيا المعلومات المنظم والمنضبط في "قابيل"، يثبت علي الطيب أنه موهبة كبيرة تستحق فرصًا وأدوارًا كثيرة، جادة وكوميدية.

يبدو عبدالرحمن أمامنا كشخصية عادية تمامًا، ولكن يجب أن تكون مؤثرة في نفس الوقت، رجل الظل الملتزم علاقته برئيسه في المهمة (محمد ممدوح) ليست بسيطة: يحترمه ويخشى غضبه، ثم يتعاطف معه أحيانا ويشك فيه، ومع ذلك يبدو خبير المعلومات دوما بوجه محايد لا يكشف عن مشاعر صاحبه، وعلى الطيب يفعل ذلك ببراعة وبدون افتعال، وكأنه جزء من شخصية عبدالرحمن، أو كأن مهنة الرجل الدقيقة قد طبعت شخصيته بطابعها، هذه الطريقة الهادئة والمحايدة في الأداء صعبة وليست سهلة كما يعتقد المشاهد.

أحزان سوسن

سوسن بدر في دور الأم في حلقات " زى الشمس" تعيدنا إلى زمن الممثلات الكبيرات، هذا الوجه الذاهل الذى لا يريد أن يعترف بالفقد، يؤثر فينا بصورة أكبر من أى انفعال خارجي، أو بكاء صاخب. من المستحيل أن يصل ممثل أو ممثلة إلى هذا الأداء بدون استحضار انفعال داخلي عميق وصادق، وبدون أدوات تترجم هذا الانفعال، يضاعف من التأثير أن هذه الأم قوية بالأساس، وبالتالي يصبح حزنها أكثر إيلاما. لا نجد هذا الأداء القوى إلا عند حفنة من الممثلات كالراحلة محسنة توفيق، حيث تذوب الموهبة في الصنعة بأمر ذاكرة انفعالية ثرية، فيتجاوز تعبير الوجه، وحزن العيون، كل الكلمات.

تألق صفاء

صفاء الطوخي في " ولد الغلابة" قدمت أيضًا أحد أفضل أدوارها.. عيون هذه الأم تقول كل شيء عن مأساتها ومأساة أسرتها، ولكنها تحتفظ بكبرياء عجيب، لعلها أقوى شخصيات المسلسل رغم مرضها ورقادها على الفراش.

هذه الممثلة الكبيرة أثبتت بأدائها الهادئ البعيد عن المبالغات، أن التأثير لا يحتاج إلى دموع وصراخ، وأن الأحزان النبيلة توجع أكثر من مبالغات الميلودراما.

موهبة ريهام

ومن معايير موهبة الممثل الكبير أن يلعب

دورًا هــو بالتأكيـد عكس ملامحه. هــذا ما فعلته ريهــام عبدالغفــور فــى دور فريــدة فى مسلســل "زى الشــمس". عندمــا ظهرت ريهــام لأول مرة بدت مثــل طالبة ثانــوى بريئــة، لا أتحدث هنا عــن عمر الممثل الحقيقى، ولكن عــن انطباعنا عنه وفقــا لملامح وجهــه، ولذلك كانــت أدوارها الأولى بسيطة ورومانســية، ولكنها نجحت تدريجيًا فى تغيــير هذه النظرة، كأن تلعــب دور راقصة مثلا، شــخصية فريدة أكثر تعقيــدًا وتركيبًا، هى فنانة بوهيمية متقلبة، بل إن حالتها النفســية ليســت ســليمة تماما، يبدو مــرح الشــخصية المبالغ فيه نوعا من الهوس بالحياة، المشكلة أن أى مبالغة فى الأداء يمكن أن تجعل فريدة مثل عاهرات الشوارع المحترفات اللاتــى تتقاضين أمــولا نظير المتعة، وهى ليســت كذلك بالتأكيد، فريدة متحررة جدًا، ولكنها فنانة وأم وتشــعر بالذنب لخيانة أختها. وجه ريهام البرئ يتلاشــى بنظراتها ذات المعنى، وبابتســامة ماكرة مغوية تحتمــل الكثير، وتكمل الأداء بالملابــس والماكيــاج وقصــة الشــعر القصير والحركة أثناء المشــى، ولكن هذه العناصر ليســت هى الأساس، الجوهر كله فى النظرة والابتسامة، بدليل أن شــعرها يعود طويلا فى مشــاهد أخرى، وتعود ملابســها عادية، ومع ذلك تستخدم فريدة نظرتهــا وابتســامتها لتصنع لغة إغــواء لخطيب أختهــا، هكذا بالتحديد تحولت طالبة الثانوى إلى امرأة متحررة، بــأدوات قليلة، وبموهبة عظيمة، وبصنعة ذكاء لامعة.


هادي الجبار


محمد ممدوح

كريم الشرس

لفت نظرى كريم عفيفى جدا فى دوره فى مسلسل "رمضــان كريــم"، ولفت نظــرى أيضا بــدوره هذا العــام فى مسلســل " ولد الغلابة"، شــخصية حمزة الشــقيق العنيــف الذى يقتــل شــقيقته، دور جاد ومؤثــر بعكس أدوار كريم الكوميدية الســابقة، مما يثبــت أنه يمكن أن يقدم هــذه النوعية من الأدوار، وينجــح فيها، مثلما فعل أحمد راتب ونجاح الموجى وأحمد بدير، نجاح هــذه الأسماء فى الكوميديا، لم يمنــع من أدائهم لأدوار غير كوميدية بشــكل جيد. شخصية حمزة مزيج من أشياء سيئة كثيرة، كالغباء والحماقة والتهور، بنســميه أحيانا فــى الصعيد " جلنف"، وهى فى الغالب كلمة قادمة من " الجلافة" و"الغلظة"، حمزة يبدو فى أحد المشــاهد متعاطفًا مع شقيقه عيســى، ويحزن بالتأكيد لوفاة أمهما، ولكن طبعه الشــرس، وحماقتــه المتأصلة تعلــن دوما عن نفســها، مهما كان الثمن، وقد لعب كريم الشخصية بشكل جيد ومتميز، وجهه مرسوم عليه الغباء دون أن يتكلــم ، حمزة لا يفكر إلا بعد أن يفعل، أو لعله لا يفكر على الإطلاق. وهو دور أهم وأفضل بكثير من دور كريم فى حلقات " فكرة بمليون جنيه".


عمرو سعد

لا رؤية تليفزيونية لنص أدبي كبير.. ولا عمل يثير النقاش سياسياً وتاريخياً.. ولا نسخة من مسلسل أجنبي تلفت الانتباه

أدوار أسماء

لم أعد أســتغرب من أداء اسماء أبــو زيد المميز، حجم الموهبة اســتوعب هذه المرة شــخصية بنت من منطقــة شــعبية تمارس الســرقة اسمهــا نوجة فى مسلســل " هوجان"، مشكلة هذه الأدوار أنها تغرى جــدا بالمبالغــة، ســواء فــى طريقة الــكلام، أو فى تعبــيرات الوجــه، أو حتى فى الحركة واســتخدام اليدين، هناك كليشــيهات حاضرة فــى هذا الدور، حتى يظن المشاهد أن بنات البلد تردحن طوال اليوم، داخــل البيت وخارجــه، لم تكن تؤدى هــذا الدور ببراعة وفهم إلا القليلات جدا، على رأسهن الراحلة معالى زايد، أسماء أيضا فهمت الشخصية جيدًا، ولم تبالــغ فى أدائهــا، نوجة إنســانة عادية، ظروفها خاصة، ولكنها قوية الشخصية، ولديها القدرة على أن تأخــذ قرارها، وتدافع عن نفســها وقت اللزوم، ويمكن أن تفعل أى شــيء لتحقيــق طموحها، تعبر بالوجــه والنظرات أكثر من لغة الجســد التقليدية، مشــاهد كثــيرة مميــزة: مــن ترديدهــا بطريقتها البسيطة لعبارات إتمام الزواج خلف المأذون، إلى كل مشاهد مواجهاتها لهوجان ولطفى، ومشهد هروبها مع لطفى من أجل الآثار، بالإضافة بالطبع إلى مشهد وفاة الأم، وعزائها.

دور جديــد ومختلــف يؤكــد مــا أكــرره دائما بــأن أسماء مــن أفضل الممثلات اللاتــى ظهرن خلال الســنوات الأخيرة، وهى تســتطيع أن تقــدم أطيافا واســعة من الأدوار، والجميــل أن اختياراتها حتى الآن جيدة جدًا.


هنادي مهنا


عزة مجاهد


أحمد خالد صالح


عمر الشناوي



شعار أبناء النجوم..

الصف الثاني أفضـــل!

أحمد نايل

رغم الانتقادات الشـديدة التي واجهها أبناء النجوم من الصف الأول، الذين حصلوا على أدوار البطولة هذا العام، خاصـة محمد عادل إمام وكريم محمـود عبدالعزيز وهيثم أحمـد زكي وأحمـد صلاح السـعدني، إلا أن دفعة جديدة مـن أبناء الفنانين من الصف الثاني، اسـتطاعوا أن يثبتوا وجودهم على طريق التألق الفني، بالرغم من صغر مساحة الأدوار الـتي حصلـوا عليها.. ونرصد من خلال السـطور القادمة بعضاً منهم..

شـاركت الفنانة الشـابة هنادي مهنا، نجلة الموسيقار هاني مهنا، في بطولة مسلسلي " زلزال" و" بركة"، وهي ليسـت التجربة الأولى لها في هذا السـباق الرمضاني، فقد اقتحمت عالم التمثيل من خلال تجربتها الأولى بالمشاركة في مسلسل أفراح إبليس، واسـتطاعت هنادي في مسلسل " زلـزال" أن تنال إعجاب المشـاهدين بموهبتها وحضورها القـوي من خلال الدور التي تجسـده أمـام الفنان محمد رمضان حيث تجسـد شخصية الفتاة الخجولة خفيفة الظل ابنة رجل الأعمال الظالم ماجد المصري.

وفي تجربته الأولى في التمثيل، شـارك الطفل ياسـين، ابـن الفنانة الراحلة غنوة، شـقيقة المطربـة أنغام وحفيد الملحن علي سـليمان في مشـاهد الحلقات الأولى من مسلسل " زي الشمس" بجانب الفنانة دينا الشربيني وريهام عبد الغفور وأحمد داود.

كما شـارك " يوسـف"، نجل الفنان الراحل وائل نور والفنانة أميرة العايدي، في مسلسـل " كلبش ٣ "، ولاقى استحسان الجمهور والنقاد رغم صغر مساحة دوره.

وفي الجـزء الثالث مـن " كلبـش" أيضاً، شـارك عمر الشناوي حفيد النجم الراحل كمال الشناوي.

وشـارك كل من عـزة مجاهد ابنة الفنانـة فيفي عبده، والفنان أحمد كرارة شـقيق الفنان أمير كرارة في مسلسـل " مملكـة الغجـر" ، بطولة فيفي عبـده وحورية فرغلي، وسامح الصريطي.

وفي ثلاثة أعمال دفعة واحدة، شارك الفنان الشاب أحمد خالد صالح، نجل الفنان خالد صالح في السـباق الرمضاني، حيـث قام بدور " فادي" المحامي في مسلسـل " أبو جبل" مع الفنان مصطفى شعبان، كما شارك في مسلسل " زودياك" بشـخصية "عزت"، وهـو من الأبطال الرئيسـين للعمل، وأخيراً في مسلسـل " قابيل" بدور صغير وهو دور " سامر" الذي ينتقم لوالده المتوفي.


أحمد كرارة

كلام في الفن

أين قناة القرآن الكريم؟!

إذاعـة القرآن الكريم، من أنجح الإذاعات المصرية، وأكثرها تحقيقاً لنسـب اسـتماع عالية جداً، بـل ولا أبالغ إذا قلـت إن بعض الناس لا يستمعون سوى إليها، ولذلك لا أعلم لماذا لم ينتبه صاحب فكرة القنوات المتخصصة في التليفزيون لهذا الأمر، وقام بإطلاق قنوات خاصة بالسينما والثقافة والرياضة والمنوعات والأسـرة والطفل والأخبار، ولم يطلق قناة خاصة للقرآن الكريم وشئون الدين؟.

وإذا كانـت الحجة هي حجم الإعلانات المتوقعة في مثل تلك القناة، فإن الطبيعي أن تحقق قناة القرآن أعلى نسـب في الإعلانات ، بشرط أن تخلو من العرى والإسفاف والتجاوزات بكل أشكالها.

أمـا المـادة التليفزيونيـة التي من المكـن أن تعرضها قنـاة القرآن الكريـم، فهـي مادة دسمة وقيمـة ومتنوعة جداً، بدايـة من البرامج الدينيـة الهادفـة، لتوعية الناس بأمـور دينهم ودنياهم، والمشـاكل الفقهية والأسـئلة التي يواجهونهـا في حياتهم اليومية، وطرق تربية الأبناء. وأصول الشـرع والشـريعة، وتصحيح المفاهيم الكثيرة المغلوطة عن الزواج والطلاق والميراث وغيرها من الموضوعات التي تشـوهت لدى عامـة الناس بحكم الرسـائل الخاطئة، التي تلـح عليهم ليل نهار من خلال الدراما والبرامج والإعلانات.

وبالطبـع لا بد أن يخضع من يظهـرون في تلك القناة من علماء الدين لاختبارات قاسـية جـدا لإثبات مدى علمهم وقدرتهـم على الرد على الأسـئلة وأحقيتهـم بالفتوى، بـدلا من أراجـوزات الفضائيات الذين يقدمـون صورة سـلبية للغاية لرجل الديـن، ويفتون بمـا لا يعلمون ويشـككون الناس في العقيدة، بما يطرحونه مـن قضايا تافهة وفتاوى مضحكة.

ولدينا في أرشـيف الإذاعة والتليفزيون الحكومي مئات التسجيلات لنجـوم التلاوة، الشـيوخ الأجلاء أصحـاب الحناجـر الذهبية، مثل الشـيوخ محمد رفعت وعبدالباسـط عبدالصمد والحصـري والطبلاوي وغيرهـم كثيرون، لم نعد نسـتمع إليهم، ولا تعرف الأجيال الجديدة حـلاوة تلاوتهم ، لأن أي من قنـوات التليفزيون لا يحرص على إذاعة تلك التسجيلات الجميلة.

ويمكن أيضاً من خلال قناة القرآن الكريم أن يتم إعادة عرض عشرات المسلسـلات الدينية، التي اختفت من خريطة الدراما الرمضانية خلال السـنوات الماضية، بسبب ارتفاع تكلفة إنتاجها، وانسحاب الدولة من مجال الإنتاج الدرامي، وترك الساحة خالية لشركات الإنتاج الخاصة، التي تتسـابق على عـرض كل ما هو غث ورديء مـن أعمال وأفكار لا تخرج غالباً عن مسلسـلات الاسـتظراف باسم الكوميديا أو القتل والدم بدعوى التشويق!

وإذا كان الجميع يتحدث الآن عن ضرورة محاربة الإرهاب والتصدي للأفـكار المتشـددة والمتطرفة، فلا يمكن أن يتم ذلك سـوى بوجود قناة مخصصة للرد على تلك الأفكار المشوهة عن الدين من خلال علماء أفاضل يملكـون العلم والثقافة والحجة، ولا أقصد هنـا فقط التطرف الديني، ولكـني أقصد أيضـاً التطرف علـى الجانب الآخر، وضرورة مناقشـة الأفكار الإلحادية التي بدات تنتشـر مؤخرا من خلال شبكة الإنترنت وعلى مواقع السوشيال ميديا من خلال مفكرين كبار يجمعون بين العلم والإيمان مثل العالم والمفكر الجليل الدكتور عمرو شريف.

محمد رفعت

يواجه مطالب بتوفير فرص عمل لعشرات الملايين..

لماذا اكتسح «مودي» الانتخابات الهندية ؟

جاء الفوز الساحق الذي حققه حزب «بهاراتيا جاناتا» القومي الهندوسي، بزعامة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، في الانتخابات التشريعية التي جرت مؤخراً في البلاد، ليخالف التوقعات التي شككت في قدرة «مودي» على تكرار الإنجاز الذي حققه عام 2014 بالحصول على الأكثرية المطلقة من خلال حزبه منفردا، مما جعل الكثيرين داخل الهند وخارجها يرون أن مودي نجح في تحويل الانتخابات التشريعية إلى استفتاء على شخصه، متسائلين: كيف تمكن مودي من سحر الشعب الهندي؟





داليا كامل

وحل حزب بهاراتيا جاناتا (الشعب الهندوسى) بزعامة مودى فى المركز الأول حيث حصل على ٣٠٣ مقاعد من أصل ٥٤٣، وذلك بالمقارنة مع ٢٨٢ مقعدا حصل عليها فى ٢٠١٤، وهو العدد الذى يزيد على المقاعد المطلوبة لتحقيق الأغلبية فى مجلس النواب بالبرلمان وعددها ٢٧٢ مقعدا. أما حزب المعارضة الأساسى «المؤتمر»، الذى حكم الهند معظم سنوات ما بعد استقلالها، ويتزعمه راهول غاندى، فقد حصد ٥٢ مقعدًا فقط.

وبهذا الفوز يكون «بهاراتيا جاناتا» أول حزب فى الهند يحقق منفردا الأغلبية مرتين متتاليتين فى مجلس النواب منذ عام ١٩٨٤، ليقضى مرة أخرى على آمال عائلة غاندى بالعودة إلى الحكم، كما أنها المرة الأولى منذ خمسين عاما التى يحصل فيها رئيس وزراء هندى أعيد انتخابه على غالبية أكبر مما كان يمتلك من قبل.

وعقب تأكيد فوزه بولاية جديدة مدتها خمس سنوات، تعهد مودى بمستقبل يشمل الجميع حيث كتب رئيس الوزراء الهندى على تويتر: «ننمو سويا ونزدهر سويا. سنبنى سويا دولة هندية أقوى وتشمل الجميع. الهند تفوز مرة أخرى».

ويقول محللون إن مودى، البالغ من العمر ٦٨ عاماً، وهو من مواليد ولاية جوجارات (غرب)، وعمل بائعا للشاى فى طفولته، هو السياسى الأكثر شعبية فى الهند منذ أنديرا غاندى، وذلك بسبب أصوله الشعبية وصورة الرجل القوى التى يعمل على تطويرها، خصوصاً من خلال موقفه فى مواجهة باكستان.

ووفقا لهيئة الإذاعة البريطانية «بى بى سى»، أظهر استطلاع للرأى أجراه مركز دراسات المجتمعات النامية، وهو مركز أبحاث مقره دلهى، أن ثلث ناخبى حزب «بهاراتيا جاناتا» كانوا سيؤيدون حزبا آخر لو لم يكن مودى هو المرشح لرئاسة الوزراء.

وأظهر استطلاع للرأى أجراه مركز بيو للأبحاث عام ٢٠١٧ أن ٥٥٪ من الهنود يفضلون نظام حكم يقوده رجل قوى يستطيع اتخاذ القرارات دون تدخل من البرلمان أو المحاكم.

وكان رئيس الوزراء الهندى وصل إلى السلطة عام ٢٠١٤ على أساس وعود بخلق مناخ داعم للمشاريع التجارية وتوفير ١٠ ملايين وظيفة كل عام، وبالرغم من أن القوة الاقتصادية التى تعد الأسرع ازدهارا فى العالم نجحت فى تحقيق نمو بلغت نسبته نحو ٧ بالمئة كل عام منذ ٢٠١٤، لكن تأمين الوظائف بقى بعيد المنال.

أما حملته الانتخابية لعام ٢٠١٩ فقد ركزت على شخص ناريندرا مودى، وعلى المسائل المتعلقة بالأمن، متحدثاً بشكل دائم عن «تهديد» باكستان، متعهدا بانتهاج خط صارم على صعيد الأمن القومى.

وقد أعطى فوز مودى دفعة قوية للأسواق المالية إذ يتوقع المستثمرون من حكومته مواصلة طريق الإصلاحات الاقتصادية.

وعن أسباب تحقيق مودى لهذا الفوز الانتخابى المذهل، أجمع معظم المحللين ووسائل الإعلام العالمية على أن قضيتى الأمن القومى والقومية الهندية كانتا من أهم أسباب فوزه، مشيرين فى الوقت نفسه إلى التحديات التى تواجه الولاية الجديدة لرئيس وزراء الهند، وعلى رأسها تباطؤ الاقتصاد وإصلاح القطاع الزراعى، الذى تعتمد عليه ٧٠٪ من العائلات فى الهند، وكذلك البطالة المتزايدة، حيث تشير تقارير إلى أن البطالة بلغت نسبتها ٦،١ بالمئة، وهو أعلى معدل لها منذ ٤٥ عاما.

وقالت شبكة «إس بى إس» الأسترالية إن مودى واجه انتقادات شديدة فى بداية حملته الانتخابية جراء فشله فى خلق وظائف للشباب، والأسعار الضعيفة للمنتجات الزراعية، وكانت التكهنات تشير إلى إمكانية تحقيق حزب المؤتمر المعارض الرئيسى مفاجأة انتخابية، بيد أن مودى استطاع حشد قاعدته القومية الهندوسية من خلال إثارة العاطفة الوطنية ومخاطر الأمن القومى فى أعقاب تصعيد التوترات مع باكستان، ومهاجمة خصومه ووصفهم بـ «الناعمين» فى مواجهة الدولة التى تعتبر عدوا لدودا للهند.

وفى نفس السياق، قالت وكالة «رويترز» إن رئيس الوزراء سيكون تحت ضغط توفير فرص عمل لعشرات الملايين من الشبان الذين سيتدفقون على سوق العمل خلال السنوات القليلة القادمة وتعزيز العائدات الزراعية الضعيفة.

ونقلت «رويترز» عن مادان سابنافيس، كبير الاقتصاديين بشركة كير للتصنيفات فى مومباى، أن «التحديات الفورية هى معالجة البطالة ومسألة الدخل الزراعى وإحياء القطاع المصرفى».

من جانبها، أشارت هيئة الإذاعة البريطانية إلى أن مودى «حاز خلال توليه منصب رئيس وزراء ولاية جوجارات لمدة ١٣ سنة على تقدير رجال الأعمال باعتباره داعماً للعمل التجارى حتى انتقاله إلى دلهى فى عام ٢٠١٤، وكان له الفضل فى جعل الولاية قوة اقتصادية، على الرغم من أن مدى نجاح ما يسمى بنموذج مودى الاقتصادى هو موضع نقاش حاد بين الاقتصاديين».

ناريندرا مودي: سنبني سويا دولة هندية أقوى وتشمل الجميع

أما الصحفى ومالك شبكة «ريبابليك» التلفزيونية الهندية أرناب جوسوامى، فرأى أن «النتائج أظهرت بكل وضوح، وللمرة الأولى، على الإطلاق أن الشعب الهندى لم يعد راغباً فى حكم سلالات كحال (حزب المؤتمر) المعارض برئاسة راهول غاندى سليل عائلة غاندى ونهرو».

وفى نفس الإطار، أشارت وكالة «فرانس برس» إلى أن مودى كان يساعد والده فى بيع الشاى عند محطة سكة حديد، عندما كان صبيا قبل أن ينطلق فى حياته السياسية مع القوميين، ما جعل أنصاره ينظرون إليه كرجل عصامى. وأضافت أن مودى لا يخجل من كشف ماضيه المتواضع، بل يصور نفسه على أنه شخص صلب يحمى أمن الهند القومى والقيم الهندوسية، ويؤكد أن الهند هى القوة الصاعدة فى العالم.

وقد أشعل مودى التجمعات الانتخابية بقصص عنه وكيف أنه «رجل بسيط» مقارنة بـ «راهول غاندى» الذى يصفه بأنه الشخص المدلل ابن العائلة العريقة التى هيمنت على الهند منذ الاستقلال قبل سبعة عقود.

"بي بي سي": ثلث ناخبي «بهاراتيا جاناتا» كانوا سيؤيدون حزبا آخر لولا مودي

نفس الشىء أكدت عليه صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية حيث قالت إن أنصار مودى ينظرون إليه كقائد جرىء ذى رؤية، يعطى الأولوية للتقاليد الهندوسية، ويسعى إلى إظهار مكانة الهند كقوة صاعدة.

وعن التحديات التى تواجه مودى، قال الباحث فى مركز «شاثام هاوس»، شامبا باتيل، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «السؤال الحقيقى الآن هو ما إذا كان مودى قادر على تنفيذ التزاماته الاقتصادية، أى مثلًا خلق فرص العمل العديدة المطلوبة»، وأضاف «هذا أساسى لمعالجة التفاوت المتنامى فى الثروات فى الهند. هل يستطيع مودى مواجهة التحديات التى يعانى منها ملايين الهنود كل يوم فى بلدٍ شديد الطبقية؟».

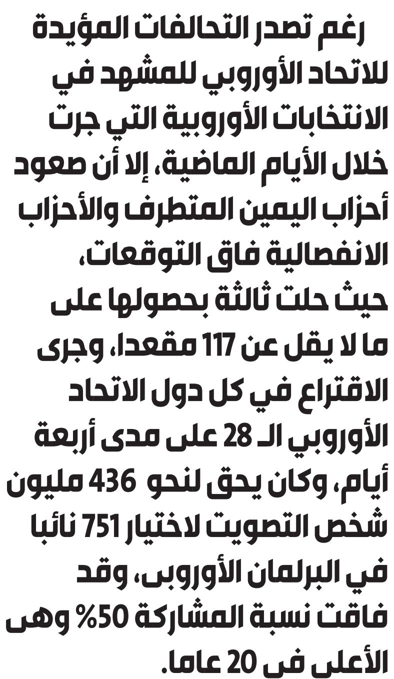
"فرانس برس": مودي شخص صلب يحمي أمن الهند القومي

وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن قطاع الزراعة فى الهند، أيضًا، فى موقع صعب، نتيجة للجفاف وانخفاض أسعار المحاصيل والديون التى دفعت آلاف المزارعين إلى الانتحار فى السنوات الماضية.

وقالت «فرانس برس» إنه على مودى والقوميين الهندوس، أيضًا، محاولة ترميم الانقسامات التى تقلق الأقليات الدينية فى البلاد على مستقبلها، ومن بينها ١٧٠ مليون مسلم.

رغم تصدر التحالفات المؤيدة للاتحاد الأوروبي للمشهد في الانتخابات الأوروبية التي جرت خلال الأيام الماضية، إلا أن صعود أحزاب اليمين المتطرف والأحزاب الانفصالية فاق التوقعات، حيث حلت ثالثة بحصولها على ما لا يقل عن 117 مقعدا، وجرى الاقتراع في كل دول الاتحاد الأوروبي الـ 28 على مدى أربعة أيام، وكان يحق لنحو 436 مليون شخص التصويت لاختيار 751 نائبا في البرلمان الأوروبى، وقد فاقت نسبة المشاركة 50% وهى الأعلى في 20 عاما.

هبة مظهر





زعماء اليمين المتطرف يحتفلون بعد إحرازهم تقدماً ملحوظاً فى الانتخابات

بعد مكاسب اليمين المتطرف في الانتخابات الأخيرة..

أوروبا في مفترق طرق

وتتوزع كتلة اليمين المتطرف على تحالف أوروبا الأمم والحرية، الذى يضم حزب التجمع الوطنى الفرنسى بزعامة مارين لوبان، وحزب الرابطة الإيطالى بزعامة ماتيو سالفينى، وتحالف أوروبا من أجل الحرية والديمقراطية المباشرة الذى يضم حركة خمس نجوم الشعبوية وحزب بريكست البريطانى المنادى بالخروج من الاتحاد الأوروبى.

فى فرنسا، تقدم حزب الجبهة الوطنية اليمينى المتطرف بزعامة مارين لوبن على تحالف الوسط بزعامة ماكرون، وفى إيطاليا أصبح حزب الرابطة اليمينى المتطرف أكبر الأحزاب الإيطالية.

وفى بريطانيا، تصدر النصر الذى حققه حزب بريكست البريطانى الذى يتزعمه نايجل فاراج الذى استغل موجة الغضب من فشل الحكومة البريطانية فى إخراج البلاد من الاتحاد، الصفحات الأولى للصحف البريطانية، وقالت صحيفة «التايمز» إن صعود فاراج يقود الأحزاب الرئيسية إلى الانهيار حيث كشفت الانتخابات الأوروبية عن انهيار دعم حزب المحافظين والتراجع الكبير فى أصوات حزب العمال، فى مؤشر يؤكد أن الكثير من التحليلات لم تكن فى محلها خاصة تلك التى كانت تزعم أن الشارع فى بريطانيا غيّر موقفه من البريكست وأنه لو أتيحت له إعادة الاستفتاء فسوف يختار البقاء وليس الخروج.

والمفارقة أن بلجيكا، وفيها عاصمة القرار الأوروبى بروكسل ومقر المؤسسات الأوروبية، صوتت لصالح الحزب القومى الفلمانى بنسبة أكبر حيث حصد فلامس بيلانج نحو ٨٪ من الاصوات الإضافية مقارنة بانتخابات ٢٠١٤ وصار للأحزاب اليمينية البلجيكية ٦ مقاعد فى البرلمان.

وفى الجانب الشرقى من الاتحاد الأوروبى، حققت الأحزاب اليمينية المتطرفة نتائج ممتازة فى كل من بولندا التى فاز فيها القوميون والوطنيون بنحو ٢٦ مقعدا من أصل ٥١، وهذا يعنى أن الأكثرية النيابية البولندية فى البرلمان الأوروبى ستتألف من اليمين المتطرف، والمجر التى سيكون تمثيلها فى البرلمان الأوروبى مؤلفا بنسبة الثلثين تقريبا ممثلين عن أحزاب يمينية متطرفة، كل ذلك بقيادة رئيس الحكومة الحالى فيكتور أوربان.

وفى ألمانيا، نجح حزب البديل المتطرف فى زيادة حصته من الأصوات لتصل إلى ١١٪ وإن فشل فى تحقيق اختراق على غرار رفاقه عبر القارة.

ومقابل صعود اليمين المتطرف والشعبويين والمشككين فى مستقبل الاتحاد الأوروبى، حقق تحالف الليبراليين والديمقراطيين من أجل أوروبا الداعم للاتحاد الأوروبى فوزا وصف بالكبير بحصول حزب الشعب الأوروبى على ١٧٩ مقعدا والاشتراكيين والديمقراطيين على ١٥٠ مقعدا، حيث تمثل كتلة حزب الشعب الأوروبى وكتلة الاشتراكيين الديمقراطيين يمين الوسط ويسار الوسط أبرز الكتل المهيمنة على البرلمان الأوروبى منذ أعوام. كما حقق حزب الخضر مكاسب مهمة حيث رفعوا عدد مقاعدهم إلى نحو ٨٠ مقعدا.

ويقول الخبير الأوروبى يانيس ايمانويليديس إن تشكيلة البرلمان الجديد سيجبر المسيحيين الديمقراطيين والاشتراكيين الديمقراطيين والليبراليين والخضر على العمل معا ضمن تحالف كبير.

وكتب باتريك هرمانسون فى صحيفة «الإندبندنت» البريطانية أن الرسالة التى ركز عليها المشككون فى الاتحاد الأوروبى هى أن أوروبا تتعرض لهجوم من المهاجرين الذين سيغيرون هويتها، وقال إن هؤلاء النواب يسعون فى هذا الوقت إلى تشكيل تحالف سياسى داخل البرلمان الأوروبى، مشيرا إلى أن هذا التحالف اليمينى فى البرلمان الأوروبى سيسعى بقوة لتنفيذ أجندته السياسية رغم أنه يشكل أقلية، مضيفا أن الاتحاد بدأ بالفعل وقف عمليات إنقاذ المهاجرين فى البحر المتوسط والتى ساهمت فى التقليل من أعداد الضحايا، مؤكدا أن القرار جاء نتيجة ضغوط الأحزاب اليمينية حتى قبل أن تشكل تحالفها، وحذر الكاتب من هذه القوة اليمينية المتطرفة المتنامية فى أوروبا ومن مزيد من التفكك فى الاتحاد الأوروبى وأن الأحزاب اليمينية تبحث عن سبل للعمل معا وتقويض الديمقراطية داخل البرلمان الأوروبى وستعمل هذه الأحزاب من الداخل للوصول إلى الهدف نفسه، ومع أنها تواجه معركة شاقة لكن يجب ألا نقلل من عزمها.

واشنطن بوست: الناخبون حرموا الوسطيين التقليديين من الأغلبية لأول مرة

محللون: القوة اليمينية المتطرفة المتنامية تهدد بتفكيك الاتحاد الأوروبي

أسوشيتد برس: الأوروبيون استيقظوا على حقيقة سياسية جديدة

فى حين اعتبرت الصحف الأمريكية الرئيسية أن نتائج الانتخابات الأوروبية تظهر انقساما متزايدا حول مستقبل الاتحاد، وقالت «نيويورك تايمز» إن الشعبويين لم يحققوا أداء جيدا فى الانتخابات البرلمانية الأوروبية، كما توقع البعض، لكنهم حققوا مكاسب فى فرنسا وإيطاليا، كما قدم الخضر أيضا عرضا قويا، ما يشير إلى أن الصراع على مستقبل الكتلة سوف يزداد حدة.

وقالت «واشنطن بوست» إن الناخبين حرموا الوسطيين التقليديين من الأغلبية لأول مرة وأقبلوا بأعداد كبيرة على حزب الخضر وغيرهم من اليساريين المؤيدين للاتحاد الأوروبى، مع تحقيق اليمين المتطرف مكاسب بسيطة، ما يشير إلى أن الناخبين قد يكونوا غير مستعدين للتخلى عن الاتحاد الأوروبى أو تأييد القادة الذين يريدون إضعافه من الداخل.

بينما ارتأت وكالة «اسوشيتد برس» أن أوروبا فى مفترق طرق بعد أن حقق اليمين المتطرف مكاسب كبيرة، وقالت إن الأوروبيين استيقظوا على حقيقة سياسية جديدة بعد أن أنهت انتخابات البرلمان الأوروبى هيمنة أحزاب يمين الوسط ويسار الوسط الرئيسية وكشفت عن مشهد سياسى متغير حيث أصبحت جماعات اليمين المتطرف والمجموعات الداعمة لقطاع الأعمال وأنصار البيئة قوة لا يستهان بها.

ويفيد خبراء بأنه على الاتحاد الأوروبى بعد الانتخابات التركيز على التطور الاقتصادى وتحقيق تقارب بين ظروف العيش فى الشمال الغنى وفى الجنوب الفقير، فقط من خلال هذا التوجه يمكن القضاء على مشكلة الشعبوية اليمينية القوية فى البلدان الأوروبية الفقيرة.

بينما ذكر محللون أن انتخابات البرلمان الأوروبى تضمنت رسالة واضحة مفادها أن تأييد اليمين يتصاعد وأن المعارضين للوحدة الأوروبية فى تزايد وأن التصويت الواسع والمفاجئ لقوى اليمين والأحزاب الداعية للانفصال عن الاتحاد الأوروبى يشير إلى تراجع كبير للقوى التقليدية وتقدم لقوى يمينية متطرفة لم تكن فى السابق تحظى بالكثير من التأييد فى الشارع.

المهندسة هالة الجوهري القائم بأعمال رئيس تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات

استراتيجية لزيادة الصادرات وتشجيع ريادة الأعمال

أوضحت المهندسة هالة الجوهرى مساعد وزير الاتصالات والقائم بأعمال الرئيس التنفيذى لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»، أنه طبقاً لإحصائيات شركة «أى دى سى» العالمية، فقد بلغت صادرات مصر بنهاية ٢٠١٨ ، ٣,٧ مليار دولار، متوقعة أن تصل إلى ٤,٢ بنهاية العام الجارى ٢٠١٩.

وذكرت الجوهرى ، أن عدد العاملين بقطاع تكنولوجيا المعلومات والخدمات القائمة عليها يبلغ نحو ١٥٤ ألفا، متوقعة ارتفاع هذا العدد إلى ١٧٤ ألفا بنهاية العام الجاري.

وشددت فى تصريحات على هامش لقاء بصحفيي القطاع على مائدة إفطار نظمتها «ايتيدا»، على دور قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى التيسير على حياة المواطن فى جميع القطاعات ، موضحة أن الهيئة تقوم حاليا بالتعاون مع مصلحة الجمارك لتطبيق تكنولوجيا التوقيع الإلكترونى بجميع الموانئ والمطارات لتطوير العمليات وتعزيز حجم التجارة وذلك من خلال تقليص مدة الإفراج الجمركى مما سيسهم فى تحسن ترتيب مصر فى عدد من المؤشرات الدولية.

وأشارت إلى أنه تم الانتهاء من تحديث السلطة الجذرية للتوقيع الإلكترونى بتكلفة ٣٠ مليون جنيه، موضحة أنه تم تسليم المرحلة الأولى لمشروع تطبيق التوقيع الإلكترونى بمرفق المياه بهيئة قناة السويس وجار التحضير للمرحلة الثانية لمشروع التوقيع الإلكترونى بهيئة قناة السويس، ومنظومة العمل بوزارة الداخلية.

وأوضحت القائم بأعمال «ايتيدا» أن هيئتها ستعمل فى الفترة القادمة من خلال استراتيجية ترتكز على ثلاثة محاور رئيسية تتضمن، زيادة الصادرات المصرية من منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات من خلال، تحديد الأولويات فى الأسواق المستهدفة، وتحديد التكنولوجيا المستهدفة، إضافة إلى التحرك بشكل استباقي وفعال لتعزيز وتمييز هوية مصر التكنولوجية بين الدول المصدرة والمستوردة لخدمات تكنولوجيا المعلومات.

وأضافت أن المحور الثاني من استراتيجية الهيئة يتضمن، بناء الإنسان وتنمية القدرات البشرية من خلال، التعاون مع شركاء الهيئة مثل معهد تكنولوجيا المعلومات والمعهد القومى للاتصالات ومنظمات المجتمع المدني، إضافة إلى عمل منظومة متكاملة لتنمية القدرات البشرية على مستوى الأفراد وبالتخصصات التكنولوجية وكذلك طبقاً للمعايير العالمية.

وأشارت إلى أن المحور الثالث من الاستراتيجية تولى ريادة الأعمال اهتماما كبيرا موضحة أن هناك العديد من البرامج التدريبية التى تقدمها إيتيدا فى هذا المجال للشباب وطلاب الجامعات بما يسمح بتطوير مشاريع التخرج لتصبح نواة لشركات ناشئة، يتضمن دعم الإبداع وريادة الأعمال

وأكدت القائم بأعمال «ايتيدا» أن مشروع المناطق التكنولوجية هو أحد أهم المشروعات المهمة التى تنفذها وزارة الاتصالات فى الفترة الأخيرة من خلال شركة واحات السيليكون والتى تقوم الآن بمتابعة تطويره والترويج له، مشيرة إلى أن تلك المناطق توفر المناخ المناسب للاستثمار فى القطاع كما توفر





المهندسة هالة الجوهرى

4,2 مليار دولار صادرات متوقعة للقطاع بنهاية العام الجاري

فرص التدريب والعمل للشباب فى هذا القطاع الواعد.

يذكر أن المهندسة هالة الجوهري، والمهندس زياد عبد التواب، رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، و قعا مؤخرا بروتوكولا للتعاون المشترك يتضمن البروتوكول عدة مجالات للتعاون المشترك، منها قيام المركز بتوطين تطبيق الذاكرة المؤسسية «eEMS»، والنظام المالى المتكامل المُطور من قبل المركز على خوادم الهيئة وتحديثهما، مع تدريب العاملين المرشحين من الهيئة على جميع وظائف التطبيقين المُشار إليهما وصولاً إلى التشغيل الفعلى لهما، حيث يعد نظام الذاكرة المؤسسية بمثابة النظام الحكومى المتخصص لإدارة موارد المؤسسات من قدرات وإمكانيات على مستوى تقنى عال بما يساعد المؤسسة فى التخطيط واتخاذ القرارات، كما تسعى هذه المنظومة إلى توفير عدد من الخدمات الإلكترونية للعاملين فى المؤسسة بما يسمح لهم بالحوار والمناقشة والتعليم الذاتى والتراسل الإلكتروني.

«تويتر» يطلق برنامج كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم

أعلن موقع التدوينات القصيرة تويتر عن تعاونه مع شركة «جول» لإنتاج برنامج حصرى لتغطية أحداث كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم ٢٠١٩ بعنوان YallaGoal#. ويهدف البرنامج الذى سيُعرض باللغة العربية إلى توفير محتوى جذاب لعشاق كرة القدم خلال النسخة الثانية والثلاثين من كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، والذى ستنطلق مبارياته من ٢١ يونيو وحتى ١٩ يوليو فى مصر. ستُعرض الحلقة الأولى من البرنامج يوم الأربعاء الموافق ١٩ يونيو.

سيقدم البرنامج، الذى سيستضيفه مُنشئ المحتوى ميدو (MedoISC@)، تقارير سريعة عن المباريات وتفاصيل عن لاعبى الفِرق والأخبار العاجلة والمؤتمرات الصحفية والمقابلات الحصرية وكذلك ردود أفعال المدربين واللاعبين والمشجعين فى البطولة،

وستكون مدة كل حلقة ٦ دقائق.

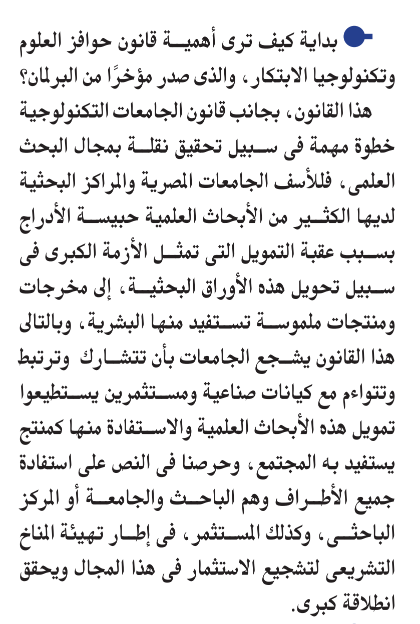
سيكون البرنامج مجانيًا ويمكن متابعته من أى مكان فى العالم للمستخدمين سواء الذين سجلوا الدخول أو لم يفعلوا على تويتر وعبر الأجهزة المتصلة وسيتم بثه عبر حساب «جول» على تويتر GoalAR@، فى أيام وأوقات مختلفة من الأسبوع.

وأشارت الإحصائيات الحديثة التى أجرتها شركة «تولونا» المهتمة بسلوك المستهلك بعد أن فحصت تفضيلات المستخدم للمحتوى وتفاعلاته مع الفيديوهات عبر الإنترنت ضمن مستخدمى تويتر فى مصر، بأن غالبية مستخدمى تويتر فى مصر (٦٢٪) يعتبرون تويتر أحد مصادرهم الرئيسية لمحتوى الفيديو عبر الإنترنت، كما شاهد ٥٥٪ منهم محتوى البث المباشر على تويتر أيضاً. وبما أن اللغة العربية هى اللغة المفضلة، تبيّن أن كرة القدم هى أكثر محتوى فيديو شعبية فى مصر. وكانت مقاطع فيديو كرة القدم الأكثر شعبية فى مصر هى أبرز لحظات المباريات (٨٩٪) وما وراء الكواليس (٥٣٪) ومقابلات اللاعبين (٤٤٪) والتعليق والتحليل (٤٠٪).



لن نترك الدكتور طارق شوقى فريسة لأصحاب المصالح

هانى أباظة وكيل لجنة التعليم بالبرلمان



دور كبير تقوم به لحنة التعليم والبحث العلمى بمجلس النواب فى النهوض بالمنظومة التعليمية التى تسعى القيادة السياسية لتطويرها وإحداث ثورة تصحيحية بها باعتبارها الأساس الحقيقى فى نهضة أى مجتمع.

"أكتوبر" التقت هانى أباظة وكيل لجنة التعليم بالبرلمان ليتحدث معنا عن دور اللجنة فى عملية التطوير، لاسيما بعد صدور قانونى حوافز الابتكار والجامعات والتكنولوجية، فضلا عن إنشاء هيئة ضمان جودة التعليم الفنى، وما يتم فى دعم مسار التعليم الفنى، ومنظومة الجامعات التكنولوجية الجديدة، وغيرها من القضايا.

حوار: أحمد النومى

● بداية كيف ترى أهميــة قانون حوافز العلوم وتكنولوجيا الابتكار، والذى صدر مؤخرًا من البرلمان؟

هذا القانون، بجانب قانون الجامعات التكنولوجية خطوة مهمة فى ســبيل تحقيق نقلــة بمجال البحث العلمى، فللأسف الجامعات المصرية والمراكز البحثية لديها الكثــير من الأبحاث العلمية حبيســة الأدراج بســبب عقبة التمويل التى تمثــل الأزمة الكبرى فى ســبيل تحويل هذه الأوراق البحثيــة، إلى مخرجات ومنتجات ملموســة تســتفيد منها البشرية، وبالتالى هذا القانون يشــجع الجامعات بأن تتشــارك وترتبط وتتواءم مع كيانات صناعية ومســتثمرين يســتطيعوا تمويل هذه الأبحاث العلمية والاســتفادة منها كمنتج يستفيد به المجتمع، وحرصنا فى النص على استفادة جميع الأطــراف وهم الباحــث والجامعــة أو المركز الباحثــى، وكذلك المســتثمر، فى إطــار تهيئة المناخ التشريعى لتشجيع الاستثمار فى هذا المجال ويحقق انطلاقة كبرى.

● هل تم إجراء حوار مجتمعى؟

بالفعــل أجرينا حوارا مجتمعيا مع جميع المعنيين بالأمر مــن باحثــين ورجــال صناعــة والمتخصصين فــى الجامعات ولاقــى القانون استحسانــا كبيرا من الجامعات والمراكز البحثية ووزارة التعليم العالى لأنه يطلق يد الجامعات فى هذا الاتجاه.

● وكيــف تــرى منظومــة الجامعــات التكنولوجية الجديدة؟

بالتأكيد التوسع فى نشاط الجامعات التكنولوجية عملية فى غاية الأهمية لاسيما وأن لدينا فجوة كبيرة بــين التعليم الفنى مــا قبل الجامعــى الفنى وكليات الهندســة، الأمر الذى يتطلب إعادة تأهيل للمنظومة التى لا تلبى احتياجات ســوق العمل وخطط التنمية، وبالتالى أعدنا صياغة تشريعات تطوير التعليم الفنى، بما يســمح لأن نعطى أملا للطالــب فى المدارس الفنية بأنه مستقبله سيكون أفضل وسيكون له أمل ومن حقه أن يلتحــق بالجامعات التكنولوجية ويصبح مســاعد مهندس.

● وكيــف تقدر حاجتنــا إلى هــذه النوعية من الجامعات؟

نحــن فى أشــد الاحتياج لهذا النوع مــن التعليم، لاســيما وأن الوظائف فى المســتقبل ستختلف وتتغير وســتندثر أكثــر من ٦٥٪ مــن الحــرف الجديدة فى الفترة القادمــة، وبالتالى نحن فى حاجة إلى جامعات تكنولوجية بتخصصات جديدة ومختلفة، والمخطط أن يصلوا إلى ١٨ جامعة تكنولوجية، لســد حاجة ســوق العمل وتوفير العنصر البشــرى المهنــى المؤهل للعمل على الجيل الرابع من التكنولوجيا الصناعية.

● هــل لدينا نماذج نعمــل على الاســتفادة من تجاربها؟

نعــم كالنمــوذج الألمانــى واليابانى فــى المدارس الصناعيــة، ونعمــل من خــلال الاســتفادة من هذين النموذجين علــى إعادة تأهيل المعامــل والورش التى أهملت لســنوات طويلة فى المدارس الصناعية بعد أن كانت قلاعا فى فترات سابقة.

● وما الجديد بشــأن هيئة ضمان الجودة المزمع إنشائها والمتعلقة بالتعليم الفني؟

كان هنــاك اختــلاف فــى هــذا الأمــر، لاســيما وأن هنــاك هيئــة موجــودة لضمان الجودة برئاســة الدكتــورة يوهانــس عيد، لكن وجدنــا أن الأمر أكبر مــن دور الهيئة الحالية التى تركز بشــكل أكبر على أداء الجامعــة من التعليم الفنــى، فاقترحنا أن نعمل مشــروعا جديدا لهيئــة ضمان الجــودة مختص فقط بالتعليم الفني، وتطوير المناهج والجداريات والمعلمين والمــدارس والمعامــل والورش، وهذا جــزء من النظرة الجديدة للتعليم الفني، الذى سيتغير شكله بما يخلق منتجــا أفضل وهو ما يجعلنا نســتكمل مــا بدأناه فى منظومــة الجامعات التكنولوجية ونتوســع فيها وفى التخصصات التى يحتاجها السوق المحلى والعالمى.

● متى سيصدر قانون الهيئة؟

نعمــل على دراســته وصياغة بنــوده حاليا، ومن الممكن أن يلحق الدور الرابع التشــريعى ليصدر بشكل نهائى.

● وماذا عن اللغط الذى أثير حول تطوير التعليم الثانوى واستخدام التابلت؟

نحن كلجنة التعليم بالبرلمان داعمين جدا لمشــروع تطويــر التعليم الجديــد، علــى المســارين فى رياض الأطفــال والمرحلــة الثانوية، وهو جهد مشــكور من الــوزارة، خاصة أن اســتخدام التابلت فــى المنظومة التعليميــة وما يتضمنه من معلومات ضخمة من خلال بنــك المعرفة يمثل نقلــة كبيرة فى مســتقبل أبنائنا تستحق دعمها.

● لكن التطبيق واجه صعوبات مع وقوع السيستم وثورة أولياء الأمور؟

تطبيــق أى نظام جديــد لابــد وأن تواجهه بعض العقبات، التى تستوجب على الجميع تدارك أسبابها وإصلاحهــا، لكن لا تراجــع عن النظــام الجديد فى التعليم، ولابد وأن نعــترف أننا بحاجة لدعم البنية التحتية التكنولوجية، وهى ليست مسئولية الدكتور طارق شــوقى وزير التربية والتعليم، ولكن نستعجل التنفيذ، ونسابق الزمن للتطوير، وهناك نظرية علمية اسمهــا TRY AND ERROR، بمعنى انك عندما تشغل ماكينة تحدث أخطاء وتسريبات من هنا أو هنا، ســتتوقف وتضبط الماكينة وتعمل مرة أخرى، إذن ما يحدث الآن من اعتراضات أو صعوبات ليســت مفاجأة، وســبق وأن قلت للدكتور طارق شــوقى وزير التعليم، لا تقلق وســتحدث مشكلات وسنقف ونصلح ونســتكمل، المهــم ألا نتوقف عن التطويــر، فالطلقة خرجت ولابــد ألا نتراجع ونكمــل المنظومة للنهاية وندعم الوزيــر، لاســيما وأن التكنولوجيا نحتاجها فيمــا بعد، لكن نحن فى أشــد الاحتيــاج إلى إحداث ثــورة فى التعليم وفى طريقــة التعلم وأن يصبح المعلم مجرد مستشارا وأن تتغير أساليب التقويم، وأن نقضى علــى الدروس الخصوصية، نحن لازلنا فى أول ســنه من التطويــر ومن التطبيق، وأطالــب الجميع بالصبر لأنها ســتكون طــوق النجاة لتحقيق المنتــج التعليمى الذى نتمناه.

● ومــاذا عــن أصحاب المصــالح الذيــن اتهمهم الوزير بالعمل على العودة إلى النظام القديم؟

أى تطويــر أو تغيــير جديــد يواجــه باعــتراض ومقاومة من قديم الأزل، التليفزيون عندما ظهر للنور واجه اعتراضات، فالإنســان عدو مــا يجهل، وهناك مقاومة كما أكد الدكتور طارق شوقى وهذا شئ طبيعى ونحن نثق فى رؤيته للتطوير، المهم ألا نتركه وحده ونحــن كلجنــة التعليم ندعمه فــى مواجهة أصحاب المصالح ولن نهدأ أو ندخر جهدا لاســتكمال المنظومة ونجاحها و حتى لا يقع فريسة لمحاولاتهم.

الجامعات التكنولوجية خطوة مهمة لتغير شكل التعليم الفني

صدور قانون هيئة ضمان الجودة للتعليم الفني في دور الانعقاد الرابع

قانون حوافز العلوم وتكنولوجيا الابتكار يدعم الاستثمار في المخرجات البحثية



أول عيد لكامل الوزير في السكة الحديد

العمل على مدار الساعة في كافة قطاعات وزارة النقل تحت شعار «لا تهاون أو تقصير» في كل ما يتعلق بعوامل السلامة والأمان للركاب، وسير القطارات وكذلك فيما يتعلق بتحسين الخدمة المقدمة لجمهور الركاب، ومنذ أن تولى المهندس كامل الوزير مهام منصبه بوزارة النقل في 11 من مارس الماضي، والانضباط هو عنوان العمل داخل قطاعات الوزارة وفي هذا الإطار تستعد وزارة النقل بغرفة عمليات لمتابعة كل ما يتعلق بحركة النقل، خاصة أن أعداد الركاب تتزايد في عطلات العيد من المسافرين للوجه القبلي على وجه التحديد لذلك كان لهيئة السكك الحديدية نصيب الأسد من الاستعدادات.

على جلال

وكشف وزير النقل الفريق المهندس كامل الوزير، عن خطة الوزارة للاستعداد لعيد «الفطر» المبارك، موضحاً أنه سيتم تشغيل ١٠ قطارات إضافية في الاتجاهين بدءًا من يوم ٢٨ مايو الحالي إلى يوم ١٠ يونيو المقبل، لاستيعاب الزيادة المتوقعة في أعداد المسافرين إلى الوجه القبلي.

وأوضح الوزير، أنه سيتم إضافة عربات، علاوة على القطارات المكيفة المدرجة بجدول التشغيل الطبيعي، مؤكدًا أن إجمالي التشغيل الإضافي المقرر من القطارات والعربات خلال إجازة عيد الفطر المبارك يتضمن تشغيل ١١٦ قطارًا إضافيًا بالإضافة إلى ٤٩٠ عربة بإجمالي حوالي ١٣٩ ألف مقعد إضافي خلال عطلة عيد الفطر المبارك.

وقرر الوزير، إلغاء الإجازات لقيادات الهيئة لمتابعة تشغيل القطارات، والإشراف على غرفة العمليات المشكلة لمتابعة حركة القطارات على مستوى الجمهورية وإلغاء إجازات قطاعات النظافة والأمن الإداري بشركة النظافة والخدمات المتكاملة التابعة لهيئة السكك الحديدية.

كما وجه باستمرار استقبال شكاوى ومقترحات المواطنين على مدار ٢٤ ساعة على الخطوط الساخنة للهيئة، وزيادة شبابيك وأكشاك التذاكر وتشديد الرقابة على شبابيك الحجز، وداخل صالات الحجز واستمرار التنسيق مع شرطة النقل والمواصلات لإحكام السيطرة على حجز التذاكر ولاستيعاب الأعداد المتزايدة من الركاب.

وأشارت الوزارة إلى أن هيئة السكك الحديدية اتخذت مجموعة من القواعد والإجراءات المنظمة والتي تكفل الحد من السوق السوداء وانتظام عمليات الصرف بالمحطات وهي تخصيص ٧٠ ٪ من المقاعد المتاحة بها للحجز عليها عن طريق محطة القاهرة فقط لإمكان إحكام الرقابة إلى جانب زيادة منافذ صرف التذاكر بالمحطات بفتح شبابيك وتركيب أكشاك إضافية كما جرى تكثيف الرقابة على شبابيك التذاكر وداخل صالات الحجز، وعدم السماح بصرف أكثر من ٤ مقاعد فقط من شبابيك الحجز كحد أقصى بموجب بطاقة الرقم القومي.

وقال المهندس أشرف رسلان، رئيس هيئة السكة الحديد، إن الهيئة اتخذت إجراءاتها الصارمة للتصدي ومواجهة السوق السوداء تزامنا مع حجز تذاكر قطارات عيد الفطر المبارك، مشيرا إلى أن هناك رقابة على جميع شبابيك وأكشاك بيع التذاكر بالمحطات، بالإضافة إلى وجود إجراءات أمنية مشددة داخل وخارج محطات السكة الحديد لتوفير الحماية الأمنية للركاب كافة، وأضاف أن الهيئة راعت مجموعة من القواعد والإجراءات المنظمة التي تكفل الحد من السوق السوداء وانتظام عمليات الصرف بالمحطات، وهي الحجز المقدم على جميع القطارات، لافتا إلى أنه جرى الفتح على الحجز الساعة ٩ صباحا لجميع القطارات من القاهرة إلى الوجه القبلي.

من ناحية أخرى وفي نفس السياق وبتكليفات من المهندس كامل الوزير وزير النقل أعلنت الشركة المصرية لإدارة وتشغيل مترو الأنفاق رفع حالة الطوارئ وتكثيف الوجود لفرق الطوارئ بجميع المحطات بالخطوط الثلاثة، وقال المهندس على فضالي، رئيس الشركة المصرية لإدارة وتشغيل المترو، إنه تم إعداد جداول تشغيل القطارات بالخطوط الثلاثة بإجازة عيد الفطر، مشيرا إلى أن مواعيد التشغيل خلال العيد، سوف تبدأ من ٥,٣٠ صباحا وحتى الثانية صباحاً بإجمالي عدد رحلات (١٢٠٤) رحلات، بعدد رحلات بالخط الأول ما بين حلوان- المرج يصل إلى (٣٩٢) بزمن تقاطر ٥ دقائق، وعدد رحلات الخط الثاني ما بين محطتي شبرا الخيمة والمنيب يصل إلى (٤٦٨) رحلة بزمن تقاطر ٣ دقائق، وعدد رحلات الخط الثالث ما بين محطتي العتبة والأهرام بمصر الجديدة يصل إلى (٣٤٤) رحلة بزمن تقاطر ٥ دقائق.

زيادة منافذ صرف التذاكر بالمحطات وفتح شبابيك وتركيب أكشاك إضافية

70 % من المقاعد المتاحة الحجز بها عن طريق محطة القاهرة فقط لإمكان إحكام الرقابة

بصراحة

"هيومن رايتس ووتش".. منظمة الدفاع عن حقوق الإرهاب

كينث روث المدير التنفيذي للمنظمة المشبوهة "هيومن رايتس ووتش " الكذاب الأشر الذي أصدرت منظمته المشبوهة مؤخرا تقريرا مغلوطا عن الأوضاع في سيناء بما يخالف الواقع.

التقرير غير مهني ولا يستند لأي دلائل واقعية، فقط يتحدث عن مصادر دون تعريفها مما يؤكد أن كل ما جاء به هو من وحي مؤلف التقرير، المدير التنفيذي للمنظمة المشبوهة المدعوم من أمير الإرهاب تميم حرص لقائه في نيويورك لتلقي الدعم اللازم لتسهيل عمل المنظمة من أجل نشر الفوضى والخراب " روث " ساهم في صناعة توكل كرمان وغيرها من صناع الخراب، أيضا زوجته حاملة الأغلال " اني سبارو " والتي تعمل نائبة له في إدارة منظمة هيومن رايتس ووتش الشيطانية ذهبت إلى الحدود التركية السورية عدة مرات بحجة المساعدات الإنسانية للاجئين السوريين بينما هي تقوم بتمرير الدعم والمساعدات للميليشيات المسلحة هناك وهي لا تخجل من كتابة هذا عبر صفحتها على مواقع التواصل الاجتماعي .. بخلاف كونها ضيفة دائمة على قناة الجزيرة القطرية تدعم ثورات الخراب وتقدم الدعم المعنوي للميليشيات المسلحة.

المدير التنفيذي للمنظمة المشبوهة ونائبته نشبت بينهما قصة حب على أطلال الخراب وتزوجا مؤخرا بعد أن أنجبا طفلهما الأول، ولكن لهما طفل آخر مدلل وهو عمر مجدي الذي يكتب تقارير منظمة هيومن رايتس ووتش ويعمل باحثا في المنظمة المشبوهة عن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وقام بنشر تقريرين عن سيناء واحد منهما في نفس هذا التوقيت من العام الماضي، يعتمد فيه على كتابة عناوين خادعة لا تعبر عن مضمون التقرير، يقول في الفيلم الذي بثته المنظمة إنه يكتب تقاريره بناء على رواية أشخاص في سيناء دون أن يكشف عن هوية المتحدثين مما يؤكد أن التقرير من وحي خياله.

عمر مجدي هو ضيف دائم على قنوات ومنابر الإرهاب مثل الجزيرة ومكملين والشرق والعربي، مجدي لم يخجل من التواجد بصحبة عمرو واكد وخالد أبو النجا في الكونجرس، حينما حاول هؤلاء العملاء تشويه صورة مصر في الخارج والمتابع لكتابات وحوارات عمر مجدي عبر منابر الشر يتضح له أنه إخواني الأصل إرهابي الهوى وأيضا خائن وعميل.

حقا إنها عائلة شيطانية تدير منظمة مشبوهة تستهدف أمن واستقرار الدول وتعمل كإحدى أدوات القوى الناعمة المساندة للإرهاب.

جمال رائف

المصائب لا تأتي فرادى



إسماعيل منتصر

أكبر المصائب التى هبطت على رأس الجماعة من حيث لا يعلم أعضاؤها.. ما تقوم به الحكومة الأمريكية هذه الأيام من دراسات وحسابات لإدراج جماعة الإخوان كجماعة إرهابية

الشعار الذى ترفعه جماعة الإخوان وتؤمن به أكثر من غيره هو أن المصائب لا تأتى فرادى..

من أكبر هذه المصائب التى هبطت على رأس الجماعة من حيث لا يعلم أعضاؤها.. ما تقوم به الحكومة الأمريكية هذه الأيام من دراسات وحسابات لإدراج جماعة الإخوان كجماعة إرهابية.

آخر ما كان تتوقعه الجماعة وآخر ما كانت تتمناه هو أن تقدم الحكومة الأمريكية على هذه الخطوة.

حتى لو انتهت الحكومة الأمريكية إلى عدم اعتبار الإخوان جماعة إرهابية.. سيظل ما حدث سيفًا مسلطًا على رقاب الإخوان يحجم تحركاتهم وأنشطتهم ويجمدها.. فى كل الأحوال الخسارة فى انتظار الجماعة..

لكن ما هى بالضبط حجم هذه الخسارة؟.. ماذا يعنى إدراج واشنطن للجماعة كجماعة إرهابية؟

الإخوان أنفسهم يقولون عبر قنواتهم.. سواء التى تبث من قطر أو تركيا إن هذا القرار لو صدر بالفعل معناه أن الجماعة ستكون هدفًا للعقوبات والقيود الأمريكية على الفور.. كما أنه سيكون هناك حظر للسفر وقيود قانونية لجميع كيانات التنظيم فى أمريكا.

فى نفس الوقت سيحظر على المواطنين الأمريكيين تمويل أى أنشطة للجماعة سواء داخل أو خارج أمريكا.. كما أنه سيحظر على البنوك أى معاملات مالية لتلك الجماعة فضلا عن منع من يرتبطون بالإخوان من دخول أمريكا.

كل ذلك بالإضافة إلى أنه سيكون هناك تأثير سلبى على مشاركة قادة الإخوان فى الخارج فى أى فعاليات تشهدها واشنطن وتنظمها المؤسسات الحقوقية.

وربما لكل هذه الأسباب تحاول الجماعة الهروب من هذا المصير بأى ثمن!

❑❑❑

فى إطار محاولات جماعة الإخوان لإثناء الحكومة الأمريكية عن إدراج الجماعة كجماعة إرهابية.. قامت قناة الجزيرة القطرية المعروفة بولائها وانتمائها لجماعة الإخوان بعمل برامج تستهدف توجيه رسائل تحذيرية للحكومة الأمريكية.

وفى هذا الإطار قامت القناة باستضافة المحلل السياسى المقيم فى أمريكا الدكتور توفيق حميد.

كان هدف القناة أن يعوم الضيف على عوم الجماعة ويظهر خطأ وخطورة إدراج الجماعة كجماعة إرهابية فى واشنطن.. لكن المذيع فوجئ بالضيف يوجه للقناة وللجماعة صفعة قوية!

قال الضيف إن إزالة الإخوان بشكل عام من الحياة سيعطى الفرصة للإسلام المعتدل الذى يحترم حقوق الإنسان.

ويحاول المذيع إنقاذ ماء وجهه وماء وجه الجماعة فيقول للضيف: إن هذه الخطوة ستضر بالمسلمين عامة ومنهم أنت.. لكن المذيع يفاجأ بصفعة جديدة تنهال عليه وعلى رأس الجماعة.. يرد الضيف ويقول إن الإسلام المعتدل بعيد عن الإخوان.. بعيد عن جرائمهم وهمجيتهم..

وأضاف الضيف: الجماعة ليست جماعة معتدلة فكل كتابات سيد قطب تدعو للعنف وكذلك الشيخ القرضاوى!

ويختتم الضيف كلامه بقنبلة من عيار ثقيل تنفجر فى وجه المذيع ووجه الجماعة فيقول: من ينسى أن الجماعة مسئولة عن أحداث المسجد فى سيناء الذى استشهد فيه ٣٠٠ مواطن (!!!) وليس ما يحدث فى أمريكا إلا مصيبة من عدة مصائب!

من ينسى أن الجماعة مسئولة عن أحداث المسجد فى سيناء الذى استشهد فيه 300 مواطن (!!!) وليس ما يحدث فى أمريكا إلا مصيبة من عدة مصائب!

❑❑❑

يشن البرلمان الليبى هجومًا حادًا على جماعة الإخوان ويصدر قرارًا بتصنيفها جماعة إرهابية.. وهى خطوة ستؤدى إلى تجفيف منابع تمويل التنظيم المالية والسياسية والفكرية، خاصة أنه تم الكشف عن علاقات الإخوان بكل تنظيمات العنف المسلح بليبيا.

وليس خافيًا أن ما يقوم به الجيش الليبى حاليًا بقيادة المشير حفتر يمثل خطرًا على جماعة الإخوان فى ليبيا.. ولذلك يقوم قادة تنظيم الإخوان بجولات مكوكية حول العالم لاستجداء الحكومات الغربية للتدخل وعرقلة عملية الجيش الليبى لتحرير طرابلس.

فى نفس التوقيت نجد أن هناك شخصيات سياسية تونسية تقوم بنشاط واسع داخل وخارج تونس من أجل التصدى لحركة النهضة.. حزب الإخوان فى تونس.

ويتزامن مع ذلك كله ما تشهده العاصمة الفرنسية باريس من محاولات يقوم بها برلمانيون وسياسيون لإدراج جماعة الإخوان فى فرنسا كجماعة إرهابية.. ولعل ذلك هو سبب زيارة الغنوشى رئيس حركة النهضة التونسية الإخوانية وذلك لأنه يحاول تجنيد إخوان فرنسا لعرقلة محاولات تصنيف الجماعة كجماعة إرهابية.

❑❑❑

العالم كله بدأ يعرف حقيقة الإخوان.. العالم كله يخطط لاستئصال الإخوان.. ولو حدث ذلك سيكون الإسلام بخير!



الاستحواذ على الجزء الأكبر من كعكة تبرعات موسم رمضان غاية جميع مؤسسات العمل الخيري، وهذا أمر لا ينكره أحد، لكن عندما تكون الوسيلة هذا البذخ الشديد على إنتاج إعلانات الفضائيات، فإن الأمر يحتاج إلى وقفة جادة من هذه المؤسسات؛ للجلوس سويا للاتفاق على استراتيجية عمل موحدة تحفظ لجميع الأطراف حقها، فالفقير له الحق كاملا فى أن يحصل على القدر الأكبر من عوائد التبرعات دون متاجرة بآلامه أو معاناته، فيما يحق للمتبرع أن يختار -دون تأثير- الجهة الجديرة بتبرعه، أما مؤسسات الخير فإنها محقة فى عرض تجاربها وإنجازاتها دون بذخ أو إسراف.

تقدر إجمالي تكلفتها بنحو مليار جنيه..

"إعلانات الخير" .. تحتاج استراتيجية قومية

رمضان ابو إسماعيل

وتغلب حالة من التنافس غير المحمود بين مؤسسات العمل الخيري، بحسب دراسات أكاديمية، يتجلى هذا التنافس فى أبهى صوره على شاشات الفضائيات، التى تزخر بالإعلانات التى أقل ما يمكن أن توصف به أنها "إعلانات الشحاتة"، لما تنطوى عليه من ملاحقات وضغوط على المتبرعين طمعا فى تبرعاتهم.

آثار سلبية

تأتى هذه الإعلانات المستفزة، دون جدوى، بآثار سلبية، فالمتبرع عندما يجد هذا الضغط الإعلانى فى أغلب الأحوال يتخذ قراره بالعزوف عن التبرع، التى لم تجد محلا لإنفاق الملايين من الجنيهات –فى رأيه– غير إنتاج وإذاعة إعلاناتها، التى تتاجر بهموم وآلام ومعاناة الفقراء والمرضى.

والمطلوب فى ظل هذا التخبط والفوضى، بحسب د. صفوت النحاس، أمين عام بيت الزكاة والصدقات المصري، أن تتكاتف هذه المؤسسات الأهلية وتتعاون فى سبيل تصحيح المسار، وذلك بتسخير كل إمكانياتها لتنفيذ استراتيجية قومية للعمل الخيري، تنطلق من العمل على نشر قيمة العطاء والتوعية بفريضة الزكاة، والحث على البذل والعطاء فى سبيل تحقيق التكافل الاجتماعي، بعيدا عن هذه الفوضى الإعلانية، التى ينزعج منها المتبرعون، ويتراجعوا بسببها عن التبرع بأموالهم لهذه المؤسسات، التى تنفق الملايين على إعلانات الفضائيات.

و أضاف : يحتاج تبنى استراتيجية قومية إلى تعاون بناء يقوم عليه جميع القائمين على الجمعيات والمؤسسات الأهلية الكبرى للعمل على نشر الوعي المجتمعي بفريضة الزكاة، لما يمكن أن يترتب على جهود نشر الوعي بفريضة الزكاة من إيجابيات مجتمعية تفوق كل تصور، فتنفيذ حملات التوعية قد تساهم فى زيادة أموال العطاء الاجتماعي بشكل يفوق كل تصور.

ويقدر إجمالى ما تستقبله مؤسسات العمل الخيرى الكبرى من أموال العطاء الاجتماعي –زكاة وصدقات وخلافه – بنحو ١٠ مليارات جنيه سنويا، ينفق منها نحو ١٠٪ على إعلانات الفضائيات وغيرها، فى الوقت الذى تقدر فيه زكاة ودائع المصريين فى القطاع المصرفى وحدها بنحو ٥٠ مليار جنيه سنويا، حيث تبلغ إجمالى ودائع الأفراد فى البنوك بنحو ٢ تريليون جنيه، يمكن أن يتضاعف هذا الرقم فى حال إضافة زكاة الحُلى –ذهب وفضة وغيرها– وزكاة الأموال الموجودة خارج الجهاز المصرفى.

التنافس على التبرعات

الحاصل، فى رأى د. صفوت النحاس، أن التنافس بين الجمعيات الأهلية على تبرعات المواطنين، يدفعها إلى عدم الإعلان عن حساباتها الختامية، لما قد يترتب على هذا الإعلان من تأثير سلبى على ما تجمعه هذه الجمعيات من تبرعات فى حال معرفة الجميع بما يتم إنفاقه على الدعاية والإعلان، لكن ما لا يعرفه أكثر القائمين على هذه المؤسسات الأهلية أن غياب الشفافية يترتب عليه فقدان المصداقية على المدى البعيد، مضيفا : من حق المتبرعين أن يعرفوا على سبيل اليقين فى أى أنشطة يتم إنفاق تبرعاتهم، حتى يتخذوا قرار التبرع بناء على ما يتم إتاحته من معلومات لهم، وأن الاستثمار الجيد لأموال العطاء الاجتماعي يكفل القضاء على ظاهرة الفقر خلال ٥ سنوات.



د. صفوت النحاس: تبني استراتيجية قومية لنشر ثقافة الزكاة تضاعف أموال العطاء الاجتماعي

%20
الحد الأقصى للإنفاق على المصروفات الإدارية من جملة التبرعات

وأوضح النحاس أن بيت الزكاة، يحرص كما تبين الحسابات الختامية، على أن يكون الحد الأقصى للنفقات الإدارية (العاملين عليها) ثمن الإيرادات الإجمالية (١٢,٥٪)، وأن أى تجاوز عن هذا الحد غير مقبول، وأنه يجب أن يصل ٨٧,٥٪ من إجمالى أموال الزكاة إلى المستحقين، وأن الإعلانات ضمن مخصصات العاملين عليها، فيما تختل هذه العلاقة فى مؤسسة ٥٧٣٥٧، التى يزيد فيها مخصصات الأجور فى حسابات أعوام ٢٠١٥ و٢٠١٦ عن مخصصات مصروفات العلاج بمستشفى علاج سرطان الأطفال.

تأثير عكسي

تأتى فوضى إعلانات التبرعات، بحسب د.عادل عامر، مدير مركز المصريين للدراسات، بتأثير عكسى على المشاهدين، الذين يرفضون التبرع لمؤسسات تنفق الملايين على إنتاج وإذاعة إعلانات تتاجر بهموم وآلام المرضى والفقراء؛ وأنه بدلا من هذا البذخ



والإسـراف كان من الأولى أن تكتفى مؤسسات العمل الخيرى بتعريف الجمهور بإنجازاتها وحاجتها إلى تبرعاتهم لمواصلة هذه النجاحات وسـبل التبرع لهـا، بعيدا عن هـذه المتاجرة بقضية الفقر، التى تسـاهم فى تشـويه صورة مصر.

وأضاف : تذهب دراسـات عديدة إلى أن كل جنيه تنفقه المؤسسـات الأهلية فى الإعلانات قبل ٢٠١٦ سـاهم فى زيادة حجـم التبرعات بنحو ١٢ جنيها، لكن بمرور الوقت زادت حدة المنافسة بما سـاهم فى تراجع أثر الإنفاق على الإعلانـات خلال السـنوات الثلاث الأخيرة، بحيث يترتب على إنفـاق كل جنيه واحد فى الإعلانات زيـادة التبرعات بمـا يتراوح بين ٦ و٨ جنيهـات، وأنه طالمـا يخلق الجنيه فى الإعـلان أكثر من جنيه فـإن فوضى الإعلانات مسـتمرة، خصوصا فى ظل ضعف الرقابة على منظومة العمل الخيري.

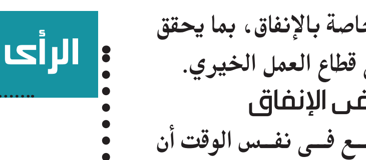
وتابـع : ويتضـح جليـا من قـراءة خريطة إعلانـات الموسـم الرمضانى الأخـير أن بعض المؤسسـات الأهلية الكبرى، وصلت إلى مرحلة النضـوج، حيث غاب عـن حملاتها الإعلانية الإسـراف والبـذخ، الذى تجلـى فى حملات مؤسسـات أخـرى، التى غلب علـى حملاتها الإنفاق الأعلـى، الذى يتضح جليـا فى كثافة إعلاناتها أو مظاهر البذخ فى الإنتاج.

وتقع مسئولية الرقابة على الإنفاق فى العمل الأهلـي، والكلام لــ "د. عامـر"، على وزارة التضامن الاجتماعي، التى يتوجب عليها إلزام الجمعيات والمؤسسات الأهلية باحترام القانون بالإعلان عن حسـاباتها الختامية؛ حتى يقف الجميع على ما يتم إنفاقه على الإعلانات، مع ضـرورة الالتزام بالتشـريعات الخاصة بقبول أو جمـع التبرعات مـن المواطنـين، والالتزام

د. عادل عامر: الإنفاق ببذخ على إعلانات جمع التبرعات يتسبب فى أثر عكسي على المشاهدين فيرفضون المتاجرة بآلام المرضي والفقراء

د. مدحت نافع: مخصصات "العاملين عليها" تطغي علي أوجه إنفاق مؤسسات العمل الخيري

بالمعايير والضوابط الخاصة بالإنفاق، بما يحقق المزيد من الشفافية فى قطاع العمل الخيري.



البذخ فى الإنفاق

ورأى الدكتـور نافـع فـى نفـس الوقت أن فوضـى الإعلانات، لا يمكـن أن تكون، مبررا لعـزوف المصريين عن التـبرع بالأموال، لما قد يترتـب على ذلك مـن زيادة معـدلات الفقر، وتراجـع الخدمات العلاجية، ومـن ثم، فإنه من الضـرورى العمل على نشـر قيـم التكافل والتضامـن، علـى أن يكون ذلك، وفق شـروط واضحة تحكم العلاقة بين واهب المال ومتلقيه، وتضمن أن يذهب السـواد الأعظم من التبرعات إلى المسـتفيد النهائي، دون أن يقتطع الوسطاء والعاملون عليها النسبة الأكبر من المال.

كمـا رأى أن آليـات رقابـة وزارة التضامن الاجتماعي، للتعامل مع هذا الحجم الضخم من الأموال، لا تكفى مشددا على أنه من الضرورى أن تلعـب الهيئـة العامة للرقابـة المالية دورا حيويا فى وضع القواعد المنظمة لإدارة المؤسسات الخيرية، وفى التفتيش عليها، وكذلك الجهاز المركزى للمحاسـبات، كما كانت أموال الوقف على مر التاريخ مناط اهتمام الدولة، متجسـدا فى إنشـاء الوزارات والهيئات المختصة بإدارة الأوقاف المصرية.



قيود التشريعات

وتضـع التشـريعات، وفقـا لــ " أيمن عبد الموجود، رئيس إدارة المؤسسات الأهلية بوزارة التضامن"، قيـودا على الإنفاق فى المؤسسـات الأهليـة، بحيـث لا تزيد جميـع المصروفات الإدارية والإعلانية وغيرها من المصروفات بأى جمعية خيرية عـن ٢٠٪ من حجم التبرعات، التـى تحصل عليها، موضحا أن وزارة التضامن الاجتماعى تتابع الجمعيات والتحقق من إنفاق التبرعـات المحصلة فى الأغـراض المخصصة، وأنه تتم تصفية تراخيـص جمع المال الصادرة للجمعيات فى نهاية مدة الترخيص، للتأكد من صرف الأموال فى الأغراض المخصصة لها، وأن كل الجمعيـات الأهلية من حقها الحصول على ترخيص جمع المال، سواء كان الترخيص لجمع المـال تحت رقابـة وزارة التضامـن، أو تحت رقابـة الجهاز المركـزى للمحاسـبات "النفع العام"، علـى أن لا تتجاوز حجـم المصروفات الإدارية (الإعلانات- المرتبات- تأجير المقرات وخلافه) الـ٢٠٪.

وأوضح أن هناك ٣ شروط لإصدار الترخيص، تتضمن سلامة الموقف المالى والإدارى للجمعية، وأن تكـون نتيجـة التفتيـش عنهـا مرضية، وانطبـاق الغرض مـن الترخيص مـع أغراض الجمعيـة مـن واقع لائحة نظامها الأساسـي، وتنظم القرارات الوزاريـة ضوابط محددة لكل وسـيلة جمع على حـدة، ومسـتندات لأزمة للموافقة على إصدار الترخيص.

الرأى

سقوط طارق الشناوي

فى يـوم من الأيام كتبـت دفاعا عن الناقد طارق الشناوي بعد أن خرج الفنان الكوميدي سمير غانم وهـو يحكي عن توجـه طارق بطلـب دعوات من أجل والدته لمشاهدة العرض المسرحي الذي يقدمه سمير غانم الذي ذكر الواقعة بصورة هزلية رأيت وقتها أنها إهانة لزميل كنت أكن له تقديرا!

لـن أطيل كـثيرا في هـذا الأمر ومـا تلاه من سـلوكيات ليس للسيد طارق الشـناوي فقط ولكن لعـدد مـن النقـاد الفنيين،وبنفس المنطـق الذي دافعـت به عن الأسـتاذ طارق دفاعا عن كرامته كزميـل أجدني اليوم منزعجـة من تلك الإهانات والسـخافات الـتي وافق السـيد طارق الشـناوي أن يتعـرض لها وهـو يعلم كما يعلـم غيره ممن يشـاركون في برنامـج رامز جلال بمـا يمكن أن يتعرضـوا له مـن إهانات وشـتائم يتلقون بعدها مبلغا كبـيرا من المال يجعلهم يتقبلون أي شـيء ويصبحون مجرد أضحوكة وتسـلية رخيصة أثناء تناول طعام الإفطار!

الفنانون الذين يشـاركون في مثل تلك البرامج التافهـة أحرار فيمـا يفعلـون، لأن كثيرا منهم يعتـبر الفن مجـرد تسـلية، وتلـك البرامج ما هي إلا امتداد لدور التسـلية الـذي يقومون به، وبعضهم الآخر يوافق ويشـارك من أجل الحاجة إلى المـال، ولكن ما الذي يدفع كاتب صحفي وناقد أن ينتقل إلى قارة بعيدة تمتد سـاعات السفر فيها لعشرين ساعة، حتى يهان وتهان كل مهنته التي من المفترض أنها في قدسـية القضاء وتحمل أمانة الكلمة وأمانة الرأي؟

كيـف للقراء أن يحترمـوا رجلا يحمل قلمه لينـير بثقافته عقولهم بينما هو يخضع لدولارات مهينة يتلقاها ليسقط في الماء ويجرجر من ملابسه ويسـب بأفظع الألفاظ؟ وهل يمكن للفنانين الذين يتعاملـون معـه كناقد محـترم أن يسـتمروا في احترامهـم له وهـم يتهامسـون ويتغامزون فيما بينهـم علـى كل من أهان نفسـه في تلك البرامج وكم تلقى؟ كيف اسـتطاع أن يوجه لمهنة الصحافة تلك الطعنـة دون حتى أن يراجع تاريخ أسـرته المحترم؟

الحقيقة أنني أشـعر بالأسف من أجل السيد طارق الشناوي أكثر من شعوري بالغضب والغيرة على المهنة الراقية الـتي تتلقى الطعنات على يد كل مـن هـب ودب، وها هـي الآن تُطعن على يد ابن من أبنائها.



أميرة خواسك



amira.khw@ gmail.com



بعد غياب 16 عاما..

الكونفيدرالية تفتح أبواب القلعة البيضاء للبطولات الإفريقية

أفراح وردود فعل واسعة بعد تتويج الزمالك بالكونفيدرالية الإفريقية لأول مرة فى تاريخه بعد الفوز على نهضة بركان 5 / 3 بركلات الترجيح، كان الزمالك قد فاز فى المباراة بهدف مقابل لا شىء أحرزه محمود علاء من ضربة جزاء، بينما حقق نهضة بركان الفوز بالمغرب بنفس النتيجة ليلجأ الفريقان لركلات الترجيح، وأحرز ركلات الترجيح للزمالك خالد بوطيب، ومحمود علاء، وعبد الله جمعة، ويوسف أوباما، وأحمد سيد زيزو، بينما أحرز أهداف نهضة بركان إسماعيل المقدم ولاما كودجو ودايو، بينما أخفق حمدى العشير.

محمد الفرماوي

خاض الزمالك فى البطولة ١٦ لقاء، فاز فى ٧ مباريات وتعادل فى ٦ مباريات، وتعرض للخسارة فى ٣ مواجهات، وسجل لاعبوه ٢٢ هدفا، بينما استقبلت شباكهم ٩ أهداف فقط.

وبهذا التتويج تأهل الزمالك للعب لقاء السوبر الإفريقى المقرر إقامته فى أغسطس القادم، ومن المتوقع إقامة اللقاء فى الإمارات لرفض الزمالك لعب اللقاء فى قطر، وعقب التتويج قرر مجلس إدارة النادى صرف مكافأة مالية قدرها ١٥٠ ألف جنيه لكل لاعب بفريق الكرة بالنادي، وحصد الزمالك مليون دولار من الاتحاد الإفريقى لفوزه بهذه البطولة.

فوز تاريخي

أكد فاروق جعفر نجم الزمالك والكرة المصرية السابق أن الفوز بالبطولة جاء فى وقت مناسب ونتيجة للمجهود الكبير للجهاز

الجماهير تقدم ملحمة غير مسبوقة في استاد برج العرب

النجوم السابقون: التتويج بالبطولة هو الأغلى والأهم في التاريخ

الفنى واللاعبين والإدارة، وأوضح أن السويسرى جروس المدير الفنى للزمالك أدار نهائى الكونفيدرالية بـ «معلمة»، مشددًا على أنه تفوق تكتيكياً على المدير الفنى لنهضة بركان المغربى.

ووصف فاروق جعفر لاعبى الزمالك بالأبطال، مشيدًا بأداء معظم نجوم الفريق الأبيض.

وقال أحمد حسام ميدو نجم منتخب مصر والزمالك السابق، إن الفوز بالبطولة جاء نتيجة للاستقرار الفني، والحفاظ على القوام الأساسى للفريق، وعلى الإدارة استخدام النجاح بالفوز بالبطولة لجذب المستثمرين للنادى وتوفير مناخ أكثر استقرارا لهم للاستمرار فى حصد البطولات.

وأكد سامى الشيشينى نجم الزمالك السابق أن الفريق الأبيض حقق إنجازا تاريخيا، بعد تتويجه ببطولة الكونفيدرالية الإفريقية لأول مرة، مؤكدًا أن الفترة المقبلة ستشهد عودة المارد الأبيض لسابق عهده كبطل لكافة البطولات.

وعن مواجهة نهضة بركان المغربى قال الشيشينى: المباراة فى النهائى كانت قوية، والفريق قدم أداء جيدًا على مدار البطولة ويستحق اللقب عن جدارة بعد استعادته للروح التى غابت عنه لبعض الفترات.

أرقام الكونفيدرالية

نجح فريق الزمالك فى العودة إلى منصات التتويج بعد غياب ١٦ عامًا، حيث يعود آخر تتويج إفريقى للقلعة البيضاء إلى عام ٢٠٠٣ منذ الحصول على كأس السوبر الإفريقى على حساب الوداد البيضاوى المغربى بنتيجة ٣ – ١.

حقق الزمالك لقب الكونفيدرالية للمرة الأولى فى تاريخه خلال المشاركة الخامسة له فى المسابقة القارية.

آخر ٣ تتويجات للزمالك عبر بوابة الأندية المغربية بعدما توج بدورى الأبطال ٢٠٠٢ على حساب الرجاء و ٢٠٠٣ بالسوبر على حساب الوداد وتتويجه بالكونفيدرالية فى مواجهة نضة بركان.

الزمالك يحقق خامس لقب إفريقى له بركلات الترجيح بعدما حقق دورى الأبطال ١٩٨٦ و ١٩٩٣ و ١٩٩٦ عبرها، كذلك السوبر ١٩٩٧.

الزمالك يرفع رصيده من الألقاب القارية للرقم ١٢ بواقع ٥ دورى أبطال، ١ كونفيدرالية، ١ أبطال كئوس، ٣ سوبر إفريقي، ٢ أفروآسيوى.

التشكيل المثالي

شهد التشكيل المثالى لبطولة الكونفيدرالية الأفريقية على مدار مشوارها الكامل، وجود ٣ لاعبين من الزمالك ضمن التشكيل المثالى بحسب الاتحاد الإفريقى لكرة القدم.

وتم اختيار كل من محمود عبدالرحيم «جنش» حارس مرمى الفريق لدوره الكبير فى الدفاع عن مرماه طوال مشوار البطولة، بالإضافة إلى عبدالله جمعة الظهير الأيسر الذى قدم مستويات رائعة، وكذلك لاعب الوسط صاحب الأداء البطولى طارق حامد أحد أسباب فوز الزمالك بالكونفيدرالية.

وضم التشكيل المثالى كاملا كلا من..

حراسة المرمى: محمود جنش «الزمالك»

الدفاع: عمر النمساوى – إيسوفو دايو «نهضة بركان» – صدام بن عزيزة «النجم الساحلى» – عبدالله جمعة «الزمالك».

الوسط: كريم العواضى «النجم الساحلى» – طارق حامد «الزمالك» – كيفين كامبامبا «نكانا ريد ديفلز» – العربى الناجى «نهضة بركان».

الهجوم: لابا كودجو «نهضة بركان» – وليد بخيت «الهلال».

إشراف: مجدى راشد

رغم الحصول على الكونفدرالية..
الزمالك يبحث عن بديل جروس

محمود كامل

لم يشفع لمستر كريستيان جروس، المدير الفنى لنادى الزمالك، حصوله على لقب الكونفيدرالية، يوم الأحد الماضى، ومنافسته بقوة حتى الرمق الأخير على لقب الدورى وبطولة كأس مصر، فى إقناع مجلس إدارة النادى للتجديد له موسم آخر، بل طالت الانتقادات السويسري، سواء من رئيس النادى ممثل الإدارة، أو الكثير من جماهير القلعة البيضاء.

وحتى هذه اللحظة، بالأرقام، يقدم جروس واحدة من أفضل مواسم فريق نادى الزمالك، فقد حصل على بطولتين حتى الآن، واحدة غير رسمية وهى بطولة السوبر المصرى السعودي، وأخرى رسمية وهى البطولة الكونفيدرالية الإفريقية، للمرة الأولى فى تاريخ النادى، والثانية فى تاريخ الأندية المصرية، بعد النادى الأهلى، الذى حصدها عام ٢٠١٤.

كما ينافس الفريق بقوة على لقب الدوري، وبات جروس وفريقه هو الأقرب لحصد اللقب، بعد فقدان منافسه الأهلى نقطتين مهمتين أمام الإسماعيلي، ولم يفقد الخواجة السويسرى المنافسة فى جميع البطولات التى شارك بها سوى البطولة العربية غير الرسمية.

كل هذه الأرقام لم تجعل جروس فى مآمن من انتقادات رئيس النادى المستمرة له، بل ورفضه التجديد له لموسم آخر، والاتجاه إلى عدم تمديد عقده حتى نهاية الموسم أو إقالته عند أى تعثر يبعد الفريق عن منافسة لقب الدورى، ما جعل السويسرى يبحث عن عروض أخرى والرحيل عن القلعة البيضاء.

وتعرض جروس للانتقادات بسبب تذبذب مستوى الفريق فى الفترات الأخيرة، خصوصًا فى الشق الهجومي، الذى أصبح يفتقد لكثير من الخطورة وتهديد مرمى الخصم، مثلما كان الحال فى الدور الأول، فلم يسجل الفريق فى آخر ٦ مباريات له فى البطولة الكونفيدرالية إلا ٣ أهداف فقط، من ضمنهم هدف محمود علاء فى النهائى من ركلة جزاء وهدفين لإبراهيم حسن ومحمود كهربا أمام حسنية أغادير والنجم الساحلى، بمهارات فردية للاعبين دون جمل تدريبية وهجوم منظم، والـ ٣ أهداف جميعها داخل الديار.

لم يسلم «حاوي الزمالك» من «ثلاجة جروس»

وعلى الرغم من أن ترجيح كفة الزمالك وحصده للقب جاء لصلابة دفاعه وقوة حارس مرماه سواء الأساسى جنش أو البديل عمر صلاح، وعدم تلقيه سوى هدف وحيد فى المباريات الـ ٦ الأخيرة، وهو هدف لابا كودجو لاعب نهضة بركان فى ذهاب المباراة النهائية، إلا أن الفريق تعرض لهجوم قوى و ضغط شرس من الـ ٣ فرق التى واجهها، خصوصا على أرضهم، وسنحت لهم العديد من الهجمات الخطيرة التى كانت قادرة أن تعصف بأحلام الزملكاوية بتحقيق البطولة فى أى لحظة، لولا التوفيق الذى ساند الفريق.

ويرجع هبوط مستوى الفريق لاعتماد المدير الفنى على بعض العناصر دون غيرها، والبدء بهم فى جميع المباريات، وفى مختلف البطولات التى شارك بها الفريق، وعدم تدوير وإشراك أكبر عدد من اللاعبين حتى فى المباريات قليلة الأهمية فى الدورى أو البطولة العربية، ما أدى إلى استنزاف هؤلاء اللاعبين بدنيًا، وبالتالى هبوط مستواهم الفنى مثل يوسف أوباما وإبراهيم حسن وحمدى النقاز ومحمود كهربا، أو تعرض اللاعبين للإصابات مثل فرجانى ساسى وخالد بوطيب.

أيمن حفني

3 أهداف للملكي في آخر 6 مباريات في الكونفيدرالية

كما دخل العديد من اللاعبين «ثلاجة جروس»، أمثال أيمن حفنى ومدبولى وعنتر، وعمر السعيد وحداد ومحمد إبراهيم فى بعض الفترات، وبالتالى فالفريق يعانى أيضا عندما يجد الخواجة نفسه أمام تبديل اضطرارى لإصابة بعض اللاعبين وإخراج بديل من الثلاجة، والذى يفتقد لحساسية المباريات ويأخذ فترة عندما يتأقلم مع الفريق، مثلما حدث مع عمر السعيد ومحمد إبراهيم لإصابة بو طيب وفرجانى ساسي.

فى السياق نفسه، تطالب بعض جماهير القلعة البيضاء بالإبقاء على جروس والتجديد له بحجة الاستقرار وحصد الفريق للبطولة الكونفدرالية تحت قيادته، ويرى البعض الآخر أن رحيل جروس بات حتميًا، خصوصًا بعد هبوط مستوى الفريق بدرجة ملحوظة وإصرار جروس على الاعتماد على بعض اللاعبين، حتى فى ظل مستواهم السيئ.

رينارد «غاوي» منتخبات



قال مصدر مطلع بالنادى الأهلى: إنه لا يتوقع قبول الفرنسى هيرفى رينارد، مدرب منتخب المغرب، تدريب فريق القلعة الحمراء فى الموسم المقبل أو أى فريق آخر داخل مصر، من منطلق رؤيته الخاصة برغبته فى تدريب المنتخبات ورفض تولى المسئولية الفنية لفرق الأندية.

وأكد أن رينارد سبق له رفض عرض بميزانية مفتوحة من محمود طاهر، رئيس الأهلى السابق، لتدريب الفريق الأحمر، خلال الفترة الأخيرة لرئاسته للنادى، مؤكدًا للوسطاء أنه لا يهوى تدريب الفرق وأنه مدرب منتخبات فقط.



مبروك.. مبروك

بأعجوبة وبشق الأنفس والتغلب على الفكر الخططى العقيم.. تغلب أبناء ميت عقبة على نهضة بركان.. وحقق الفريق أول بطولة له هذا الموسم.

مبروك لعودة جيل قديم يعيش حاليًا فى الزمالك.. وهنا أقصد بأن اللاعبين الموجودين بالفريق يشجعون النادى قبل أن يكونوا لاعبين وهذا ما أكدته الفرحة الهستيرية لمعظم اللاعبين.. لهذه الأسباب التزم أكثر من لاعب لأن بداخلهم حب النادى.. فمنظومة الاحتراف بداخلهم تأتى فى المرتبة الثانية.

هذا الوضع يتطلب شخصية مدير فنى لها طابع متميز بمعنى التعايش والاحتواء والتفاهم واللعب بروح رجل واحد.

هذا ما يجب أن يكون فى نادى الزمالك حاليًا بصرف النظر عن أية اعتبارات.

هذا الفريق صاحب مدرسة الفن والهندسة. والطرب الكروى وجد ضالته فى مجموعة من اللاعبين لديهم روح ميت عقبة وأجواء هذا المكان.

بالفعل منطقة ميت عقبة لها تفاصيل من العشق..

مبروك إلا أننى غير مقتنع بهذا الجروس الذى يجيد اللعب بمنخاره أكثر من إدارة المباريات.

هذه الأمور لا بد أن يعيشها ويعيها أى مدير فنى أجنبى يتولى قياده فريق ميت عقبة..

ولهذه الأسباب أيضا يفشل أبناء النادى عندما ينفردون بتدريب الفريق.. تجد ٥٠ ألف متربص.

لن ينسى جيل المدير الفنى الإنجليزى ديفيد ماكاى وما حققه من بطولتين للدورى العام..

وكان يصاحبه فى منصب المدرب العام. فاروق جعفر.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



الخطيب

لاسارتي

تسبب المستوى المتدني لفريق الأهلي أمام نظيره الإسماعيلي الأسبوع الماضي في الدوري الممتاز، وما تبعها من تحقيق الأخير التعادل في الدقائق الأخيرة من عمر اللقاء، وهو ما أضاع على الأحمر نقطتين ثمينتين في صراعه على اللقب المحلي، في فتح النار على لاعبيه وجهازه الفني بقيادة الأورجوياني مارتن لاسارتي.

قائمة الفراعنة أهم أسباب تراجع الأهلي

مصطفى يحيى

السقوط في فخ التعادل أمام الدراويش لم يكن السبب الأكبر في الهجوم على لاعبي الأهلي وجهازهم الفني، إذ أن المارد الأحمر عانى كثيرًا في خطف الفوز خلال المباريات السابقة لمواجهة الإسماعيلي، وهو ما دفع الكثيرون للتساؤل حول أسباب التراجع الخطير للفريق الأحمر خلال مسيرته هذا الموسم سواء محليا أو قاريا.

مصادر مطلعة داخل النادى الأهلى أكدت لـ «أكتوبر» أن هناك حوالى ٥ أسباب لهذا التراجع الملفت للفريق هذا الموسم، وخاصة فى الفترة الأخيرة، وجاء على رأسها العامل النفسي المرتبط بقلة العامل المادى المحفز لكثير من لاعبى الفريق، إذ أن قيمة العقود والمكافآت للاعبى الأحمر باتت لا تليق بقيمة ومكانة النادى مقارنة مثلا بما يتم صرفه فى نادى بيراميدز وحتى الزمالك، الذى كان أقل من القلعة الحمراء حتى وقت قريب، وأفادت المصادر أن بعض لاعبى الأحمر طالبوا سيد عبدالحفيظ مدير الكرة تعديل العقود أكثر من مرة ولكن دون جدوى.

وأضافت أن السبب الثانى يتعلق بأن شخصية الأورجوياني مارتن لاسارتي ليست مقنعة لعدد كبير من لاعبى الأهلي على عكس الأسطورة البرتغالى مانويل جوزيه، إذ أن المدرب الحالى يسير على درب الفرنسى باتريس كارتيرون فى التعامل بنوع من الرقي والذوق، بما لا يتناسب مع شخصية اللاعب المصري، حتى إنه كثير ما يحذر اللاعبين من أمور كثيرة ستحدث بالمباريات ولكنهم لا يستجيبون له، رغم أنه يتمتع بإمكانيات فنية جيدة.

أما السبب الثالث يتعلق بضغط المباريات وتلاحم المواسم لمعظم لاعبى الفريق على مدار ٣ مواسم متتالية، ورابعًا ما يتعلق بقوة المنافسة هذا الموسم ورغبة جميع الفرق التى تواجه الأهلى فى عدم التفريط فى نقاط المباراة بسهولة.

أما السبب الأخير، الذى ظهر تأثيره أكثر فى مباراة الإسماعيلى فيتعلق بإعلان الجهاز الفنى لمنتخب الفراعنة لقائمته، التى ستخوض نهائيات بطولة أمم إفريقيا المقبلة، قبل اللقاء بساعات قليلة، ما ساهم فى تأثر بعض اللاعبين نفسيا من جراء ذلك خلال المواجهة.

شركة أكسا للتأمين الراعي الرسمي لأطقم تدريب نادي ليفربول لكرة القدم لموسم ٢٠١٩-٢٠٢٠

انطلاق الشراكة دعماً لرؤية أكسا وشعارها الجديد «Know You Can»

تمثل هذه الشراكة خطوة هامة حيث أصبحت أكسا الشريك التأميني الرسمي والراعي الرسمي لأطقم تدريب نادى ليفربول. وتعد هذه المناسبة بالغة الأهمية للشركة حيث تعكس توسعاتها لتقدم كل ما هو أكثر من الخدمات التأمينية المتعارف عليها والتوجه نحو أن تكون دائماً شريكًا لعملائها، وذلك يتمثل فى شعار نادى ليفربول المعروف عالميًا – لن تسير وحدك أبدًا – وهو من أقوى الشعارات التحفيزية فى عالم الرياضة.

صرح أيمن قنديل، الرئيس التنفيذى لمجموعة شركات أكسا فى مصر: «إن شعار ليفربول ’لن تسير وحدك أبدًا‘ يعكس جهود شركة أكسا المتواصلة لضمان استعداد عملائنا لمواجهة تحديات الحياة. وأضاف: «إننا نمثل لعملائنا الشريك الذى يعاونهم دائماً على الوصول لكل ما هو أفضل، تمامًا مثلما يفعل مشجعو ليفربول ونظام دعم فريق النادي».

وأعرب خالد الشعراني، نائب الرئيس التنفيذى لمجموعة شركات أكسا فى مصر قائلاً: «نحن فى أكسا مصر نسعى دائمًا لمنح عملائنا مجموعة من الخدمات التى تفوق الحماية التأمينية المتعارف عليها لنواكب متطلبات العصر الحديث والنمط السريع للحياة اليومية. تعكس شراكتنا الجديدة مع ليفربول التزامنا بأن نكون دائماً شريكاً داعماً لعملائنا، يمكنهم الاعتماد عليه ليساندهم فى التحضير لأهم اللحظات فى حياتهم، مثل الكثير من مشجعى ليفربول ودعمهم غير المشروط لفريقهم.»

والتزامًا بشعارنا فى شركة أكسا وشعار نادى ليفربول، سنواصل معًا العمل مع فرق النادى للرجال والسيدات والمدراء والمدربين والمهنيين الصحيين لدعم هدفنا المشترك المتمثل فى تعزيز أسلوب حياة مبنى على الرفاهية الصحية.



انطلاق الموسم الثانى لـ«العميد» فى أوسيم

أعلنت أكاديمية «العميد» لاكتشاف وتدريب الناشئين فى كرة القدم، عن انطلاق موسمها الكروى الثانى، لتلبية احتياجات الناشئين، والذين تتراوح أعمارهم بين ٤ و١٧ عامًا، خصوصًا بعد النجاح الكبير الذى حققه الموسم الماضى، ونشر الوعى الرياضى بين الشباب وجعل الرياضة والنظام الغذائى الصحى جزء من حياتهم اليومية.

وتهدف الأكاديمية إلى تنمية مهارات اللاعبين وتنمية أدائهم، والاهتمام باللياقة البدنية واكتشاف الموهبين وتسويقهم، حيث تقام منافسات مع الأندية الأخرى، وكذلك الاشتراك بدورى رابطة أكاديميات مصر، وذلك من خلال مجموعة من المدربين المتميزين، الذين لهم باع طويل فى مجال كرة القدم.

وتعقد جميع التدريبات فى الأكاديمية تحت إشراف مدربين مرخصين خضعوا لتدريبات خاصة من قبل الاتحاد المصرى لكرة القدم، وحاصلين على شهادات تدريبية «C&B»، فيرأس الأكاديمية فنيًا، الكابتن عاطف عبدالعظيم، وإداريًا الكابتن مجدى عبد الونيس، ويساعدهم العديد من المدربين مثل محمد غراب ومصطفى غراب وعبدالرحمن شيكابالا ومحمد وهبة وحسام شعبان وشريف جمال.

وتمكنت "العميد" من بيع العديد من اللاعبين المميزين للعديد من أندية الدورى، كأحمد عبدالفتاح، مواليد ٢٠٠٧، لناشئى طلائع الجيش، وكذلك محمد جلال سعيد طايع، مواليد ٢٠٠٦، للزمالك، وأيضًا سيف محمد عبدالخالق، مواليد ٢٠٠٨، لوادى دجلة، بالإضافة إلى مجدى بحيرى وعبدالرحمن إبراهيم عزت، مواليد ٢٠٠٦، لفريق إف سى مصر الصاعد حديثًا لدورى الأضواء.

بنهائي أبطال أوروبا..

صلاح يقود أحلام ليفربول في مواجهة توتنهام

محمد هلال

للموسم الثانى على التوالى، ينجح النجم المصرى «محمد صلاح»، فى قيادة ليفربول الإنجليزي، إلى المباراة النهائية من دورى أبطال أوروبا «تشامبيونزليج»، بعدما خسر معه نهائى الموسم الماضي، أمام ريال مدريد الإسباني، بثلاثة أهداف مقابل هدف.

ويستعد ليفربول لمواجهة مواطنه توتنهام هوتسبير، مساء السبت، الساعة التاسعة بتوقيت القاهرة، على ملعب «واندا ميتروبوليتانو»، فى العاصمة الإسبانية مدريد، بنهائى البطولة القارية، للموسم الحالى ٢٠١٨-٢٠١٩.

الطريق إلى النهائي

وشق توتنهام وليفربول طريقهما إلى المباراة النهائية بصعوبة بالغة، فقد تجاوز السبيرز المجموعة الثانية فى مركز الوصافة خلف برشلونة الإسباني، ومتفوقاً على إنتر ميلان الإيطالي، بفارق الأهداف.

فقد احتل توتنهام المركز الثانى فى مجموعته برصيد ٨ نقاط، من ٦ مباريات حقق الفوز فى مباراتين وتعادل وخسر مثلهما، أحرز لاعبوه ٩ أهداف واستقبلت شباكه ١٠.

وبنفس الطريقة، تأهل ليفربول بعدما احتل المركز الثانى فى المجموعة الثالثة، خلف باريس سان جيرمان الفرنسي، ومتفوقاً على نابولى الإيطالي، بفارق الأهداف.

وحصد الريدز ٩ نقاط من ٦ مباريات، حقق الفوز فى ٣ مباريات وخسر مثلهم، وأحرز لاعبوه ٩ أهداف واستقبلت شباكه ٧ أهداف.

وفى دور ثمن النهائي، فرض توتنهام تفوقه على بوروسيا دورتموند الألماني، بالفوز عليه ذهاباً وإياباً، بنتيجة ٣-٠ و١-٠، بينما نجح ليفربول فى تجاوز عقبة بايرن ميونخ الألماني، بعدما تعادل معه ذهاباً بنتيجة ٠-٠، وهزمه إياباً على ملعبه بنتيجة ٣-١.

وفى ربع النهائي، خطف توتنهام بطاقة التأهل من مواطنه مانشستر سيتي، بفضل إحراز الأهداف خارج الديار، فقد فاز عليه ذهاباً فى لندن، بنتيجة ١-٠، قبل أن يخسر أمامه فى مانشستر بنتيجة ٣-٤، بينما دك ليفربول حصون بورتو البرتغالى بالانتصار عليه ذهاباً وإياباً بنتيجة ٢-٠ و٤-١.

وفى دور نصف النهائي، نجح الثنائى الإنجليزى فى تحقيق «ريمونتادا» تاريخية، فقد عوض ليفربول خسارته ذهاباً أمام برشلونة بنتيجة ٠-٣، إلى فوز كبير فى الإياب بنتيجة ٤-٠، بينما خطف توتنهام فوزاً قاتلاً أمام آياكس أمستردام الهولندى فى الإياب بنتيجة ٣-٢، عوض به خسارته ذهاباً بنتيجة ٠-١.

وهذه هى المرة التاسعة التى يتأهل فيها ليفربول إلى المباراة النهائية لدورى أبطال أوروبا، توج فى ٥ مرات وخسر ٣ مرات، فى المقابل أول مرة يتأهل فيها توتنهام إلى المشهد النهائى من البطولة الأوروبية الأشهر.

وسيعول ليفربول على الثلاثى الهجومى المرعب، «ماني» و«فيرمينو» بجانب «صلاح» الذى شارك فى ١١ مباراة بأبطال أوروبا هذا الموسم، أحرز ٤ أهداف وقدم لزملائه تمريرتين حاسمتين، بينما استعاد توتنهام هدافه الأول «هارى كين» بعد فترة غياب بسبب الإصابة.

صلاح والتاريخ

يعد «صلاح» أول مصرى وخامس عربى يتأهل إلى نهائى دورى أبطال أوروبا منذ الموسم الماضي، ويسعى ليكون ثالث عربى يرفع الكأس ذات الأذنين.

وكان الجزائرى «رابح ماجر» أول المتأهلين مع بورتو البرتغالى فى نهائى موسم ١٩٨٦-١٩٨٧، حين واجه بايرن ميونخ الألماني، وأحرز هدفاً عالمياً وصنع آخر ليقود فريقه للتتويج باللقب القاري.

أما ثانى المتوجين فهو الظهير المغربى «أشرف حكيمي»، الذى تأهل برفقة ريال مدريد، إلى نهائى دورى الأبطال، موسم ٢٠١٧-٢٠١٨، وقد حصد اللقب بالفوز على ليفربول، بنتيجة ٣-١.

المواجهات المباشرة

التقى ليفربول مع توتنهام فى ١٠٧ مباريات، بمختلف البطولات، حقق الريدز الفوز فى ٥٤ مباراة، وأحرز ١٧٧ هدفاً، بينما انتصر السبيرز فى ٢٨ مباراة، وأحرز ١٢٠ هدفاً، وحسم التعادل ٢٥ مباراة بينهما.

وعلى مستوى المدربين، تواجه مدرب ليفربول، الألمانى «يورجن كلوب»، مع مدرب توتنهام، الأرجنتينى «ماوريسيو بوتشيتينو»، فى ٩ مباريات بمختلف البطولات.

وقد فاز «كلوب» فى ٤ مباريات مقابل انتصار وحيد لصالح «بوتشيتينو»، فيما حسم التعادل ٤ مواجهات بينهما.

وعلى مدار الموسم الحالي، خاض ليفربول ٥٢ مباراة بمختلف البطولات، فاز فى ٣٧ وتعادل فى ٨ وخسر ٧، أحرز ١١٣ هدفا واستقبلت شباكه ٣٨، فى المقابل لعب توتنهام ٥٧ مباراة، فاز فى ٣٤ وتعادل ٤ وخسر ١٩، أحرز ١٠٩ أهداف واستقبلت شباكه ٦٩.

ويمتلك ليفربول فى رصيده ١١ بطولة قارية هى دورى أبطال أوروبا ٥ مرات والدورى الأوروبى ٣ مرات والسوبر الأوروبى ٣ مرات، بينما لم يسبق لتوتنهام الفوز بتشامبيونزليج من قبل، ولكنه توج بالدورى الأوروبى مرتين وأبطال الكئوس الأوروبية مرة واحدة.

محمد صلاح

كلمة حرة مباشرة



الشباب والتحديات

■■ الدولة تحمل على عاتقها كل ما يتعلق بالنهوض بالشباب في شتى المجالات لأنه النواة الحقيقية للنمو الاقتصادى والاجتماع، وزارة الشباب والرياضة تبذل الجهد لاكتشاف المواهب الإبداعية والابتكارية من خلال مسابقاتها الموسمية وهذا لن يثمر إلا بمشاركة مؤسسات المجتمع المدنى، الراعى الرسمى للنادى الأهلي، جهينة شارك فى مبادرة اقتصادية اجتماعية جديدة تؤكد الموهبة الإبداعية لشباب مصر من خلال فكرة شبابية لإعادة تدوير الزيت المستخدم فى المنازل بتصريح من وزارتي الصحة والبيئة، التزاماً منها بضرورة الالتفات إلى المواصفات والمعايير البيئية وأهمية توعية المواطنين حول ضرورة المساهمة في دعم قطاع البيئة، تماشياً مع ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة».

بسنت فؤاد، رئيس قطاع العلاقات الخارجية، أكدت أن هذه الفكرة تعكس وعي الشباب المصري والتحديات الاقتصادية، وتعمل بدورها على رفع الوعي المجتمعي تجاه البيئة والحث على إعادة التدوير.

تعمل المبادرة على تجميع زيت الطعام المستخدم سواء من المنازل أو المطاعم أو الفنادق، حيث إن ١ لتر من الزيت المستخدم يتسبب في إفساد مليون لتر من الماء، فمن خلالها يتم معالجة واستخدام الزيت لتصنيع وقود حيوي بديلا للسولار ويستخدم في تشغيل المصانع، كما يستخدم أيضا في صناعة الجلسرين، نأمل في الوصول الى أكبر عدد من البيوت المصرية، مشيرة إلى أن قطاعي البيئة ودعم الشباب على رأس أولوياتها، حيث تحرص دوما على ترشيد استهلاك موارد الطاقة، والتحول إلى الاستهلاك المسئول، واتباع المعايير البيئية العالمية، حيث تم الحصول على تكريم من مركز تكنولوجيا الإنتاج الأنظف التابع لمجلس الصناعة للتكنولوجيا والابتكار ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعيةUNID ، اعترافاً بالمجهودات التي بذلت في قطاع البيئة كما نعمل على تشجيع المبادرات الشبابية وخير دليل على ذلك تقديم الدعم لأكثر من ١٠ سنوات لمسابقة إناكتس في مصر، والتي من شأنها صقل مهارات ومواهب الشباب، وإعدادهم ليكونوا رواد أعمال ناجحين في شركاتهم الخاصة.

علامة ؟

متى يستقر جدول مباريات الدوري.. أم أنها على الكيف وطبقا للأهواء الشخصية؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com





«نيجيريا» يحلق منفرداً

مصطفى يحيى

مـع انطـلاق العـد التنـازلى لبـدء بطولـة أمم إفريقيـا ٢٠١٩، والتى تبـدأ تحديدا يوم ٢١ يونيو المقبل، تلقى «أكتوبـر» الضوء على بعض ملامح من استعدادات المنتخبات المشاركة فى البطولة وتاريخ مشاركاتها وما حققته من إنجازات فيها.

واسـتكمالا لما اسـتعرضته «أكتوبر» فى الحلقة السـابقة لمنتخبات المجموعـة الأولى، نلقى الضوء علـى المجموعـة الثانية والتـى تضـم منتخبات «نيجيريا، غينيا، مدغشـقر، وبوروندى» وتخوض مبارياتها على ملعب الإسكندرية.

والبداية مع منتخب نيجيريا المُلقب بـ«النسور»، الـذى أعلن مديره الفنى الألمانـى جيرنوت روهر، قائمتـه المبدئية للبطولة، وضمت ٢٥ لاعبا كالتالى: «فى حراسـة المرمى فرانسيس أوزوهو، إيكوشوكو إيزنـوا ودانييـل إيكيبـى، وفى الدفـاع ولا إينا، عبدالله شـوهو، تشـيزوى أوازيم، ويليام إيكونج، ليون بالوجون، كينيث أومـورو، جاميلو كولينس وسيمى أجايي، والوسط جون أوبى ميكيل، وينفريد نديدي، أوجينكارو إيتوبو وجون أوجو، والهجوم أحمد موسى، فيكتور أوسـيمين، أوديون ايجالو، موزيس سيمون، أليكس إيوبى، صامويل كالو، بول إيناتشو، كيليتشى إيهانتشو وصامويل شيكويزى»، وضمـت قائمـة الاحتياط ٦ لاعبين هـم: «جونيور أجايي، ميكيل أوجو، إيكويم يوتين، برايان أدو، فالنتين أوزرنافور وتيوفيليس أتوفكاى».

منتخب النسور احتل صدارة المجموعة السادسة برصيد 13 نقطة

وبالنظـر فى سـجل إنجـازات نيجيريـا بأمم إفريقيـا، نجـد أنـه حقق اللقـب ٣ مـرات أعوام «١٩٨٠، ١٩٩٤ و٢٠١٣»، والوصافـة ٤ مرات أعوام «١٩٨٤، ١٩٨٨، ١٩٩٠ و٢٠٠٠»، والمركـز الثالث ٧ مـرات أعـوام «١٩٧٦، ١٩٧٨، ١٩٩٢، ٢٠٠٢، ٢٠٠٤، ٢٠٠٦ و٢٠١٠»، وشـارك فـى البطولة ١٨ مـرة، بمـا فيها النسـخة المقبلة، خـاض خلالها ٨٠ مبـاراة، فاز فى ٤٢ وتعادل ١٩ وخسـر مثلها وسـجل ١١١ هدفا واستقبل ٧٨، ويعد أبرز هدافيه هو رشـيدى ياكينى برصيد ١٣ هدفا، كما سبق لها تنظيم البطولة عامى ١٩٨٠ و٢٠٠٠.

وجـاء تأهـل منتخـب النسـور بعـد احتلاله صـدارة المجموعـة السادسـة برصيـد ١٣ نقطة، مـن ٤ انتصـارات وتعـادل وحيد وهزيمـة مرة، فـى المجموعة التـى ضمت جنـوب إفريقيا وليبيا وسيشيل.

غينيا حقق الوصافة مرة واحدة عام 1976

أما منتخب غينيا المُلقب بـــ «الأفيال الوطنية»، فقـد أعلن مديره الفنى بول بوت قائمة مبدئية تضم ٢٥ لاعبـا للبطولة، وجاءت كالتالى: «فى حراسـة المرمى نابى ياتارا، إبراهيما كونيه، موسى كامارا وعلى كيتا، والدفاع فودى كمارا، إسـياجا سـيلا، إرنست سيكا، سـيمون فاليت، عثمانى سيديبيه، بايسـاما سـانكوه، ميكيـل ديرسـتريم وجوليان جيانفير، والوسط أمادو دياورا، إبراهيما سيسيه، بوبكـر فوفانا، عبدولاى كمـارا، نابى كيتا ومادى كمارا، والهجوم فرانسـوا كامانـو، محمد ياتارا، إبراهيما تراوري، خوسـيه كانتى، إدريساسيلا، فودى كيتا وسورى كابا.

وبالنظر فى سـجل إنجازات غينيا بالكان، فقد كان أبرزها تحقيق الوصافة مرة واحدة عام ١٩٧٦، وشـارك فى البطولـة ١٢ مرة، بما فيها النسـخة المقبلـة، خـاض خلالهـا ٣٢ مباراة، فـاز فى ١٠ وتعادل ١١ وخسـر مثلها وسجل ٤٥ هدفا واستقبل ٤٨، ويعد باسـكال فيندونو أبرز هدافيه بالبطولة برصيد ٨ أهداف، ولم يسـتضيف البطولة مطلقًا إلا أنه مقرر له تنظيمها عام ٢٠٢٣.

وتأهـل منتخب الأفيـال الوطنية بعـد تصدره المجموعـة الثامنـة برصيد ١٢ نقطـة، جاءت من ٣ انتصـارات و٣ تعـادلات وبـدون هزيمـة، فى المجموعة التى ضمت معه كوت ديفوار «الوصيف» وإفريقيا الوسطى ورواندا.

تأهل منتخب بوروندي بعد احتلاله وصافة المجموعة الثالثة برصيد 10 نقاط

أما منتخب مدغشـقر المُلقب بـ «باريا» وهو أحد أنـواع الجواميس المشـهور هناك، فتعد النسـخة المقبلـة هى أولى مشـاركاته بتلـك البطولة، وتأهل بعد احتلاله وصافـة المجموعة الأولى، برصيد ١٠ نقاط من ٣ انتصارات وتعادل وحيد وهزيمتين، فى مجموعتة ضمت أيضًا السـنغال وغينيا الاستوائية والسودان.

أما منتخـب بوروندى المُلقب بـ «السـنونو» أى طائر الخطـاف، فتعد أيضًـا النسـخة المقبلة أولى مشـاركاته فى الكان، وتأهل بعـد احتلاله وصافة المجموعة الثالثة برصيـد ١٠ نقاط، من فوزين و٤ تعـادلات وبدون هزيمة، فـى مجموعة ضمت مالى «المتصدر» والجابون وجنوب السودان.

أمهريات



الزمالك والفرحة للنصر شارحة

بضربـات بـودرة العفريـت الترجيحيـة.. فـاز الزمالـك بـكأس الكونفيدرالية الأفريكانية.. بعد تسـعين دقيقة هى كل الحقيقة.. وعمت ميت عقبة الفرحة وهى للانتصار الشـارحة.. والفرحة الهنية تكفى من الملايين المية.. وتسـجل فى تاريـخ الزمالك فى هـذه الألفية.. وضربات الترجيـح كانت بردا وسـلاما علـى الجماهير المصريـة.. فبعد أن خرج الأهلـى من بطولة الأبطال وبعد الصبر ما طال وإزى الصحة إزى الحال.. والخروج بفضيحة الخمسـة تجعله يحتاج للئيم والسؤال.. وفى مباراة لا ترقى لنهائى الكئوس وعرض متوسط ميت عقبة تركب البطولة وتتسلط.. وعاشـت ميت عقبـة الأفراح وسماح يا أهل الهوى سمـاح حتى الفجر لما لاح.. ومـع كل ضربة تنخلع القلوب وحتى وصـل الكأس لبلد المحبوب وأضاءت القلوب والكل فى حب مصر يذوب.

ولعـب بركان النهضة المغربى ناقص واحد مطـرود ولأنه فى نهايات المباراة صبر عليه زعيم ميت عقبة لأن المغربى بالتعادل استحق الشفقة.. وأجـاد الزمالك فى ضربـات الترجيح الحبكة بعـد أن اهتزت للمغربى الشبكة.. وهذا كل السيناريو وكل الحبكة.

وسهرت ميت عقبة حتى الصباح فى رقص وغناء لكل مداح ومداح.

ولم يقلل من أهمية التنافس أن المتنافسـين ليسوا أبطال دورى دولهم.. بل فـى المراكز الثانيـة والثالثة وربمـا الرابعة والخلق لهـذه الحقيقة سامعة.. والكنوفيدرالية أصبحت من المسابقات الأفريكانية اللامعة وهذا اللقـب يؤهل الزمالك لأن يلعب السـوبر الأفريكانى مـع بطل الأبطال.. والحكاية عال العال.. فقد حقق لاعبو الزمالك الآمال.. وصبر ونال.

بعد الكونفيدرالية والذى كان حلاوة زمان عروسة بحصان.. الدورى النورى يحتاج لقرار فورى بعد ما سـاق العبط والكل فى المؤجلات شبط وخبـط.. ولا أحد لهذه الفوضى اسـتطاع أن يزبط.. وإذا اسـتكمل هل نتيجته عادلة.. بعد تسلط بيراميدز وحكاية يا حكم أجنبى يا محطش رجلى ويا خيبة حلى.. وانحنى الاتحاد والراقصة فى مسـرحية عمنا الراحـل جليـل البندارى اسمهـا وداد.. والذى زاد أنه اسـتعمل لغة الفلـوس والعناد.. فالحكم الأجنبى الذى علـى المزاج أجاد له الإخراج ومع أخطاء الحكام الأجانب إلا أنه شمل البراءة واسـتدعى الإخراج.. والتأجيـل للأهلى بالزوفة وبلهجة شمـال إفريقيا بالزاف حتى كادت أرجله تخرج من اللحاف وتصريحات عنترية فيها إسفاف والكل درى وشـاف.. والكل فى خلاف والأهلـى لعب ١٢ من المؤجلات فزحف من القاع للقمة لأنه جمع النقاط بذمة.. وكل من المنافسـين ضرب اللخمة.. وزحمـة يا دنيا زحمة.. زحمـة ودورى ضايع غير معروف مصيره ولا خط سـيره.. والأهلى أعلنها لـن ألعب مباراة القمة ومـا قبلها إلا إذا أكمـل الزمالك مؤجلاته.. وكل واحد ونياته.. وهاتوا ما عندكم هاتوا.. والاتحـاد المبجل الـذى بالعصى كان يتحنجل وقـع فى حيص بيص.. وناقص يلبسـوه بالمقلوب القميص.. والدورى لو خرج من غرفة العناية المركزة الكل يهيـص وينزل تفعيص فى البلاليـص.. وبعد عيد الفطر الكل بالواقع يقر.. ومن مصير الدورى الأغبر لا يستطيع أن يفر.

وآلـو يا أمم والكل قلوظ العمم للحدث الأهم.. وإيدك فى إيدى يا عم يا عم ننجح الأمـم الإفريقية بالعرق والدم.. ودخلنا فى الجد وزد على ذلك زد.. والإنجـازات فـى الملاعب وفى التذاكر لا تعـد وربنا يحقق النجاح وحى على الفلاح وسماح يا أهل الكرة سماح.

ضربة قاضية

والنبـي لنكيد العزال ونقـول في كأس الأمم اللى عمره ما تقال.

ماهر فهمى

أنا حر

طلقات المصالح أقوى من طلقات المدافع!

المراقب للتحركات العسكرية الأمريكية في الخليج العربي والاستنفار الكبير للقواعد الأمريكية في دول المنطقة وما حولها لتصل عمليات الاستنفار إلى قواعد أمريكا العسكرية في بعض بلدان القوقاز وتركيا والبلقان وبالحسابات العسكرية لابد أن أمريكا تعد للدخول في حرب غير محددة المعالم مع إيران خاصة أن إيران بدورها أعدت عدتها إلى أقصى درجة من الاستعداد والاستنفار بكل قواها العسكرية والاقتصادية خاصة أن أنباءً مؤكدة من داخل إيران تتحدث عن تخزين للمواد الغذائية الاستراتيجية والسلع الأكثر أهمية ومستلزمات الإنتاج كل ذلك مؤشر أكيد أن المنطقة مقبلة على حرب ضروس، لكن يبقى سؤال هل المعنى بتلك الحرب أمريكا وإيران فقط؟! أليس الخطر يعني بالدرجة الأولى دول الخليج والتي بها قواعد عسكرية أمريكية؟! أليس من الضرورة أن تكون دول الخليج هي أرض الصراع الفعلية؟! الحقيقة قبل أن نتوسع في الأسئلة والإجابات أن مثل هذه الحرب لا يمكن أن تحدث خاصة أن المصالح الدولية التي ترتبط بمنطقة البترول الخليجي كبيرة جدًا ولا يمكن لأي دولة أن تتحمل تضرر مصالح شركات عملاقة لها ليس فقط في مجالس البترول والغاز إنما تمتد لتشمل مئات المليارات من الدولارات في مجالات استثمارية وتجارية كبرى، كما أن هناك اتفاقات وبروتوكولات اقتصادية تربط دول الخليج والسعودية بمصالح دول كبرى، مثل روسيا والصين واليابان وكوريا، إضافة إلى دول الاتحاد الأوروبي وأن أي حرب في منطقة الخليج ستكون كارثية على مصالح تلك الدول والتي لها نفوذ اقتصادي كبير يشمل حجما تجاريا هائلا وخطوط إمداد نفطية وغاز يقدر بمئات المليارات من الدولارات وهذه الدول تقف مكتوفة الأيدي وهي تشاهد الخطر الذي يحيط بمصالحها ويهدد نفوذها الاقتصادي في أغنى مناطق العالم وأكبرها استهلاكًا للسلع الآسيوية والأوروبية! إضافة إلى أن روسيا والصين واليابان أعلنت عن رفضها القاطع لهذه الحرب وحذرت من تداعيات خطيرة تؤثر على العالم كله، أما روسيا والصين تحديدًا فإن الخطر الواقع عليهما كبير خاصة أن النفوذ العسكري والاقتصادي لروسيا والصين لا يستهان به إذا ما علمنا أن هناك اتفاقات معلنة وغير معلنة سوف تتأثر كثيرًا بمثل هذه الحرب والتي قد تجر وراءها العديد من دول المنطقة.

إذن، هل تستطيع أمريكا تجاهل كل هذه المعطيات خاصة تهديد مصالح دول الاتحاد الأوروبي والمصالح الروسية والصينية واليابان ية فأي الاحتمالات أرجح؟! الحقيقة أن طلقات المصالح أقوى بكثير من طلقات المدافع.

حسن زعفان

القدس عاصمة فلسطين.. قالها البرلمان العربي

من ٧١ عامًا أصاب الأمة العربية مصاب فادح، ومن وقتها تتحمل الأمة همًّا ثقيلًا، وامتد الهم ليحدث صداعًا في رأس العالم كله، حتى وقتنا الحالي لا يلوح في الأفق إمكانية للتوصل إلى حل يبعث الأمل. وكان الخامس عشر من مايو عام ١٩٤٨ إعلانًا لتشريد شعب يحيا على أرضه منذ ميلاد الخليقة، وكان تصريحًا للاستيلاء على المقدسات الإسلامية على الأرض الفلسطينية، وأسفر عن نشوب حروب وسقوط آلاف الضحايا، ولا تزال دماء الأطفال والنساء تنزف قبل دماء الشيوخ والشباب، وتحل ذكرى النكبة على مدار الأعوام الأخيرة وحال الأمة في وضع بالغ الأسى، ولم يمر على الأمة من قبل بمثل هذه الصورة القاتمة، وتمضي الأعوام وكثيرا من أفراد الشعوب العربية لا ترغب في وعي الدرس جيدًا، وللأسف في خضم الانقسامات وغياب الوعي تحولت الذكرى إلى لحظات عابرة نتباكى فيها على ما نهب، ونلقى باللوم والأخطاء على هذا وذاك، ونندب الحظ العثر، وحين الحديث عن كيفية الخروج من حالة الهزيمة، يتغلب الصمت وتتراجع الصفوف، ولنا العبرة من شعوب غربية وأخرى آسيوية وإفريقية.

□□□

ويصدر البرلمان العربي بيانه المهم في ذكرى النكبة، ويدعو فيه المجتمع الدولي بتحمل مسئولياته، وضرورة اتخاذ موقف حازم لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، وكانت هذه دعوة الدكتور مشعل بن فهم رئيس البرلمان العربي، وطالب في البيان بتمكين الشعب الفلسطيني من حقه في العودة وإقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس، وأكد فيه الدكتور مشعل على تفعيل خطوات عاجلة وجادة تنفذ على أرض الواقع، وحث المجتمع الدولي على تصديه للقوانين العنصرية، التي يصدرها الكنيست الإسرائيلي، وتشرع جرائم المحتل الإسرائيلي البشعة، التي تنكل بالشعب الفلسطيني الأعزل والمستمرة منذ عام ١٩٤٨،

□□□

وقال الدكتور مشعل: إن الشعب الفلسطيني يتعرض لجرائم تتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة، وتخالف قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، والمحتل الإسرائيلي يمارس معه أساليب الترهيب والتهجير والتطهير العرقي، وكل تلك المشاهد المأساوية تحدث على مرأى ومسمع العالم، وناشد بسرعة إتمام المصالحة الفلسطينية بين جميع أطرافها، وأكد استرجاع كل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وشدد على وقوفه الكامل ضد كل الممارسات العدوانية، وجدد تضامن البرلمان العربي مع الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، وذلك وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

□□□

بين القفز والتطوير

تكرار الفشل عند تطبيق خطوات خطة التطوير لأي مشروع، تعني ضرورة إعادة النظر في الخطة، والتوقف الفوري لجميع خطواتها التنفيذية، حتى يتم تقييم خطة التطوير من جديد على يد مختصين خلافا عن واضعي الخطة، وذلك تجنبا لمضاعفة منحى الخسارة المالية، ولمنع إهدار المزيد من وقت وجهد كل الأفراد والمؤسسات المشاركة في التنفيذ، ويغفل أحيانا واضعو خطط التطوير أنها تخالف أرض الواقع، برغم نجاح خطط أخرى للتطوير وقت تنفيذها وصعود معدلات نتائجها، ويرجع نجاحها لتوافر مجموعة عوامل ثقافية وبيئية واقتصادية وثانيا: توافقها مع طبيعة مجتمعها، ودائما ما يسبق التنفيذ إجراء عدة تجارب قد تمتد لأعوام، ومنها ما يفشل وبعضها يثبت صحة جدواها، ومن ثم يبدأ التعديل على مراحلها ليتم تطبيقها على أرض الواقع، أما القفز من مرحلة وضع الخطة إلى مرحلة التنفيذ مباشرة، نتيجة فشل وتعثر جميع خطواتها.

□□□

وهذا ما حدث بالفعل مع تطبيق نظام التعليم الجديد على طلاب مرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي والمعروف بنظام التعليم ٢,٠، غير ما سبق من فشل بسبب الإصرار على الدراسة والامتحان بواسطة التابلت للصف الأول الثانوي، وبالنسبة لنظام ٢,٠ قال العديد من المعلمين: إنهم كانوا في حاجة إلى تدريبات مكثّفة لاستيعابه، وليتمكنوا من التماشي مع طرق تدريسه ومع المحتوى العلمي الجديد، ويرى بعض خبراء التعليم ضرورة زيادة عدد الفصول، بحيث لا تزيد كثافتها على ٢٥ طالبا، على النقيض تماما من الواقع الفعلي، الذي يعكس تكدس أعداد الفصول، وقد يصل عدد الفصل الواحد إلى أكثر من ٥٠ طالبا، ويذكر معلمون أن كتاب «اكتشف» أو «الباقة» يحتوي على مادة علمية كثيرة تحتاج إلى فترة أطول من مدة الفصل الدراسي الثاني، وجاءت شكاوى عديدة خاصة بهذه المشكلة.

□□□

ويرفض المعلمون الصور والرسومات الحالية المصاحبة للمعلومات، لعدم توافقها مع حال المجتمع المصري، لأنه كان يفترض منها ترسيخها لمفاهيم الانتماء والولاء للوطن، بالإضافة إلى قولهم بصعوبة بعض دروس المنهج الجديد على المرحلة العمرية لطلاب الصف الأول الابتدائي، ومن جهة أخرى تعاني عدة مدارس من نقص في كتب الوزارة، وهناك مشكلة مزمنة أخرى داخل وزارة التربية والتعليم وهي عجز عدد المعلمين، وأن المعلمين المؤقتين والمعينين عقب إعلان المسابقة الأخيرة لا تفي لسد العجز، وأسفرت المسابقة عن تواجد حالة بطالة كبيرة، بعد مشهد الإقبال الكبير عليها، الذي وصل إلى ٤٣٠ ألف متقدم، وأخيرا يجب القول: إن نوايا القائمين على خطة التطوير حسنة، وأنه بذل جهدًا كبيرًا من أجل إعدادها، ولكن النوايا وبذل الجهد وحدهما لا يكفيان لنجاح المنظومة التعليمية، وكما قلت في البداية كان من الضرورة توافر مجموعة من العوامل التي تخص المجتمع داخل خطة التطوير، وكان لا بد من أن يسبق تنفيذ خطواتها إجراء عدة تجارب، وليس بالقفز والعجلة في التطبيق.

سطر وسطر



حسين خيرى

النوايا الحسنة وبذل الجهد لا يكفيان لنجاح منظومة التعليم





عاجل إلى

وزيرة الصحة


د. هالة زايد

تم توزيعي فى حركة نيابات مارس ٢٠١٩ نيابة جلدية بمستشفى الغردقة العام التابعة لمديرية الشئون الصحية بالبحر الأحمر..وتقدمت بالتماس فى مكتب وزيرة الصحة بتعديل نيابتي إلى القاهرة..حيث إن والدتي متوفاة ووالدي تعدى الستين عاما ويحتاج لرعاية طبية وأنا الطبيبة الوحيدة بين إخوتي.. وتم رفض الطلب لأن مجموعي لا يسمح.

أرجو من سيادتكم التكرم بالنظر إليطلبي بعين الرأفة نظرا لظروفي الخاصة.مع العلم بأني أمضيت عامين تكليف بمستشفى القوات المسلحة كوبرى القبة بتخصص الجلدية وقمت بتسجيل دراسات عليا تبعا لترشيح وزارة الدفاع ويصعب تغيير التخصص حاليا.

رنا عز الدين حسن

وزير الموارد المائية


د. محمد عبد العاطى

محطة الصرف القامة على مصرف ٥ التابع للهندسة بشبيش مركز المحلة الكبرى محافظة الغربية لا تعمل بشكل دائم..مما يؤدى إلى ارتفاع منسوب مياه الصرف في المصرف ٥ومصرف عثمان العمومي مما أدى إلى غرق السكك والمصارف الفرعية.. وغرق الأراضي الزراعية بسبب عدم تشغيل المحطة.

محمود جابر عبد الله

وزير الأوقاف


د. مختار جمعة

مسجد الخرصة بمدينة أوسيم بمحافظة الجيزة يوجد به عدد كبير من مكبرات الصوت داخل المسجد وصوتها عالي جدا مما قد يتسبب في إصابتنا بالطرش وارتفاع الضغط رغم كثرة التنبيه على إدارة المسجد بخفض صوت هذه المكبرات ولكن دون جدوى، بالإضافة إلى كل هذا يأتي ما هو أهم من ذلك وهو جمع التبرعات بعد كل صلاة جمعة بصورة جبرية وغير جبرية بدون إيصالات أو مستند رسمي ولا نعلم أين تذهب هذه الأموال ولصالح من تجمع مع العلم أن المسجد تابع للأوقاف حتى إمام المسجد في حالة غياب تام..وجاءوا بمقرئ للقيام لا يزال طالبا ولا يجيد أحكام التلاوة ولا الترتيل وصوته نشاذ لايرقى للإمامة ولا نستطيع أن نفسر ما يقول من سوء صوته ومن كثرة مكبرات الصوت داخل المسجد التي تشوش على بعضها البعض.

الأهالى

شركة مياه الشرب

نحن سكان مدينة الإبراهيمية شرقية شارع أحمد عرابي محافظة الشرقية نعانى من انقطاع المياه بصفة دائمة وبيوتنا بها نساء وأطفال نرجو حلها لأننا تعبنا بسبب عدم وجود مياه.

محمد عبد الرحمن الشوادفى

حروف من ذهب

تحيةً وسلاماً على مَن كان الدرع وقت الدفاع ..وكان السيف وقت الهجوم.

الرئيس عبد الفتاح السيسى

لابديل للتابلت..ولكن!

ما يتبعه وزير التعليم د. طارق شوقي هي استراتيجية علمية معروفة وواضحة وتطبق في جميع دول العالم المتحضر.. والرجل لا شك لديه رؤية جيدة جدا للتطوير والتحديث للتحول إلى نظام: «التعلم المحمول»، وهو ما يتحدث عنه العالم ويمارسه بالفعل منذ أكثر من عشر سنوات مضت.. المشكلة الجوهرية والتي أثارت جدلا ولغطا كثيرا.. هي اختيار مرحلة تعليمية غير مناسبة للتطوير.. وأقصد بذلك «المرحلة الثانوية».. لماذا؟ إن المرحلة الثانوية لا تحتمل تغيير «ثقافة تعليمية» تعود عليها الطلاب، وأولياء الأمور، والمعلمون.. أقصد أنها مرحلة فارقة لا يصبر فيها أولياء الأمور من أجل حصد النتائج المرجوة من التطوير.. فالجميع يحبس أنفاسه لمدة ثلاث سنوات لكي يضمن لابنه أو بنته الكلية التي يتمناها.. اذن ما الحل؟.. الحل الوحيد كان في تطبيق المنظومة نفسها حرفيا ولكن في المرحلة الأولية للتعليم، والتي تتميز بعدم استعجال وإمكانية للتطوير بهدوء وسلاسة وبدون ضغوط مجتمعية، حتى يمكننا أن نصل إلى الهدف المنشود ونحن في حالة سلام، وتوافق مجتمعي لا يعوق مسيرة التطوير.

د.محسن عجاج

بشراك ياصايم

صباح العندليب إحسان

ياصايم عن طعام وألوان
وطاعة تسري جوانا
هتمنع بس أكل وشرب
تعالى وشوف كده معانا
تعالى نشوف ولا تشيل ذنب
وعين من نظرة تدمي القلب
هنفطر في النهار لو كان
هيبطل صوم في أي زمان
نخطي طريق في آخره حرام
بنبش عورة الإنسان
فمتقوليش شيطان نايم
نصحى شيطان ولو نعسان
ده لو يستغفر الصايم
وجواك أنتألف شيطان
يكون زي السمك عايم
يغض العين عن الأبدان
ويدخل جنة الدايم
في بحر عطايا منالرحمن
ومفتوحله باب الريان

وجدى الشناوى

وزير فى عش الدبابير!!

معالي وزير التعليم أنت وضعت يدك في عش الدبابير.. وهي ليست من النوع العادي.. لكنها دبابير مميتة مدرسون لا هم لهم سوى الملايين التي تدخل جيوبهم..وأولياء أمور استحلوا كل السبل المشروعة وغير المشروعة لحصول أبنائهم على المجموع المؤهل لواحدة من كليات القمة.. حتى وصل الأمر ببعض أولياء الأمور لاصطحاب أبنائهم لأطباء الأنف والأذن لإجراء جراحة زراعة سماعة في أذن الأبناء ليتمكنوا من خلالها من الغش دون تلبس ولنلقي نظرة على أصحاب الكتب الخاصة وما يحققونه من ثروات طائلة ولنلقي نظرة أشمل وأعم على كل تلك القوى التي تعمل على هدم الدولة كاملة.

مصر لن تكون إلا بإصلاح العملية التعليمية أعانك الله وأيدك بنصره على كل قوى الشر.

د.يحيى حافظ

أنفاس ع الورق

على باب الريان

الرثاء لون من ألوان الأدب..لم أمارسه.. ولا أريد..ولكن خبر وفاة هذا البطل يفرض على القلم..وله كل الشرف..الاحتفاء به.. وإحياء ذكرى انتصار أكتوبر- رمضان.. وتذكير أجيال به لم يعرفوه ولا يعرفون عنه إلا سطورا طالعوها أو فيلما شاهدوه.. ففى صبيحة يوم السابع من أكتوبر عام ١٩٧٣ كانت صورة هذا الجندى البطل تتصدر صحف العالم والصحف المصرية.. وأغلفة المجلات فيما بعد فى كل عيد لانتصارات أكتوبر العظيمة..فكانت صورته..والتى أطلق عليها صيحة النصر.. رافعا سلاحه بيمينه..ومشيرا بعلامة النصر بيسراه..بعد أن داس بأقدامه إحدى دشم خط بارليف..والذى حوله المصريون فى ساعات بعد العبور العظيم إلى مخزن لجثث الجنود الإسرائيليين..وفى الخلف أحد المعابر التى شيدها بواسل المصريين تحت قصف شديد من العدو لمنع اكتمالها.

هذا البطل ورفاقه ..جنودا وضباطا.. وإلى يومنا هذا..لأرى فيه وفيهم إلا آية من آيات الله حين قال..وقوله الحق..فى سورة الأحزاب «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»..طلب الشهادة وتمناها فى الحرب..ولكن امتد به العمر بعدها ٤٦ عاما ليقبضه الله إليه..وهو أكرم الأكرمين..وهو صائم..أحب رمضان فأحبه رمضان..وكافأه الله بأن يكون ممن يدخلون الجنة من باب الريان بإذن الله.

إنه عبد الرحمن القاضى ابن مدينة المراغة بسوهاج وأحد أبطال ومقاتلى الفرقة ١٩ مشاة والذى تحول بعد انتهاء الحرب إلى أيقونة للانتصار..والذى كرمته جمعية المحاربين القدماء واحتفت به أكثر من مرة..لم يتوقف لحظة عن رواية ذكراه لكل تلاميذه طوال حياته التى قضاها مدرسا للابتدائى..زارعا فيهم حب الوطن والانتماء..واختتمها موجها للتعليم الابتدائى ببلدته حتى تقاعده..وككل أبطال الجيش المصرى البواسل عاش بسيطا ومات شريفا ولم تكن له أمنية سوى أن تحيا مصر..بشهدائها وأبنائها المخلصين..اللهم تقبلهم قبولا حسنا وشفعهم فينا يوم لا تقبل الإشاعة من تحب.

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

بنك مصر يحصد ست جوائز عن عمليات تمويلية من مؤسسة EMEA Finance لعام 2018

قامت مؤسسة EMEA Finance، إحدى أهم المؤسسات العالمية فى مجال المال و البنوك، بإعلان جوائزها عن عام ٢٠١٨، و التى حصد بنك مصر منها ستة جوائز عن عمليات تمويلية قام البنك بالاشتراك فى ترتيبها وتمويلها مع عدد من البنوك الرائدة والمتميزة بالقطاع المصرفى، حيث حصل البنك على تلك الجوائز عن عمليات تمويلية بقطاعات مختلفة وهى قطاع الأسمدة، البتروكيماويات، مواد البناء، الاتصالات، وذلك على مستوى إفريقيا تحت قطاع تمويل المشروعات Project Finance Awards، بالإضافة إلى قطاع الإنجازات المحققة Achievement Awards، وهو الأمر الذى يؤكد دور بنك مصر الرائد فى دعم الاقتصاد المصرى فى شتى المجالات.

ومن المتوقع تسلم بنك مصر الجوائز التى حصدها ضمن فعاليات حفل الجوائز السنوى الذى تقيمه المؤسسة فى لندن كل عام، و تعكس تلك الجائزة حجم النجاح الذى حققه البنك، حيث كشف التقييم الذى أعدته مؤسسة بلومبرج العالمية للبنوك خلال عام ٢٠١٨عن احتلال بنك مصر للمركز الأول كأفضل بنك فى السوق المصرفية المصرية فى مجال تسويق و إدارة و ترتيب القروض المشتركة وتمويل المشروعات، خاصة فى ضوء استمرار استحواذه على مراكز متقدمة بذات التصنيفات منذ بداية عام ٢٠١٥.

وقد استطاع بنك مصر خلال الفترة من٢٠١٨/٠١/٠١ وحتى٢٠١٨/١٢/٣١ الانتهاء من ترتيب وتمويل والمشاركة فى العديد من العمليات التمويلية بإجمالى مبلغ٥٣,٢ مليار جم وذلك فى العديد من القطاعات (الكهرباء،الأسمدة، البتروكيماويات، الاتصالات،الاستثمار العقارى، البترول والغاز، الحديد، الأغذية) بلغت قيمة ضمان التغطية لبنك مصر فى تلك العمليات١٢,٤مليار جم تقريبا، ويأتى ذلك نتيجة لإنجازات البنك الملموسة والواضحة فى ترتيب العمليات التمويلية الكبيرة فى المشروعات العديدة بكافة المجالات والقطاعات الرئيسية والمشاركة بفاعلية فى العديد من المشروعات القومية.

2,831 مليار جنيه إيرادات نشاط مستهدف لشركة الإسكندرية لتداول الحاويات والبضائع للعام المالى 2019 / 2020



عقدت الجمعية العامة لشركة الإسكندرية لتداول الحاويات والبضائع التابعة للشركة القابضة للنقل البحرى والبرى إحدى الشركات القابضة التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام اجتماعًا لمناقشة مشروعات الموازنة التقديرية عن العام المالى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠يوم الخميس الموافق ٤ / ٤ /٢٠١٩ بمقر الشركة القابضة بالإسكندرية برئاسة (السيد اللواء أ.ح / صلاح الدين حلمى عبد القادر) " رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للنقل البحرى والبرى "حيث تقدمت الشركة بخطط مالية واستثمارية طموحة تستهدف تحقيقها خلال العام المقبل وقد تم مناقشة الموازنة التخطيطية من السادة أعضاء الجمعية العامة لتلك الشركة وفى حضور السادة أعضاء ومراقبى الحسابات بالجهاز المركزى للمحاسبات وتم اعتماد هذه الموازنة فى تلك الاجتماعات على النحو التالى:

– تستهدف الشركة تداول عدد٨٩٠ ألف حاوية خلال عام الموازنة حيث تم تقدير إيرادات النشاط الأساسى للشركة بنحو ٢,٨٣١ مليار جنيه بنسبة نمو متوقع للعام ٢٠١٨ / ٢٠١٩ ٤,٤٪ على الرغم من استقطاع حوالى ٤٠٠ متر من رصيف حاويات ميناء الدخيلة لأعمال التدعيم والتعميق بالمرحلة الأولى من أعمال تعميق وتدعيم الرصيف لاستقبال سفن الحاويات من الجيل الرابع ... وتستهدف صافى ربح مبلغ ١,٨ مليار جنيه.

– كما تستهدف شركة الإسكندرية لتداول الحاويات والبضائع خططا استثمارية بمبلغ ١٧٣,٤ مليون جنيه.. منها مبلغ ٩٤,٣ مليون جنيه بمحطة حاويات الإسكندرية ومبلغ ٧٩,١ مليون جنيه بمحطة حاويات الدخيلة وهى تشمل شراء عدد (٤) أوناش تلسكوبى ومنظومة TOS بالإضافة إلى رفع كفاءة أوناش الساحة. كما تجدر الإشارة إلى أن تكلفة تدعيم وتعميق رصيف ٩٦ بميناء الدخيلة للمرحلة الأولى والثانية تبلغ حوالى ٥٥٠ مليون جنيه.

فورد توقع اتفاقية شراكة استراتيجية مع سويفل الشركة المصرية الناشئة للنقل الذكي



أعلنت فورد وشركة سويفل للنقل الذكى إبرامهما اتفاقية شراكة ستغدو بموجبها فورد ترانزيت الحافلة الصغيرة المفضلة لدى كافة خطوط سويفل. وقد وقعت كلتا الشركتين مذكرة تفاهم للتعاون فى توفير حلول مواصلات آمنة ومريحة وذات موثوقية عالية للركاب المسافرين بين المدن المصرية الكبيرة. وستسهم الشراكة فى الجمع بين مميزات فورد ترانزيت، علامة الشاحنات الأعلى مبيعاً فى العالم، ونظام المواصلات العامة القائم على تطبيق الأجهزة المتحركة الذى يوفر للركاب الراغبين بالتنقل بين كبرى المدن فى مصر رحلات آمنة ومريحة وذات موثوقية عالية وبأسعار معقولة بعيداً عن خدمات المواصلات القائمة.

وبهذه المناسبة، قال أشرف البستانى، المدير التنفيذى لدى فورد شمال إفريقيا: "يسرنا الإعلان عن وصول حافلات فورد ترانزيت إلى مصر لأول مرة من خلال هذه الشراكة مع سويفل. ويكمن نجاح حافلات فورد ترانزيت كوسيلة للتنقل فى شهرتها وما تتمتع به من قدرة وموثوقية وتنوع، ونحن على ثقة بأن مشغلى سويفل هنا سيدركون قريباً لماذا يعتمد آلاف الأشخاص حول العالم على حافلاتنا للتنقل وإنجاز المهمات المختلفة".

بدوره، قال مصطفى قنديل، الرئيس التنفيذى والشريك التنفيذى لشركة سويفل للنقل الذكى: "تم تأسيس شركة سويفل للمساعدة فى تحسين حياة الأشخاص من خلال إحداث ثورة فى مشهد النقل فى مصر عبر توفير حلول ذكية تساعد على تخفيف أزمات التنقل. ونحن فخورون بالنتائج التى حققناها خلال هذه الفترة القصيرة، والعمل الذى أنجزته فورد للمساعدة فى تعزيز مستويات الخدمة التى نقدمها لعملائنا".

«بهية» تغير ثقافة المجتمع عن بعبع السرطان



كتبت: خديجة إبراهيم

«حب لأخيك كما تحب لنفسك»..... على هذا النهج خططت السيدة بهية وهبى وصيتها بعد إصابتها بمرض سرطان الثدى، حيث تمنت ألا تجد متألما بدون علاج أو بدون الأجهزة الحديثة اللازمة للشفاء، وبالفعل نفذ وصيتها من بعدها أولادها وواصل أحفادها الطريق بإنشاء صرح «مستشفى بهية» للاكتشاف المبكر وعلاج سرطان الثدى للسيدات بالمجان.

تنتمى السيدة المصرية بهية وهبى إلى عائلة عريقة حيث إنها حرم المهندس حسين أحمد عثمان، وابنة أخ الفنان الراحل يوسف وهبى، وترجع تفاصيل إنشاء بهية إلى ملاحظة أسرتها مدى معاناة السيدات من الأسر الفقيرة فى تحمل نفقات العلاج الباهظة، فقاموا بتنفيذ وصية والدتهم بل زادوا عليها بتحويل منزلهم إلى مركز متخصص فى علاج سرطان الثدي دون مقابل أو تفرقة بين أحد.

وقد يتساءل الكثير عن سبب تخصص بهية فى سرطان الثدى ويرجع ذلك إلى أن نسب نجاح العلاج والشفاء من سرطان الثدى مرتفعة، تصل فى حالة الكشف المبكر النسبة إلى ٩٨٪ فيما فوق، وتقل النسبة كلما تأخر اكتشافه.

تعد بهية «بيت عائلة كبير» مفتوح لجميع السيدات المتواجدات على أرض مصر سواء مصريات أو غير مصريات، بدون شروط أو قيود، تفرقة، أو مقابل سوى وجود مبدأ والتزام واحد هو الحجز عن طريق الخط الساخن ١٦٦٠٢ وذلك لضمان تحقيق المساواة لجميع المريضات فى أخذ دورهن دون واسطة أو محسوبية أو تدخل _ اللى بتتصل بتاخد دورها.

تتميز بهية بعدة مميزات تجعلها نموذجًا مختلفًا عن أى مركز أو مستشفى علاج سرطان آخر فهى تتميز بأنها تتولى المريضة من لحظة دخولها إلى مدى الحياة.

كما أن كل شىء بها يتم تحت سقف واحد حيث تتمتع المريضة بإنهاء كل الفحوصات داخل بهية دون التنقل بين المعامل والمستشفيات المختلفة، فضلًا على ذلك تتعامل بهية بأحدث الأجهزة العلاجية والتشخيصية، كما يوجد أمهر الأطباء والمتخصصين والمرضين، ولضمان اتخاذ القرار الأرجح والصحيح لصالح المريضة، فهناك لجنة طبية مسئولة عن المريضة تضم نخبة من أمهر الأطباء فى مختلف التخصصات لوضع خطة وبروتوكول العلاج للوصول لأفضل نتائج الشفاء. وبقدر حرص بهية على تحقيق المساواة، إلا أنها تواجه مشكلة كبيرة وهى قوائم الانتظار حيث تنتظر أعداد غفيرة من السيدات دورهن، وبالتالى ذلك قد يؤخر من نسب الشفاء، حتى يتم تيسير حركة سير هذه القوائم بفضل دعم المتبرعين و شركاء الخير لبهية.

كما أن بهية تؤمن بقيمة الدعم النفسي فى الشفاء وانطلاقا من هذا المبدأ كان هدف بهية الرئيسى هو تقديم الدعم الكامل لمحاربات بهية والذى يشمل الرعاية و التوجيه والعمل على تخطى محنة المرض ومشاركتهن أنشطة مختلفة مثل الخروجات وعقد جلسات يوجا الضحك وزومبا وتعليمهن طرق التغذية السليمة وكيفية وضع الميكياج والاهتمام بالبشرة أثناء فترة الكيماوى فضلا عن تعليمهن الأشغال والحرف اليدوية.

تسعى بهية لرسم الضحكة على وجه كل سيدة محاربة حتى تتعافى تماما وتنتظر من الشعب المصرى كما اعتادت منه دوما كل الدعم ليستمر هذا الكيان ولنقضى على قوائم الانتظار ولنستطيع سويا أن نحافظ على حق عائلات كثيرات مازلن على قوائم الانتظار.

بفضل نجاح سياسات الإصلاح، دخل الاقتصاد المصري مرحلة التنافسية مع اقتصاديات الدول الناشئة، وأصبح الأكثر جذبا للاستثمارات، والأكثر تأثيرا على المستوى الإقليمي خلال المرحلة المقبلة هذا ما أكدته تقارير المؤسسات العالمية وخبراء المال والاقتصاد. ويعد ارتفاع قيمة العملة المصرية من أهم مؤشرات نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادي، حيث يواصل الجنيه المصري، رحلة صعوده أمام الدولار الأمريكي، منذ بداية تعاملات العام الجاري، حيث ارتفعت قيمة الجنيه بنحو 87 قرشاً أمام العملة الأمريكية، وذلك للمرة الأولى منذ تحرير سعر صرف الجنيه المصرى أمام العملات الأجنبية فى نوفمبر 2016.

بفضل نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادي..

مصر تنافس الأسواق العالمية في جذب الاستثمارات

صفاء مصطفى

«أكتوبر» توضح أسباب تحسن قيمة الجنيه المصري، أمام العملات، وتراجع سعر الدولار الأمريكي، والمردود الإيجابى لارتفاع قيمة العملة المصرية فى سياق السطور التالية.

وصفت «رينيسانس كابيتال» برنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى بأنه «أفضل إصلاح اقتصادي».

ووفقا لتقدير بلومبرج فإن الجنيه المصرى يحتل المرتبة الثانية بعد الروبل الروسي بين جميع العملات التى تقوم بلومبرج بتتبع مسارها فى عام ٢٠١٩.

ومع زيادة قوة العملة واستمرار جاذبية العائدات، ارتفعت حيازة الأجانب لأدوات الدين المحلي بنسبة ٤٠٪ تقريبًا هذا العام وحتى شهر أبريل.

وتشير التقديرات أيضا إلى أنه خلال الأشهر المقبلة، من المرجح ألا تتأثر مكانة مصر كدولة جاذبة للاستثمار فى أدوات الدين سوى بقدر قليل للغاية، حيث يقترض المستثمرون بالعملات التى لديها معدلات فائدة منخفضة ويقومون بالاستثمار فى الأصول المحلية للبلدان التى ترتفع بها.

وفى سياق متصل، يقول محمد أبو باشا، رئيس قسم تحليل الاقتصاد الكلي بالمجموعة المالية هيرميس: «ستبقى مصر جاذبة للمستثمرين مقارنة بالأسواق الناشئة الأخرى لأن سعر الفائدة يظل مرتفعًا نسبيًا، إلى جانب أن عملتها المحلية تتمتع بوضع جيد، ومستوى المخاطر لديها منخفض مقارنة بالدول الناشئة المناظرة الأخرى».

تراجع الدولار

وكان طارق عامر، محافظ البنك المركزى المصري، قد أعلن إلغاء البنك المركزى لآلية التحويلات بالنسبة للأجانب وأصبحت البنوك هى المسئولة عن تلك العملية، مما أدى لخلق سيولة ووفرة فى العملات الأجنبية فى البنوك، كما أن هذا القرار يؤدى إلى اتجاه أموال صناديق الاستثمار إلى السوق مباشرة.

وأوضح محافظ البنك المركزى أن نجاح تحرير سعر الصرف، ووصول سوق الدولار إلى مرحلة من الاستقرار والتعافي والاستدامة، مضيفًا أن المؤشرات الاقتصادية تؤكد هذه الثقة، كما أن عجز الحساب الجارى للناتج المحلى بلغ ٢،٤٪ لعام المالى ٢٠١٧/٢٠١٨ بدلا من ٥،٩٪ فى العام المالى قبل تحرير سعر الصرف.

وأوضح طارق عامر أن الاحتياطى النقدى من العملات الأجنبية تجاوز ٤٤،٢ مليار دولار بدلا من ١٥ مليار دولار قبل تحرير سعر الصرف.

وأضاف طارق عامر أن حجم تدفقات النقد الأجنبي، إلى مصر منذ تحرير سعر الصرف، بلغ أكثر من ١٥٠ مليار دولار، وأنها شملت إصدار سندات دولية بنحو ١٨ مليار دولار، وتدفقات مباشرة للبنوك، نتيجة بيع العملات الأجنبية لها بنحو ٨٨ مليار دولار خلال عامين، والاستثمار فى أذون الخزانة والبورصة بنحو ٢٦ مليار دولار، وقروض دولية حصلت عليها البنوك بقيمة بلغت ١٥ مليار دولار والوديعة السعودية بنحو ٣ مليارات دولار.

وأوضح أن مصر اتّخذت الكثير من السياسات لجذب الأموال والسيولة، التى تسهم فى عملية الاستثمار والتنمية، والتى شملت الحصول على قروض وتمويلات من مؤسسات دولية، فضلاً عن إيرادات الصادرات، وتحويلات المصريين العاملين بالخارج، والسياحة، والاستثمار الأجنبي المباشر، والاستثمار الأجنبى فى أدوات الدين الحكومية.

وكان هشام عكاشة رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى قال إن سعر الدولار شهد تراجعا فى البنوك العاملة فى السوق المحلية، لعدة أسباب أهمها عودة المستثمرين الأجانب للسوق المصري، من بداية العام الجاري، حيث تسارعت وتيرة عودة المستثمرين الأجانب بمبالغ كبيرة فاقت موسطاتها السابقة نتيجة لثقتهم فى استقرار السوق المصرى وآليات السياسة النقدية المتبعة حاليًا.

وأضاف هشام عكاشة أن فروع البنك الأهلي، تشهد منذ بداية العام الجارى تدفقات دولاريه تخطت ٢ مليار دولار، الأمر الذى أدى لتوافر سيولة نقدية من العملات الأجنبية لدى البنك مما تسبب فى تراجع سعر الدولار.

من جانبه أكد محمد الأتربى رئيس مجلس إدارة بنك مصر، أن تراجع سعر الدولار الذى يشهده السوق المحلي، يرجع لعدة أسباب، أهمها عودة ثقة المؤسسات العالمية فى السوق المصرية، وعودة التدفقات ألدولاريه للبنوك من تحويلات المصريين بالخارج، وزيادة عائدات السياحة وقناة السويس.

وأوضح محمد الأتربى، فى أن سعر الدولار يتحرك حاليًا وفقًا لآليات العرض والطلب، موضحًا أن المعروض من الدولار حاليًا أكثر من المطلوب لذلك فإن سعره يشهد تراجعًا هذه الأيام.

وأشار إلى أن إلغاء البنك المركزى لآلية التحويلات بالنسبة للأجانب وأصبحت البنوك هى المسئولة عن تلك العملية، أدى لخلق سيولة ووفرة فى العملات الأجنبية فى البنوك.

وأضاف أن عودة ثقة المؤسسات العالمية فى السوق المصرية وعودة عمليات التدفقات النقدية من المؤسسات العالمية، ساهمت فى ارتفاع قيمة

مؤسسات عالمية:
الاقتصاد المصري يتمتع بمزايا تنافسية بين الأسواق الناشئة



طارق عامر:
ارتفاع قيمة العملة وتدفق الاستثمارات يعكس نجاح سياسات الإصلاح



الجنيه المصري، أمام الدولار الأمريكي.

كما أن رفع التصنيف الائتمانى لمصر، ساهم فى زيادة ثقة المستثمرين الأجانب للدخول بقوة بالسوق المصرية للاستثمار فى أدوات الدين خاصة مع تراجع مخاطر الاستثمار فى السوق المحلية.

وكشف مصدر مسئول بالبنك المركزى المصري، فى تصريحات سابقة، أن إجمالى تدفقات النقد الأجنبى لمصر منذ بداية العام حققت رقمًا قياسيًا بلغ نحو ٢٤,٧٦٥ مليار دولار.

وارتفعت استثمارات الأجانب فى أذون الخزانة الحكومية بالعملة لتصل إلى نحو ١٥,٨ مليار دولار فى نهاية فبراير وفقًا لتصريحات وزير المالية.

كما قامت وزارة المالية بإصدار سندات دولية بقيمة مرتفعة تجاوزت الـ ٦ مليارات دولار خلال الفترة الماضية، بالإضافة إلى استلام مصر الشريحة الخامسة من قرض صندوق النقد وقيمتها ٢ مليار دولار، ساهم فى تعزيز قيمة الجنيه المصري، مقابل الدولار الأمريكي.

قوة الدولة

ومن جانبها أوضحت د. بسنت فهمي، عضو لجنة الشئون الاقتصادية بمجلس النواب، أن تراجع سعر صرف الدولار مقابل الجنيه على مدار الأسابيع الماضية جاء نتيجة لزيادة العرض على الطلب، حيث تسير السياسة النقدية وفق مبدأ العرض والطلب، وخلال الفترة الماضية زاد عرض الدولار نتيجة للعديد من الأسباب .

وأضافت أن أهم هذه الأسباب هى زيادة تحويلات المصريين من الخارج وتحسن السياحة وارتفاع الاحتياطى النقدى من العملة الأجنبية، مضيفة أن هذا أدى لوفرة فى العملة الأجنبية بالبنك المركزي، ومع تراجع الطلب على الدولار، ارتفع سعر صرف الجنيه مقابل الدولار.

هشام عكاشة: عودة المستثمرين الأجانب نتيجة الثقة في استقرار السوق وآليات السياسة النقدية

حركة السوق

وحول انعكاس ارتفاع قيمة الجنيه على الأسعار، أوضحت أن ذلك يتطلب مزيدا من الوقت نظرا لطبيعة نشاط الاستيراد حيث يستورد التجار على دفعات ويبيعون وفقا للسعر الذى تعاقدوا عليه، ومع تعاقدهم على منتجات جديدة بالسعر الجديد للدولار ستنخفض الأسعار، موضحة أن زيادة القوة الاقتصادية للدولة ينعكس على قيمة العملة، وبالتالى فاستمرار تحسن الجنيه المصرى مقابل الدولار يتطلب زيادة فى تحسن الاقتصاد الجزئي.

وأشارت إلى ضرورة التركيز على مجالات الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة كعوامل أساسية لتحسين مؤشرات الاقتصاد بما سيكون له تأثير كبير على قوة العملة، وتحقيق فائض للاستهلاك والتصدير، وشعور المواطن بالعائد .

فيما وصف د. رشاد عبده الخبير الاقتصادى ورئيس المنتدى المصرى للدراسات الاقتصادية، الدولار بأنه سلعة تتوقف على العرض والطلب بمعنى أنه إذا زاد المعروض سعره ينخفض، مشيرًا إلى أن تراجع سعر الدولار أمام الجنيه يرجع لعدة أسباب أهمها نجاح سياسات البنك المركزى فى ضبط سوق الصرف والتى أدت إلى القضاء على السوق السوداء مما أدى إلى زيادة تحويلات المصريين بالخارج عبر القنوات الشرعية مما انعكس ايجابيا على النشاط الاقتصادى بصفة عامة ، ومن أهم أسباب ارتفاع قيمة العملة انعكاسًا لتراجع سعر صرف الدولار أمام الجنيه كما سردها د. رشاد عبده السياحة وزيادة الصادرات علاوة على حملات المقاطعة التى دشنها العديد من المواطنين لمواجهة المبالغة فى زيادة الأسعار، وهو ما جاء مصحوبًا بوعى المرأة المصرية فى التصدى لموجات ارتفاع الأسعار عبر الاعتماد على المنتجات المصرية، وتدبير أوضاع الأسرة بما يساهم فى ترشيد الاستهلاك وضبط الأسعار.

محمد الأتربي: ثقة المؤسسات العالمية ورفع التصنيف الائتماني مؤشر لنجاح إجراءات الإصلاح

الرقابة

ويوصى د. رشاد عبده بزيادة تفعيل دور الجهات الرقابية وخلق المزيد من التنافسية فى توفير السلع للمواطنين للقضاء على جشع التجار والممارسات الاحتكارية مما يزيد من زيادة شعور المواطن بثمار الإصلاح الاقتصادي.

وحول إشادة العديد من المؤسسات العالمية بنجاح سياسات الإصلاح الاقتصادى فى مصر والتنافسية التى تتمتع بها السوق المصرية بين الأسواق الناشئة أكد د. رشاد عبده أنه من المتوقع زيادة الاستثمار فى أدوات الدين نظرًا للمزايا التى يتمتع بها السوق المصرى بين الأسواق المنافسة فى هذا المجال .

ويتوقع د. رشاد عبده أن سعر صرف الدولار أمام الجنيه خلال الفترة المقبلة يتوقف على مستجدات أوضاع السوق، مشيرًا إلى أن الارتفاع أو الانخفاض سيكون بشكل محدود .



كلمات نابضة

الحب المنعم

حب الله ركن من أركان الإيمان.. طريق واجب وفرض على المؤمنين.. الحب لله.. سبحانه الملك.. القدوس المؤمن المهمين العزيز الجبار.. حبه ينبع من القلب ليس له بداية ولا ينتهى أبدا..

حب الله من أعظم درجات العبادة.. عليه تدور كل مفردات الطاعة فإذا تملك الحب الإلهى من قلبك.. تقبل على الله.. تبذل كل مشقة دون عناء فى سبيل رضا الله عنك..

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود فى الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى فى النار»..

محبة الله عظيمة لا يعادلها حب آخر.. فالحب الدنيوى له مرارة معاناة مؤلم وله نهاية بينما حبنا لله ليس له مثيل كله جمال.. حلاوة.. طراوة.. حب يسعد القلب ويغذيه بالسعادة الأمل محبة كل شيء فى هذا الوجود.. حب ليس به أى ألم أو حزن «حب منعم»..

المحبون فى الله ثلاث درجات الدرجة الأولى درجة العشق الإلهى من ترك الدنيا بكل ما فيها.. اختار طريق الله أما الدرجة الثانية فهى درجة المواظبين على الطاعة.. أخيرا الدرجة الثالثة وهم المقصرون فى طاعة الله..

سبحانه أبقى باب التوبة مفتوحا حتى تظل على أمل.. جعل العبرة بالخواتيم حتى تظل القلوب وجلة لا ييأس أحد من رحمته ولا يغتر أحد بعمله..

حب الله يعلو بك ويرتقي.. فكلما نما حب الله فى قلبك صغر كل شيء حولك وتدنى فى نظرك.. فى الدنيا ينظر الناس إلى هيئتك مركزك ما تملك من مال ونفوذ.. بينما ينظر الله عز وجل من فوق سبع سموات إلى قلبك ونيتك..

حب الكريم الذى يمنح فيه الحبيب محبوبه كل شيء كما حدثنا الرسول صلى الله عليه وسلم عندما قال «إذا أحب الله تعالى العبد نادى جبريل إن الله تعالى يحب فلاناً فأحببه فيحبه جبريل فينادى فى أهل السماء إن الله يحب فلانًا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول فى الأرض».

حب الله نور لا يزيد بوفاء.. ولا ينقص بجفاء.. حب يبقى ولا يزول.. نباته الصدق نماؤه إخلاص.. قربه سعادة بعده ظلمة..

الدنيا ذاهبة بكل ما فيها.. ولا يبقى إلا الحى القيوم رب الخلق أجمعين فتعلق بالباقى الرحمن الرحيم رب العرش العظيم تعلق بالحب المنعم.

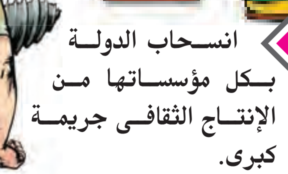
إيهاب حجازى

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال



انسحاب الدولة بكل مؤسساتها من الإنتاج الثقافى جريمة كبرى.
فاروق جويدة
فى مقاله (هوامش حرة) بجريدة (الأهرام)

نفسى أعيش فى كوكب المريخ.
د. فاروق الباز
فى حواره مع البرنامج الإذاعى (سرى مش للغاية) على موجة (نغم FM)

جيلنا كان موعود بأعظم الأشياء ثم حصل على معمر القذافى أمير القومية العربية.
سمير عطا الله
فى حواره مع جريدة (الشروق)

يا شركات المحمول عفوا.. لقد نفد صبر المواطن.
عبد العظيم درويش
فى مقال بجريدة (الوطن)

وصلت إلى الشهرة والنجومية بالبركة.
الفنان على ربيع
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (تفاعلكم) على شاشة (العربية)

اللهم لا تقطع رجائنا وبلغنا الأمانى.. واصلح لنا شأننا.
د. على جمعة
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

الخلايا الإرهابية النائمة مازالت تختبئ فى الظلام مع الوطاويط.
مصطفى كذلك (زفتى)

الفيس بوك منصة لإطلاق الشائعات والشتائم وقلة الأدب.
أدهم المحمدى (المنيا)

فواتير الفساد!

فواتير الكهرباء:
تصعقنا..
فواتير المياه: تغرقنا..
فواتير الغاز:
تحرقنا..
فواتير الفساد:
تخنقنا..
تستنزفنا..
تقتلنا ببطء!!

اضرب!

الناس النائمة محتاجة مسحراتى...
يصحيهم..
والضمائر النائمة محتاجة مدفع رمضان...
يطربقها على دماغهم!!

حرامى السعادة!

أعترف إنى حرامى..
لص..
شيخ منصر..
أخطط..
وأدبر..
وأحاول جاهدا مع سبق الإصرار والترصد أن أسرق لحظة سعادة من وراء ظهر أيامنا البائسة..
ولكن فى كثير من الأحيان..
أصطدم بهواة النكد الأزلى المنتشرين على ساحة حياتنا التعيسة..
يلعبون لى حواجبهم فى سخرية..
يخرجون لى ألسنتهم فى تهكم..
يحبطون المحاولة..
يفسدون الخطة..
يفشلون التدبير..
وأضبط متلبسا بالشروع فى السرقة!!

سين سؤال جيم جواب

سين سؤال: الشياطين فى رمضان محبوسين.. محبوسين فين؟
أحمد محمد صابر (بنى سويف)

جيم جواب: فى التليفزيونات!!

فكر واربح



الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء أكد فى تصريحات صحفية أن زيادة أسعار الكهرباء لن (تمس) محدودى الدخل!!
وماذا ستفعل زيادة أسعار الكهرباء مع محدودى الدخل؟
١ - زغدة بسيطة فى الصدر!
٢ - قلم خفيف على الوش!
٣ - شلوت ع الماشى!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشارك محدودى الدخل فى التضرع إلى الله بصوت مسموع: يا خفى الألطاف نجنا مما نخاف!!

نزيف الحبر!

كثرة الكلام تدين من يتكلم..
وكثرة الصمت تتهم من يسمع!

الأسعار تركب صاروخًا..
والمرتبات تمتطى توك توك!

بعض الناس تعيش وتموت دون أن تحب... حتى نفسها!

القلوب مثل الزجاج..
إذا انكسرت مابتتصلحش!

اشتباك!



تكريم جامعة بنها للمطرب شعبان عبد الرحيم إساءة للجامعة وأساتذتها وطلابها..
النائب مصطفى يوسف
فى تصريح لجريدة (المصرى اليوم)

أستحق التكريم واللى مش عاجبه يضرب دماغه فى الحيط.
شعبان عبد الرحيم
فى حوار مع جريدة (فيتو)



بريشة الفنان عمرو عكاشة (جريدة الوفد)

جدل المشايخ «2»



محمد نجم

ترى د. عائشة عبد الرحمن أن د. مصطفى محمود تعامل مع النص القرآنى بخفة وبألفاظ مرصوصة مسجوعة وكأنه نص «أدبى»، ولم يكتف بمحاولة فهمه طبقًا لمستجدات العصر، وإنما حاول تفسيره وهو غير المتخصص ولا المؤهل لذلك!

وقد بدأ د. مصطفى كتابة «القرآن.. محاولة لفهم عصرى» بمقدمة بعنوان المعمار القرآنى، يقول فيها: لقد اكتشفت منذ طفولتى البعيدة دون أن أدرى حكاية الموسيقى الداخلية فى العبارة القرآنية، وهو سر من أعمق الأسرار فى التركيب القرآنى، إنه ليس بالشعر ولا بالنثر ولا بالكلام المسجوع.. وإنما هو معمار خاص من الألفاظ صفت بطريقة تكشف عن الموسيقى الباطنية فيها.

وضرب أمثلة بعدد من الآيات، منها ﴿ وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾، و﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ ﴾، ﴿ الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ ﴾.

ليدلل على أن العبارة القرآنية تبرز متفردة بنصها، وكأنها ظاهرة بلا تبرير ولا تفسير سوى أن لها مصدرًا آخر غير ما نعرف.

ليس ذلك فقط، وإنما مع الموسيقى الباطنية للعبارة القرآنية.. تبرز صفة أخرى.. هى الجلال.. واستشهد ببعض آيات سورة «هود» ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ﴾.

إنك تشعر بشىء غير بشرى تمامًا فى هذه الألفاظ الهائلة الجليلة المنحوتة من صخر صوان، ولا يمكنك أن تغير حرفا أو تستبدل كلمة بأخرى، أو تؤلف جملة مكان جملة، تعطى نفس الإيقاع والنغم والحركة والثقل والدلالة، ولهذا وقعت العبارة القرآنية على آذان عرب الجاهلية الذين عشقوا الفصاحة والبلاغة وقع الصاعقة.

وبعد الاستشهاد بالعديد من الآيات، ينتهى إلى أن كل هذا يضع أمامنا القرآن كظاهرة متعالية معزولة عن النفس التى أخبرتنا بها، فهى لا أكثر من واسطة سمعت فأخبرت، أما القرآن ذاته – لفظا ومعنى – من الله الذى أحاط بكل شىء علما.

ثم ينتقل د. مصطفى محمود بعد ذلك إلى القضية الجدلية التى حيرت الجميع، وهى: هل الإنسان مخير أم مسير؟

فى الحقيقة لم اقرأ أفضل ولا أوضح مما قدمه د. مصطفى لهذه القضية المزمنة، فبعد مناقشة «الحتمية الداخلية» التى تصورها «فرويد» – عالم النفس المعروف – حيث اعتبر الإرادة بسببها حرة فى الظاهر، لكن مقيدة فى الباطن وأسيرة لجبرية الغرائز وآلية الحوافز الباطنة.

الإرادة مقيدة في الباطن وأسيرة لجبرية الغرائز وآلية الحوافز الباطنة

وبعد مناقشة «الحتمية الطبقية» التى أثارها الماركسيون، حيث اعتبروا أن كل إنسان ابن طبقته، وهى التى تحدد له حوافزه النفسية وعواطفه ورغباته وشخصيته السلوكية.

ينتهى إلى هذه الحتمية التى تصورها علم النفس الطبقى كلام غير دقيق وغير علمى، فحرية الإنسان حقيقية برغم ما يقوم حولها من حدود ومقومات، وأن الإنسان حر حرية مطلقة فى منطقة ضميره، فهو يستطيع أن يضمر ما يشاء.. وهى حرية نسبية فى التنفيذ فى منطقة الفعل والعمل بحسب ما يقوم حوله من حدود ومقامات.

ثم يستشهد د. مصطفى بعدد من الآيات التى تكشف عن مفاتيح هذه الإشكالية ولكن بالرمز والإشارة.. ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴾.. ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا ﴾.. ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾.. ﴿ وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴾.

ويرى أنه بمقتضى هذه الحرية جعل الله من ضمير الإنسان ونيته وسريرته، منطقة محرمة وقدس أقداسه.. لا يدخلها قهرًا أو جبرًا، وقطع على نفسه عهدًا بأن تكون هذه المنطقة حرامًا لا يدخلها جنده!

فالمبادرة بالنية حرة تمامًا.. وكل منا له أن يضمر وينوى ويسر فى سريرته ما يشاء، وإنما يبدأ التدخل الإلهى لحظة خروج النية إلى حيز الفعل، فيعطى الله لكل إنسان تيسيرات من جنس نيته ومن جنس ضميره وقلبه، وهو عين العدل، ليكون الفعل بعد هذا معبرًا عن دخيلة فاعله.

والمعنى.. إن السريرة هى محل الابتلاء ومحل المحاسبة.. أى أن منطقة «الضمير» متروكة دائمًا لك تبادر بما تشاء، وبعد ذلك ينزل عليك القضاء ويحق عليك القول.

وينتقل د. مصطفى إلى «قصة الخلق» ويبدأ بتحفظ أن (ما جاء فى هذا الفصل هو محاولة تخضع لقاعدة الاجتهاد فى احتمال الخطأ والصواب)، ثم يشير إلى كتابيه السابقين «لغز الموت» و«لغز الحياة» والذى ناقش فيهما الموضوع بالتفصيل.

ولكنه عرض نظرية تشارلز داروين فى أصل الأنواع، وتطور المخلوقات وتكيفها مع بيئتها.

وبعد أن استعرض ما قاله علماء التشريح عن مبدأ الحياة، وكذلك علماء الفلك عن مبدأ الكون، يصل إلى ما جاء على لسان ذلك النبى الأمى ﷺ الذى لم يكن يعرف هو ولا قومه ولا عصره معنى كلمة بيولوجيا وجيولوجيا وكيمياء عضوية وعلم أجنة وتشريح!

ويرى د. مصطفى أن الآيات تكشف أن الحياة خلقت من الماء، وأيضًا من تراب، ثم أوضح القرآن أن الخلق تم من الطين، وعلى وجه الدقة (الماء المنتن المختلط بالتراب) وهو ما تطابق مع الاكتشافات العلمية بعد ألف وأربعمائة سنة، ثم يستشهد ببعض الآيات التى تشير إلى أن الإنسان خلق على مراحل زمنية ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ ﴾.. ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾.. ﴿ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾.

ومعنى ذلك فى رأيه أن آدم أبو البشر جاء عبر مراحل من التخليق والتصوير والتسوية، استغرقت ملايين السنين بزمننا، وأياما بزمن الله الأبدى.

والمعنى أيضًا أنه كانت هناك قبل آدم صور وصنوف من الخلائق جاء هو ذروة لها ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾.

ثم يورد بعض الايات التى تشير إلى أن الإنسان خلق من سلالات جاءت من الطين، وأنه خلق فى ظلمات ثلاث.. ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴾.. ﴿ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ﴾.. وهى ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة الغلاف الأمنيوسى!

ثم يعرض د. مصطفى بعض الآيات من سور البقرة والأعراف وآل عمران ويفسرها بأننا نحن – ذرية آدم – كانت لنا حياة سابقة قبل حياتنا الأرضية! أى إننا كان لنا وجود روحى على الميلاد كنا فيه فى عالم ملكوتى قبل أن ننزل إلى الأرحام.

كانت لنا حياة سابقة قبل حياتنا الأرضية! أى أننا كان لنا وجود روحي على الميلاد

وينتهى الدكتور فى قصة آدم وهبوطه إلى أن نشأة آدم كانت من الأرض وأن الله أخلفه فيها ليقوم بعمارتها، ولم تكن النشأة من خارج هذه الأرض ولا مكان فى السموات، فلا إهباط إذن.. وإذا كان الإهباط مذكورًا فى قصة آدم فهو إهباط معنوى.. إهباط فى الدرجة.. ومجرد انتقال من مكان إلى مكان على الأرض نفسها دون مبارحتها!

ثم ينتقل الدكتور بعد ذلك إلى قصة الخلق فى السموات السبع، ويستعرض آيات من سور الملك والمؤمنون والنبأ، ويتساءل: هل معنى هذا أننا سوف نكتشف يوما ما أن الوجود مرتب فى سبع درجات فى جميع حالاته، وأن هناك سلما يكرر نفسه من أسفل سافلين إلى أعلى عليين.. سبع سموات وسبع أراضيين.. مثلما للضوء سبع درجات والصوت سبع نغمات والالكترون سبع إفلاك؟

وينتهى إلى أن القرآن ملىء بالكنوز والأسرار سوف يكشفها العلم لاحقًا.. والله أعلم.

وإلى لقاء آخر بإذن الله